



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

طبقات الفقهاء

المؤلف

شمس الدين محمد بن عبدالرحمن العثماني الصفدي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.



196.

202.

692



196.

202.

692

مكتبة في القضا
ورودها
١٥٩

--	--	--	--

١٧	ابو محمد عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بصير	٤	القسم الاول في طبقات الفقهاء من الصحابة
١٧	ابو عبد الله زريعة بن فروج الموصوف بن زريعة الرازي		رضوان الله تعالى عنهم اجمعين
١٧	ابو الزناد عبد الله بن زنون	٤	ابو بكر الصديق رضي الله عنه
١٨	ابو سعيد يحيى بن سعيد الانصاري	٥	امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٨	ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسين بن المغيرة بن ابي ذؤيب	٥	امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
١٨	امام ابو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة	٦	ابو محمد الحسن بن عبد الله بن مسعود
	ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي سبرة القرظي	٧	ابو موسى عبد الله بن قيس الانصاري
١٩	كثير بن فرقد		ابو المنذر رابع بن ثعلب الانصاري
	امام ابو عبد الله مالك بن مالك بن ابي النضر	٨	ابو عبد الرحمن معاوية بن حيدر الانصاري الخزرجي
	امام ابو الحسن علي بن المدني حادما لاسلام	٩	ابو سعد زبير بن ثابت بن الضحاك الانصاري
	ابو محمد عطاء بن ابي نواجم الكوفي		ابو الدرود عوم بن مالك الانصاري الخزرجي
	ابو الخطاب مجاهد بن جبر مولى محرم		ام عبد الله عياش بن رباح الصديقي رضي الله عنهم
	عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام	١٠	تم تصليح علم هؤلاء في سنة ٥٨٥ هـ طبعة اخرا منهم
	عبد الله بن عبد الله بن ابي فليلة الكوفي		ابو العباس عبد الله بن عباس
	ابو محمد عمرو بن دينار والنابغ الجليلي الكوفي	١١	ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر الخطاب القرظي
	طبقة اخرى		ابو بكر و ثعلبة ابو حبيب عبد الله بن الزبير
	ابو عبد الله بن ابي جهم الطائي		ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم
	ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز	١٢	اسماحي من ائمة الفقهاء من الصحابة رضي الله عنهم
	طبقة اخرى		واسماحي من ائمة الفقهاء من الصحابة رضي الله عنهم
	سليم بن خالد بن سعيد الزبيدي		بيان اقرار عصر الصحابة
	سوادق الائمة شافعي بن عيينة	١٣	القسم الثاني في طبقات الفقهاء من التابعين
	طبقة اخرى		ابو محمد سعيد بن المسيب الخزرجي
	ابو عبد الله محمد بن اويس بن الصديق بن علي بن ابي طالب	١٤	ابو عبد الله عمرو بن الزبير بن العوام
	ابو عبد الرحمن مينا بن محمد بن ابي بصير		ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بصير الصديقي
	ابو عبد الله وهب بن منبه الانصاري		ابو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن شام بن المغيرة
	ابو ادريس عباد بن ابي اسحاق الكوفي		ابو عبد الله عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن ابي ذؤيب
	شمس بن حوشب الانصاري	١٥	ابو زيد خارجة بن زيد بن ثابت
	طبقة اخرى		ابو ايوب سليمان بن سيار الهاشمي
	وحيا بن هبة الفقيه		عطية بن ابي
	عبادة بن نسي الكندي سيد بلال الاردني	١٥	ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزبيري
	ابو عبد الله محمول بن عبد الله الشامي		ابو عمر سالم بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب
	الامام الاوزاعي ابو عمرو وعبد الرحمن بن عمرو بن محمد	١٥	ابو القاسم محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفية
	ابو محمد عبد الله بن مالك الكوفي		ابو سعيد قبيصة ابن ذؤيب الخزازي الشامي
	ابو عبد الله عبد الرحمن بن عتبة الضحاقي	١٥	ابو الوليد عبد الملك بن مروان الخليلفة
	طبقة اخرى		طبقة ثالثة
	ابو الجوز مرشد بن عبد الله بن المصعب	١٥	ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الموصوف
	بكر بن عبد الله بن الاشجعي		ابو محمد الحسن بن محمد بن الحنفية المديني الشامي
	ابو امير عمرو بن الحارث بن يعقوب الهروي الانصاري	١٦	عكرمة مولى ابن عباس
	ابو الحارث كليب بن سعيد بن عبد الرحمن الغضائري		ابو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهيد الزبيري
	ابوفروة	١٦	عبد الرحمن بن هرم الاعرج المصموني الرازي
	عنفقة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الشامي	١٦	ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان
	ابو عمرو الاسود بن يزيد بن قيس النخعي	١٧	ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
	مردوق بن ابي جهم الكوفي		
	ابو مسلم عتبة بن مسلم الكوفي		
	القاضي شريح بن الحارث		
	طبقة اخرى		
	ابو عمرو وعامر بن شاذيل الشعبي فراهي الكوفي		

الاربعة
في كتابه

	<p> في هذا الكتاب الطيحات كالحق في هذا في هذا </p>		<p> في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا </p>
--	--	--	---

--	--	--

٧٠
نسخة زائدة
مرة بعد ذلك
مطبعة دار الكتب
مطبعة دار الكتب

مؤلف هذه الطبقات هو العلامة الشيخ صدر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحسين
الطيطي المتوفى في الرشقى فاضل القضاة الملائكة الصغرى صاحب كتاب حجة الامة
في اختلاف الامة وقد ترجمه السخاوى في الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع
وله في الطبقات نسخة المصنف على خطوط الواقعة عليها كاترى رحمه الله تعالى
ونصفا بركاته امين والديسمان ونما علم اه
كنس الفقير
عظيمة
المرة

فصل في بيان
الصفات
التي
يجب
أن
يكون
عليها
العلماء

لقرن الاو وهو المائة الاولى هو طبقات العبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو القسم الاول منه ومن القرن الثاني الامام الاعظم

الاشارة الى القرن
هذا هو القرن

القرن الثاني تطبيقه التابعين محمد بن عبد الله عليه السلام
وهو القرن الثاني من القرن الثالث الامام الشافعي عليه السلام وهو القسم الثاني من القرن الثالث

المجلد 2
هو القرن الثاني

القرن الثالث وهو المائة الثالثة
هذا هو القرن الثالث من القرن الرابع الامام ابو حنيفة عليه السلام وهو القسم الثالث من القرن الرابع

المجلد 2
هو القرن الثاني

القرن الرابع وهو المائة الرابعة
هذا هو القرن الرابع من القرن الخامس الامام ابو القاسم مصنفه سبعة مائة

المجلد 2
هو القرن الثاني

القرن الخامس وهو المائة الخامسة
هذا هو القرن الخامس من القرن السادس الامام جويني قدوري عليه السلام وهو القسم الخامس من القرن السادس

المجلد 2
هو القرن الثاني

القرن السادس وهو المائة السادسة
هذا هو القرن السادس من القرن السابع الامام غزالي يعقوب شاطبي الظهير

المجلد 2
هو القرن الثاني

القرن السابع وهو المائة السابعة
هذا هو القرن السابع من القرن الثامن الامام الروام والدين الرازي حنفي صاحب سبعة مائة

المجلد 2
هو القرن الثاني

القرن الثامن وهو المائة الثامنة
هذا هو القرن الثامن من القرن التاسع الامام ابو الفتح المعروف بابن ديمية العبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم

المجلد 2
هو القرن الثاني

وهو القرن التاسع من القرن العاشر الامام ابو الفتح المعروف بابن ديمية العبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو القرن التاسع من القرن العاشر الامام ابو الفتح المعروف بابن ديمية العبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم

المجلد 2
هو القرن الثاني

وهو القرن العاشر من القرن الحادي عشر الامام ابو الفتح المعروف بابن ديمية العبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو القرن العاشر من القرن الحادي عشر الامام ابو الفتح المعروف بابن ديمية العبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم

المجلد 2
هو القرن الثاني

وهو القرن الحادي عشر من القرن الثاني عشر الامام ابو الفتح المعروف بابن ديمية العبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو القرن الحادي عشر من القرن الثاني عشر الامام ابو الفتح المعروف بابن ديمية العبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم

المجلد 2
هو القرن الثاني



الشيخ ابي عمرو بن الصلاح . ثم تلاه الامام النوري فزادها وقد تبها . لكن قدت
 جمعها على حروف المعجم . فصارت لا يظهر من آخر من الفقهاء من تقدم . الا
 بعد فليس يطول ويشوق . فتسميتها بنوام الفقهاء اولى واخو **واستحق الله**
 تعالى في جمع طبقات . المختصر فيها العبارات . على هيئة طبقات الشيخ ابي
 اسحق الشيرازي . وتربيتها . واجهدها في تمييزها وتهدتها . وكنت فيما مضى
 قد وصفت ورتات . تشتمل على مختصر في معرفة الطبقات جعلتها اسما
 مجردة . واصلتها بالقرآن المجردة . لا يفهم منها غير اسماء الفقهاء وبما بينهم
 وتربيت طبقاتهم . ووردت فيها جميع هذه الطبقات . لتكون شرحا لتلك
 الورتات . لعل ان يطالع علي نحاس احوالهم . وصلاح اعمالهم . ويجهت طالب
 او مؤثر رغب . فيستمر ببعض سمائهم . وتصف بصفتهم . فاحتم بانادتهم
 وانتم سعادتهم . وارجوا ان شاء الله تعالى بانتم ابي حضرتهم . واخلاصي
 في محبتهم . ان يصلحني الله عز وجل بدارتهم . وباهلتي لان كنت من جملتهم
 واحشده في زمرةتهم . وان يجمعنا جميعا في جنة بفضلهم . ورحمة امين امين
 امين . وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين . والمجدي رب

الكتاب جمع من كتابه اختلفت في ترتيبه فترتيبها في نسخة واحدة
 وتراجمهم في نسخة اخرى . وتراجمهم في نسخة اخرى . وتراجمهم في نسخة اخرى .
 وتراجمهم في نسخة اخرى . وتراجمهم في نسخة اخرى .

العالمين . وحصرت الالام في ثلاثة اشياء .
الاسم الاول في طبقات الفقهاء من الصحابة رضي الله عنهم

اعلم . وقد الله عز وجل ان اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذين صحبه ولازموه كانوا فقهاء . وذلك ان طرقت الفقه في حجتهم خطاب
 الله عز وجل وخطاب الله صلى الله عليه وسلم وما عقبل منهما . وانعمال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عقبل منها . فخطاب الله عز وجل فوق
 القرآن العظيم وقد نزل بلغتهم التي القودوا بها على اشياء قد فرغوا . وقصر

فقهاء الصحابة
 رضي الله عنهم
 وتراجمهم

اشياء

كانوا فيها وحاضرها، وعرفوا مضمونها ومنقولها، ومنه قوله، ومعقوله، ولذلك
 قيل انه لم ينقل ان احدا منهم رجع في معرفة شيء من القرآن الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم. وخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا بلغهم
 يعرفون معناه، ويفهمون منطوقه ونحوه، وانعاله من العبادات والمعاني
 والسيير والسياسات، ولقد شاهدوها وعرفوها **ولهذا** قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالجورم بايهم اقتدىتم اقتدتم غير ان الذي
 اشتهر منهم بالقناري والاحواز، وتكلم في الحلال والحرام جماعة مخصوصه
منهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه امام الامة
 والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الله بن ابي قحافة عثمان
 بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مره القرشي التيمي يلتقي
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب اسلم قدما وصحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصدوق ولم يقع منه هتاء ولا وقفة
 في حال من الاحوال، وكانت له في الاسلام المواقف الربيعه **منها** قصة
 الاسراء وثباته وجوابه **ومنها** هجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك
 عياله واطفاله **ومنها** قصته في الغار **ومنها** كلامه يوم بدر ويوم
 الخديجة حين اشبه الامر علي عينه في تاخر دخول مكة **ومنها**
 بكائه حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد اخير الله بين الدنيا
 وبين ما عند الله **ومنها** ثباته في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخطبته ونسكته للناس **ومنها** قيامه في قضية البيعة بطلحة
 المسلمين **ومنها** افتدائه وثباته في بيع جيش اسامة الي الشام
ومنها قيامه في قتال اهل الردة ومناظرته الصحابة حتى جازى

ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه

كعب بن مالك بن عبد الله بن كعب بن سعد بن تميم بن مره القرشي التيمي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب اسلم قدما وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصدوق ولم يقع منه هتاء ولا وقفة في حال من الاحوال، وكانت له في الاسلام المواقف الربيعه منها قصة الاسراء وثباته وجوابه ومنها هجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عياله واطفاله ومنها قصته في الغار ومنها كلامه يوم بدر ويوم الخديجة حين اشبه الامر علي عينه في تاخر دخول مكة ومنها بكائه حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد اخير الله بين الدنيا وبين ما عند الله ومنها ثباته في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبته ونسكته للناس ومنها قيامه في قضية البيعة بطلحة المسلمين ومنها افتدائه وثباته في بيع جيش اسامة الي الشام ومنها قيامه في قتال اهل الردة ومناظرته الصحابة حتى جازى

بالهجرة

بالدليل وشرع الله صدورهم لما شرع له صدق من الحق ومنها
 جبين الحيوش الى الشام لفتحهم **ثم حرم ذلك** بامرهم من حسن
 سابقه واجل فضائله وهو استخلافة علي المسلمين وعمر بن الخطاب رضي الله
 عنه الذي اعز الله به الدين وظهره على الدين كله وهو حسنة من حسناته
 وهم للمصدق من موقف واتد ومن يحيي منافقة ولم يزل في صحبة
 النبي صلى الله عليه وسلم الى ان توفي وهو عنه راجي ولم يفارقه في حضر
 ولا سفر ولا خلف عنه في مشهد من مشاهد قط باجماع اهل البيت
 وكان من اعلم الصحابة قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة بالناس
 في حياته **وقد قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلموا انتم انتم
 الكتاب الله فان كنتم في القراءة سوا فليؤمكم اعلمم بالسنة فان كنتم في السنة
 سوا فليؤمكم انتم فحجة فان كنتم في الحج سوا فليؤمكم اكثركم بسنة فلو لم يكن
 اعلمهم بالسنة لما قدمتم ولان الامة اجتمعت بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على تقديمه في الخلافة الا انما مجتهد **قال** ابن سيرين كانوا
 يرون ان الرجل الواحد يعلم من العلم ما لا يعلمه الناس اجتمعوا ثم قال ليس
 ابوبكر كان يعلم ما لا يعلمه الناس ثم عمر كان يعلم ما لا يعلمه الناس **وانشا**
 فانها بان في كتاب ما نعي الزكاة في قوله في الاجتهاد وسعرفته بوجوه
 الاستدلال ما عجز عنه غيره فان عمر ناظره وقال قد قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابرت ان اتايل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
 لا اله الا الله عصم مني ماله ودمه الا حقه **قال** ابوبكر وابيه لا تانلن
 من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال فانظر كيف منع عمر
 من التعلق بعوم الخبر من طريق **احدهما** انه بين ان الزكاة

اشارة الى ان خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 من اجل فضائله وهو استخلافة علي المسلمين وعمر بن الخطاب رضي الله
 عنه الذي اعز الله به الدين وظهره على الدين كله وهو حسنة من حسناته
 وهم للمصدق من موقف واتد ومن يحيي منافقة ولم يزل في صحبة
 النبي صلى الله عليه وسلم الى ان توفي وهو عنه راجي ولم يفارقه في حضر
 ولا سفر ولا خلف عنه في مشهد من مشاهد قط باجماع اهل البيت
 وكان من اعلم الصحابة قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة بالناس
 في حياته **وقد قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلموا انتم انتم
 الكتاب الله فان كنتم في القراءة سوا فليؤمكم اعلمم بالسنة فان كنتم في السنة
 سوا فليؤمكم انتم فحجة فان كنتم في الحج سوا فليؤمكم اكثركم بسنة فلو لم يكن
 اعلمهم بالسنة لما قدمتم ولان الامة اجتمعت بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على تقديمه في الخلافة الا انما مجتهد **قال** ابن سيرين كانوا
 يرون ان الرجل الواحد يعلم من العلم ما لا يعلمه الناس اجتمعوا ثم قال ليس
 ابوبكر كان يعلم ما لا يعلمه الناس ثم عمر كان يعلم ما لا يعلمه الناس **وانشا**
 فانها بان في كتاب ما نعي الزكاة في قوله في الاجتهاد وسعرفته بوجوه
 الاستدلال ما عجز عنه غيره فان عمر ناظره وقال قد قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابرت ان اتايل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
 لا اله الا الله عصم مني ماله ودمه الا حقه **قال** ابوبكر وابيه لا تانلن
 من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال فانظر كيف منع عمر
 من التعلق بعوم الخبر من طريق **احدهما** انه بين ان الزكاة

من حقيقتها فلم يدخل ما عها في عموم الخبر. **والثاني** انه بين انه حضر
الخبر في الزكاة. مما حضرت في الصلاة. فحضر بالخبر مرة وبالظن اخرى. وقد
غاية ما ينهي اليه المجتهد المحقق. والعالم المدقق. **وايضا** فانه لم يكن
احد يقف بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم غير ابي بكر. فانه روي ان
ما عدا لما افتد بالزنا ثلاث مرات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ابو بكر ان اقدرت رابعة رجمك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال في سلب قتيل قتله ابوقنادة فاخذ سلبه رجل غيره
وقال الذي احد سلبه للنبي صلى الله عليه وسلم صدق ابوقنادة وسلب
ذلك القتيل عندي فارضه منه **فقال** ابو بكر لا هاهنا اذا لا نجد
الي ايدي من اسد الله يقارن عن الله ورسوله فيعطيك سلبه. ولا
يتم الي الفتيا بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عظم القدر
وجلاله المحل لا الثقة بعلمه. والمحقق بفضلها وفهمه **ثالث**
رضي الله عنه ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاثين سنين كثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت خلافته سنين واشهراته
ومينهم امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب
بن نفيل بن عبد العري ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاع
بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي مجتمع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في كعب بن لؤي **ثالث** سنة ثلاث وعشرين
وهو ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح المشهور **وكانت**
خلافته عشر سنين وثمانه اشهر واحدي وعشرين يوما
وكان من اشرف قريش واليه كانت السفار يبعث اذا وقعت

عمر الخطاب

الخبر

الحَرْبِ سَفِيرًا أَي رَسُولًا **وَأَسْلَمَ قَدِيمًا** تَعْدَارِ عَيْنَ رَجُلًا نَلَمَّا اسْتَلِمَ
 ظَهَرَ الْإِسْلَامَ وَأَغْرَهُ اللَّهُ بِهِ وَنَادَى بِأَسْلَامِهِ فِي مَجَامِعِ قَدِشَ فَكَانَتْ
 اسْلَامُهُ فَتْحًا وَهَجْرَتُهُ نَصْرًا وَأَمَامَتُهُ رَحْمَةً، وَأَتَقَفُوا عَلَى تَسْمِيَتِهِ
 بِالْفَارُوقِ لِأَنَّ اللَّهَ فَدَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ **وَكَانَ** اسْلَامُهُ
 فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النَّبُوَّةِ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ سَبِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاحِدٍ
 السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَاحِدِ الْعِشْرَةِ الْمُشْهُودِ لَهُمْ بِالْحُجَّةِ، وَاحِدِ
 الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَاحِدِ كِبَارِ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ وَرِثَاءِ دَهْرِهِمْ، وَاحِدِ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَكَانَ** مِنْ أَجْلِ
 فَتْحِهَا وَالصَّحَابَةِ **رَوَى** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا
 نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدْحًا أَتَيْتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى أَتَى لَارِي
 الرَّيِّ تَجْرِي فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أُعْطِيتُ فَصَلَّى عَمْرًا قَالُوا مَا أَوْلَتْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعَمْرُ **وَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَمْرُوعِي وَأَنَا مَعَ عَمْرٍ وَالْحَقُّ بَعْدِي مَعَ عَمْرٍ حَيْثُ كَانَتْ **وَكَانَ**
 الَّذِينَ تَقَوُّونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةً ثَلَاثَةٌ مِنْ
 الْمُهَاجِرِينَ عُمَرُ وَعُمَانُ وَعَلِيٌّ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَكْرٌ
 وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا سِيلَ عَنِ الشَّيْ
 وَلَمْ يَلِنْ فِي قِتَابِ اللَّهِ وَلَا فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَقُولُ أَبِي بَكْرٍ فَإِنْ لَمْ يَلِنْ يَقُولُ عَمْرٌ **وَرَوَى** الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي
 وَابِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَوْ وَضِعَ عَلْمٌ عَمْرٍ فِي كَفَّةٍ وَوَضِعَ عَلْمُ النَّاسِ فِي
 كَفَّةٍ لَرَجَحَ عَمْرٌ قَالَ الْأَعْمَشُ فَأَنْتَ أِبْرَاهِيمُ أَسْبِقُ فَقَالَ أَنَا
 الْخَبْرُكَ بِأَفْضَلٍ مِنْ هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَقَدْ مَاتَ عَمْرٌ فَذَهَبَ

يعني ان الذين تقوون على عهد رسول الله
 ستة واركان الذي يبنى
 حفرة محمد صلى الله عليه وسلم
 من ان يكونوا على انفسهم
 سنة انفسهم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رواه

بتسعة اعشار العلم **وقال** معاذ بن جبل ان اعلم الناس بقرينة
 الله واقنهم لها عمره **وقال** سعيد بن المسيب ما اعلم احدا
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من عمره **وقال** الشعبي
 من سره ان ياخذ بالوثيقة في القضاء فليأخذ بقضاء عمره فانه كان
 يستشير **قال** الشيخ ابو اسحق الشيرازي ولان من نظر في فتاويه
 على التفصيل وتامل معاني قوله على التحصيل وجد في كلامه من
 دقق الفقه ما لا يجد في كلام احد ولو لم يكن له الا الفصول التي ذكرها
 في كتابه لابي موسى الاشعري لفي ذلك في الدلالة على فضله فانه كتب
 اليه انا بعد فوات القضاء فضله **محملة** **وسته** متبعة فافهم ما ادلي
 اليك فانه لا يسمع تكلم بحق ولا يفاضله **اس** بين الناس في لفظك
 ولخطك ومجلسك حتى لا يطمع شريف في جنبك ولا يياس ضعيف
 من عدلك **البينة** على المدي واليمين على من انكره **والصلح** حانين بين
 المتساين **الاصلي** اهل حرانا او حرمة حلالا **والفهم** الفهم فيما تلج
 في نفسك **ما ليس** في نص كتاب ولا سنة ثم اعرف الاشياء والامثال
 ففسر الامور عند ذلك باشبهها بالحق **فمن** في هذا الكتاب من
 اذاب الفضاة **وصفة** الحكم وكيفية الاجتهاد واستنباط القياس
 ما يخرج عنه كل احد **ولو** لا خوف الاطالة لتذكرت من فقهه في
 فتاويه **ما** يتخير فيه كل فاضل **ويتعجب** من حسنه فلغانل وكان
 رضي الله عنه طولا احدا تعلوه **ومن** كان تحض بالحنان
عثمان بن عفان ومنهم امير المؤمنين ابو عمرو عثمان بن عفان
 ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي

لعله
 استعمل من هذه العبارات
 والخطبة بعد العارود
 المبادر من بيننا شائعة
 كما شاع في هذه الايام
 التي كانت من اجز
 او من غير العارود
 في كتابه
 قبلها لا قبل الا عند
 ابن جنيد رحمه الله

رقمي وكتاب من اوله
 الثور

الاموي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيد نواف استشهد
 يوم الجمعة لثمان عشرة خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وولد
 تسعون سنة على الاصح **وكانت** خلافة ثنتي عشرة سنة الا اياما
 وحج فيها بالناس عشر سنين متواليه استلم قديما وقاجر المهرتين
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم **والذي نفسي بيده** انه لا ولد من قاجر بعد
 ابراهيم ولو طحيط الله عليهما وسلم **و** يقال له ذوالنورين لانه تزوج بنتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا لهما بعد الاخرى قالوا ولا يعرف احد
 تزوج بنتي نبي غيره **و** كان حسن الوجه رقيق الشرة كثر اللحية بين
 الطويل والقصير **و** كان نجيبا في قريش كثير الانفاق في سبيل الله اشترى
 بئر رومية بعشرين الف درهم من يهودي وسبها للسلين وجهر
بعشر العشرة تسع مائة وحميس بعيدا وحميس قريشا والف دينار
فسّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال اللهم اغفر لعثمان ما
اقبل وما ادبر وما أسر وما اعلن **و** في رواية للترمذي ما علي عثمان
ما عمل بعد فده **و** في رواية ما خر عثمان ما عمل بعد اليوم ودخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فجمع ثيابه حين دخل وقال الا استحي من
رجل استحي منه الملائكة **و** قال عثمان صحبت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا عشتنته حتى توفاه الله عز وجل ثم
 ابا بكر مثله ثم عمر وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعه راحي
 ومواحد الخلفاء الراشدين واحد السابقين الى الاسلام واحد
 العشرة المشهود لهم بالجنة واحد التوفيقين في سبيل الله الانفاق
 العظمى واحد اظهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلبس التراويل

في حابلية ولا اسلام الا يوم قتل **وقال** رأت البارحة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المنام وابا بكر وعمر فقالوا لاصير فالك تقطر
 عندنا الغابلة ثم دعا بالمعنف فخذ قتل وهو بين يديه غير انه ثمانون
 عبداً اشهر واسيونهم فقال من اعلم من سيفه فهو حر لوجه الله وامرهم
 بالذهاب واستسلم حتى قتل وهو صابر **قال** الشيرازي كان عثمان
 من كبار الفقهاء من المعين علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي**
 ان جارية سوداء رعت الى عمر رضي الله عنه تخففها بالدره خفقات
وقال اي الكاع نبيتي فقالت مرعوس بدر هيبن تحب بصاحبها
 الذي فعل بها ومهرها الذي اعطاهما فقال عمر ماترون وعند عثمان
 وعلي وعبد الرحمن فقال علي اري ان ترجها وقال عبد الرحمن اري مثل
 ما اري اخوك فقال لعثمان ماتري قال اراها تستهل بالذي صنعت لا
 تترك به باساً واماخذ الله عيل من عيل امر الله عز وجل قال صدقت فرد علي
 الجماعة واسقط الحد وبين العلة وهي انها جهل ناصت فلا يجب عليها
 الحد وايضا فان عمر جعله في الشوري واختاره المسلمون للخلافة ولا
 يختار للخلافة الا امانت مجتهد **وروي** ابن عيون عن ابن سيرين
 قال كانوا يرون اعلم الناس بالمنايا ابن عفان ولانه نامن خادثة
 حدثت في الفرائض وغيرها الا وله فيها فية مرصيه وحلوة ماصة
ومتهم امير المؤمنين ابو الحسن علي ابن ابي طالب
 بن عبد مناف ابن عبد المطلب بن فاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي
 ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه بالمواخاة وصهره علي نائمة شيدة
 متاه العالمين وابو السجين الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وهو

علي بن ابي طالب

احول

احد العشرة المشهود لهم بالحجة. واحد الخلفاء الراشدين. واحد العلماء
 الربانيين. واحد الصحابة المشهورين. واحد الزهاد المذكورين. واحد
 الثلاثة السابقين الى الاسلام فقد اختلف العلماء في اول من اسلم من
 هذه الامة فقبل حديجه وقيل ابو بكر وقيل علي **قال** النوري والصحيح
 حديجه ثم ابو بكر ثم علي **قال** العلماء والادريج ان يقال اول من اسلم
 من الرجال الاحزاب ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء حديجه
 ومن الموالى زيد بن حارثة ومن العبيد بلال واسلم علي وقهوا بن
 عشرين وشهدت سير المشاهدة الا بتوك فان النبي صلى الله عليه
 وسلم استخلفه بالمدينة واحواله في الصحابة واثاره في الحرب مشهور
واما علمه فكان من العلوم بالمحل العالي روي عنه جماعة من
 الصحابة **قال** ابن المنيب ما كان احد يقول سلوني غير علي **وقال**
 ابن عباس اعطى علي تسعة اعشار العلم ووايه لقد شاركهم في العشر
 الباقي. وسوال كبار الصحابة له ورجوعهم الي فتاويه واقواله في المواطن
 الكثيره والمسائل المعضلة دليل على علو مرتبته **قال** الشيرازي
 وكان علي من اجلا فقهاء الصحابة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي اليمن فقال يرسل الله ابعتني وانا شاب وهم كهول ولا علم لي
 بالقضاء فقال انطلق فان الله سيهديك فلبك وثبت لسنانك **قال**
علي موايبه ما عابيت في سبي بعدة. **وروي** انه قال اللهم اهد
 قلبي **قال** مما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.
 وخطب عمر فقال **علي** اقمنا واي اقمنا. وجمع عمر الصحابة ليستشير
 فقال لعلي قل فانت اعلمهم وافضلهم. وكان عمر تعود بابيه من عضلة

تطبق ظاهر في قول من قال
 اول من اسلم المشرك ابو بكر
 ومن المشركان علي ومن المشرك
 حديجه رضي الله عنهم جميعا
 فوجهه في رواية من اسلم
 من الرجال الاحزاب ابو بكر
 ومن الصبيان علي ومن النساء
 حديجه ومن الموالى زيد بن حارثة

ليس فيها ابو حنين **وقال** عايشه رضي الله عنهما من افتاكم بصوم عاشورا
 قيل علي قالت اما انه اعلم الناس بالسنة **وقال** سرور انتهى
 العلم الي ثلاثة عالم بالمدينة علي بن ابي طالب وعالم بالشام ابو الدرداء
 وعالم بالعراق عبد الله بن مسعود فاذا التفوا سال عالم الشام وعالم
 العراق عالم المدينة ولم يتياهما **وقيل** لعطاء اذان من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اعلم من علي فقال لا **والله ما اعلمه**
وقيل صيحه ليله الجمعة لستع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان
 وهو ابن ثلاث وستين سنة على الاصح **وقال** خلافة خمس سنين على الاصح
ومن هذه الطقة ابو عمير الرجمي عبد بن مسعود
 الهذلي مات بالكوفة على الاصح **وقيل** بالمدينة وهو ابن بضع وستين عاماً
 اتى ثلاثين **وقال** من كتاب الصحابة وساداتهم ونفهايم ومقدمهم
 في القراء والفقه والفتاوى واصحاب الحلق والاصحاب ولا يتبع في العلم
 كتب عمر الي اهل الكوفة اما بعد فاني قد بعثت اليكم عمرا اميرا وعبد
 الله قاضيا ووزيرا وانهما من نجباء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باسمعوا
 لهما واطيعوا فقد اتمت بكم وبيها علي نفسي **وقال** ايضا انه اطولنا
 موقا شيف مربي علماء **وقال** علي رضي الله عنه حين سئل عنه علي
 القراء والسنة **وسئل** ابو موسى الاشعري عن رجل ترك بنتا وبيت
 ابن واخا فقال للبيت نصف وللأخت نصف وليس لابنة الابن شيء
 وايت ابن مسعود فسيتا يعني فجاله واخبره فقال لقد ضللت اذا وما
 انامن المهتدين اتقى فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للبيت
 النصف ولبيت الابن الشدس تكلمه الثلثين وما في للأخت قال فانيت

ابو الدرداء و
 من اعلم منها علي بن ابي طالب
 منهم

يقال هو فان في العلم واغني في زياد

ترك بنتا
 وبيت ابن
 واخا

١٤

ابو موسى فاخبرته فقال لا تسالوني عن شي ما دام هذا الخبر بينكم **وقال**
 علمه قدمت الثلث فلقيت ابا الذرذرا فسالته فقال تسالوني وقيل ابن
 شعور **وفي** البخاري عن حذيفة رضي الله عنه انه قال ما تعلم احدنا
 اقرب سميا ودلا وهذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد
 اقربهم اليه وسيله **وفي** صحيح مسلم عن ابن شعور انه قال والذبح
 لا اله غيره ما من كتاب الله من سورة الا انا اعلم حيث نزلت وما من آية الا
 انا اعلم فيما نزلت ولو اعلم احدنا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لرليت
 اليه **وكان** اذا اهدات العيون قام يسمع له دوي كدوي الجمل حتى يضح
ولما مرض فاده عثمان فقال ما تشكي فقال ذنوبي قال ما استنهي
 قال رحمة زكية قال لا تدعوا لك بطيب فقال الطيب ارضني قال
 لا امر معلومك لبنائك فقال لا حاجة لمن فيه اخشي عليهم الفقرا ان
 امرتهم ان يقرات كل ليلة سورة الواقعة واني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة **ابن**
ومهم ابو موسى عبد الله بن قيس الاسدي
 مات ببلد على الاصح وقيل باللوفة سنة خمس وعشرين ومائة وثلاث
 استقل الهجرة وكان حسن الصوت بالقران قال له رسول الله صلى الله
 عليه وآله **وانا** اسمع قرانك البارحة لقد اوتيت من امير الاعداء
 فقال لو علمت انك تسمع قراني لخيرته لك خيبره وكان عمر يقول له ذكرنا
 ذريتنا فاني نيقرك قال ابو عثمان النهدي صلى بنا ابو موسى صلاة الجمع فما سمعت
 من صبح ولا بربط احسن صوت منه **قال** الحافظ ابو بكر السجستاني

ابو موسى الاشعري

وسلم

لا يبي سوي مع حسن صوتيه بالفزان فضيلة لبيت لاحد من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحسن ثلاث هجرات هجرة من اليمن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونعم بكمه وهجرة من مكة الى الحبشة وهجرة من الحبشة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافاة بخير **قال** النبي صلى الله عليه

الذي واستعمله

وسلم علي بن زيد وعدن وشاحل اليمن واستعمله عمر رضي الله عنه على الكوفة
والجيرة نبلغة ان قوما يتأخرون عن الجمعة لعدم ثياب حسنة فخرج الي
الناس في غياة فصلي بهمهم وسئل علي رضي الله عنه عن ابي موسى فقال
جميع في العلم صفة وكان عظيم العبادة **قال** ابو ادريس صار ابراهيم

حتى عاد كانه خلال فقيل له في ذلك فقال انما سبق من الخيل المضمرة
وقال الطلحي اجتهد لا شعري قبل موته في العبادة اجتهادا شديدا فقيل
له لو رفعت بنفسك فقال الخيل اذا قارت راس تجرافا خرجت جميع
ما عندها والذين يفتي من اجلي ما قبل من ذلك فلم يزل في مجاهدة حتى مات

ومهم ابو المتدرب الى بن لعبي السيد القاري

الاضاري الخرجي المدني شهد بدنا وغيره من المشاهير وفي
صحبي البخاري وسئل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ علي النبي
ابن كعب سورة لم يكن وقال اني ان الله عز وجل ان اقرأ عليك وهي
مقبلة عظيمة لا يي لم يشاركه فيها احد من الناس وفي الترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأ امي النبي بن كعب وكان عمر

يقول ابي سيد المستلين **قال** الواقدي اول من كتب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ندم المدينة ابي بن كعب وهو اول من
كتب في اخر الكتاب وكتب فلان بن فلان توفي بالمدينة في اخر خلافة

اول من كتب للرسول
في المدينة وهو ابي بن كعب
كتب فلان بن فلان

عمر

عمر عند اكثر الامية **قال** ابن عبد البر سنة اثنين وعشرين نكحت
 عمر اليوميات سيد المصليين **وقال** الحافظ ابو نعيم الاصفهاني
 الصحيح انه توفي في خلافة عثمان سنة ثلاثين وروى عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا المنذر اي اية معك في كتاب الله اعظم
 قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدره وقال لي لم يهد
 العلم وتحاكم اليه عمر والعباس في دار ففضى للعباس علي عمر
وسمهم ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل الانصاري الخزرجي
 المدني الفقيه الفاضل الصالح اسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وشهد
 بدرًا والمشاهد كلها واما رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد
 الله بن مسعود وروى عنه جماعة من ائمة الصحابة وخلائق من التابعين
ما شهد بالاردن في طاعون عمّاس بالشاربية ثمان عشرة وبقرة بالغور
 قرب مدينة القيصري في مشهد يقصد للزيارة سنة ثلاث وتلاثون سنة
 بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن يدعونه الي الاسلام وشراجه
 ثم بعثه قاضيًا فاركبه بغلته وعممه بعمامة وشي معه يودعه ثم قال له
 تفعل قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بنية رسول الله قال فارت
 لم تجد قال اخبرني راي فقال الحمد لله الذي وثق رسوله رسوله لما برضاة
 ولا بيعت للقضاء تلك الناحية العظيمة الامن عرف مكانه من العلم الاتري
 انه لما ساله بين طرف الاحكام فاجاد واحسن انه يجتهد رايه واقتره
 النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وحمد الله عليه وخطب عمر فقال
 من اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل **وروي** ابو داود
 والستياي باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد معاذ

ابو عبد الرحمن

واقبته

مطلوب
يقراء في يوم كل
صلوة

وقال يا معاذ وابي ابي لاجناب اوصيك لا تدفن في دبر كل صلاة ان تقول
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك **وصح** عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ارحم امتي بامتى ابوبكر واشدهم في امر الله عمر
واشدهم حيا عثمان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وانضمهم زيد
بن ثابت واقدم ابي رباح امية امين وامين بعد الامه ابو عبيد بن الجراح
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي معاذ يوم القيمة
رتوة بين العلماء ليس بينه وبين الله عز وجل الا النبيين والرتوة التي فيه
بالسهم وسعناه انه يقدرهم بمقدار الرتوة ويسبقهم الى الله عز وجل وهذا
دليل على انه امام العلماء **وكانت** الصحابة تشبهه بابراهيم الخليل صلى الله عليه
وسلم **قال** ابن مسعود ان معاذ كان امة قانت به حنيفا
ولم يات من المشركين قال بن مسعود الامه الذي يعلم الخير ويؤتم به
والقانت المطيع لله عز وجل وكذلك كان معاذ **وقال** النووي
واحوال معاذ ومناقبه غير منحصرة وهو احد الاربعة الذين جمعوا القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدث** ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركبت وادفته خلفه وكان احد المعتبين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وم سنة ثلاثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة
من الانصار ابي ومعاذ وزيد وكان معاذ من احسن الناس وجهها
وخلقها واسمهم **كفا قال** ابو مسلم الخولاني دخلت جحر فرات
خلقة فيها اثنان وثلاثون رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا فيهم شاب اهل العبدية يراف الشايبا فاذا امري القوم في شي اقبلوا
عليه فسألوه فقلت لجلس لي من هذا قال معاذ بن جبل **ولما** وقع

الامة

الفتوة في معنى
4 الروك
صلى الله
عليه وسلم

الطلعون

من هذا

الطاعون بالشام قال معاذ اللهم ادخل علي ال معاذ نصيهم فطعت
له امران فماتت ثم طعن ابنه عبد الرحمن مات ثم طعن معاذ فجعل يغشي
عليه فاذا افات قال وعزيتك انك لتعلم اني احبب وكما فان قال ذلك
فلما حضرته الوفاة قال مرحبا بالموت مرحبا بحبيب زيارتي علي فاقه
اللهم اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوك اني لم اكن احب الدين وطول
البقاء فيها للركب الا نهاري ولا لغرس الاشجار ولذن لظلم اللهوا حبر
ومكابدة الساعات ومراحة العاهل بالركب عند حلق الذكر

ومنهم ابو سعد زيد بن ثابت بن الصحاح الانصاري

الخرزجي المدني احد الراشدين في العلوم مات بالمدينة سنة اربع
وخمسين على الاصح وقيل سنة خمس واربعين وقد تقدم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال افضلكم زيد **قال** الشعبي استك
ابن عباس بد كتاب زيد بن ثابت فقال تمسك بركابي وات ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا هكذا نضع بالعلماء فقتل
يده وقال انا هكذا نضع باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولمات قال ابن عمر مات عالم الناس اليوم وكان

عمر وعثمان لا يقومان عليه احد في القضاء والفتوى والفر اضر
والقراءة وعنه اخذ اعلان التابعين وكان من كتاب الوحي وكتب
لابي بكر وعمر في خلافتهما وهو احد الثلاثة الذين جمعوا المصحف
وكتبوه وكان عمر يستخلفه اذا حج وكان عثمان يستخلفه ايضا اذا حج
وكان يبيت المال لعثمان وروى عنه جماعات من الصحابة وخلق من كبار التابعين

ومنهم ابو الدرداء عوف بن مالك الانصاري الخرزجي

متمم

المدني روي عنه جماعات من الصحابة وخلائق من التابعين وكان
 فيها حكما زاهدا استلم بعد الهجرة وشهد ما بعد احد وكان من
 اهل الصحابة اوصى معاذ بن جبل بعد موته ان يلقب العلم منه • وروي
 عن ابي الدرداء انه قال سلوني فوالذي نفسي بيده لان فقير عموك
 لتفقدت رجلا عظيما من امة محمد صلى الله عليه وسلم وولي قضا دمشق
 في خلافة عثمان وبها توفي سنة احد وثلاثين من الهجرة وقبره مشهور
 بباب الصغير وكانت زوجته النابتة فقبه حليمه واخا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم له مشهور في صحيح البخاري **وقال** ابو
 الدرداء اذني لا دعول سبعين رجلا من اخواني في ملائي اسمهم باسمهم واسماء ابايهم
ومنهم ام المؤمنين ام عبد الله عايشة بنت ابي بكر الصديق
 رضي الله عنها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب نسائه اليه تزوجها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد النبوة بعشر سنين قبل الهجرة بستين
 على الاصح وهي بنت ست سنين على الاصح وبني بها بالمدينة بعد منصرفه
 من بدر في شوال سنة اثنين من الهجرة وهي بنت تسع سنين وماتت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة سنة وكانت من
 الثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وروي عنها
 خلق كثير من الصحابة وخلائق من التابعين ولم يتزوج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بغير غيرها • وقبضت راسه في حجرها ودفن في بيتها
 وكان ينزل عليه الوحي وهن معها في الخفاف وتربت براسها من السماء •
 وكان مشروق اذ روي عنها قال حدثني الصديق بنت الصديق حبيبه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المبرأة من السماء **توفيت** ليلة

الثلاث

الثلاثاء سبع عشر حلت من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين على الأصح
 وسنها عن النبي سنة • وقيل عليها أبو هريرة واجتمع على حبانها من
 الناس ما قيل أنه لم يجتمع مثلهم على غيرنا • ودُفنت بالبيع • ونقل الشيرازي
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال لو كانت امرأة تكون خليفة
 لكانت عائشة خليفة **وقال** أبو موسى الأشعري ما أشكل على أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فسألنا عنه عائشة لا وجدنا عندها
 منه علما ولما أحابت في الغسل من الأشكال قال أبو موسى لا أسأل عنه
 أحرا بعد هذا اليوم **وقال** عمر رضي الله عنه في ذلك من خالف بعد
 هذا جعلته بكالا • **وقال** قبيصة ابن ذؤيب كان عروة بن الزبير
 يغلبنا بدخوله على عائشة • وكانت عائشة أعلم الناس بمنازلها إلا كبار من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • **وقال** عروة كانت
 عائشة أعلم الناس بالحديث وأعلم الناس بالقرآن وأعلم الناس بالشعر ولقد تكلم
 قبل أن تمت بأربع سنين لو ماتت عائشة لما ندمت على شيء إلا كنت سألتها عنه
لم يحصل علمه قولاً من سنة ثمان وثمانين
 في طبقة أخرى من أحزاب الصحابة رضي الله عنهم
منهم ترجمان القرآن أبو العباس عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهما ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشهر الجمل لكثرة علمه
 ويشهر خبر الأمة • **حسنة** رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقه
 ودغاله بالحكمة حين ولد وكان ابن مسعود يقول نعم ترجمان القرآن
 ابن عباس ثم عاش ابن عباس بعد ابن مسعود نحو خمس وثلاثين سنة
 تشد إليه الرجال ويقصد من جميع الأقطار • وشهوره في الصحابين

المواخير

تعظيم عمر بن الخطاب له واعتداده به وتقديمه له مع حديثه **بينه** مرة
 عاش بعده نحو سبع واربعين سنة يقصد ويستفتي ويعتمد وهو من
 اكثر الصحابة رواية **وابن عباس** اكثر الصحابة فتوى تروي كذا قاله الامام
 احمد **قال** ابن عيينة كان الناس ثلاثة ابن عباس في زمانه والشعبي
 في زمانه وسفيان الثوري في زمانه **وروي** لا زلت في اسناده الصحيح
 عن ابن جريج قال كنا مع عطاء في المسجد الحرام فتذاكرنا ابن عباس وفضله
 وكان ابن عبد الله بن عباس وابنه محمد في الطواف فجبنا من تمام
 قائمهما وحسن وجوههما فقال عطاء اين حسنها من حسن ابن عباس ما
 رايت الفتر ليلة اربع عشرة الا ذكرت وجه ابن عباس وروي عنه
 خلقت لا يحصون وولد قبل الهجرة ثلاث سنين وروي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة
 ورحمة احمد وغيره وتوكل بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن
 احدى وسبعين سنة ولما مات قيل قد مات رباي هذه الامه
قال يميم بن مهران شهدت جنازة ابن عباس فلما وضع ليصلي
 عليه جاطاير ايض ندخل في اكبانه فالتفت فلم يوجد فلما سوي عليه
 التراب سمعنا من يسمع صوته ولا يدرك شخصه يقرأ يا ايها النفس المطمئنة
 ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جناتي
وكان لموضع الدمع في خديه اثر لكثرة بوابه واستعمله على رعي
 الله عنه على البصرة فاقام مدة ثم فارقها وعاد الى الحجاز قالوا ولم يكن احد
 اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبفضله ابي بكر وعمر وعثمان
 ولا ائمة منه ولا اعلم بتفسير القران وبالعربية والشعر والحساب

والفرائض

والفرايض وكان يجلس يوماً للتأويل ويوماً للفقهِ ويوماً للخارجي ويوماً
 للشعر ويوماً لآيام العرب وما جلس إليه قال "الأخضع له ولا تجاسيل"
 يسأله إلا وجد عنده علماً **وثبت** في البخاري ان النبي صلى الله عليه
 وسلم ضمّه الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب وفي رواية غير البخاري
 اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل واحرق عليّ قوماً من الزنادقة فانكروا
 عليه ابن عباس ذلك فقال ورح ابن ام الفضل انه لعواصم علي الهنات
 وكان اصحابه يقولون انه اعلم من عمر وعلي وابن مسعود فيعاب عليهم فيقولون
 لا تعلموا علينا انه لم يكن احدم من هاولا الا عنده من العلمنا ليس عند صاحبه وان ابن عباس قد جمعه كله

ومنهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي

العروي المدني الصحابي الزاهد بن الصحابي الزاهد اسلم مع ابيه قبل
 بلوغه وهاجر قبل ابيه وكان شديد الاتباع لاثار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى انه ينزل منار له فيصلي في كل مكان صلى فيه ويبرك ناقته في تبرك
 ناقته وبلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة فكان يتعاهد بها
 بالمال لا ينيس وروى عنه خلايق لا يحصون **قال** النووي وسابقه
 كثير بل قل نظير في المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء
 من الاتوال والانعال والزهادة في الدنيا ومقاصدها وعدم التطلع الي
 الرياسة وغيرها **قال** الزهري لا يعدك براهي ابن عمر فانه اقام
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة فلم يخف عليه شيء من
 امره ولا من امر الصحابة بعده **قال** مالك اقام ابن عمر ستين سنة تقدم
 عليه وفود الناس وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه رجل صالح
وكان كثير الصدقة فربما تصدق في المجلس الواحد بتلثين الفاً

قال عن ابي ابي في شرح مشكاة المصابيح
 خطبوا امام بيوتهم وخرجوا صفة فقالوا
 ابن عمر ان اصبرك الذي في قبيلتنا قال
 فلو انك فذلك سفسط لعلنا نألفنا
 رجاؤنا من ابيهم ولم يجعله فاما
 وروى عن ابيهم في قوله في الخطب
 وروى عن ابيهم في قوله في الخطب
 وروى عن ابيهم في قوله في الخطب
 وروى عن ابيهم في قوله في الخطب

وكان اذا اعجبه شيء من ماله تقرب به الى الله عز وجل وكان يرفقه تد
 عرفوا ذلك منه فربما لزم احدهم المسجد فاذا رآه ابن عمر على تلك الحال
 الحسنه اعترفه فيقول له احبابه انهم يحذرونك فيقول من خذ عني
 بالله اخذ عنه له وكان يقول يارب ما يمنعني من مزاحمة تديت الاخوفك
 وكان يقول البر شي هين وجه طلق وكلام لين • ولم يقابل في الحروب
 التي حيرت بين المسلمين وكان يتردد الصوم **قال** البخاري اصح
 الاسانيد مطلقا مالك عن نافع عن ابن عمر • وبني هذا الاسناد مشيخ
 الذئب • وتوفي بمكة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن اربع وثلاثين سنة
 بعد الحج ودين بالمحبة **قال** الشيرازي كانوا يرون اعلم الناس بالمناياك
 ابن عمر بعد ابن عباس **وقال** ابوسلمة ابن عبد الرحمن لابن ابي
 ليلى عمر كان عندكم افضل ام لبيبة فقال لا بل عمر فقال ابوسلمة ان
 عمر كان في زمانه له نظر وان ابن عمر كان في زمانه ليس له فيه نظير
ومنهم ابوبكر ويقال ابو حبيب يضر الخا عبد الله بن الزبير
 ابن العوام القرشي ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم • وامة اسماء
 بنت ابي بكر الصديق وجرته لابيها صفية عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعمه ابيها خديجة بنت خويلد ام المؤمنين وخالتها عاتقة ام المؤمنين وهو
 اول مولود ولد في المدينة بعد الهجرة وفتح المسلمون بولادته فرحا
 شديدا لان اليهود كانوا يقولون قد سحرنا ثم فلا يولد لهم ولد فاكن بهم
 الله عز وجل **حمله** رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة لآكها
 فكان ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اول شيء نزل في جوفه وسماه
 عبدا لله وكناه ابا بكر **قال** التوي وكان صواما قواما طويلا الصلاة

البر شي هين
 وجه طلق وكلام لين
 اصح الاسانيد

اول مولود في المدينة
 بعد الهجرة

وهو

من العبادة

وَصَوْلًا لِلرَّحْمِ عِظَمُ السَّجَادَةِ **وَمِنْ** مَجَاهِدَتِهِ أَنَّهُ قَتَلَ الرَّهْرَ ثَلَاثَةَ
 أَسَابِرَ لَيْلَةٍ يُصَلِّي قَائِمًا حَتَّى الصَّبَاحِ وَلَيْلَةً وَكَيْفَا حَتَّى الصَّبَاحِ وَلَيْلَةً سَاجِدًا
 حَتَّى الصَّبَاحِ **وَمِنْ** شَجَاعَتِهِ فِي غَزْوَةِ أَمْرِيقِهِ كَانَ الْمُسْلِمُونَ عِشْرِينَ الْفَأَ
 وَالْفَأَارِيَاءَ الْفِ وِعِشْرُونَ الْفَأَانِظَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ مَلِكَهُمْ فَنَدَّ خَرَجَ مِنْ عَسْكَرِهِ فَاخَذَ
 ابْنَ الزُّبَيْرِ جَمَاعَةً فَقَضَدَهُ فُقْتَلَهُ فَمَرَّكَاتِ الْفَتْحِ يَمِينُ يَدِهِ • وَمَا مَاتَ يَزِيدُ بِنَ
 مَعَادِيهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ بِوَيْعِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِالْخِلَافَةِ وَطَاعَتِهِ
 أَعْلَى الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَالْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَجُودَ عُمَاةِ الدَّعِيَّةِ وَبَقِيَ فِي الْخِلَافَةِ
 إِلَى آخِرِ سَنَةِ اثْنَيْ وَسَبْعِينَ فَحَاصِرَهُ الْحِجَاجُ وَقَتْلُهُ فِي حِمَايِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ
وَمِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيُّ
 الصَّخَايِي ابْنُ الصَّخَايِي الزَّاهِدُ الْعَابِدُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي السَّنِ اثْنَيْ عَشَرَ
 سَنَةً اسْلَمَ قَبْلَ أَبِيهِ • وَكَانَ كَثِيرَ الْعِلْمِ جَاهِدًا فِي الْعِبَادَةِ تَلَا الْقُرْآنَ أَكْثَرَ
 النَّاسِ أَخَذَ لِلْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ حَتَّى رَوَى عَنْهُ كِبَارُ التَّابِعِينَ **وَمِنْ**
 التَّمِزِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ حَوِيثًا مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ
 وَكَتَبَ لَا النَّبِيَّ حَوِيثٌ حَسَنٌ مَجِيحٌ **وَرُوي** عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ عَمَلِي
 الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِثْلِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَاكِنًا مَعَهُ تَهْمَانًا
 الْآخِرَةَ وَلَا تَهْمَانًا الدُّنْيَا وَأَنَّ الْيَوْمَ نَالَتْ بِنَا الدُّنْيَا **مَاتَ** سَنَةَ ثَلَاثٍ
 وَسِتِّينَ عَلَى الْأَصْحِ بِالطَّائِفِ وَلَهُ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ سَنَةً **قَالَ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 بْنُ زَيْدٍ لَمَّا مَاتَ فَمَا وَلا الْعِبَادَةَ الَّذِينَ كَانُوا قَائِمِينَ بِالْقَوِي وَنَشْرَ الْعُلُومِ
 صَانًا لِقَفْذِهِ فِي جَمِيعِ الْمُلْكَاتِ إِلَى الْمَوْتِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ كَعَطَا
 وَطَاوَدِسَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَمَكْحُولَ الْأَمْدِينَةَ فَإِنَّ اللَّهَ خَصَّهَا بِقُرْشِي

انه

عمارة البيت

العبادة

سعيد بن المسيب رحمه الله عليهم اجمعين **وقد** جمعت العبادلة في ابيات وهي
وفي صحابة خير الخلق اربعة : سمو العبادلة الاعلام وقد برعوا
بابن لعنّاس بن جحر العباد لله من ابياتي عمر فالزهدي والو راع
وابن العمير وفي العاصم ورابعهم ابن الزبير وهو الفضل قد جمعوا

العبادلة ابناء عباس
وعمر وعمر بن العاص
والزبير

وَمَنْ اخَذَ عَنْهُ الْفِقْهَ مِنَ الصَّحَابَةِ

ابو هريرة الدؤبي الخافض اكثر الصحابة حديثا وحفظا . وابو سعيد الخدري
وجابر بن عبد الله الانصاري . ورافع بن خديج . وسلمة بن الاكوع
وابو رافع الليثي . وعبد الله بن يحيى . وكان هاتوا لا رضي الله عنهم فيقولون
بالمدينة مع ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما من لدن توفيق عثمان رضي الله عنه الذي توفيق

وَمَنْ تَقَلَّ عَنْهُ الْفِقْهَ مِنَ الصَّحَابَةِ

رحمى الله عنهم . عبد الله بن الفضل . وعمران بن الحصين . واسد بن مالك
وطلحة بن عبد الله . والزبير بن العوام . وسعد بن ابي وقاص . وسعيد
بن زيد . وعبد الرحمن بن عوف . وابو عبيدة بن الجراح . وحذيفة بن
اليمان . والحسن . والحسين . ومعاوية بن ابي سفيان . وعمر بن العاص
وخالد بن الوليد . والمسيور بن مخزوم . والنجاشي . وعثمان بن ياسر
وابو ذر الغفاري . وابو بصير . وسلمان الفارسي . وابو مشعود البكري
وعباد بن الصامت . وشداد بن ابي اريس . وفضالة بن عبيد . وابو ابي
وابوقنادة . وابوطلحة . ومالك بن ربيعة . والنعمان بن بشير الانصاري
والبراء بن عازب . وزيد بن ارقم . وابو حميد الساعدي . وسهل بن
سعد الساعدي . وسرمد . وابو برة . وعبد الله بن ابي ارقم السلمي
ووائله ابن الاسود الليثي . وابوامامه الباهلي . وعقبة بن عامر الجهني

مسلان

وسلمان بن عامر الضبي راوي حديث الفطر على التمر والماء قال مسلم بن يزيد
 في الصحابة ضبي غيره . وسموه بن حنبل الفزاري وعبد الرحمن ابن ابي
انزي ومن النساء فاطمة الزهراء رضي الله عنها
 وصفة وام سلمة وام حبيبة امهات المؤمنين رضي الله عنهن
 واسم بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وام الفضل بنت الحارث
 وام نفائس بنت ابي طالب رضي الله عنهن
وانقرض عصر الصحابة رضوان الله عليهم
 ما بين تسعين الي مائة . فنقل ان اخر من مات من الصحابة بالدولة
 عبد الله ابن ابي اوفى سنة ست وثمانين واحدا من مات
 بالشام عبد الله بن بشر سنة ثمان وثمانين واحدا من مات
 بالمدينة سهل بن سعد الساعدي سنة احد وتسعين واحدا
 من مات من راي رسول الله عليه وسلم ابو الطفيل عامر بن واثله بعد سنة مائة
القسم الثاني في طبقات الفقهاء من التابعين
 ومن يتبع الي ظهور المذاهب الاربعة . **مات** انقرض عصر الصحابة
 رضي الله عنهم تفرقت الفقه في البلدان التي وصل الاسلام اليها . وهي المدينة
 ومكة سمرقند الله تعالى واليمن والشام وجزر والكونة واليمن وخراسان وخراسان
فمن كان بالمدينة فقيهه التابعين واجلهم
 وفضلهم ابو محمد سعيد ابن المسيب المخزومي الامير الجليل امام
 التابعين وابو المسيب بالفتح على المشهور ويقال بالكسر وكان يحبه
 صلى الله عليه وسلم يوم الفتح . ولد سعيد لسنتين مضت من خلافة عمر
 وسمع من عمر وعثمان وعلي وروى عنه جماعات من اهل بيت التابعين وخلائق

واخر من مات
 من الصحابة

طبقات
 التابعين

طفت

افضل التابعين
سعيد بن المسيب

١٩٦٠

من غيرهم **قال** الثوري اتفق العلماء على امامته وجلالته وقدمه على اهل
عصره في العلم والفضل وروحه الخبير والتقدم في الفوي وكان يقال له
فقيه الفقهاء **قال** مكحول طفت الارض كلها في طلب العلم فما لقيت احدا
اعلم من سعيد بن المسيب **قال** الامام احمد افضل التابعين سعيد بن
المسيب **وكان** لا يكاد يفتي ذنبا ولا يقول شيئا الا قال اللهم سلمني وسلم
معي وكان اعلم الناس بحديث ابي هريرة رضي الله عنه لانه كان زوج ابنته
وكان لا يأخذ العطاء بضياعه يحرق فيها في الزيت حوار بجايه دينار
وخرج اربعين حجة واقوال السلف والخلف منظاره على امامته وجلالته
وعظم تجلده في العلم والدين **مات** سنة ثلاث وتسعين وكان يقال
لهذا السنة سنة الفقهاء للثرة من مات فيها من الفقهاء **ومن**
غرائب قوله ان المطلقة ثلاثا تحل للاول بمجرد عقد الثاني من غير وط
وخالفه جميع العلماء في ذلك **قال** الشيرازي سأل رجل ابن عمر عن
سئلة فقال ايت ذاك نسلة يعني سعيد ثم ارجع الي فاخبرني ففعل
ذلك فقال لم اخبرك انه احد العلماء **وقال** ابن عمر لا صحابه لوراي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استره **وقال** التميمي بن محمد هو
سيدنا واعلمنا **وقال** قتاده ما جمعت علم الحسن الي علم احد من العلماء
الا وحيث له عليه فضلا غير انه كان اذا شغل عليه شي كتبت الي سعيد بن المسيب يساله
ومنهم ابو عبد الله عروة ابن الزبير بن العوام
القرشي المدني التابعي احد فقهاء المدينة السبعة وكان جارا لبيدة بن
فقيه عالما مامونا بنيتها وقوم جمع على امامته وجلالته وعلومه تتبته
ووقور علمه **قال** الجمهور مات سنة اربع وتسعين **قال**

الشيرازي

الشيرازي وقال عمر بن عبد العزيز ما احدثنا اهل من عرفه ابن الزبير
ومنههم ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
 رضي الله عنهم التابعي الجليل احدثنا المدينه السبعه روي عنه جماعات
 من التابعين كنافع والزهري واجمعوا على جلالة وتوثيقه وامامته
قال ابن عيينه ان القاسم بن محمد افضل اهل زمانه **وقال** القاسم استقلت
 عايشه بالفتوى في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ان ماتت وكنت
 نازيها لها وكنت اجالس الحسن بن عباس وجلست مع ابن عمر واتي
 هربية فاكثرت وكان يرضا صالحا ولم احقرته الوفاء قال
 انت ربي وسيدتي وحبتي مات سنة ثلثي عشر وماية وهو ابن سبعين
ومنههم ابو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
 المخزومي القرشي المدني التابعي الجليل احدثنا المدينه السبعه والصحاح
 ان اسمه كنيته ولد في خلافة عمر رضي الله عنه وكان يقال له رابع
 قد شرب للثورة صلاته وكان ثقة فقيها عالما عاقلا سخيًا كثير الحديث وهو
 اخو ابيد المسالين واخوته عمر وعكرمة وعبد الله بن عبد الرحمن كلهم
 ثقات اجملة يضرب بهم المثل توفي ابو بكر بالمدينه سنة اربع وسبعين
ومنههم ابو عبد الله عميد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي
 المدني التابعي الامار الجليل احدثنا المدينه السبعه اتفقوا على جلالة
 وامامته وعظم منزلته قال ناسحت حديث قط فاشا ان اعينه الا
 وعيته وكان رجلا صالحا جابعا للعلم وهو معلم عمر بن عبد العزيز
 وكان كثير الحديث شاعرا وكان ابن عباس يرضه توفي سنة تسع وتسعين
ومنههم ابو زيد خارجة بن زيد بن ثابت

معلم عمر بن عبد العزيز

احد نقمها المدينة السبعة وكان امانا بارعا اتفقوا على توثيقه وحلها له
مات بالمدينة سنة مائة وهو بن سبعين سنة وكان من امة القنوي يتهي
الناس الى قوله ويقسم الموارث بين اهلها من الذرية والخل والاموال ويثبت الوثائق للناس

ومنهم ابو ايوب سليمان بن سيار الهلالي

مولى تميمة بنت الحارث رضي الله عنها من امة التابعين احد ثقتها
المدينة السبعة وهم من ذكرنا اولهم سعيد بن المسيب واخوه ماز

وقد جمعت اسماءهم في ابيان وهي

- أمة يثرب اهل الفضائل : مصابيح الهدى زين الا وائل
- سعيد بن المسيب نعم خير : ابوبكر الذكي بالعلم عايل
- وخارجة بن زيد اي تبت : عبيد الله عمرو وخبر حاسيل
- وقاسم سيد من كل وجه : سليمان الذي حتم الاما ثل
- عليك عنق كانوا عليه : من يعلم ولم يعمل فجا هل

ثم اقتصرت لهم بيتين وهما

- أمة يثرب يابن الاكابر : سليمان سعيد خير عالمر
- ابوبكر وخارجة بن زيد : عبيد الله عمرو ثم قاسم

وروي سليمان عن ابن عباس وابن عمر وزيد بن ثابت وابي هريرة
وعائشة وخليق من امة التابعين **وروي** عنه جماعات من

التابعين كناع وعمر بن دينار والزهري وقناده وكان ثقة عالما زاهيا
نقها لغير الحديث اتفقوا على وصفه بالجلالة وكثرة العلم والعبادة مات سنة تسع ومائة وله

ومن هذه الطبقة عطاء بن سيار

احو سليمان بن سيار الهلالي مولى تميمة بنت الحارث رضي الله عنها

المنهج

سليمان بن سيار
ابو ايوب سليمان بن سيار
ابو ايوب سليمان بن سيار
ابو ايوب سليمان بن سيار

وكتاب

وكبار التابعين سمع بن مسعود وايب بن كعب وجماعه من الصحابه وروى عنه
جماعات من التابعين وانتقوا على توثيقه واما مات سنة اربع وتسعين

الزهري اثنان بينهما
٣٠

ومهم ابوسلمة بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري

الكبير الاول مات سنة اربع ومائة وهو ابن اثنى وسبعين سنة كان اعلم
من بقي في زمانه قال النووي اسمه عبد الله بن الصبح المشهور وهو

مدني من كبار التابعين سمع جماعات من الصحابه وروى عنه خلافة من التابعين
وانتقوا على جلالة واما تده وادفع منزله ورجح انه مات سنة اربع وتسعين

ومهم ابو عمر بن عبد الله بن محمد بن الخطاب

القرشي المدني التابعي قال النووي هو الامام الفقيه الزاهد العابد سمع
اباه واباه بنه وعاشه رضى الله عنها وروى عنه جماعات من التابعين
منهم الزهري وناصح مولا ابيه واجمعوا على امامته وجلالته وزهادته وعلو

التوبة

مرتبته وكان يشبه بحده عمر قال لانام مالك لم يكن اخذ اشبه بمن
مضى من السابقين في الزهد والقصد والعيش من سأل كان يلبس بدرهم

صحة رواية

قال اسحق ابن راهويه اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه
وكان ابن عمر يلقى ابنه سالما فيقبله ويقول لا تجوز من شئ يقبل شئ اخر رحمه الله

ومهم ابو القاسم محمد بن علي ابن ابي طالب المغربي بابن الحنفية

ولد لسنتين بقيام خلافة عمر قال النووي وهو من كبار التابعين
دخل على عمر وسمع عثمان واباه عليا رضي الله عنهم وروى عنه جماعة من

التابعين **وروى** ان عليا قال يرسل الله ان يولد لي ولد مولود
بجرك اسمه باسمك وابنيه بكنتك قال نعم **ومات** محمد بن الحنفية

موسم الحنفية

سنة اربع ومائة على الاصح بعد عوده من الحج بسلامه ايار **قال** الشيرازي

وروي عن محمد بنه قال الحسن والحسين خير مني وانا اعلم بحديثي منهنما
ومنهم **ابو سعيد قبيصة ابن دويب الخزازي التابعي**

ولد عام الفتح على المشهور وروي عن ابي بكر وعمر وجماعه من الصحابة وروي
عنه خلايق من التابعين **قال** النوري واجمعوا على توثيقه وجماله

وكان ثقة نامورا من اشر الناس عند الملك بن مروان وكان على خاتمه وكان
البريد اليه يقر اللقب اذا وردت ثم يدخل اليه الملك فيجده ما يفهم
قال مكحول ما رايت اعلم من قبيصة توفي في خلافة

عنه

عبد الملك سنة ست اربع وثمانين بالشام
ومنهم **ابو القليل عبد الملك بن مروان الخليفة**

المشهور حجة معاوية على ديوان المدينة وهو ابن ست عشرة سنة وولاه
ابوه مروان هجرا ثم جعله الخليفة بعده وكانت خلافة بعد ابيه خمس

سنة

وسنتين ورويع ابن الزبير بالخلافة ايضا في ذلك الوقت ثم في سنة خمس
وسبعين ولاه عبد الملك الحجاج العراق ونقش الدرهم والدينار بالعمريته
ومات عبد الملك بدمشق سنة ست وثمانين وله ثنتان

وولد عبد الملك حجاجا
بالعمريته

وستون سنة وكان من ائمة العلم وفقها المدينة امر ابن عمر سؤاله
ثم انتقل الفقه الى طيفة ثابته منهم **ابو الحسين علي**

حجة ثابته

بن الحسين بن علي بن ابي طالب التابعي المعروف بزينة العابدين رضي الله
عنه سمع جماعه من الصحابة وروي عنه جماعه من التابعين **قال**

النوري واجمعوا على جلالته في كل شيء **قال** يحيى الاضاري هو افضل
فاشهي رايته بالمدينة **وقال** الزهري لم ادرك بالمدينة افضل منه
قال بن ابي شيبة اصح الاثبات كلها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه

عنه

ارز علم الزهرى والعمدة
 علم الظلمة على اسنده من جليلنا
 ورواه في غيره في احوالنا
 بالبرهان على علمه ورواه في
 غيره في غيره في غيره
 بالبرهان على علمه ورواه في
 غيره في غيره في غيره
 بالبرهان على علمه ورواه في
 غيره في غيره في غيره

عن علي بن وهب في مسألة اصح الايمان خلفت معروف وولد علي بن الحسين الزهرى
 في سنة رابعة سنة حسين و كانت ثقة ما يوثق بها مات بالمدينة
 سنة اربع وتسعين سنة الفقهاء فوجدوه ثقب ما به اهل بيت بالمدينة في

ومنههم ابو محمد الحسن ابن محمد بن الحنفية المدني التابعي

سمع سلمة و جابر او كبار التابعين روى عنه الزهرى واخرون قال النوري
 و اتفقوا على توثيقه مات سنة مائة و قال عمر بن دينار ما رايت احدا
 اعلم من خلفه فيه من الحسين بن محمد ما كان زهرى لم يزد الا غلظت ان علمه يعني من

ومنههم علمة مولى ابن عباس المدني

اصله مغربي بديرى وكان ينقل من بلد الى بلد قال النوري هو من
 كبار التابعين سمع جماعة من الصحابة وروى عنه جماعات من التابعين
 و خلائق من غيرهم وتكلم فيه بعض الامم قال ابن شعيب كان علمه

كثير العلم حرا من الجور وقد تكلم الناس فيه • وقال ابن خاتم علمه
 ثقة • واما انزل عليه مالك و يحيى ابن سعيد لوابه • وقال الجارى
 ليس احد من اصحابنا الا يفتخ بعلمه • قال احمد بن عبد الله العجلي

علمه ثقة وهو بديرى ما يرميه به الناس • فقال ابن معين اذا رايت
 من يتكلم فيه فانه من هؤلاء الا سلامه • قال علمه اني لا اخرج الى السوق فاسمع
 الرجل يتكلم بكلمة ينفتح لي حسون بائنا من العلم **مات** علمه سنة

اربع ومائة وقد بلغ ثمانين سنة مات وهو كثير عزة الشاعر في يوم واحد
 فقال الناس مات افقه الناس واشعر الناس وقد روى الجارى لعلمه في صحبة
ومنههم ابوبكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شياب الزهرى

الثاني بينهما نحو عشرين سنة الفرضي المدني سكن الشام • قال

الكثير من الثقات

تلقاه الشيرازي

ابن شعيب بن صالح

قال النوري في الاصل في احوالنا

قال الذهبي في الاصل في احوالنا

النوري هو تابعي خليل سمع انس بن مالك وغيره وراي بن عمر وسمع
 خلايق من كبار التابعين وامتهم روي عنه خلايق من كبار التابعين
 وصغارهم ومن شيوخه **قال** محمد بن دينار ما رايت انصر للحديث من
 الزهري وما رايت احدا الدينار والدرهم اهون عنده منه ان كانت الدراهم
 والدرهم عنده بمنزلة البعير **وقال** ابراهيم بن سعيد قلت لابي عمار تكلم
 الزهري قال كان ياتي المجالس من صدورها ولا ياتيها من خلفها ولا يفتي في
 المجالس شائبا الاسئلة ولا كنهلا الاسئلة ثم ياتي الدار من دور الانصار
 فلا يفتي فيها شائبا الاسئلة ولا كنهلا الاسئلة ولا يفتي الاسئلة ولا يحوز
 الاسئلة حتى يحاول راي المجالس **قال** الليث ما رايت عالما قط اجمع
 من ابن شهاب ولا اكثر علما منه **وقال** الشافعي لولا الزهري ذقت
 السنن من المدينة **وقال** النوري وساقه والشافعية وعلى حفظه
 اكثر من ان تحمر يروي انه اخذ القرآن في ثمانين ليلة **وقال** النوري
 اسناد هذه الرواية في نهاية من الصحة ومعناه انه حفظ القرآن في ثمانين
 ليلة **قال** الزهري ما استودعت حفيبي شيئا فحانني **وقال** سعد بن
 ابراهيم ما راي احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع ما جمع الزهري
وقال مالك حدثني الزهري بحديث فيه طوط فقلت له اعد علي ما
 كنت تحب ان يعاد عليك فقال لا قلت انك تلب قال لا
وقال عمر بن عبد العزيز لا اعلم احدا اعلم بسنة ناضية منه **ما ت**
 في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنين وسبعين بقية
 له بالخراف الشام يقال لها شعب وتد ابشرين مفتوح
 وعين سالته معجمين دبرا بوحده مفتوحه ثم دال مهملة

حفظ القرآن
 ثمانين ليلة

لله

ومهم عبد الرحمن بن هرون الاعرج المشهور بالرواية

عن ابي هريرة تابعي مدني قد شئى من ربه سمع ابا هريرة وغيره وروى عنه الزهري الثاني وابو الزناد والثرعنه واقفوا علي توثيقه

مائة بالاسكندرية سنة سبع عشر ومائة

ومهم ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان

بن الحكم ابن ابي العاص ابن امية بن عبد شمس القرشي الاموي التابعي باحسان الخليفة الراشد والامام العادل سمع انس بن مالك وغيره واسترهب من سهل بن سعد قد صارت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه له وروى عنه خلائق من التابعين كالزهري وابي سلمة بن عبد الرحمن فقال النوري واجعلوا علي جلالته وفضله وروى عنه وصلاجه وزهده

في امانته

ودرعه وعذله وشفقته علي المسلمين وحسن سيرته فيهم وقدره وشجوه الاجتهاد في طاعة الله عز وجل وحرصه علي اتباع اثار رسول الله صلى

الله عليه وسلم والافتدائه بسنته وسنة الخلفا الراشدين وهو احد الخلفاء الراشدين ومناقبه الثمان تحصره بتوابع بالخلافة في صفر سنة تسع

وتسعين وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر نحو خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فملا الارض قسطا وعدلا وسر السنن الحسنة وامات

الطرايق السنية صل خليفة انس بن مالك قبل خلافته فتشبهه صلته بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** سفيان الثوري الخلفا خمسة ابوبكر

وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز **قال** مالك بن دينار لما روي عمر بن عبد العزيز قالت رغبة الشاء في روس الجبال من هذا الخليفة الصالح الذي قام علي الناس فقيل لهم وما علمكم بذلك فقالوا انه اذا قام خليفة صالح

في امانته

اخلفا الراشدين

ولا بد من امانته في كل سنة

مؤيد الدين في كل ما

كُتِبَ الذِّيَابُ عَنْ شَائِبٍ • وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبْلَ خِلَافَتِهِ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ
وَالْبِشْمِ فَلَمَّا اسْتَحْلَفَ تَوَمَّوْا شَيْبَةَ بِأَثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَمًا • قَالَ الْأَمِيرُ أَحْمَدُ بِنُورٍ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ عَلِيَّ كُلَّ مِائَةٍ عَامٍ مِنْ بَصِيحٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ دِينَهُمَا فَنَظَرْنَا
فِي الْمِائَةِ الْأُولَى فَإِذَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ
وَحَمَلَهُ الْعُلَمَاءُ فِي الْمِائَةِ الْأُولَى عَلِيَّ عُمَرَ وَفِي الثَّانِيَةِ عَلِيَّ الشَّافِعِيَّ وَفِي الثَّلَاثَةِ عَلِيَّ ابْنَ الْعَبَّاسِ
بْنِ سَرْجٍ وَقِيلَ عَلِيَّ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْأَشْعَرِيَّ وَفِي الرَّابِعَةِ عَلِيَّ ابْنَ سَهْلٍ الصَّغْلَوِيِّ وَقِيلَ
عَلِيَّ النَّاسِيَّ ابْنَ الْبَائِقَلَانِيِّ وَقِيلَ عَلِيَّ ابْنِ خَالِمَةَ الْأَسْفَرَابِيَّ وَفِي الْخَامِسَةِ عَلِيَّ الْأَمَامِ
ابْنَ حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **تَوَجَّه** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِدِينِ سَمْعَانَ
قَرِيبَهُ قَرِيبَهُ مِنْ مَخَضٍ وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ يَزَارُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِحُسْنِ بَقِيَّتِهِ مِنْ رَجَبِ
سَنَةِ أَحْزَبٍ وَمِائَةٍ وَعَمْرٍو تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً وَسَنَةٌ أَشْهُرٌ
وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ صَالِحٌ مِنْ أَعْبَادِ النَّاسِ يُسَمَّى **عَبْدَ الْمَلِكِ مَاتَ**
فِي خِلَافَتِهِ وَهُوَ بِنِ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً وَسَنَةٌ أَشْهُرٌ وَكَانَ يُشِيرُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ بِصَالِحِ
الرَّعِيَّةِ وَيَعِينُهُ عَلَيْهِ بِالْإِهْتِمَامِ بِهَا وَكَانَ ابْنُ أَهْلِ عَمْرِو تَوَالِدِهِ وَأَصْلُ عُمَرَ بْنِ
قَالَ ابْنُ عُمَرَ كَمَا تَحْتَضِرُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقُضِي حَتَّى يَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ
عُمَرَ يُشِيرُ فِيهَا بِسِيرَةِ عُمَرَ بِوَجْهِهِ شَامَةً فَكَمَا نَقُولُ هُوَ بِلَالٌ يَعْنِي ابْنَ
وَكَانَتْ بِوَجْهِهِ شَامَةٌ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ اسْتَحْلَفَ تَبَاعَ
كُلَّمَا كَانَ مَبْلُوكًا مِنَ الْفُضُولِ مِمَّا يُسْتَعْفَى عَنْهُ فَيُلَاحِظُ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ
فَيَجْعَلُهُ فِي السَّبِيلِ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ طَعَامٍ مِنْ يَوْمٍ وَلِيَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَوَضَعَ الْمَلِكُ
عَنْ كُلِّ أَرْضٍ وَأَمْرٌ بِجَمَلِ الْخَنَائِبِ وَكَانَ يَغْتَسِلُ ثَبَابَةً فَلَا يَمْلِكُهُ الْخُرُوجُ إِلَى
النَّاسِ مَا لَهُ غَيْرُهَا وَنَمَا أَحْدَثَ بِهَا حَتَّى حَزَبَتْ عَلَيْهِ لَهُ فَكَلَّمَ فِي أَمْرِهَا
نَقَلَ بِأَنْزَامِ هَلْ لَكَ فِي تَرْكِهَا فَخُرُوجٌ مِنَ الدِّينِ وَلَا يَحْدُثُ شَيْئًا وَكَانَ يَقُولُ

إِنَّهُ

اني لادع كثيرا من الكلام • وكان يقول لا ينبغي ان يكون قاضيا الامن فهو عفيف
 حليم عالم بما كان قبله يستشير ذوي الرأي لا يخاف ملامة الناس • وسأله
 رجل عن شيء من الاهواء فقال الزم دين الصبي والاعرابي واله عما سوي
 ذلك • وقال عمر بن ميمون كانت العلماء عمر بن عبد العزيز تلاميذه •
 ونال منه رجل فقيل له ما يمنعك منه فقال ان النبي لم يلم • وكان يقول
 اقامة الحدود عندك كاقامة الصلاة • وقال له رجل ابقاك الله فقال هذا
 قد فرغ منه ادع لي بالصلاج • وسئل عن الرجل وصيقين وما كان فيهما فقال
 تلك دما طهر الله يدي عنهما فانا اكره ان اغتسل لثاني فيهما • وقيل له لو تعرفت
 لنا فقال واين الفراغ ذهب الفراغ فلا فراغ الا عند الله • **وقال** مجاهد
 اتناها ونحن نرا انه سيحتاج اليها فما خرجت من عنده حتى احجنا اليه • وكان
 يقول وابيه لو ددت لو عدت يوما واحدا وان الله تعالى قبضي • ومن محاسن
 عمر بن عبد العزيز ان داره بدشق هذه الخاقاه الماصقه للجامع الاموي المعروفة
 بالشميصاطية المخلوثة للعبادة والذكر وسكني كثير من الصالحين والاولياء
 لا تكاد تنفك عن ولي بيه عز وجل صرح بذلك النووي في تهذيب الاسماء
 واللغات انها داره واحواله وفضايله غير منحصره **قال** يوسف ابن ناهك
 بينما نحن نسوي التراب على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رق من السماء فيه
 ملئوب بعم اسه الرحمن البشير امان من الله لعمر بن عبد العزيز من البار
ومهمم ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم المعروف بالتائفة لانه يقر العرابي شقة تعرف احلة وعلم
 خفيه • المدني التابعي وروي عنه خلايق الجليل الامام البارع المجمع علي
 جلالة المعدود في فقها المدينة واعينهم سمع جابر وانسابا وجماعات من

كبار التابعين وروى عنه خلايق من التابعين وكبار الائمة توفي سنة اربع
عشر ومائة وقيل ثمان عشرة وهو ابن ثلاث وستين وقيل ثلاث وسبعين
ومئهم ابو محمد عبد الرحمن ابن القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق

رضي الله عنهم الفقيه بن الفقيه روى عن جماعات من التابعين وروى
عنه جماعات من الائمة كمالك والسفيانين وشعبة والليث والاوزاعي
واقفوا على جلالة وادابته وفضله وملاحة توفي بالشام وقيل بالمدينة
وقيل ببغداد سنة ست وعشرين ومائة وقيل سنة احدى وثلاثين قال
مالك ان احدا لم يخلف اباه في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم

ومئهم ابو عثمان ربيعة بن فروخ المعروف

بربيعة الرازي بالهمزة لانه كان يعرف بالرازي والقياسي هو شيخ مالك القرظي
النيابي المدني التابعي الخليل سمع انس مالك وروى عنه الائمة كمالك والثوري
والاوزاعي وابن عيينة قال يحيى بن سعيد ما رأيت اعقل من ربيعة وكان
صاحب عضلات اهل المدينة ورئيسهم في الفتوى واقفوا على جلالة وعظم
مرتبته في العلم والفهم توفي بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة

ومئهم ابو الزناد عبد الله بن ذكوان المشهور

المدني القرظي مولاهم قيل مولا الاعمش بن عفان روى له عن ابن عمر
وانس مرسلان وهو من التابعين فانه شهد مع عبد الله بن جعفر حبانة
وسمع من ائمة التابعين كعروة والشعبي وروى عنه هاشم الاعمش ومالك
والسفيانان والليث وخلائق قال النوري واقفوا على الشارعية
وكثرة علمه وفضله وحفظه وتفنته في العلوم وتوثيقه والاحتجاج به قال
احمد كان الثوري يسمي اب الزناد امير المؤمنين في الحديث وقال ابن سعد

ابن ذكوان

ذكوان

ابن ابي الزناد دخل مسجد رسول الله عليه وسلم ومعه من الاتباع مثل
 تابع السلطان قيس بن شاذان عن فيضة وسائر عن الحساب وسائر عن
 الشيخ وسائر عن الحديث وسائر عن معضلة . وقال الليث رأيت ابا
 الزناد وحلقه ثلثمائة تابع من طالب علم وفقه وشعر وضيوف العلم
 وقال البخاري اصح الشانيد ابي هريرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
 قال محمد بن سعيد كان ابو الزناد عالما عاقلا فصيحاً مات فجاء في مغسلة
 ليلة الجمعة سابع شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين
 وقد علي هشام بن عبد الملك فقال هشام ابن منتهى ابي شهر كان يخرج
 فيه العظا اهل المدينة فقال لا ادري فقال ابا الزناد فقال المحرم فقال هشام
 لابن شهر بابا بكر فما علم اقدته اليه فقال محمداً امير المؤمنين اهل ان يفاد منه العار

ومهم ابو سعيد يحيى بن سعيد الانصاري

المدني التابعي تاضي المدينة واقدمه المنصور العوف قولاه قضا القاشميه
 وقيل تولا القضا بخراد سمع اسرار وغيره وروى عنه جماعات من الائمة
 كالاوزاعي ومالك والسفيانان والحارثان والليث وابن المبارك وخلائق
 لا يحصون من الاعلام واحموا على توثيقه وجلالته وامامته . قال
 الامام احمد هو اثبت الناس توفي سنة ثلاث واربعين على الراجح

ومائة

ثم انتقل الفقه الي طبقته ثالثه مهم ابو الحارث

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ابن ابي ذيب القرشي العامري
 هو من تابعي التابعين سمع نافعاً وعكرمة وسعيد المقبري وغيرهم
 وروى عنه جماعات من الائمة الجاهلية تابعي التابعين ليعتد والتوري وابن
 المبارك . واقفوا على امامته وجلالته . قال الامام احمد كان ابن الحارث

طريق

ذِيبُ بَشْبَةَ بسعيد بن المسيب لم يخلف بيلاده ولا غيرهما مثله **قال**
 الشافعي ما فاتني احدٌ فاسفت عليه ما اسفت على الليث وابن ابي ذيب ه آفته
 المهدي بخداد نحدث بهما رجوع يريد المدينة فتوفي بالوفه سنة تسع
 وخمسين ومائة وهو بن تسع وسبعين ه وكان ثقة صالحا ورعا اميرا بالمعروف
 ناهيا عن المنكر ه حج المهدي فلما دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
 يبق احد الا قام الا ابن ابي ذيب فقيل له قم هذا امير المؤمنين فقال اما يقول
 الناس لرب العالمين فقال المهدي دعوه فلقد قامت كل شعرة في راسي ه
 ولما حج ابو جعفر المنصور جلس في حرم مكة ومعه ابن ابي ذيب ومالك بن
 انس دعا ابن ابي ذيب فاقعد معه في دار الندوة ثم قال ما تقول في الحسن
 بن زيد بن الحسن ابن فاطمة فقال انه ليحرمي العزل فقال ما تقول في
 مرتين او ثلاث فقال ورت هذه البنية انك لحايث فاخذ الربيع بلحيته فقال
 له ابو جعفر كف بابن اللخثاء وامره بعتا فلم يقبله ه **وكان** يصلي الليل
 اجمع ويصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم واجتهد في العبادة حتى قيل له
 ان القيامة قد تقوم غدا ما كان فيه مزيدا جهادا وكان نقولا بالحرم مكبرا
 على الخلفاء لا ياخف في الله لومة لاي ويميز على علماء عصره في ذلك ه

وممنهم الامام ابو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة

الماجشون سأل ابو جعفر المنصور ما كان بقي بالمدينة من الشيعة فقال
 ابن ابي ذيب وابن سبرة ه مات الماجشون بخداد سنة ستين ومائة ه
وممنهم ابو بكر عبد الله بن محمد ابن ابي سبرة القرشي
 مات سنة اثنين وسبعين ومائة وهو ابن ستين سنة ووكي القضا
 لابي جعفر سأل ابو جعفر ما كان بقي بالمدينة من الشيعة فقال يا امير

وابن ابي سلمة ه

الحسين

وقد تقدم انه ه

المؤمنين ابن ابي ديب وابن ابي سلمة وابن ابي سنان **ومنها** كثير من فرقته

قال مالك كناختلف الى ربيعة فاجتبتنا الا اربعة اكثرنا عجلت عليه
المينه يعني كثير بن ندد والثاني عرت نفسه فاضاع علمه يعني عبد
الرحمن بن عطاء والثالث شغل نفسه بالاغاليط ورثا قال افترته الملوك
يعني المباحثون ثم سكت عن الرابع فكانه يعني نفسه

ومنها الامام ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك

الاصحح المدني امام دار الهجرة واحدا يمد المراتب الاربعة المتبعين
وهو من تابعي التابعين سمع نافعاً ومحمد بن المنكدر والزهرى
وابن دينار واباحازم وخلائق من التابعين وروى عنه
الائمة يحيى الانصاري والزهرى وهما من شيوخه وابن جريح والاذاعي
والتوري وابن عيينة وشعبه والليث بن سعد وابن المبارك
والشافعي وعبد الرحمن بن مهدي وغيره من الخلائق واجمع
العلماء على امامته وجلالته وعظم سيادته وتجيله وتوقيره والادعان
له في الحفظ والتثبت وتعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مالك اذا شك في شيء من الحديث تركه **قال**

النوري روي بالاسناد الصحيح في الترمذي وغيره عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يضربت الناس اباط المطي في طلب العلم فلا يجدون عالماً اعلم من
عالم المدينة قال الترمذي حديث حسن جملة سفيات بن عيينة
على مالك وكان مالك اذا اراد ان يخرج يحدث توضع له الصلاة

امام المالكية

ولبس احسن ثياب به ومشتط الحية وفي رواية اغتسل وتجر وتطبت
ويقول اوقرنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثير
يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله **قال** الشيرازي قال مالك قل
رجل كنت اعلم منه ما مات حتى تحبني ويستغفني وقال ابن وهب
سمعت مناديا ندي بالمدينة الا لا يفتي الناس الا مالك بن انس
وابن ابي ذئب **وقال** الشافعي **قال** لي محمد بن الحسن ابنا اعل صاحبكم
او صاحبنا يعني ابا حنيفة ومالك **قال** قلت لعل العدل والانصاف
قال نعم قلت فاشرك الله من اعلم بالقران صاحبنا او صاحبكم قال اللهم
صاحبكم قال فاشرك الله من اعلم باقارب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتقدمين صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال
الشافعي فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فاذا
كان قليل المعرفة بهذه الاشياء فعلى اي شيء يقيس **وقال** بكر
بن عبد الله الضعاعي اتينا مالكا بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة الرأي
فكنا نستزيد من حديث ربيعة فقال لنا ذات يوم فاصعقون
بربيعة وهو في ذلك الطاف فائتار ربيعة فانبهنا وقلنا انت ربيعة
نقل نعم قلنا انت الذي حوت عنك مالك بن انس قال نعم قلنا كيف
خطي بك مالك ولم تحط انت بنفسك قال انا علمت ان مثقالا من دولة
خير من جبل علم **توفي** بالمدينة في صفر سنة تسع وسبعين ومائة
ودفن بالبقيع وقبره مشهور يزاره وموكبه سنة ثلاث وتسعين من
الهجرة قالوا وجملة من في الخبر ثلاث سنين **وقال** عند وفاته لله الامر من قبل ومن بعد
ومنهم الامام ابو الحسن علي بن ابي حمزة

علمه امرتك سنين
الاسماء
بلغ

الاسماء
٢١

له ما نأصنف

الاسلام المبرزين في علم الحديث صنف فيه كومايي صنف لم يسبق ولم يلحق في
 معظمتها سمع اباة وجماد بن زيد وابن عيينة وروى عنه الائمة كالانام
 احمد والبخاري وجميعوا على ائمتهم وجلالته وبراعته وتقدمه قال
 شيخه ابن عيينة والله لقد كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني وكان العلماء يلبثون
 قيامه ونحوه ولباسه وكل ما يفعل ويقول قال البخاري ما استصغرت
 نفسي عند احد قط الا عند علي بن المديني مات سنة اربع وثلاثين ومائتين
ومن كان من فقهاء التابعين ملكة شرفها الله تعالى
 ابو محمد عطاء بن ابي رباح المكي من كبار التابعين واجليلهم ولذي اخر خلافة
 عثمان ونشأ ببلده وسمع العباد له الاربعة وجماعات من الصحابة رضي الله
 عنهم وروى عنه جماعات من التابعين وخلق من غيرهم وهو من الائمة
 المشهورين واحمد بن حنبل في سلسلة الفقه المتصلة برسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الاوزاعي مات عطايوم مات وهو ارضي اهل
 الارض عند الناس قال ابن ابي ليلى حج غمطاً سبعين حجة وكان لا يفتن
 من الذكر وكان من احسن صلاة وقال ابو حنيفة ما رايت افضل منه
 وقال الشافعي ليس في التابعين احد اكثر ارباباً للحديث من عطاء وقال
 اسماعيل بن ابيه كان عطاً يطيل الصمت فاذا تكلم تخيل لنا انه يؤيد وقد روى
 ابن عمر مکه فتنا له اهلنا فقال جمعون لي المتابل ونبكم ابن ابي رباح وقال
 ربيعة فاق عطاً اهل مکه في الفتوى وكان ينادى في زمان بني امية في الحاج
 لا يفتي الناس الا عطاً واتفقوا على توثيقه وجلالته وانامته توفي مکه قال
 الجمهور سنة خمس وعشرون ومائة وقال الذهبي في العجيز وفي سنة اربع وعشرون
 ومائة على الاصح توفي فتيه الحجاز الامام ابو محمد عطاً المكي توفي ترضي عن بني مائة

١٢

الناس في حج الحج ٧٠

السنن مؤلفه

بين عمرائه انه قال اذا اراد الانسان سفرا فله التصرف قبل خروجه من البلد
ومنها انه قال اذا كان العبد يعم الجمعة وجبت ماله العبد ولا يجزى بعرقها
جمعة ولا ظهره قال الشرازي كان عطاء مفلح الشجر اسود انطس
اشل اعور ثم عمي وكان مولى **نائب** وهو ابن ثمان وثمانين
وكان من اجلاء الفقهاء واعلم الناس بالمناسك

ومنهم ابو الحجاج مجاهد بن حيدر مولى مخزومي
الاسم المشهور المكي التابعي اتفقوا على امامته وجماعة من الصحابة
كان بن عمر وابن عباس وروى عنه طاووس وعطاء وعكرمة وخلائق لا
يحصون وهو امام في الفقه والتفسير توفي سنة احد ومائة وهو ابن ثلاث
وثمانين سنة وكان بن عمر باخذ له الرقاب ويروي عليه ثيابه اذا ركب

ومنهم علي بن محمد بن خالد بن العاص بن قيس
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزومه القرشي المخزومي المكي التابعي
الجيل المنفق على توثيقه سجع بن عمر وابن عباس وروى عنه عمرو
بن دينار المكي وقاتله الجرب التابعي وايوب وكلاهما في خلائق وروى له
الخارزي **نائب**

ومنهم عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة التيمي
كان من كبار اصحاب ابن عباس وروى القضا بالطائف من جملة
ابن الزبير وهو من ائمة المسلمين فمات بمكة سنة سبع عشرة ومائة
ومنهم ابو محمد عمرو بن دينار التابعي الجليل المكي
مولي با دام سجع الصحابة وخلائق من ائمة التابعين وروى عنه الائمة
جعفر الصادق والسفيانان والحماذان وجميعوا على جملة له واما مائة

فيها الحسن بن راية وندم ولو علمه مولى بن علي
فيها الدومة وهو مختلف في توثيقه متفق على امامته ويات
بنوه في نحو عشرين

وغيره

وتوثيقه وهو واحد ايمه التابعين واحد المحمدين اصحاب المزاب قال
 ابن عيينه موثقه ثقة ثقة اربع مرات قال وحديث اسمه منه
 احب الي من عشرين زعيبره وكان تولى للثروة بالعلم ثلث سنه ست وعشرين ومائه وهو ابن ثمانين سنه

ثم اتفق الفقهاء الى طبقة ثانية
 منهم ابو بصير عبد الله بن ابي نجیح الذي تولى لتقيف مات في ولايته مروان
 سنه اثنين وبلاتس ومائه وكان يفتي مكة بعد عطاء
 ومهمهم ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز
 ابن جزيح وجزيح عبد الال ارحيب بنت جبير قال ابن جزيح مادون
 من العلم ذو ويني احو جالست همز وبن دينار بعد ما نزلت من عطاء
 سبع سنين قال لم يغلبني علمي عطاء عشرين سنه احد قبله ما
 منعنا من عينه قال كانت قريش تغلبني قبله مات ابن جزيح سنه خمسين ومائه

ثم اتفق الفقهاء الى طبقة ثالثة
 منهم مسلم بن خالد بن سعيد الدخري وكان يقال له الدخري لحيوته وهو

ثم اتفق الفقهاء الى طبقة ثانية

منهم ابو بصير عبد الله بن ابي نجیح الذي تولى لتقيف مات في ولايته مروان
 سنه اثنين وبلاتس ومائه وكان يفتي مكة بعد عطاء

ومهمهم ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز

ابن جزيح وجزيح عبد الال ارحيب بنت جبير قال ابن جزيح مادون
 من العلم ذو ويني احو جالست همز وبن دينار بعد ما نزلت من عطاء
 سبع سنين قال لم يغلبني علمي عطاء عشرين سنه احد قبله ما
 منعنا من عينه قال كانت قريش تغلبني قبله مات ابن جزيح سنه خمسين ومائه

ثم اتفق الفقهاء الى طبقة ثالثة

منهم مسلم بن خالد بن سعيد الدخري وكان يقال له الدخري لحيوته وهو

توثيقه
 ثمانين سنه

شيخ الامام الشافعي **قال** النووي **الزنجي** فتح الزايد وشرفه وهو الامام ابو خالد
سليم بن خالد بن سعيد المكي القزويني الخزومي مولى سفيان ابن عبد الله
 وهو من تابعي التابعين **سمع** جماعات من الائمة وروى عنه الشافعي والحيدري
 وابن وهب وخلق وكان اثنان في الفقه والعلم ابيض مشرباً حمره مليحاً
 واختلفوا في توثيقه وجره فقال بن معين هو ثقة وقال ابن المديني
 ليس هو شي **وقال** البخاري **سكن** الحديث لا يكتب حديثه ولا يخرج به **وقال**
 احمد بن الوليد **كان** فقيراً عادياً يصوم الدهر **مات** بمكة سنة ثمانين
 ومائة وكان كثير الغلط في حديثه وكان نعم الرجل **وقال** الشيرازي
 كان **سليم بن خالد** يعني ملكه بعد بن جريح وعنده اخذ الشافعي
ومن اعلام الامة وسادات الامة سفيان بن عيينة
 بن عمران مولى بني هلال ولد بالكوفة ثم سكن مكة وكان له من العلم قدر كبير
 وفي الزهد والعبادة محل خطير اذكره نيفا وثمانين من التابعين وروى
 عن كثير منهم وروى عن الائمة الاعلام المشاهير كالاشراف والشيوخ
 وسعيد وابن مهران وابن المبارك والشافعي والحيدري وابن المديني
 واهم بن حنبل وابن معين وثقة بعد ابن دينار **وقال** الزهري
 ما رأيت طالبا اصغر سناً منه **يقال** انه قرأ القرآن وهو ابن اربع سنين ثم
 برع وتفرد وسارت بذكره الركبان ولم يزل في اجتهاد حتى فارق الدنيا **قال**
 الحسن بن عمران بن عيينة **حج** مع عبي سفيان ك اخراجته حجها سنة
 سبع وتسعين ومائة فلما كنا مجتمع استلقي على ظهره ثم قال وايت هذا الوضع
 سبعين عاماً امول في كل حجة من السبعين اللهم لا تجعله اخر العهد من هذا
 المكان واني قد استحييت من ابيه عز وجل من كثرة ما سألته ذلك فرجع قولي

سفيان بن عيينة

ختم ابن اربع سنين

ابن عيينة

حج حجا

بها

في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة واذقن بالحجون وله احريك وتبعون
 سنة فان ولادته كانت سنة سبع ومائة رحمه الله ورخصته **قال**
 الشافعي لولا ما لك وسيفك لذهب بجزيرة الحجاز ولما اجاهارون الرشيد
 لمسير المؤمنين الى الحجاز فلقاه الايمه وقال ما فعل سيد الناس فقيل له ومن
 سيد الناس غيرك فقال سيد الناس سفيان بن عيينه وسئل عنه
 سفيان الثوري فقال ذاك احد الاحقيين وقال ان حماد بن زيد كان
 قدام سفيان بن عيينه قال صبي فلامر معلمه وقال بن وهب ما رايت
 احرا اعلم بحجاب الله عز وجل من ابن عيينه وقال احمد بن حنبل ما رايت
 احرا اعلم بالسنين من ابن عيينه قال سفيان بن عيينه من كانت تعصيته في
 الشهوة فارج له التوبة فان ادم عليه السلام عصي بشهوه فغفر له ومن كانت
 تعصيته في كبر فاحش عليه اللعنة فان ابليس عصي مستكبرا فلعن وقال
 سفيان اذا كان نهاري نهار سفيان ويل لي ليل جاهل فما اضع بالعلم الذي
 كنت **وقال** حرمه اخرج سفيان من كره رعيه شعير وقال هذا
 طقاري مندستين سنة **وقال** ليس العالم الذي يعرف الشر والخير
 انما العالم الذي يعرف الخير ويتبعه ويعرف الشر فيجتنبه **ورق** الفضل
 ابن عياض على حلقه سفيان والجماعة حوله **قال** يا ابا محمد تل بفضل الله وبرحمته
 فبدلك فليبرحوا صوخير مما يجمعون **قال** يا ابا علي واسه لا يفرخ المؤمن ابدا
 حتى ياخذ دوائ التران فيضعه على اذنيه **وقال** سفيان اذا اعجبك
 الصمت فتكلم واذا اعجابك الكلام فاسكت **وقال** ما اخلص عبد لله عز وجل
 اربعين يوما الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق به بالثناء وبصره غيوب الدنيا
 ذاتها ودوائها **وقال** ارفع الناس منزلة من كان بينه وبين عبادة وهم

ابن عيينه

فرق زنب الطمس
او توبت منها

الكمة شعيرة
٤٠

الانبياء والعلماء وقال لم يعرفوا حتى احيوا ان لا يعرفوا

ثم انتقل الفقه للطبقة رابعة منهم الامام

ابوعبد الله محمد بن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع ابن السائب ابن عبيد ابن عدي زيد بن قاسم ابن المطلب ابن عبد مناف القرشي المطلب

امامنا رضي الله عنه احدايمه المذاهب الاربعة ابن عم رسول الله

صلى الله عليه وسلم يلحق معه في عبد مناف وقال النوري وقد اكثر العلماء من المصنفات في مناقب الشافعي واحواله من المتقدمين والمتأخرين كراود الظاهري والسايجي والدارقطني والاحزابي والرازي والصاحب ابن عباد والبيهقي ونصر المقدسي وكثهم مشهور ومن احسنها واتقنها كتاب البيهقي وهو مخلوقان صححان استوعبت فيها معظم احواله ومناقبه بلا سائيد الصحيحة والدلائل الصحيحة فانتشرت على نبت من ذلك مستعينا بالله ثم كالا عليه

سابق الشافعي

الشافعي رضي الله عنه قرشي مطلق بالاجماع

وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحة في فضل قرش وامخذ الاجماع على تفضيلهم على غيرهم وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يهزم

الامم من ارضي

قرش وفي صحيح مسلم ان الله اصطفى من قرش نبي قاسم وفي صحيح البخاري انما بنوا المطلب وبنوا قاسم واحد

ولدت الشافعي سنة خمسين ومائة

بالاجماع وهي السنة التي توفي فيها ابو حنيفة وقيل في اليوم ولم يثبت والذي عليه الجمهور ان مولده بخرن وقيل بعسقلان وهما من الارض المقدسة التي بارك الله تعالى فيها فانها على نحو مخرجين من بيت المقدس ثم حمل الي مكة وهو ابن سنين وتوفي بمصر سنة اربع ومائتين وهو ابن اربع وخمسين وقبره مشهور وعليه من الجلالة ما هو لا يتبعه قال الربيع رتب في النور ان ادم صلى الله عليه

شيء

14

وسلم مات فسالت عن ذلك فقيل هذا مروت اعلم من في الارض لان الله تعالى
 علم ادم الاسما كلها مما كان لا يتسيرا فمات الشافعي رضي الله عنه وراي غيره
 ليله مات الشافعي قايلا يقول الليلة مات النبي صلى الله عليه وسلم **ونشا**
الشافعي بيتهما في حجر امه في صبر حال وكان في صباه يحالس العلماء ويكتب
 ما يستفيدة في العظام لعجزه عن الورق حتى تلا منها جباناً قال الشافعي
 كنت انظر في الشعر فارقت عقبه بمني فاذا صوت من حلقني عليك بالفتنة
 وقال خرجت اطلب الخور والادب فلقيني مسلم بن خالد الزنجي فقال يا بني
 من اين انت قلت من اهل مكة قال ابن منزك قلت شعب الخيف قال من
 اي قبيلة انت قلت من عبد مناف قال حج حج لقد شرفك الله في الدنيا
 والاخرة الا جعلت فهدك في هذا الفقه فكان احسن بك فاخذ في الفقه
 وحصل منه على الزنجي وغيره من ائمة مكة ما حصل ثم رحل الى المدينة فاصدا
 بالخارجة الله ورحلته مشهورة فيها صنف معروف فالومة وعاملة بما هو
 اللائق بهما النسب وعلية وفهمه وعقله وادبه ثم عرض عليه المرط احفظا
 فاجبته قرأه وجعل يستزيرده لا عجايبه ثم قال ان لم يكن احد يفتح فهذا
 الغلام ثم قال له ان الله تعالى قد الف علي قلبك نورا فلا تطفئه بالمعصية
 اتق الله فانه سيكون لك شان وكان سنة حبيد بلا عشرة سنة ثم لارتم
 مالكا وحصل عنه ما حصل ثم انتقل الى اليمن فوليها واشهر من حسن سيرته
 رحله الناس على السنة والمرافق الحيدة اشادتهم ثم رحل الى العراق
 وجد في الاشغال بالعلم وناظر محمد بن الحسن وغيره وتشر علم الحديث
 ونصر السنة فتاع ذكره وفضله حتى لا البقاع ومثاله عهد الرحمن
 ابن مهدك امام اهل الحديث في عصره ان يهتف كتابا في اصول الفقه فصفت

الشافعي

الشافعي

الرسالة فاعجب بها اهل العصر واجمع الناس على استحسانها وحبوا على حفظها
قال المزي فترأت الرسالة حمساً يه مرة ثامن مرة ولا واستفدت منها
نايدة جديدة • وقال ايضاً وانا انظر فيها من خمسين سنة ما اعلم اني نظرت
فيها مرة الا استفدت منها شيئاً لم اكن عرفته • فلما اشتهرت جلاله
الشافعي في العراق وسار ذكره في الافاق واعترف بفضلها العلماء اجمعون
المواقفون والمخالفون عظمت مرتبته واستقرت امامته وطهرت من فضله
في مناظرته ما لم يظهر لسواه • وبين من القواعد والمهمات ما لم يعرف لمن
عداه • وامتن في مواطن كثيرة مما لا يحصى من المسائل فكان جوابه فيها
من الصواب والشداد بالمحل الاعلا والمقام الاسنى علف عليه الاستفادة
منه الصغار والجماد والاعيان • ولا يمد والاحياء • وضع كثير منهم عن مرآته
كانوا عليها الى مذبذبه • وبارك الله الليرم له ولهم في تلك العلوم الزاهية •
والخيرات المتعاقبة • ثم صنف في العراق كتابه القدم وسماه بالجمه • ثم
خرج الشافعي الى مصر سنة تسع وتسعين ومائة فصنف بها كتابه
الجويده وسار ذكره في البلدان وفضوه الناس من الشام واليمن
والعراق وغيرهما من النواحي للاحق عنه وسماع كنيه وابتكر ما لم
يسبق اليه من ذلك اصول الفقه فانه اول من صنف اصول الفقه بلا
خلاف ومن ذلك كتاب القسامه وكتاب الجزية وكتاب قتال
اهل البغي • وللشافعي مع انصب تدرعه **فمنها** شرف
نسبه واجتماعه وهو **ورب هول** ابيه على الله تحليه وشرفه في عبده
مناف الذي هو نهايه الحسب **ومنها** شرف مولده ومثابه
فانه ولد بالارض المقدسه ونشأ بمكة **ومنها** انه جا بعد

واجبة قديماً كنيته

اول من صنف اصول الفقه
لا يخلو الا معناه الاولة في ملة حليم ولا
فقد صنف كتب من اشتهر بالفقه فكل
منها الفقه الا ان الامام اعظم اليه
وهو اقدم منه لان اول من صنفها
الاول او لونه كما تقدم ومنها وصفا
المشقة بالاصول جليله

15

ان مهذب الكتب وصنفت وقررت الاحكام ونحت فنظر في مزاهب
 المتقدمين واخذ عن الائمة المتقين وناظر الخزان والمبرزين فحسب
 مذايبهم وسبر قلوبهم وغاص فيها فخيرها ثم لخص طريقة جامعته
 للكتاب والسنة والاجماع والقياس ولم يقتصر على بعض هذه الاربعه
 كما وقع لغيره وتفرد للاختيار والتكميل والتفصيل مع كمال قوة وعلو
 ريمه وتفنيده في العلوم وبراعته **ومنها** ما تفرده من
 معرفة كتاب الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم **ومنها**
 انه الامام المحجبه لغة العرب وعلوم اشتغال في العربية عشرين سنة
 مع بلاغته ووضاحتها وقوعه في اللسان والدار **ومنها**
 معرفته بالاثار وحمل الاحاديث وتوثيق نقله الاجبار على معاني
 السنن وتبنيهم وقد فقه باحق على الناطل مخالف السنن وتمويههم
 واقارب العلماء في هذا كثيرة قال محمد بن الحسن رحمه الله ان
 اصحاب الحديث يوم انبلسان الشافعي وقال الزعفراني كان اصحاب
 رقاد فاقطعهم الشافعي فتيقظوا وقال الامام احمد رحمه الله ما
 احدث عيس بيده حبرة ولا قلم الا وللشافعي في رقبته منه فهذا قول
 من لا يختلف الناس في رده وفضله **ومنها** ان الشافعي ملكه
 الله عز وجل من انواع العلوم والفنون حتى عجز لديه المناجزون واعترف
 له المواقفون والمخالفون في المحافل الثمار حفور ائمة العصر ومناظرته
 معروفة سطوره لآخر الدهر **ومنها** انه تصدق في عصر
 الائمة المبرزين للتدريس والافتاء والتصنيف قال له شيخه مسلم
 بن خالد امام اهل مكة ومفتيها افت يا ابا عبد الله فقد والله انك ان

لانه

الحديث

تفقي وكان للشافعي اذ ذاك خمس عشرة سنة وكان بر عينته اذ اجابه
فتوى يقول استلوا هذا الغلام واخذ عنه العلي بن
الحواثمة وقد اذليل واضح على عظم جلالته ومنها انه جمع مدنيته
بين الحراف الاذلية مع الاتقان والتحقيق والعرض القائم على المعاني
والنديق ومع هذا فاحتياط وقال ما هو ثابت عنه اذ اصح الحديث وخالفه مذهبي
ناصر بوازمي الحافظ وقد عمل احبابه بذلك وامثلوا وصيته في مسائل نحو
العشرين معروفة ومنها منسكه بالاخاديب الصحيحة واعراضه عن
الواهيبة الضعيفة قال النووي لا اعلم احداث الفقهاء اعني بالاحتجاج بالتمييز
بين الصحيح والضعيف كاعتباره ولا يربط منه ومنها اخذ بالاحتياط في
مسائل عبادات وغيرها ومنها اجتهاده في العبادات وتدقيقه
في الورع وشلوكة طريق الزهد واشتهاره بعظيم الشجاعة من اجتهاده انه كان
يقسم الليل ثلاثة اقسام ثلث للعب وثلث للصلاة وثلث للنوم ومثلت عشرين
سنة لم يتبع الا شعبة طرحتها من شاعقيه ومن سخاياه ما نقله الحميدي ان
الشافعي قدم من اليمن الي مكة بعشرة الاف دينار ففرض جباة فكان الناس
ياتونه فمابرع حتى فرقها كلها قال البويطي قدم الشافعي مصر وكانت
زيدة ترسل اليه بدمر الثياب والوشى ينسبه هم بين الناس وقال الربيع
كان الشافعي راكبا سقطت حوطة فوثب انسان فمسحه بيده واوله اياه
فقال لفلان اذنع اليه الدنانير التي معك فدفعها وادخل مرة الي الحمام
فأعطا الحمامي مالا جزيل ومع ذلك كان يتاسف ويقول شعرا
. . . والهف نفسي على مال افترته . على المقلين من أهل المروان .
. . ان اعتذاري الي من جالسني . نالني عندي من احرك المصبات .

منها

ومنها ما ورد في الحديث المشهور ان عالم قد يشي يلا طيق الارض علما
 وحمله العلماء من المتقدمين والمتأخرين على الامام الشافعي واستدلوا بانهم لم ينقل
 عن الصحابة رضي الله عنهم الاستقبال معدوده اذ كانت فتاويهم مقصورة على
 الوقائع بل كانوا يهونون عن السؤال عما يرفع وكانت فهمهم مقتصرة الى الجهاد
 ومحاربة النفوس والعبادة فلم يتفرغوا للتصنيف وذلك النايعون
 لم يصنفوا واتا من جاء بعدهم وحذف اللتب فلم يكن فيهم من شي تصنف هذه الصفة
 قبل الشافعي ولا بعده الا نحو **قال** الشافعي في كتابه اختلاف العلماء
 اغابرت بالشافعي قبل جميع الفقهاء وقد منته عليهم وان كان فيهم ائمة منته
 اتباعا للسنة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد مو قريشا **قال**
 الامام ابو يعقوب الاستر ابادي في الحديث الوارد في علم قريش علامه بيده
 اذا تأمله الناظر المنصف علم ان المراد به رجل من علماء قريش ظهر علمه
 وينشئ في الارض ويكتب كما كتب المصاحف ويورثه المشان والشافعي
 في المجالس **ويحكى** اقاويله في مجالس الحكماء ومخايل اهل الجبل والظالم
 وهذه صفة لا تعلمها في احد غير الشافعي فهو عالم قريش ان شاء الله
قال البيهقي والي هذا ذهب الامام احمد في تاويل هذا الخبر ومن
 حكيه انه قال من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن طلب الآخرة فعليه بالعلم
 وقال تفة قبل ان تراس فاذا راست فلا سبيل الى التفة **وقال**
 زينة العلماء التقوي وحليتهم حسن الخلق ومجالهم كرم النفس **وقال**
 لا يحب العلماء افترح من رغبتهم فيما زهدم الله فيه وزهدم فيما رغبتهم فيه
 وقال ليس العلم ما حفظ العلم ما نفع **وقال** فقير العلماء فقير اختيار
 وفقير الجمل فقير اضراب **وقال** المراد في العلم يقضي القلب ويورث

ابن الحلقن نقل هذا العلم على ان لا ينسب
اليه حذو وقال

زيد الطارق
وتحفة السلوك

الوصي اعلم تعرف
الى الزبادي

لا فتوة لمن تار فيه

لا بد من اعطال

المذلات بل الثقات

الضعافين • وقال وددت اني كنت قطا ولا حلفت باسمه لا ما ذبا ولا صادقا •
وقال طلب نضرك الدين عقوبة عاقب الله بها اهل التوحيد • وقال
من احب ان يفتح الله قلبه ويورثه فعليه بترك الحلايم فيما لا يعنيه واحتساب
المعاصي وعليه بالخلوة وقلة الاكل وترك مخالطة السفهاء وبعض اهل العمل
الذين ليس معهم اوصاف • وقال ليونس لو اجتهدت كل الجهد على ان ترضي
الناس كلهم لا تسبيل فاخلص عمك وبيتك به عز وجل • وقال لوارثي
رجل تشي لا عقل الناس صرف الي الزماد • وقال العائل من عقله عقله عن
كل مدوم • وقال لو علمت شرب الماء البارد ينقص المروة ما شربته •
وقال من احب ان يقضي له بالخير فليحسن الظن بالناس • وقال ليس يا خيك
من احتجت الي مزاراة • وقال من صدق في اخوة اخيه قيل عليه وسد خللة •
وقفر رلكه • وقال من ترك فقد اوثقك ومن حقاك فقد اطلقك ومن
ملاك ثمراك ومن اذا ارضيته قال فيك ما ليس فيك اذا اغضبتك قال
فيك ما ليس فيك • وقال من وعظ اخاه سيرا فقد نصحته وزانه ومن وعظه
جهرا فضحه وشانه • قال ومن نزيه منك شتره • وقال التواضع يورث
المجته والقناعة تورث الراحة • وقال ارفع الناس قدرا من لا يري قدره •
والترهم فضلا من لا يري فضله • وقال ما ضحك من خطا رجل الا ثبت صوابه
في قلبه • وقال من صدق الله بخا ومن اشفق على دينه سلم من الردي • ومن
زيد في الدنيا قوت عيناه ما يراه من ثواب الله غدا • وقال لا يساظ الي
الناس مجلبة لقرب السوء والانتفاض عنهم مكسبة للعداوة فكن بين المنقصر
والمنبسط • وقال ما اكرمنا احدا مرق مقدا الا اتضع من قدره عند مقرا •
مازدت في الكرامه • وقال من الزل اشيا حضور مجلس العلم بلا نسخة ودخول

الحق

وكانوا يطعمونهم من ثمنه حتى انفقوا كل ما كان لهم
ومعهم ما يبيعون به وبيعوا ما كان لهم من ثمنه

الحمار لا سطل ونزل الشريف للذي لينا له منه شيئا ومداه الا حتى . وقال
من ولي القضا ولم يتفقد فهو لحي . وقال لا بأس على العبيد ان يكون معه
سفيه يساره به . **ومنها** تنال الامه عليه . قال شيخه سفيان بن عيينه
وقد ترا عليه حديثا في الزقاق فعشي على الشافعي وقيل مات ان كان مات
فقد مات افضل اهل زمانه . وبعث اليه ابو يوسف الفاضي بقرية السلام
ويقول صنف الكتب فانك ادركي من يصف في نقد الزمان . وقال الامير احمد
كان الفقه ثقلا على الهامة حتى فتحه الله تعالى بالشافعي **وكان الشافعي**
طويلا سابل الحدين قليل لحم الوجه خفيف الغارصين طويل العنق طويل القصب
اكرم يحب لحيته بالحناء السنة حسن الصوت حسن اليمت حسن الوجه حسن
الخلق حسن الافعال عظيم العقل فصحا اذا اخرج لسانه بلغ انفه وكان كثير
الاتقار . قولهم طويل القصب اي عظيم العضم والغخذ والشات كل عظيم
منها قصد وكسابل الحدين رقيقهما مستطيلهما وكان يحسن خلقه محبا الى الفقهاء
والاخبار والامراء يجلونه ويعظمونه وكان مقصدا في لباسه يتجتم في بيته
وكان ذا معرفة تامة في الطب والدرج وكان اشجع الناس وافرهم وياخذ
بأذنيه واذن الفرس والفرس يعيدوا وكان مع لطفه مهيبا . قال الربيع
وهو من اخصيائه والله ما اجترأت ان اشرب والشافعي ينظر اليه لهيبته . ويروي
عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالمنار قبل خلمي فقال يا غلام قلت
لييك يا رسول الله قال من انت قلت من رفقك قال ادن مني قد نوت
منه ففتح في فم من ريقه على لساني وشفتي وقال امض بارك الله
فيك مما اذكر اني لحنت في حديث بعد ذلك . وقال ابو الحسن الديلمي
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنار فقلت يا رسول الله يقول من اخذ فاشاء

سان
اعلوه

شكلا شافعيه

وكان

أخبرني ابن عمر عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 سقط روضة كبري كبري سماه ساسام ثم علم على الزمان ما كان عليه
 ابنه كلاب في حجة ساسام ثم علم على الزمان ما كان عليه
 روى أبو داود في تاريخه عن ابن عمر قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 بين العلماء فألبس بين الكواكب وقال الشافعي مع

الشافعي من كان

الذي علم ابن أبي طالب فقال خذ بيد هذا فات به ابن عمنا الشافعي ليعلم عنده
 فيرشد ويبلغ باب الجنة ثم قال الشافعي رأيت بالمنار كأنني أنا في فجل
 كتيبي بنشها في الهواء فتألت بعض المعبرين فقال إن صدقت رؤياك لم يبق
 بلد من بلاد الأعلام إلا ودخل عليك فيه قال المزني ناخذت الحن ليلة مات
 الشافعي **فهذا آخر ما يتعلق بترجمة الشافعي رضي الله**
 عنه وبقدره فإن فيه طوك بالنسبة إلى ما قصدته من الاختصار في هذا الكتاب
 لإرادة حفظه واستحضاره فهو مختصر جوا بالنسبة إلى ما ذكره لإيمه من حواله
 رضي الله عنه وارضاه وأكرم تزله ومثواه وجمع بينا وبينه في دار الكرامة
 وكما نقضنا بعلمه في الدين بسأله الفوز به يوم القيمة آمين آمين
وَمَنْ كَانَ بِالْيَمِينِ مِنْ فَهْمِ التَّابِعِينَ
 أبو عبد الرحمن طاروس بن كيسان مولى أبنا الفرس مات بمكة سنة ست ومائة
 على ما قاله الجمهور وله بضع وستون سنة وكان يتكن باليمن وهو من
 كبار التابعين والعلماء الفضلاء الصالحين سمع جماعة من الصحابة وروى عنه
 خلق من التابعين وابنه عبد الله الصالح بن الصالح واقفوا على جلالة
 وفضيلته وروى عنه وصلاجه وحفظه وتبنيه كما
وَمِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ مَنِبَةِ التَّابِعِ الْمِيَانِي
 قال النووي هو تابعي خليل من المشهورين بحرفه اللب الماضية سمع جماعة
 من الصحابة كابن عباس وجابر وأبي هريرة وروى عنه الأعمد واقفوا على توثيقه
 توفي سنة أربع عشر ومائة قال الذهبي في العقب وفيها يعني سنة أربع
 عشر ومائة توفي أبو عبد الله وهب ابن منبه الصنعائي الحبر العلامة عن ثمانين
 سنة وكان شديد الغنا به كتب الأولين وأخبار الأعمد وفقهم حيث أنه

بين

لا

كان يشبه بكعب الأخبار في زمانه
وَمَنْ كَانَ بِالشَّامِ مِنْ فَهْمِ التَّابِعِينَ

ابو ادريس عايد بن الحولاني التابعي المشهور وروى عن الصحابة أبي الزناد
 واهي ذر وجماعة كثيرة من الصحابة وروى عنه مكحول والزهري وعطاء
 وخلاب وروى القضا من قبل عبد الملك بن مروان قال الزهري كان ابو
 ادريس من فقهاء اهل الشام وقال مكحول ما ادركت مثله في ادريس الحولاني
 فهو من ائمة التابعين نجح على امانته وجلالته وورعه وزهده وحفظه واتقانه
 وكان قدوة اهل الشام وكان يجلس في مسجد دمشق فيحدث في العلم لا يقطع
 بعينه حتى تقام الصلاة وكان يقول من تعلم يستنع به قلوب الناس
 لم يرحم راحة لحيته مات سنة ثمانين **رحمة الله تعالى**

وَمِنْهُمْ شَهْرٌ مِنْ حَوْشِبِ الشَّامِ الْحَمِصِيِّ

وقيل الدمشقي سمع ابن عمر وابن عباس وجماعة من الصحابة قيل احمد عنه
 فقال نا الحسن حديقه روثقه وقال هو شامي من اهل حمص ابن معين
 وجماعة ولما وفد العراق على الحجاج بن يوسف روى عنه الناس من اهل الكوفة
 واهل البصرة واهل الشام وكان رجلا شاميا

ثُمَّ انْتَقَلَ الْفَقِيهُ اِلَى طَبَقَةِ تَابِعِهِ مِنْهُمْ

رجال ابراهيم الفقيه العظيم مذكور في مسيح الخف اللذري الشامي الازدي بنم
 الهمة والراي التابعي روى عن معاذ ومعاوية وجابر واهي امانة وغيرهم
 وخلق من التابعين وروى عنه جماعات من التابعين كالزهري وقطاء
 وكان ثقة عالما فاضلا واصله من بيسان ثم انتقل الى فلسطين وقال
 سلمه بن عبد الملك ثلاثة رجال ان الله عز وجل لينزل الغيث بهم وينصرهم

علي الاعراب رجاء بن حيوة وعبادة بن شي وعدي بن عدي وقال مكحول
رجاشخنا وسيدنا وسيد اهل الشام قال النوري ومناقبه كثيرة شهورة
قال البخاري قيل لرجا مال لا تاتي السلطان فقال يكفيني الذي تركتهم له
يعني رب العالمين سبحانه وتعالى قال وجمعوا على جلالة وعظم فضله في
نفسه وعلوه مائة سنة تثنى عشر ومائة ويكفي فضله انه صاحب عرس
عبد العزيز وعشيرة ليلاً ونهاراً

ومِنْهُمْ عِبَادَةُ بِنِ شَيْئِ اللَّيْذِيِّ سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْدَنِ

قال الذهبي في العبر تاجي طرسه وكان شريفاً جليل القدر موصوفاً بالصالح
روى عنه مشراد بن اوس وجماعته **ومِنْهُمْ** ابو عثمان حكي عن حكي
بن قيس الغساني مفتي اهل دمشق قال الذهبي في التاشيف هو سيد
اهل الشام في زمانه ولي قضا الموصل لعمر بن عبد العزيز وروى عن ابن
السيب وابي ادريس الخولاني وسفيان بن عيينه قال بن سعد كان ثقة
علماً بالفتيا والقضائات سنة ثلاث وثلاثين ومائة

وذكره سير أئمة
في سنة مائة عشر
ومائة ص
الكشاف
له ملك الذهبى

ومِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَكْحُولُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ الدِّشْقِيُّ

الفتية التابعي كان مولياً لامرأة من قريش فاعتقته فسكن دمشق وداره
عند طرف السوق معروفة سمع جماعة من الصحابة وتفقه بجماعات من
التابعين وروى عنه الامام فالزهري والاوزاعي وخلائق لا يحصون
وقال مكحول طيفت الارض في طلب العلم وجللت بنصف فلم ادع بها علماً
الا احتويت عليه فيما ريت ثم انيت العزاق فلم ادع بها علماً الا احتويت عليه
فيما ريت ثم انيت المدينة فلم ادع بها علماً الا احتويت عليه ثم انيت الشام
فغير بلتها قال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه من مكحول واقفوا على توثيقه

المكحول

ابو عبد الله

قال

معلم الاوزاعي

قال الشيرازي وكان سندياً لا يفتح وكان معلماً للاوزاعي قال الزهري
العلامة رجلة سعيد ابن المسيب بالمدينة وعلم الشعبي بالكوفة والحسن بن
ابي الحسن بالبصرة ومحول بالشام قال الاميد لم يكن في زمان محمول ابصر
بالقيامة وكان لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا رأي والراي
يخطي ريبه مات بدمشق سنة ثمان وعشرون ومائة

ثم انتقل الفقه والفتوى بالشام الى الامام ابي محمد عبد الرحمن

الامام الاوزاعي

ابن محمد بن محمد بضم المشناه من تحت وكثيرها الاوزاعي الامام المشهور
الشامي الدمشقي كان اماً زاهلاً الشام في عصره بلا مندانة ولا مخالفة وكان
اهل المغرب على مذهبه قبل انتقالهم الى مذهب مالك وكان يسكن دمشق ثم
تحول الى بيروت فسكنها ثم ابطا الى ان مات بها وهو من تابعي التابعين
سمع جماعات من التابعين كقطار وقاتد ونافع والزهري وروي عنه
جماعات من التابعين ومن شيوخه كقناد والزهري وجماعات من اقرانه
من كبار العلماء كسفيان ومالك وشعبة وعمر بن عبد العزيز وابن المبارك

الاوزاع
قيل

وخلائق لا يحصون وهو منسوب الى الاوزاع قيل كانت قرية عند باب
الفراديس وقيل بطن من حمير قال بعض المحققين انما الاوزاعي لانه
من اوزاع القبائل اي فرقها ومولده سنة ثمان وثمانين من الهجرة

في سنة ثمان وثمانين

ثالث سنة سبع وثمانين ومائة واجمع العلماء على انما سنة وجمالاته
وعلمه ونبته وجمال فضيلته واقاويل السلف رحمهم الله عز وجل كثيرة مشهورة
مصرحة بوجهه وزهده وعبادته وقيامه بالحق وكثرة حديثه وغزارة
فهمه وشدته فتمسكه بالسنة وبراعته في الفضاحة واحلال اعيان ائمة عصره
له من ساير الاقطار واعتزافهم بمرتبته واحباب الاوزاعي في سبعين

مسند المجتهد فيها
٧٠٠٠
٨٠٠٠

في سبعين الف مسألة وقيل ثمانين الف اجتهد واقفي فيها ولما دُفِنَ وقف
امير الساجل على قبره وقال رحمه الله يا ابا عبد رقلت اخافك الشر من راي
قال ابو حاتم الاوزاعي امام متبع لما سمع ولما بلغ سفين التوري مقدم
الاوزاعي الي مكة خرج حتى لقيه بذي طوي فحمل رأس البعير عن الفطار
ووضعه على قبره وكان اذا امر جماعة قال الطريق للشيخ قال الشيرازي
نزيل الاوزاعي عن الفقه يعني استفتي وله ثلاث عشرة سنة ومات وله
سبعون سنة قال النووي وكان مولده ببعلبك ومات في حمام بيروت
ذنب المجاي حاجة واعلق عليه الباب ثم جافتح الباب فوجدته ميتا
ستوسداً عينه مستقبل القبلة **ثم استقرت القوى بالشام**
على مذنب الامام الاوزاعي في سنة ست وستين ومائة
وَمَنْ كَانَ مَحْضَرًا مِنْ فُقَهَاءِ السَّابِعِينَ
ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصاهبي قال الذهبي في التاشف بقوم عبد
الله العابد تدير بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم نجس لئلا يسمع ابا بكر
ومعاذ اوردوه عن ابو الخير اليزني ومكحول وكان عبد الملك يجلسه معه
على السرير وقال الشيرازي هو من اصحاب عمر رضي الله عنه
وَمِنْهُمْ أَبُو عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِكِ التَّمِيمِيِّ الْحَشَايِي
فاجر من اليمن ومن عمر نصح منه ومن علي وقد التذان على حاذ وروي
عن جماعة وكان من العابدين مات سنة ست وستين
ثُمَّ انْقَلَبَ الْفَقْهُ الْمَطْبُوعَةُ اخْرَجَ مِنْهُمْ أَبُو الْخَيْرِ بَرِيدٌ
بن عبد الله اليزني المصري قال ابو اسحق الشيرازي هو قاضي الاسكندرية
وقال الذهبي روي عن عمر بن العاص وغيره وروي عنه وكان مفتي

القر

اهل مصر مات سنة تسعين **ومنههم بكير بن عبدالله ابن الشيخ**
 قال الذهبي روي عن ابي امامة بن سهل وابن المسيب وامير وردى عنه
 الليث ابن سعد وامر وقوامات ثابت توفى سنة سبع وعشرين ومائة
ومنههم ابوا مينة عمرو بن الحارث بن يعقوب الهري
 الانصاري مولا لفراديس الاعملى اخذ عن الزهري وخلائق واحسن
 عنه الليث ومالك وابن وهب وخلائق مات سنة ثمان واربعين ومائة
ثم انتهى علم هؤلاء الى الليث ابن سعيد الامام المشهور
 وهو ابو الحارث الليث بن سعيد بن عبد الرحمن النهدي مولا لفراديس الانصاري
 البارع من تابعي التابعين سمع عطاء ونافعًا والزهري وخلائق وروى
 عنه محمد بن فضال وشمس بن سعد وهما من شيوخه وابن المبارك
 وابن وهب وابن لهيعة وعبد الله بن صالح كاتبه وخلائق لا يحصون من الائمة
 واجمع العلماء على جلالة ومامته وعلومه تبت في الحديث والفتوى وهو امام
 اهل مصر في زمانه قال الشافعي كان الليث افة من مالك الا انه خضع
 احبابه وروى عنه مالك وولد الليث سنة ثلاث وتسعين وتوفي سنة
 خمس وسبعين ومائة وكان قد استقل بالفتوى في زمانه بمصر وكان سرياً
 نديلاً سخياً قال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس
 هاولاً المصريين اثبت منه ما صح حديثه رايت من رايت فلم ازمثل الليث كان
 فقيه البدن عربي اللسان يجتنب القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر
 حسن المذاكرة وعد خطلاً جميلة حتى تبلغ عشرين ولما قدم المدينة
 اهدى اليه مالك من طرفها نبعث اليه الف دينار وكان دخله كل سنة
 ثمانين الف دينار وما وجبت عليه زكاة قط قال منصور بن عمارة

افق من مالك
 من ثمانين ومائة سنة

تحت اليوم الكلا في دينار

وهو ابو عمرو بن دينار

انبت اللب فاعطاني الف دينار وقال من بهذه الحكمة التي اناك الله عز وجل
 وكان يتخذ اصحابه الفالودع ويعمل فيه الدنانير ليحصل لكل من اكل كثيرا
 اثن من صاحبه قال اللب كثرت من علم ابن شهاب كثيرا وطلبته يركوب
 البريد اليه الي الرضا فمخفت ان لا يكون ذلك به عز وجل فتركته وقبر
 اللب بمصر بالقرافة الصخرية من المرات المعقوده **وممن كان بالجزيرة**
 ابو ايوب ميمون بن مهران عالم الرقة قال الذهبي يروي عن ابن عباس
 وابن عمر وروى عنه ابو الميخ وعنه ثقة عابد كبير القدر ولد عام اربعين
 ومات سنة سبع عشرة ومائة **ومنهم ابو فروة عدي بن عدي**
 بن عمير بن فروة الكندي سيد اهل الجزيرة قال الذهبي يروي عن ابيه
 والصالح وعنه يروي عطا الخراساني وايوب وكان ثقة ناسكا فمات
 مائة سنة وعشرين ومائة **وممن كان باللوفة من فقهاء التابعين**
 علقمة بن قيس ابن عدي ابن مالك الخمي نسبة الي جده الاعلى الكوفي
 التابعي الكبير الجليل الفقيه البارع الجامع عم الاسود بن يزيد الخمي وقال
 ابراهيم الخمي سمع ابا بصير الصحابة كعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وعائشة
 وروى عنه الامامه ابا بصير الخمي والشعبي وابن سيرين وواحدوا
 على جلالة وعظم محله ووفور علمه وجميل طريقته قال ابراهيم الخمي
 كان علقمة يشبهه بابن مسعود وكان الاميد يقولون علقمة من
 الربانيين الكبار اصحاب ابن مسعود واشبههم قدريا ودلالة تروي
 سنة ثنتين وستين وكان اصحاب محمد سألوه لعظم شأنه
ومنهم ابو عمر والاسود ابن يزيد بن قيس الخمي

تروى بالقرافة الصخرية

علقمة الخمي

بن

ابن ابي علقمة بن قيس النخعي المتمدن ذكره وكان اسن من علقمة وهو خال ابراهيم
 بن زيد النخعي الفقيه هادرك ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عن علي
 وابن مسعود ومعاذ بن جبل وعائشة وروى عنه ابراهيم النخعي وجماعات
 واتفقوا على توثيقه وجماله حج ثمانين حجة وعمره لم يجمع بينهما وكذلك ابنه عبد
 الرحمن يصل كل يوم سبعماية ركعة وانه ضا عظاما وجملا **مائت** سنة
 خمس وسبعين كانت عايشة رضي الله عنها ما بالعراق رجل اكرم علي من الاسود
 وقيل للشعبي ايها افضل علقمة او الاسود قال كان علقمة مع البلي والاسود
 يدرك السريخ **ومنهم مسروق ابن الاحدع**
 يدال سمة التاجي الكوفي المحض من الخلفاء الاربع وغيرهم من الصحابة وروى
 عنه ابو رابل وهو اكبر منه والشعبي والنخعي وغيرهم واتفقوا على جماله وفضيلته
 وامانه وكان ابوه افرس فارس في اليمن وهو ابن اخت معري كعب وكان
 يصل حتى توتر قدماه قال الترمذي كان مسروق سرق في صغره فغلب عليه
 ذلك ثوبه سنة اثنين وستين **ومنهم ابو مسلم عبيد الساماني**
 بنح العين ودر الباه والساماني باسكان الادر الذي التابعي الكبير ولد تمل
 وفاه النبي صلى الله عليه وسلم سنين ولم يره وسمع ابا عبد الصمابه وهو شهيد
 يصحده علي روي عنه الشعبي والنخعي وابن سيرين وغيرهم من الائمة ترك
 الكوفة وحضر مع علي قتال الخوارج وكان احد اصحاب بن مسعود الذين
 يُقرؤون ويفتوت وكان شريح اذا اشكل عليه شيء ارسلهم الي عبيد وانتهى الي منزله
 مات سنة اثنين وسبعين **ومنهم القاضي شريح بن الحارث**
 بن قيس الكندي الكوفي ادرک النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه على المشهور
 روي عن اكار الصحابة وروى عنه اكار الائمة قال لاكثر استقصاه

حج حجا
٨٠
ويصل كل يوم
٧٠٠ ركعة

مسروق
روى

عبد بن ع
يصل الى توتر قدماه

اسلم

القاضي شريح

عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة واقرب بعد فني على قضايها سنتين سنة
ويروي عنه انه قال وليت القضا لعمر وعثمان وعلي ومعاوية ويزيد وعبد الملك
الى ايام الحجاج فاستعفيت وكان له يوم استعفايه مائة وعشرون سنة قال
له علي بن ابي طالب حين جمع الناس وجعل يسألهم ما تقولون في كذا ما تقولون

رواه ابو بصير

في كذا اذهب فانت افضل الناس في رايه انت انفي العرب **وحكي**
الجاري في تاريخه انه توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن مائة وعشرون سنة
قال الشيرازي في شرح القضا حنا وسبعين سنة وانتقوا على توثيقه ودينه
ونضله والاحتجاج بروايته ودكا بهوانه اعلم بالقضا وهو لا يحمسه الكوفيون
الذين ذكرناهم ثم اجلا اصحاب عبدالله بن مسعود قال سعيد بن جبير
كان اصحاب عبدالله سرخ هذه القرية . وفي ذلك قيل

يا ابن مسعود الذي شرح القضا اصحابه ذور الاحلام

قال الشعبي ما كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقه صاحب من عبدالله
بن مسعود قال عبدالله النبي كان فينا ستون شيخا من اصحاب بن مسعود

ثم اتقل الفقه الى طيفه تايبه

منهم ابو عمرو وعامر بن شراحيل الشعبي الكوفي من تابعي الكوفة وعلمها بها
واكابرها سمع عليا وحلقا من الصحابة وروى عنه خلق كثير من التابعين ككحول
ولا عيش ولدكيت خلت من خلافة عثمان . ومات سنة اربع ومائة وهو
ابن اثنين وعشرين سنة مائة ابن عمر وهو محدث بالمعاري فقال شهدت
القوم وانه اعلم بها مني . وقال ابن سيرين لابي بكر الهذلي التمر الشعبي فلقد
رأيتك تستفتي واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة . وقال ملحوك
ما رايت احدا اعلم بسنة ما فيه من الشعبي . وقال الهروي العلماء اربعة

براشا
الشعبي

في نسخة اخرى
قال ابن سيرين
قال الهروي
قال ملحوك

سعيد بن السيف في المدينه وعامر الشعبي بالكوفة والحسن بالبحره ومحمول
 بالشام قال الشعبي ادركت خمس مائه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال ناسحت من عشرين سنة رجلا تحدث بحديثي الا انا اعمل
 به منه ولقد نسيت من العلم بالوحيظة رجل كان به عالما وقال ما حدثني
 رجل بحديث قط لا حفظته وما اخبت ان يعيده علي وقال ما روي
 شيئا اقل من الشعر ولو شئت لانشدتكم شعرا لا اعيد وقال ابن سيرين
 قريت الكوفة والشعبي خلقه عظمة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
 وقال الشعبي يا محشر العلماء يا محشر الفقهاء لئنما بقوها ولا علماء ولئنما سمعنا
 حديثا فحنن فحدثكم ما سمعنا انما الفقيه من ورع عن محارم الله عز وجل والعالم
 من خاف الله عز وجل والعلم ما يقربك من الجنة ويباعدك من النار وقال
 الشعبي اتقوا الفاجر من العلماء والجاهل من المتعبدين فانهما اذنه كل مقنوب
 ولما مات قال الحسن البصري كان واسه كفى العلم عظيم الحبل قديم السلم من الابرار
ومنه من الامام الخليل ابو عبد الله سعيد بن جبير ابن
 هشام الكوفي الاسدي التابعي سمع جماعات من ائمة الصحابة وروى عنه جماعات
 من التابعين وكان من ائمة تبار التابعين ومقدمهم في التفسير والحديث
 والفقه والعبادة والورع وغيرها من صفات اهل الخير وكان له دينك
 يقهر من الابل يصاحبه فلم يبع ليله شي اجح فثانته ورذله فشق عليه فقال
 ما له قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد ذلك وكان سيات التوريق يقيه
 في العلم على ابراهيم النخعي وقال له ابن عباس حدث فقال احدث وانت
 شاهد فقال او ليس من نعمة الله ان تحدث وانا شاهد وقال رجل ابن
 عمر عن فريضة فقال سل عنها سعيد بن جبير فانه يعلم منها ما اعلم والله

ادرك اصحابا

الفقيه والعالم
والعلم

سعيد بن جبير

احتبب مني وكان ابن عباس اذا اناها اهل الكوفة يسألونه يقول اليس فيك
سعيد بن جبيرة ومنافيه كثيره مستفاضه فثله الحجاج صراظها في شعبان
سنة خمس وتسعين ولم يعش الحجاج بعد الا اياما وكان عمر سعيد
يوم قتله تسعا واربعين سنة هذا هو الاصح **وحكي** ان راسه بعونا
سقط على الارض جعل يقول لا اله الا الله وقال له الحجاج اختراي قتلة شئت
فقال اخترايت لنفسك فان العصاص ناك وبيروني ان الحجاج روي في
الشارع بعد موته قيل له ما فعل الله بك فقال تلتني الله بكل قتلة
قتله وتلتني سعيد بن جبيرة تسعة وتسعين قتلة

قصص الحق تعالى
دماء عباده من
الحجاج الظالم

ومنهم التتعاق بن حليم الجاني المدني الشابي

بيروني عن ابي هريرة وابن عمر وبيروني عنه زيد بن اسلم ومحمد بن عجلان وسعيد
المقبري والاعمش ومنصور بن المعتمر قال فضل كنا مجلسا انا وابن شبرمه
والمغيرة والتتعاق بالليل تتذاكر الفقه فخرنا لم نعلم حتى سمعنا ان اصلاه الفخر

ومنهم ابو عمران ابراهيم بن يزيد ابن الاسود الخجعي

ابن اخت علمه الكوفي الشابي الجليل دخل على ابيه ولم يثبت له سماع
لكنه سمع جماعات من كبار التابعين كعلقمه ومسرور وروي عنه جماعات
من التابعين وجمعوا على وثيقه وجماله وبراعته في الفقه قال الشعبي حين
توفي الخجعي مات احد اعلم من قبل له ولا الحسن وابن سيرين قال ولا
الحسن وابن سيرين ولا من اهل البصرة والكوفة والحجاز والشارع قال ابو زرعة
الخجعي علم من اعلام اهل الشام توفي سنة ست وتسعين وهو من تسع واربعين سنة

ثم انتقل الفقه الى طبقة الثالثة

منهم ابو محمد الحكم بن عتيبة الذي توفي كنده قيل ولد هو وابراهيم الخجعي في

ليلة

ليلة واحدة ولكنه تفقه بابراهيم الخفي قال معين فان الحكم اذا تيمر المدينة
 اخذوا له سايره النبي صلى الله عليه وسلم يطير اليها قال الاوزاعي قال لي ابن ابي
 لبابه هل لقيت الحكم قلت لا قال فالفه فباين لا يتهاافتة منه قاله الدقبى
 في العبره وقال الشيرازي في طبقاته قال الاوزاعي قال لي يحيى ابن ابي
 كثير ونحن بمي لقيت الحكم ابن عتيبه قلت نعم قال فباين لا يتهاافتة
 منه وكان بها عطا ابن ابي رباح مات الحكم سنة خمس عشرة ومائة وقيل
 تسعة عشر وقيل عشرين ومائة **ومنهم ابو اسماعيل حماد بن ابي**
سليمان مولى ابراهيم ابن ابي موسى الاشعري شيخ ابي حنيفة جمع على
 جلالة تفقه بابراهيم الخفي ومات سنة تسع عشرة ومائة قيل لابراهيم من
 لنا عبدك قال حماد **ومنهم** ابو يحيى حبيب ابن ابي ثابت
 مات سنة سبع عشرة ومائة قال ابو بكر ابن عباس ثلاثة ليس لهم رابع
 حبيب ابن ابي ثابت والحكم ابن عتيبه وحماد ابن ابي سليمان
ومنهم ابو هاشم ابن مثنى الضبي مولى الامام اللؤلؤي الاحمي الفقيه يروي
 عن ابراهيم والشعبي ويروي عنه شعبه وجماعه روى عنه شعبه وجماعه
 روى عنه **ومنهم** ابو معاوية بن ميسرة بن ميسرة بن ميسرة
 ثلاث ولا تثنى ومائة **ومنهم** ابو معشر زياد بن كليب
 القمي يروي عن ابراهيم والشعبي وجماعات ويروي عنه جماعات وكان
 حافظا متقنا مات سنة تسع عشرة ومائة **ومنهم عند الله ابن شيرازي**
 ابن الطيلى الكوفي التابعي الاثام المشهور فقيه اهل الكوفة وروى عن الشعبي
 وابن سيرين وروى عنه السفينان وشعبه وغيرهم وانتفوا على تشيعه
 وجلالته وكان تاجرا للنصور على سواد الكوفة وكان عفيفا عاقلا ناسكا شاعرا

واصحابه

حماد استاذنا

الاصح

المعبر

٣

جواد احسن الخلق ولد سنة اثنين وستين من الهجرة ومات سنة اربع واربعين
 ومائة قال حماد بن زيد البصري ما رأيت كوفيا نفعه من ابن شيرين كما اذا اجتمعت
 اثار الخارث يعني العكالي على مسألة من نبال من خالفنا **ومنه محمد بن عبد**
الرحمن ابن ابي ليلى قاضي الكوفة ولد سنة اربع وسبعين ومات سنة ثمان
 واربعين ومائة وهو ابن اثنين وسبعين سنة وتفق بالثعبي والحكم
 واخذ عنه الفقه صفوان الثوري والحسن بن صالح قال ابن ابي ليلى دخلت على
 عطار فجعل يبالي فانكر بعض من عنده وكله في ذلك فقال هو اعلم مني
ومن هذه الطبقة الامام ابو حنيفة احد المذاهب المشوغة
 ولد في عصر الصحابة سنة ثمانين ومات سنة خمسين ومائة ببغداد وله سبعون
 سنة هو الامام البارع ابو حنيفة النعمان ابن ثابت ابن راضي بنهم الزار وفتح
 الطاهر ابن مائة مولي يمين الله ابن ثعلبة اخذ الفقه عن حماد بن ابي سلمة قال
 النووي ادرك اربعة من الصحابة ولم يخذ عن احد منهم سمع عطاء بن ابي
 رباح ومخارب ابن دنار ومحمد بن المنذر وناعام بن محمد بن عثمان بن
 عروة وسماك ابن حرب وعلمه ابن يزيد وعطية العوفي وغيرهم وروى
 عنه حلاق من الائمة منهم عبد الله بن المبارك ووكيع ابن الجراح وي زيد
 ابن هارون وعبد البر بن ابي همام وابو يوسف القاضي ومحمد بن الحسن
 صاحباه وهو من اهل الكوفة ثم نقله المنصور الي بغداد فاقام بها حتى مات
 ودفن بالجانب الشريفة في مقبره الخيزران وتبره هناك ظاهر معروف
 مقصود للزيارة وكان اول امره بزازا ودكائه معروفه وكان اسماعيل ابن
 حماد ابن ابي حنيفة يقول انا اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان
 ابن المزيان من ابناء فارس الاحرار واسه ما وقع علينا رقت قط وكان جددي

وقال ابن شيرين

الامام الاعظم
 ابو حنيفة

رطبات

/

سنة ثمانين فذهب به ثلث الي علي بن ابي طالب فدعاه بالبركة في ذرته
 ونحن نرجوا من الله تعالى ان يكون قد استجاب ذلك لنا واتفقوا على ان ياتيه
 وحلته وتجره في العلور وورعه وزهده وحشيشته وعبادته ورفقه
 عقله طلبه ابن هبيرة للقضاء بالكوفة فابا عليه فضربه بايديه سوطا وعشيرة
 اسواط في كل يوم عشرة اسواط وهو على الاستماع فلما راي ذلك خلا سبيلا
 وكان ابن هبيرة عالما على العراق في زمن بني امية ونقلوا انه كان كل يوم
 يضرب ليدخل في القضاء فيايبه وبكى يوما فسيئل فقال نعم والوي اشد علي
 من الضرب وكان الامام اجمادا ذكر ضرب ابي حنيفة وانشاعه من القضاء
 يبكي ويترحم عليه ولما اشخصه المنصور من الكوفة الي بغداد طلب ان يوليئه
 القضاء فابي فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل فحلف المنصور
 ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل فقال الربيع صاحب الخليفة لانزي امير
 المؤمنين يحلف ويحلف فقال امير المؤمنين اندر مني علي كرامة اليمين وامر
 به فحس من وقته والصحيح انه مات في السجن رضي الله عنه ووثق
 ان المنصور قال له حين طلبه من السجن اترغب عما نحن فيه فقال اصلي
 الله امير المؤمنين لا اصلي للقضاء فقال كنت ثم عرض عليه ثابث فقال ان
 كنت كاذبا فلا اصلي وان كنت صادقا فقد اخبرني اني لا اصلي فردت الي الحبس
 وقيل ان المنصور جعل كلما لاطقه يقول يا امير المؤمنين اتق الله ولا تترك
 في امانتك الا من يخاف الله والله ما انا ما من الرضا فكيف اكون ما من الغيب
 فلا اصلي لذلك فقال له كذبت فقال قد حلت علي تقسك كيف تجل لك ان
 تولي قاضيا وهو كذبت وقيل انه تغدى في القضا يومين ثم مرض ستة ايام
 ومات والصحيح انه لم يزل القضاء وكان ابو حنيفة حسن الوجه حسن الثياب

الحبس

شكاه وحيثه

ولا احد من الاله الا بعد

لباشاطيب الترخ حسن المجلس كثير الكرم والمواخاة لا حوائه ربعة من
الرجال لا بالتصير ولا بالطول احسن الناس منطلقا واحلا نعمة وابنه ما يريد
حسن الهية كثير التعطر يعرف بزخ الطيب اذا قبل واذا اخرج من منزله
قال ابو حنيفة قد رمت البصرة فظننت ان لا اسئل عن شي الا اجبت فيه فسألوني
عن اشيا لم يكن عندي فيها جواب فجعلت في نفسي ان لا افارق حمادا حتى يموت
فصحبته ثمان عشرة سنة وما صليت صلاة مند ما ت الا استغفرت له مع
والذي واني لا استغفر لمن تغلت منه علما او علمته علما **و دخل ابو حنيفة على**
امير المؤمنين ابي جعفر المنصور فقال يا ابا حنيفة عن من اخذت العلم
قال عن حماد ابن ابي سليمان عن ابراهيم يعني النخعي عن عمر بن عبد ربه عن ابن شعور
وابن عباس فقال له **لما حج نوح استوثق** ثم قال قد اعد الله الدنيا اليوم **وروي**
ان ابا حنيفة راى في النوم كأنه نبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسئل ابن
سيرين عن تأويلها فقال صاحب دعة الرواية تور علما لم يبقه احد اليه قبله
قال بن عيينة ما مقلت عيني مثل ابي حنيفة **وقال بن المبارك** كان ابو
حنيفة اية نقيلا اية في الخبر لم في الشد **فقال اسكت** فانه يقال اية في الخير
وعاينه في الشد ثم نلي **وجعلنا ابن مريم وانه اية** **وقال بن المبارك** كنا يوما
في المسجد الجامع فسقطت حية في حجر ابي حنيفة فهرب الناس عنه فما زاد
على ان نفس الحية واستقر مكانه لعظم وقاره **ومن عظيم زهره ان الدنيا**
بذلت له فلم يرد لها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها **وقال الفضيل بن عياض**
كان ابو حنيفة فيها معروفا بالفقير مشهورا بالورع واسع المال معروفا
بالافضال **حسورا على تعليم العلم باللين والنهار** كثير الصمت قليل الكلام حتى
ترد مسله في حلال او حرام **ذال على الحق** فارد بامن السلطان **قال ابو بكر**

الآية في الخبر
والفقير في الخبر

وروي عن عظم وقاره الاطراف
من صلابته انما نبتة وحده
الرجاحة فان من جات في الخبر
حارة كل شية ولا تطا يرسق

٥٤

ابن عياش مات اخوسينان الثوري فاجتمع الناس اليه لعزايه فجا ابو حنيفة
فنام اليه سفيان والرمه واقعد مكانه وقعد بين يديه فلما تفرد الناس
قال اصحاب سفيان رايناك فعلت شيئا عجيبا فقال هذا رجل من العبد
مكأن فان لم اقم لعله ثم لستبه فان لم اقم لستبه ثم لفتبه فان لم اقم لفتبه
ثم لورعه • وقال وكيع ما لفتني افقه من ابي حنيفة ولا احسن صلاة منه
وقال الشافعي الناس عيال على ابي حنيفة في الفقه • وقال جعفر ابن
الربيع اقمت عند ابي حنيفة خمس سنين فما رايت اطول حمتا منه ناديا
سئل عن الشيء في الفقه سأل كالواردي • وقال يحيى ابن ايوب الزاهد
كان ابو حنيفة لا ينام الليل • وعن ابي عامر النبل قال كان ابو حنيفة يسهي
الوتر للثمة صلاته • ونقل الائمة انه صلى صلاة العجر بوضو العشاء بعين
سنة وكان تمامه الليل يقر القران في ركعة وكان يسمع بكاءه حتى يتمعد
حبرانه وحفظ عليه انه ختم القران في المكان الذي توفي فيه سبع الاف
مرة قالوا لم يقطر منذ ثلاثين سنة ولم يتوسد عينه بالليل اربعين سنة
وقال ابن المبارك صلى ابو حنيفة خمسا واربعين سنة الصلوات الخمس بوضو
واحد وكان يجمع القران في ركعتين • وقال وكيع كان ابو حنيفة قد جعل
على نفسه لورعه ان لا يحلف بالله عز وجل الا تصدق بدرهم مدة ثم جعل على نفسه
ان حلف ان يصدق بدينار • وكان اذا حلف صادقا في عرض كلامه تصدق
بدينار • وكان اذا اتفق على عياله نفقة تصدق بمثلها واذا كسا ثوبا جريدا
كسا يقدر منه الشيوع والعلما • وكان اذا وضع بين يديه الطعام اخذ منه
ضعف ما ياكل فجعله على الخبز ثم يعطيه لفقير • وقال وكيع كان ابو حنيفة
يوشر رجلا لله نقل على كل شيء ولو اخذته السيوف في امه لا حتمها • ونقل الائمة

ختم سبعة
الوف
والتبني

انه كان كثير البر والصلة لكل من لحا اليه كثير الافعال على اخوانه بعث البضائع
الى بغداد فيشترى بها الامتعة ويحلب الى الكوفة ويجمع الارباع من سنة الى سنة
يشترى بها حوايج الاشياخ والعلماء وامواتهم ولستوتهم وما يحتاجون اليه ثم
يعطيهم ما بقي من الارباع ويقول اتفقوها في حوايجكم ولا تحمدوا الا الله فهذه
ارباع يصايعكم وكان ربما يتردد الرجل فيجلس اليه لغير قصد فاذا قال سال عنه
فان كان به حاجة وصله وان مرض عاده حتى يجن الى مواسمته وذهب مرة
لمعلم ابنه حماد خمسماية درهم ومن ورعيه ان امرأة اتت تشتري منه ثوبا فقالت
انما انا انة يعينيه بما يقوم عليك فقال خفيه باربعه درهم فقالت لا تشتري
فقال اشتريت ثوبين فبعث احدهما بارس المال الاربعه درهم فبقي هذا
باربعة قال سفيان الثوري لابن المبارك ما سمعت ابا حنيفة يفتك غدا
له قط فقال هو والله اعقل من ان يسلم على حسنة ما يذهب بها قال
ابن عامر لودزن عتل ابي حنيفة بعقل نصف الارض لرجل بهم وكان بجانبه
لحان راضي له بغلان فبما احدهما ابا بكر والاخر عمر فرمحه احدتهما فقتله
فاخبر ابو حنيفة بذلك فقال الذي رمحه هو الذي سماه عمر فوجد الامر
كذلك وكان الطوسي يكره ابا حنيفة وهو يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على
المصور وكثر الناس فقال الطوسي اليوم اقتل ابا حنيفة فقال لا ابي حنيفة
ان امير المؤمنين يامرنا بضرب عتق الرجل لا ندرى ما هو وهل لنا قتله فقال
يا ابا العباس امير المؤمنين يا مباحق اول الباطل قال باحق قال اتبع الحق
حيث كان ولا تسال عنه ثم قال لمن قربت منه ان هذا اراد ان يوثق في رباطه
واشد ان تحسدوني فاني غير لا يهمل قبلي من الناس اهل الفضل تحسدوا
قد لم يظهروا ما فيهم وما بهم مات اكثرنا فميتا عما حسد

لا يخرج لما تقوا

قوله ولله يشهد باسمه
عاشا رسول الله
فل حفظناكم ارسال اليه
خطا تدينا رفق القصة
القره والناكم بطاير

من والسيطه

قيل ان الكواكب
الاولى اصل السبعة
التراب من خزانة الامانة
الاولى
www.alukah.net

سفيان الثوري

ثم حصل الفقه والفتوى في سفان الثوري

احد ائمة الاسلام اصحاب المراتب المتبوعه الستة هو ابو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب ابن رافع الثوري اللذي لانامه الجايغ لانواع المجاشن وهو من تابعي التابعين ولد سنة سبع وتسعين وسمع خلايق من كبار التابعين وغيرهم وروى عنه محمد بن مخلان والاعمش وهما تابعيان ومنهم والاذراعي ومالك وابن عيينه وشعبه والفضل بن عياض وابن المبارك وابن مهران وريبع وخلائق وانفق العلماء على وصفه بالبراعة في العلم بالحديث والفقه والورع والزهد وحسنونه العيش والقول بالحق وغير ذلك من المجاشن . قال ابو عاصم الثوري امير المؤمنين في الحديث . وقال ابن المبارك ثبت عن الف ومياه شيخ ماليت عن افضل من الثوري . وقال عبد الزاق سمعت الثوري يقول ما اسودعت قلبي شيئا فحاني . وقال ابو يونس بن عبيد ما رايت افضل من الثوري . وقال يحيى بن معين كل من خالف الثوري قال قول قول الثوري . وقال ابن عيينة كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه . وكان عبيته يفوت اناس غلات الثوري وما رايت احدا بالحلال والحرام منه . وقال الاذراعي لم يبق من العلماء من تجتمع عليه الغامة بالرضا والحق الا الثوري . وكان الثوري يستغنى بمكة ولم يخط وجهه . وطلبه المصور مع ابي حنيفة بسبب القضاء فهرب من البريدي وقال لصاحب سفينة هل لك ان تجيبي من يريد دة في محلة في السفينة فلما علم المصور غضب وقال قتلني الله ان لم اقله فلما حج المصور وقرب من مكة نعت الخنابن قدامه وقال اذا لم تسفيان الثوري فاضلوه فوصلوا مكة ونصبوا الخشب فتودي سفيان فاذا راسه

وما الرخوة من الرخوة من الرخوة
الرخوة من الرخوة من الرخوة
سنة

سنة

شريك

موسى الكلابي اخذها من نفل الخزان
فهي لطيفة علمية وكنية حلوية

الحسين البصر
رحم الله
بغلي

عج الفاضل بن عياض ورجله في حجر ابن عيينة فقالوا يا ابا عبد الله اتق الله
ولا تثمت بنا فتقدم الي اشار الكعبة فاحذتها وقال بيت منها ان دخلها
فلا وصل المنصور هم لينزل عن دابته فحلت فسقطت مات و احوال الثوري
والتنا عليه الثمن ان تحمر نوره سنة احدى وستين ومائة بالاجماع
ومينهم الفاضل ابو عبد الله شريك ابن عبد الله الحمصي
ولد بخار سنة خمس وستين ومائة مات بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة
وولي قضا الكوفة ثم الاهواز قال سفيان بن عيينة ما ادركت بالكوفة احضر
حيوانا من شريك بن عبد الله قال ابن خلكان دخل شريك على المهدي
يوما فقال له لا بد ان تجيبني الى خصلة من ثلاث اما ان تلي القضا او تحو
ولدي وتعلم او تاكل عندي اطه فاندر ساعة ثم قال الاله اخنها علي
نفسي فاحتبسه وتقدم الي الطباخ ان يصلح الوان من الخ المعقود بالتكر
والعسل وغير ذلك ففعل ذلك وقدمه اليه فلما فرغ من الاكل قال الطباخ
يا امير المؤمنين ليس والله يفلح الشيخ بعد هذا الاكل ابدا قال الفاضل
ابن الربيع فحوشهم والله بعد ذلك وعلمهم وولي لهم القضا حتى كتبت له بصلة
على الصير في فضايقه في النقد فقال له الصير في انك لن تبع به يوما فقال
والله بعث به ديني وكان شريك عادلا في قضايه كثير العواب خاضر الخواب
ومن كان بالبصرة وبغداد من فقهاء التابعين
الحسن البصري قال الثوري هو الامام المشهور المجمع على جلالة في كل شي
وهو ابو سعيد الحسن بن يثار التابعي الجري بفتح الباء وكثيرها الهضاري
مولا مولا زيد ابن ثابت ولد لسنتين بقتا من خلافة عمر وكانت امه
مولاة لام سلمة روى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فرما خرجت في شغل

فمنها

فيسكني فتعطيها امرسلة تدبها فيدر عليه فيروا ان تلك الفصاحة والحكم من
 ذلك قد روي ان امرسلة اخرجته الى عمر فذاع له وقال اللهم فقه في الدين
وحببه الى الناس . وسئل انس بن مالك عن مسلة فقال سلوا مولانا الحسن
 فانه سميع وسميعنا فحفظ وسمينا . وقال علي بن زيد لو ان الحسن ادرك
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رجل لا حاجة الى رايه . ونسنا
 الحسن بوادي القزبي سماع جماعة من الصحابة ذابن عمر وانس وعمران ابن
 الحسين وسميع خلائق من كبار التابعين وروى عنه خلائق من التابعين
 وغيرهم . قال مطر الوراق كان الحسن كائما كان في الاخوة فهو محب
 عمار ابي وعائنه قال الربيع ابن انس اختلفت الى الحسن عشره سنين ما من
 يوم الا اسمع منه ما لم اسمع قبله . قال ابن سعد كان الحسن جامعاً عالمياً
 ربيعاً فيها ثقة مانوياً عابداً ناسواً كثير العمل فيحيا اجيلاً وسمياً قديماً فاحلستوه
 على تربيه واجتمع الناس اليه فيهم طاووس وعطاء ومجاهد فحدثهم فقالوا
 لم نر مثله هذا قط . وسابقه كثيره مشهوره من اعرابك على البصرة فقال من
 سيد هذه البلده فقبل الحسن فقال وبم تاذم فقالوا الشغبي عن دنياهن
 وانقر والي عليه فقال حقيق له الشيباده ومن حيلة ما ذكره انما
 الشافعي في المختصر في توليه عز وجل وشاورهم في الامر قال الحسن كان
 هنيئاً عن مشاورتهم ولكن اراد ان يبتن به الحكار تجده . وقال في توليه
 تعالي ففهمناها سليمان وكلانا اتينا حكماً وعلما لولا انه لا يهلك للحكام
 ولان اتنا على هذا بصوابه واشي على هذا باجتهاده . وتوفي سنة عشر ومائة
 وهو ابن ثمان وثمانين سنة ومنهم ابو الشغشا جابر بن زيد
 الازدي مات سنة ثلاث ومائة . قال ابن عباس لو ان اهل البصرة سألوا

السيادة بالعلم والهدى

جابر بن زيد عمارة كتاب الله ثم نزلوا عند قوله كما هو وقال عمرو بن دينار
 ما رأيت احدا اعلم من ابي الشعثان **ومنهم ابو بكر محمد بن سيرين**
 الاضاري مولا اس بن مالك البصري التابعي الامامي في التفسير والحديث
 والفقه والقدرية في تجبير الدوايا والمقتدر في الزهد والورع وابوه سيرين مولى
 اس بن مالك كاتبة على عشرين الف درهم فاداهما وعق **وامه صغيرة مولا**
 ابي بكر الصديق طيبها ثلاث من ازواج النبي خيل الله عليه وسلك ودعون لها
 وحضر املا كما ثمانية عشر يدريا منهم ابي ابن كعب يدعوهم يومنون **سمع**
جماعة من الصحابة كابن عمر واباهرية وابن الزبير **وسمع** جماعات من
 التابعين **ولد** لسنتين من خلافة عثمان وروى عنه جماعات من التابعين
 كالشعبي وقرادة وحلايق وغيرهم **قال** ابن سعد كان ابن سيرين ثقة
 ماثونا عالما بالرجال ينعاف فيها امانا كثيرا **ورعا** **قال** الخطيب كان ابن سيرين
 احدا للفقهاء والمذكورين بالورع في وقته **قال** ابن سيرين حجتنا دخلنا
 المدينة على زيد بن ثابت ونحن سبعة ولد سيرين **قال** هذان لام وهذان
 لام وهذان لام فما اخطا وكان اخوته كلهم ثقات مقبولون **قال** المورق
 العجلي ما رأيت افة في ورعه ولا ادرع في فقهه من محمد بن سيرين **•**
ولما حبس ابن سيرين قال له السجان اذا كان الليل فاذهب الي اهلك
 واذا اصبح فتعال **قال** لا والله لا اعينك على خيانه **قال** الخطيب وكان
 حيس في دين ركة **• وقال** المدايني كان سيب حبيبه انه اشترك زينا
 باربعين الف درهم فوجدني زق منه فاق **قال** الفاء كانت في المعصرة
 قصب الزيت كله **• وكان** يقول عيرت رجلا بشي من ثلاثين سنة احبني
 عوقبت به كانه يغير الي الدين **• وقال** ابن عمير كان ابن سيرين من

مكاتبة سيرين
 بعشرين الف
 درهم

كرامة زيد بن ثابت

قول

ارحبا الناس لهذه الامه واشدهم ازرا على انفسه . وقال هشام كذا سمع
 بكاه بالليل وصحكه بالنهار . ومرا بن سيرين برزاس فداخرج راسا
 نغشي عليه . وادعي رجل عليه درهمين فانكرو فقال احلف قال نعم
 فقبل له تخلت على درهمين قال نعم لا اطعمه حرثا وانا اعمل . قال ابن قتيبه
 ولد لابن سيرين ثلاثون ولدا من امراه واحده لم يبق منهم الا عبد الله بن
 محمد وتضي عنه ابنه هذا ثلاثين الف درهم فامات ابنه هذا حتى صار ماله
 ثلاث مائه الف درهم . وانفقوا على ابن سيرين تويخ بالبحر سنة عشر ومايه
ومنها ابو العالبيه ربيع بضم الراء وفتح الفاء بن مهران
 الديلمي البصري وكان من الموالي ادرى لجاهليه واسلم بعد موت النبي
 صلى الله عليه وسلم بستين ودخل على ابي بكر الصديق وصلى خلف عمر بن
 من تبار التابعين وروى عن علي وابن مسعود وابن عباس وابي هريره
 وروى عنه قتاده وعاصم الاحول ومجيبين واسع وثابت البناني وهو مجمع
 على توثيقه وروى له البخاري ومسلم . قال ابن دواد ليس احسن بعد الصحابة
 اعلم بالقران من ابي العالبيه ثم سعيد بن خزيمة السدي ثم الثوري توي
 سنه ست ومايه . وكان من علماء هذه الامه .

فوالله لو انما اعلم بالجاهلية
 علمه وكنه طيبة
 له تلقون ولدا من امراه

ابو العالبيه

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ سَارِ التَّابِعِيُّ البَصْرِيُّ

مولى عثمان بن عفان وروى عن جماعة من الصحابة وروى عنه جماعة من الأئمة ناهي بن سيرين وأبي قلابة وثابت البناني وغيرهم وكان حاشياً حنثاً من فقهاء البصرة قال أبو سعد كان ثقةً فاضلاً ورعاً غامداً وكان يفضل على أهل زمانه توفي سنة مائة **وَمِنْهُمْ أَبُو قَلَابَةَ**

عبد الله بن زيد الأزدي مات بالشام سنة ست ومائة وكان من الأئمة حضر عند عمر بن عبد العزيز مع جماعة من الأئمة فسألهم عن القسامة فأجابته فقال لا يزال الناس يخبر ما بقا الله بين أظهرهم **وَمِنْهُمْ**

قتاده
ولد أعمى

أبو الخطاب قتاده بن الرعامسة بكثير الدال المهملة ابن قتاده البصري التابعي ولد أعمى سنة ستين ومائة سنة سبعة عشر ومائة وسمع انس ابن مالك وغيره من الصحابة وجماعات من أئمة التابعين كابن المسيب والحسن وسيرين وعكرمة والشعبي وروى عنه جماعة من

ابن

التابعين وجماعات من الأئمة كشعبة والأوزاعي واجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه واتقانه قال ابن سيرين قتاده أحفظ الناس وقد علمني ابن المسيب مسأله أياماً فكثر فقال تحقق كلمات التي عنه قال نعم سألتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال الحسن فيه كذا ثم شرع يذكر السؤالات والاجوبة فقال ما كنت أظن أن الله خلق مثلك قال الشيرازي وقال له في اليوم الثامن ارتحل يا أعمى فقد انزفتي وكان أماني في التفسير والفقه والاختلاف

وغيره

ثُمَّ انْتَقَلَ الْفِقْهَ إِلَى طَبَقِهِ أُخْرَى مِنْهُمْ

أبو اسماعيل حماد بن زيد بن درهم البصري من الموالى الأئمة التابعين
المتجمع على جلالة سماع ثابت النخعي ومحمد بن سيرين وعمرو بن دينار
وخلایق من التابعين وروى عنه جماعات من اعلام الامية كالثوري
وابن عيينه وابن المبارك وابن مهدي وقال ابن مهدي ائمة الناس
في زمانهم اربعة الثوري بالكوفة ومالك بالجزيرة والاوزاعي بالشام
وحماد بن زيد بالبصرة وماريت ائمة من حماد بن زيد ولد حماد سنة
ثمان وتسعين وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة بالبصرة

وَمِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِي الْعَبْدِيُّ

البصري الأئمة التابعين ائمة اهل الحديث في عصره والمعول عليه في علوم
الحديث ومعارفه روى عن الامية كمالك والشافعية والحماديين
وشعبه وخلایق من اعلامه وروى عنه الامام احمد وابن يعين
وابن المديني واسحق بن راهويه وابوثور وخلایق وانفقوا على امامته
وجلالته وكان يحيى الليل كله ومناقبه كثيرة مشهورة ولد سنة خمس
وثلاثين ومائة وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة

وَمِنْهُمْ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلِيُّ

هو ابو عامر الضحاك ابن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري من تابعي
التابعين سمع عبد الله بن عمرو ومحمد بن عجلان وابن ابي ذئب
والاوزاعي وحيوه بن شرح وسفيان الثوري ومالك ابن اسد واخذ
عن جعفر الصادق وروى عنه الامية شيخه جبريل ابن خازم والامام
احمد وعلي ابن المديني ومحمد بن المثنى ومحمد بن شبابة والاصمعي وعبد

الله

انه ابن حميد و البخاري وابو داود و اتفقوا على توثيقه و جلالة و حفظه و علمه
 و زهده و دينه و اتقائه . قال البخاري سمعت ابا عامر يقول من دعيت انت
 الخبيث حرمة ما اغتبت احراق . مات بالجرة سنة اثني عشر و مائتين و هو ابن
 تسعين سنة و اختلفوا في سبب تلقيبه بالنيل لانه قدير الفيل بالجرة فخرج
 الناس يفرجون و كان يشغل علي ابن جريح فقال له مالك لم تخرج مع الناس
 فقال لا اخذ منك منك عوضا فقال انت نبيل . و قيل لان شعبة خلف
 ان لا يحدث شهرا مجاه ابو عامر و قال حدث و غلامي العطار خرا لوجه
 انه عز وجل كفاة عن يمينك فاجبه ذلك و قال ابو عامر نبيل
و منهم الامام ابو بكر بن يحيى بن معين بن قنون
 الغطفاي مولاهم البغدادي امام اهل الحديث في زمانه و المعول عليه فيه
 سمع ابن المبارك و ابن عيينه و ابن مهدي و الاصمعي و عبد الرزاق
 و خلايق كثير . و روى عنه جماعات منهم الامام احمد بن حنبل و محمد بن يحيى
 الدهلي و الصاغاني و ابو زرعة الرازي و الدمشقي و ابو حاتم و البخاري
 و سلم و ابو داود و ابو يعلى الموصلي و خلايق لا يحصون و اجمعوا على امامته .
 و توثيقه و حفظه و جلالة و تقدمه في هذا الشأن . قال الخطيب كان
 اماما بارعا عالما حافظا ثباتا متقنا . و قال احمد بن ابي في الناس مثله و كل
 حديث لا يعرفه يحيى فليس حديث . قال يحيى كتبت بيدي هذه ستماية
 الف حديث و خلف من اللب ما به فمطر و اربعة عشر فمطر و اربعة
 جباب مملوءة كفا خلف له و الده الف الف درهم و خمسين الف درهم فافتها
 ظها في الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسها . و اتفقوا على انه توفي بمدينة
 رسول الله صلى الله عليه و سلم و غسل على السرب الذي غسل عليه رسول الله

يا ابا ثور احسب هذا الجاري قد غلبنا عليك قلت اجل الخو معه قال فكيف ذلك
قلت كيف ترفع يديك في الصلاة فاجابني على نحو ما احب الشافعي قلت اخذت
قال كيف اصنع قلت حدثني الشافعي عن سفيان عن الزهري عن سالم عن
ابيه وساق الحديث قال ابو ثور فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي اني قد اذنته
للتعلم منه قال يا ابا ثور خذ مسألتك في الدور فاما معني ان اجيبك يومئذ
لانك كنت متعنتا قال النووي راي ابو ثور من علم الشافعي وفضله وحسن
طريقته وجمعه بين الفقه والسنة ما صرته عما كان عليه ورده الى الطريقة
الشافعي فلان منه وصار من اعلام اصحابه ومع كونه من اصحابه واحد
تلاميذه فهو صاحب مذهب مستقل لا بعد تفرد وجهه في المذهب
بخلاف الاماطي وابن شريح وغيرهما من اصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور

ومهم ابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي

الامام الفقيه البارع في علم التفسير والقرات والحديث والفقه واللغة والحق
والتاريخ كان ابو عبد الله سمع ابو عبيد جماعات من الائمة كمحمد ابن
اسحق الصائغاني وابن ابي الدنيا اثار ببغداد ثم ولي قضاء طبرستان ثماني
عشرة سنة ثم سكن مكة حتى مات بها وصنف في كل فن والكثير وكان ذلك
فضيل ودين كان قد جزا الليل ثلاثة اجزاء ثلثا نياما وثلثا جمعا وثلثا يطالع
الكتب وكتبه مستحسنة مطبوعة والرواه عنه ثقات مشهورون مات سنة
اربع وعشرين ومانين بمكة وهو ابن سبع وستين سنة قال ابراهيم الحارثي

ومهم الامام احمد بن حنبل

احد المذاهب الاربعة المنبوعة المستقرة وهو خاتمهم السيد المجمع على امامته
وجلالته وروعه وزهاده وحفظه ووفور علمه وسباده ابو عبيد الله احمد

ابن ميمون المراكزي
ذكر الطال وطراية
مهمس الدوادري
ابو عبيد القاسم

قال ابن راهويه الكوفي عن ابو عبد الله
منى واعلم من ابو عبد الله وسعنا علماء الكوفة
ادنا ما كان في ابي عبيد الله وسعنا علماء الكوفة
السنه

الامام احمد بن حنبل

قَالَ وَرَدَّتْ أَنْ يُفَضَّ مِنْ عَمْرِي وَيُرِيدُ فِي عَمْرٍ أَمْدَانِ حَبِلٍ • وَرَوَيْتُ عَنْ
 أَبِي زُرْعَةَ قَالَ تَارَيْتُ مِنَ الشَّيْخِ أَحْفَظَ مِنْ أَحْمَدَ ابْنَ حَبِلٍ حُرَّرْتُ كِتَابَهُ أَنِّي
 عَشْرَ حِجَلًا وَعَدَلًا قُلْ ذَلِكَ كَانَ يَحْفَظُهُ مِنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ • وَذَكَرَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ فِي
 كِتَابِهِ الْجُرُجِ وَالْعَدْلُ أَبُو ثَابِتٍ مَنَابِتِ أَحْمَدَ ابْنَ حَبِلٍ رَجَمَهُ اللَّهُ فِيهَا جَمَلٌ مِنْ نَفَائِسِ
 أَحْوَالِهِ مِنْهَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْرَبٍ قَالَ أَحْمَدُ أَعْلَى النَّاسِ بِحَدِيثِ
 سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ • وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ انْتَهَى الْعِلْمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَحْمَدَ ابْنَ حَبِلٍ
 وَهُوَ أَفْقَهُهُمْ فِيهِ وَعَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَهُوَ أَعْلَمُهُمْ بِهِ وَكُحَيْلُ بْنُ مَعِينٍ وَهُوَ أَشْهَرُهُمْ
 وَأَبِي بَدْرٍ ابْنُ شَيْبَةَ وَهُوَ أَحْفَظُهُمْ لَهُ • وَسَيَّلَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَحْمَدَ وَعَلِيَّ ابْنَ الْمَدِينِيِّ
 قَالَ كَانَا فِي الْحَفِظِ مُتَقَارِبِينَ وَقَالَ أَحْمَدُ أَفْقَهُ • وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ تَارَيْتُ أَحَدًا
 اجْتَمَعَ مِنْ أَحْمَدَ ابْنَ حَبِلٍ وَمَارَيْتُ أَحَدًا اجْتَمَعَ فِيهِ زُهْدٌ وَفَقَهُ وَفَضْلٌ وَأَشْيَاءُ
 كَثِيرَةٌ • وَقَالَ تَنَبُّهُ أَحْمَدُ أَمْرَ الدِّينِ • وَعَنِ الْهَيْثَمِيِّ ابْنِ حَبِلٍ قَالَ إِنْ عَاشَرَ هَذَا
 الْقَتِيَّ بَعْنِي أَحْمَدٌ فَسَيَكُونُ حُجَّةً عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ • وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ لَيْسَ مِنْ أَحْبَابِ
 أَحْفَظَ مِنْ أَحْمَدَ ابْنَ حَبِلٍ • وَقَالَ عَمْرٍو ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ إِذَا وَافَقْتَنِي أَحْمَدٌ عَلَى حَدِيثٍ
 لَا أَبَالِي مِنْ خَالِفِي • وَقَالَ الشَّانِعِيُّ مَارَيْتُ أَحْفَظَ مِنْ أَحْمَدَ ابْنَ حَبِلٍ وَسَلِيمَانَ
 ابْنَ دَاوُدَ الْمَشَاشِمِيِّ • وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَانَ أَحْمَدُ ابْنَ حَبِلٍ بَارِعَ النَّهْمِ بِعَمْرٍو فَهوَ
 صَبِيحُ الْحَدِيثِ وَسَقِيمُهُ • وَقَالَ صَالِحُ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنَ حَبِلٍ قَالَ إِنِّي نَحَيْتُ حَمْسَ
 حِجَلٍ لَاتٍ مِنْهَا رَاحِلًا انْفَقْتُ فِي أَحْرَاقِهَا ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا • وَقَالَ وَمَارَيْتُ أَبِي قَطْرًا
 اشْتَرَيْتُ زَمَانًا وَلَا سَفْرَ حِجَلًا وَلَا شَيْئًا مِنَ النَّاسِمَةِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيكَ بِطِيخَةِ نَبَاكُلْمَا
 حَبِلٍ أَوْ عَيْبِ أَوْ عَمْرٍو قَالَ وَكثيرًا مَا كَانَ يَتَادَمُ بِالْحِجَلِ • قَالَ وَاسْتَسَلَّ أَبِي عَنْ
 مَوَاتِيهِ اسْحَوْا بِنِ رَاهُويِهِ لِمَا دَخَلَ كِتَابَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ طَاهِرٍ وَفَرَأَهُ قَالَ
 وَقَالَ إِنِّي إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدِي قِطْعَةٌ أُفْرَعُ • قَالَ وَرَبَا اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ فَتَسْتَرُوْا عَنْهُ

كتاب
 والتقدير

ليلاً بوجها عليه . وقال للموذي ما رأيت مُصلياً قط أحسن صلاةً من أحمد ابن حنبل
 ولا أشد اتباعاً للسنن منه . وعن الحسن ابن الحسن الرازي قال حضرت بمصر
 عند بقايا فسألني عن أحمد ابن حنبل فقلت كتبت عنه فلم يأخذ من المتابع
 مني وقال لا أخذتُ من أحد من يعرف أحمد ابن حنبل . وقال قتيبة وابو حنيفة
 إذا رأيت الرجل يحب أحمد فاعلم أنه صاحب سنة . وقال إبراهيم بن الحارث
 من ولد عبادة ابن الصامت قبل البدر الحافي حين ضرب أحمد ابن حنبل في المحنة
 لوقت زكاته كما تكلم فقال لا أتوبي عليه أن أحمد قام مقام الأنبياء . قال أبي حنيفة
 سمعت أبا زرعة يقول بلغني أن المتوكل أمر أن مسح الموضع الذي وقف الناس
 فيه للصلاة على أحمد ابن حنبل فبلغ مقام النبي وجماله الف . قال وقال
 الوركاني أسلم يوم وفاه أحمد عشرون ألفاً من اليهود والنصارى والمجوس
 ووقع الماتمة أربعة أصناف المسلمين واليهود والنصارى والمجوس وأحوال
 أحمد رحمه الله وسابقته أكثر من أن تحصر وقد صنف فيها جماعة . ولد رحمه
 الله في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين مائة وتوفي نحو يوم الجمعة
 الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين . ودفن ببغداد
 وقبره مشهور معروف يُسبَرُ به رحمه الله . وروى له قبل وفاته ونحوها
 منادات صاغات **ومنها أبو سليمان داود ابن علي ابن**
 خلف الأصمعي ثم النجراذي أمار أهل الطاهر أحد أصحاب المذاهب المتنوعة
 الستة . قال الشيخ أبو إسحق الشيرازي أصله من أصحاب رسول الله بالكوفة
 ونشأ ببغداد ولد سنة ثلثي ومائتين . وتوفي ببغداد سنة تسعين ومائتين
 أخذ عن أسخوابن راهويه وأبي ثوب . وكان زاهداً متقلداً عقله أكثر من
 عليه وكان يحضر في مجلسه أربع مائة صاحب طليسان أخيراً فضلاً عن

ابن

المداهل النبوة

ابنه وصاحبه

ولد له من هكاهذا جليلان جليلان عبد الله وولد له في كند

عنه

غيرهم وكان من المحيين المتحصين للشافعي وصف كتابين في فضائله والثنا
عليه وانتهت اليه رياسته العلم بغواد . قال النوري وفضائله زهده وورعه
ومتابعته للسنة مشهورة واختلفوا هل يعتبر قول داود في الاجماع . فقال
الاستاد ابو اسحق الاسفرايني اختلف اهل الحق في نفاه القياس يعني داود
وشبهه فقال الجمهور انهم لا يبلغون رتبة الاجتهاد ولا يجوز تقليد همت
الفضا وهذا بنفي الاعتداد به في الاجماع . وقال امام الحرمين الذي
ذهب اليه اهل التحقيق ان منكري القياس لا يعدون من علماء الامم ومجلة
الشرعية لانهم معاندون مباهتون يماثت استفاضة وتواننا ولان
معظم الشريعة وهاولاء ملتحقون بالعوام . قال الشيخ ابو عمر ابن الصلاح
قال الاستاد ابو منصور الصحيح من الذهب انه يعتبر خلاف داود قال
ابن الصلاح هذا هو الذي استقر عليه الامر اخرا كما هو الاغلب الاعرف
من صفوة الائمة المتأخرين فانهم اوردوا مذهبه في صفتهم كالشيخ
ابي حامد الاسفرايني والمحال في الماوردي وشبههم قلوا اعتدادهم به
لما ذكره وسبع داود من اسحق ابن راهويه . وكان امامنا هذا وزعانا لاجل
وكان يرد على اسحق ابن راهويه وما كان احد قبله ولا بعده يرد عليه هيبته
له **وَوَلَدُهُ** ابو بكر محمد بن داود من امة المسلمين واحدا لعلام
البارعين . وكان مناظرا لابي العباس ابن سريح امام الشافعية وخلف اباه في
حلفته فلما جلس في الحلقة فني استصغروه فدسوا رجلا سالا عن حد السكر
فقال اذ اعريت منه الهموم وباع بئر المكنوم فاستحسن ذلك منه وعلم
موضعه من العلم . وجمانه امراء نقلت ما تقول في رجل له زوجة لا هو يسئلها
ولا هو يطيلها فقال يا هنيه اختلف اهل العلم في هذه من قائل بوسر بالجر والاحتساب .

منه
مناظرة

وسعد على التطلب ولا ككتاب **رؤس** قال يقول يومئذ لا لعاف ولا كمل علي
الاطلاق فلم تفهم قوله فاعادت المسئلة فقال قد اجبتك عن مسلتك وارشدتك
الي طلبك ولست بسلطان فاصحى ولا يقاضى **واقعي** ولا بزور **نارضي** **انصري** فانصرت
مات سنة سبع وتسعين ومائين وله اثنان واربعون سنة

ومنه الامام ابو بكر محمد بن اسحق ابن جعفر الصاغاني

بالصاد المهملة والغين المحمودة نسبة الي بلد خراسان يقال لها صاغان سكن
بغداد قال النوري هو من كبار الائمة سمع ابا عاصم النبيل وروى ابن عماده
وخلابن وروى عنه حفص ابن عمر وهو اكبر منه وسلم بن الحجاج وابو
داود والترمذي وابن ماجه والمديني وابن خزيمة وابو عوانه وخلابن
واتقوا على توثيقه وامانه وحفظه واشتهر بالسنة وكان وجه شايخ

بغداد مات سنة سبعين ومائين **ومنه ابو جعفر محمد بن جرير**

بن زيد الطبري صاحب التاريخ المشهور الامام البارعي في انواع العلوم

سمع جماعة من شيوخ البخاري وسلم قال الخطيب اسوطن الطبري
بغداد وتوفي بها وكان احدا يمد العلماء بحكم بقوله ويرجع الي رايه لفضله

ومعرفته وجمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وكان
حافظا لكتاب الله عز وجل عارفا بالقران عالما بالسنة وطرفها وصحيحها

وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفا بقوال الصحابة والتابعين فمن بعدهم
في الاحكام عارفا بايام الناس واحبارهم ولذلك قيل انه كان من الائمة

المجتهدين وانه لم يقلد احدا وله المصنفات الجليله المبنية منها كتاب
التفسير لم يصنف احد مثله وكتاب تهذيب الآثار لا نظير له في معناه

وكتاب التاريخ العظيم المشهور بين العلماء وهو اصح التواريخ وانتهت

الشيخ الطبري

ابن
الخطيب
قال
في
الاحكام
عارفا
بايام
الناس
واحبارهم
ولذلك
قيل
انه
كان
من
الائمة
المجتهدين
وانه
لم
يقلد
احدا
وله
المصنفات
الجليله
المبنية
منها
كتاب
التفسير
لم
يصنف
احد
مثله
وكتاب
تهذيب
الآثار
لا
نظير
له
في
معناه
وكتاب
التاريخ
العظيم
المشهور
بين
العلماء
وهو
اصح
التواريخ
وانتهت

ص

كتب اربعين ورقة
واذ بعث سنة

التزمتون الوردية

حكى انه مكث اربعين سنة يذبح في كل يوم اربعين ورقة وقال
الشيخ ابو حامد الاستغرابي لو شاف رجل الى العين ليحصل تقدير ابن جرير
لم يكن كثيرا • وروي انه قال لاصحابه هل تشطون لتفسير القرآن قالوا
كم يكن قدوة قال ثلاثون الف ورقة فقالوا انما بقي الاعمار قبل
تمامه فاخترت محرابه الاف ورقة • وروي ان ابا بكر ابن مجاهد
امام الناس في القران استمع لبلدة لقرائه فقال ما طننت ان الله عز وجل
خلق بشرا يحسن يقرا هذه القران **مائة** في ثوال سنة عشر وثلاثمائة
ودفن في داهية • وكان اسما عينا خيف الجسم من يد القامة فصيح اللسان
لم يوذن لموته واجتمع عليه من لا يحصى عددهم الا الله وصلى عليه في قبره
شهورا ليلا ونهارا •

ومن نظيره

• اذا اعسرت لم يعر شفيقي • واستغني فيستغني رفيقي •

ورثاه ابن الاعرابي وابن دريد قال الراعي وتفرد لا يعد وجهها في مذهبنا
وان كان معدودا من اصحاب الشافعي • وسأته كثيرة •

وممن كان خراسان من الفقهاء

عطا ابن ابي مسلم الخراساني البلخي من اكابرة التابعين سكن الشاذ وضو
سولي لابن ابي صفرة وروي عن معاذ وجماعه من الصحابة كابن عباس
وانس وسمع ابن المشيب وابن جبير وعكرمة وابا مسلم وابا ادريس
الخولانيين وعطا ابن رباح ونايفاً وعروة والزهرى وغيرهم • وروي عنه
عطا ابن ابي رباح وابن جريج ومحمد ومالك وشعبة والضحاک والاوزاعي
وحلاق من الائمة وهو من عماد التابعين متفق على توثيقه وكان يحيى
الليل كله وكان يقول قيام الليل وصيام النهار ايسر من الصديد ومقطعات

عطاء البليخي

مكرر

ابن المبارك

الحديد الوحا الرخام النجا النجا توفي بأزحأ وحل قدفن بسبت المقدس سنة
 خمس وثلاثين ومايه موله سنة خمس مئتين **ومنها** **ابو**
 عبد الرحمن عبد الله بن المبارك ابن واضح الخنضاري مولا م البرزقي قال
 النوري الا نام المجمع على اناسه وجله لثوب كل شي الذي تستنزل الرحمه
 نذره وترجي الخفوه حبه وهو من تابعي التابعين سمع جماعات من
 ائمة التابعين وحلائق من غيرهم من اعلام الائمة وروى عنه الثوري
 والفضيل بن عياض ومحمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة وابن مهدي
 وعبد الزاق وابن وهب وحلائق غيرهم كان ابوه تديا مملوكا لرجل من
 قهردان وامة خوارزمية اجتمع جماعة من الائمة فقالوا تعالوا نغدر خصال
 ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والخور اللغه
 والشعر والنصاحه والزهد والورع والانصاف وقيام الليل والعباده والستاد
 في رايه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلف على اصحابه وكان كثيرا **بنشد**
 . . . واذا صاحبت فاصح صاحبنا . ذاحيا . وعفاف . وكرم . . .
 . . . قوله للشي لا ان قلت لا . واذا قلت نعم قال نعم . . .
ومدرسه **عمار** ابن الحسن فقال
 . . . اذا سار عبد الله سر وليله . نقل سار منها نوره وجمالها . . .
 قال الائمة جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعزيمه وايار الناس والشجاعة
 والنخا والمحبه عند جميع النور . قال ابن مهدي كان ابن المبارك فسخ
 وحده وماريت مثله وهو افضل من الثوري وكانوا يقولون ابن المبارك
 في اصحاب الحديث كالمير المومنين في الناس وقال الا نام احمد لم يكن في
 زمن ابن المبارك اطلب للعلم منه رجل الي الهم ومنه والشار والبصر

والله اعلم

اليوم وينصرون اقول اللهم الى سنة ست وخمسين وثلاثمائة **ثم انقراض**
مذهب داود واستقدت هن المذاهب الاربعة المشهورة الى الان

الفصل الثالث في طبقات الفقهاء من الشافعية

الى اخر سنة **كاتب** وسبعماية وهم طبقات كثيرة واعداد عزيزة فربيت القول في
صطبهم بالقرون الماضية قدنا بعد اخره ثم ذكرت في كل قرن طبقات اهله
طبقة بعد طبقة ليطهر من تعدد اوتاخذ **فاول طبقة** اصحابه

الدين لرسوه او شاهديه واحذوا عنه او سمعوا منه وارادهم في القرن الثالث
الذي اراه سنة احد وعشرين وانقضوا جميعا في ذلك القرن **فاغلا** الاصحاب
رسنه واولاهم تقديما للارضية وطول الصحبة من كان باجر المذاهب ومحققا للشبه

الامام ابو ابراهيم اسمعيل ابن يحيى بن اسمعيل المرزبي

المصري كان عالما مجتهدا ساطعا مجتاجا عواما على المعاني الدقيقة زاهدا عابدا
ورعا عابدا به سنين كثيرة عبادته شظيرة له صفات عظيمة كثيرة منها
الجامع الكبير والجامع الصغير والتوعيب والمختصر المشهور في الشافعية

المرزبي ناجر مذهبي قال البيهقي ولما خرج للوطن ناجرا كان القام
بالتدريس علم مذهب الشافعي المرزبي قال ولا غلر قنا باصيف في الايام
اعظم نقعا واعجوبة والثرثوة من مختصره قال وكيف لا يكون كذلك

واعتماده في دين الله ثم اجتهاده في الله في جمع هذا الكتاب قال امامنا
الامام ابو بكر ابن خزيمة سمعت المرزبي يقول كنت في ناليف هذا الكتاب
عشرين سنة والفتنة ثمان سرايت وعينيه كلما ارتدت باليعة اخمدت فله

ثلاثة ايام واصل كرا وكرا له كعدة وفي الجملة حريته عالية قال له الشافعي
في حوائله سنة لو ناطرت الشيطان لاجتته ثم عاش بعد ذلك سنين كثيرة

وسبعين

ذلك

المرزبي

ابن خزيمة

مخار الدعوى واذا
فانتم صلوه واجاعة
صلاكم على ما في
وهو من الموقر احتسابا
وميزا لافهم في قوله

المرزبي
والمرزبي
والمرزبي

بغير

يقصد من الافاق وتشد اليه الرجال . روي بمصر سنة اربع وستين مائتين
 وله سبع وثمانون سنة . قال الائمة واذا تقررت المزي برأي فهو صاحب ذهب
 واذا خرج للشافعي قولاً فخرجه اولى من تخرج غير وهو ملحق بالذهب لا
 بحاله . قال امام الحرمين اري كل اختيار الرمي تخرج فانه لا يخالف اصول
 الشافعي لا كابي يوسف ومحمد فانهما يخالفان اصول صاحبهما
ومتهم الكبر الاحباب واعز الاحباب
 كان يقني بين يدك الشافعي ومن قال فيه ليس احدا حق مجلسي من
 البويطي وهو ابو يعقوب يوسف ابن يحيى البويطي ضم اليه منسوبة
 الي بويط قرية من صعيد مصر . قال النوري في شرح المهذب هو اكبر
 اصحاب الشافعي وخليفته في خلقه بعد وفاته ارضي ان مجلس بعد
 خلقه وقال ليس احد احق مجلسي من يوسف بن يحيى وليس احد من
 اصحابي علمه واداه في خلقه الشافعي الي ان جرت سنة القول بخلق القرآن
 فجاوه الي بغداد مقيدين بقول خلقه فاني وصرت محسباً به فحبسوه ودامت
 في الحبس الي ان مات فيه وحرك له في السجن اشياء عجيبة وكان الشافعي
 قال لجامع من اصحابه انت يافلان مجرب لك كذا وانت كذا وقال للبويطي
 سموت في حديدك مجرب ليل واحدنا ذكوه . قال الربيع رايته البويطي
 في رجليه يتودد فيها اربعون رطلاً وفي عنقه حل يشدود الي يده وكان
 يطول الصلاة حتى يخرق كل يوم وكانت شقاه تتحرك كان دائماً بالذكر
 والغراب وكان له عند الشافعي منزلة عالية وكانت الرجل يتيال الشافعي
 مسألة يقول سل ابان يعقوب فاذا جاءه اخبره فيقول هو كما قال . وقال
 الربيع ما رايت احداً اتبع حجة من كتاب الله عز وجل من البويطي . وزعموا

رواه في تاريخ دمشق
 ورواه في تاريخ بغداد
 ورواه في تاريخ الخلفاء

رواه في تاريخ دمشق
 ورواه في تاريخ بغداد
 ورواه في تاريخ الخلفاء
 ورواه في تاريخ العرب
 ورواه في تاريخ الامم والملوك
 ورواه في تاريخ الازمنة
 ورواه في تاريخ الازمنة
 ورواه في تاريخ الازمنة

بويط

مات البويطي محسباً
 لعدم قوله بخلق
 القرآن

...الشافعي رسول صاحب الشريعة في وجه البيهقي ويقول هذا الثاني وقال
ابن ابي الجارود قال البيهقي جاري وما انتقلت ساعة من الليل الا سمعته يقول
ويصلي ن توي سنة احد وثلاثين ومائتين **ومنهم ابو محمد الربيع**
ابن سليمان ابن عبد الجبار ابن كامل المرادي مولى ام المصطفى المودن صاحب
الشافعي وخادمه وهو اكثر اصحابه رواية عنه وهو راوية عنه روي عنه
ابوزرعه وابوحاتم وابوداود والشافعي وابن ماجه والخرجاني والطحاوي
وحلabin من لا يده توي سنة سبعين ومائتين وحيث اطلق في كتب المذهب
الربيع المرادي به هذا فان ازاد الجيري قدوة بالخير وصارت الدراجل
تشد اليه من اقطار الارض لتتبع كتب الشافعي وحيث اربع ومائتين واجتمع
هو وابو علي الحسن بن محمد الزعفراني عليه السلام بابا عيلانت بالمشرف وانا المغرب
نبت هذا العلم يعني علم الشافعي وكتبه وكان الشافعي يحبه وتبنيه حتى قال
له ما ايتك الي لواسطفت الحفك العبد لاطمئنتك وقال له في الابد اجب
الربيع في المشايخ فانه لا يصيب احد حتى تخطين **ومنهم حرمله**

ابن يحيى ابن عبد الله ابن حرمله المصري ولد سنة ست وستين ومائة وتوفي
بمصر سنة ثلاث واربعين ومائتين سمع جماعات من لا يده كالشافعي وغيره
وروي عنه جماعات من لا يده كسليم ابن الحجاج في صحيحه واكثر عنه وابو
زرعة وابوخاتم الداربان وابن ماجه وكان امانا حافظا للحديث والفقاه
قال النووي حرمله صاحب الشافعي حفيقه احد رواه عنه تندر في كتب
الاجماع وقولهم قال الشافعي ربح حرمله او نصر في حرمله معناه قال
في الكتاب الذي نقله عنه حرمله فسمي الكتاب باسم زاوية مجازا كما يقال
فترات الخاري وسيلماوسيوويه والرخسري وشبهها قال الخطابي

...الشافعي رسول صاحب الشريعة في وجه البيهقي ويقول هذا الثاني وقال
ابن ابي الجارود قال البيهقي جاري وما انتقلت ساعة من الليل الا سمعته يقول
ويصلي ن توي سنة احد وثلاثين ومائتين **ومنهم ابو محمد الربيع**
ابن سليمان ابن عبد الجبار ابن كامل المرادي مولى ام المصطفى المودن صاحب
الشافعي وخادمه وهو اكثر اصحابه رواية عنه وهو راوية عنه روي عنه
ابوزرعه وابوحاتم وابوداود والشافعي وابن ماجه والخرجاني والطحاوي
وحلabin من لا يده توي سنة سبعين ومائتين وحيث اطلق في كتب المذهب
الربيع المرادي به هذا فان ازاد الجيري قدوة بالخير وصارت الدراجل
تشد اليه من اقطار الارض لتتبع كتب الشافعي وحيث اربع ومائتين واجتمع
هو وابو علي الحسن بن محمد الزعفراني عليه السلام بابا عيلانت بالمشرف وانا المغرب
نبت هذا العلم يعني علم الشافعي وكتبه وكان الشافعي يحبه وتبنيه حتى قال
له ما ايتك الي لواسطفت الحفك العبد لاطمئنتك وقال له في الابد اجب
الربيع في المشايخ فانه لا يصيب احد حتى تخطين **ومنهم حرمله**

...الشافعي رسول صاحب الشريعة في وجه البيهقي ويقول هذا الثاني وقال
ابن ابي الجارود قال البيهقي جاري وما انتقلت ساعة من الليل الا سمعته يقول
ويصلي ن توي سنة احد وثلاثين ومائتين **ومنهم ابو محمد الربيع**
ابن سليمان ابن عبد الجبار ابن كامل المرادي مولى ام المصطفى المودن صاحب
الشافعي وخادمه وهو اكثر اصحابه رواية عنه وهو راوية عنه روي عنه
ابوزرعه وابوحاتم وابوداود والشافعي وابن ماجه والخرجاني والطحاوي
وحلabin من لا يده توي سنة سبعين ومائتين وحيث اطلق في كتب المذهب
الربيع المرادي به هذا فان ازاد الجيري قدوة بالخير وصارت الدراجل
تشد اليه من اقطار الارض لتتبع كتب الشافعي وحيث اربع ومائتين واجتمع
هو وابو علي الحسن بن محمد الزعفراني عليه السلام بابا عيلانت بالمشرف وانا المغرب
نبت هذا العلم يعني علم الشافعي وكتبه وكان الشافعي يحبه وتبنيه حتى قال
له ما ايتك الي لواسطفت الحفك العبد لاطمئنتك وقال له في الابد اجب
الربيع في المشايخ فانه لا يصيب احد حتى تخطين **ومنهم حرمله**

...الشافعي رسول صاحب الشريعة في وجه البيهقي ويقول هذا الثاني وقال
ابن ابي الجارود قال البيهقي جاري وما انتقلت ساعة من الليل الا سمعته يقول
ويصلي ن توي سنة احد وثلاثين ومائتين **ومنهم ابو محمد الربيع**
ابن سليمان ابن عبد الجبار ابن كامل المرادي مولى ام المصطفى المودن صاحب
الشافعي وخادمه وهو اكثر اصحابه رواية عنه وهو راوية عنه روي عنه
ابوزرعه وابوحاتم وابوداود والشافعي وابن ماجه والخرجاني والطحاوي
وحلabin من لا يده توي سنة سبعين ومائتين وحيث اطلق في كتب المذهب
الربيع المرادي به هذا فان ازاد الجيري قدوة بالخير وصارت الدراجل
تشد اليه من اقطار الارض لتتبع كتب الشافعي وحيث اربع ومائتين واجتمع
هو وابو علي الحسن بن محمد الزعفراني عليه السلام بابا عيلانت بالمشرف وانا المغرب
نبت هذا العلم يعني علم الشافعي وكتبه وكان الشافعي يحبه وتبنيه حتى قال
له ما ايتك الي لواسطفت الحفك العبد لاطمئنتك وقال له في الابد اجب
الربيع في المشايخ فانه لا يصيب احد حتى تخطين **ومنهم حرمله**

الخطابي

ابو جعفر الطوسي في كتابه في بيان فضل علي بن ابي طالب
 وكان صاحب التفسير في زمانه ورواه في كتابه في بيان فضل علي بن ابي طالب
 وكان صاحب التفسير في زمانه ورواه في كتابه في بيان فضل علي بن ابي طالب
 وكان صاحب التفسير في زمانه ورواه في كتابه في بيان فضل علي بن ابي طالب

ابو الجات الاخضر كان اتبع لك ومنهم ابونور بن عسكر بن الحسين النخشي

شيخ عصره بلا مدافعه علما وهدا وورعانات بالتاديه سنة خمس واربعين
 وماين **ومنهم ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني**
 احد رواه القديم الاربعه وهو اشتهر لما حضر عند الشافعي مع الجماعة
 قال لهم الفسوا من يقر لكم قال فلم يجس غيري وما كان في وجهي شعرة واني
 لانجبت من اطلاق لساني وحبساري بين يدي فقرات اللب المشاهير
 كلها الاكتاين فراهها هو الصلاه والناسك وكان الزعفراني من اهل اللغة
 والحديث وروى عنه البخاري وابودارد والترمذي والنسائي وابن ماجه
 وابن خزيمه وهو عند الحديث من الثقات قال له الشافعي انت سيد
 هذه القريه وهو منسوب الي نبيه يقال لها الزعفرانيه مات في رمضان
 سنة ستين وماين وكان من اجلاء ائمه الاصحاب ورواه تصانيف
 الشافعي **ومنهم ابونور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبى** وقد
 تقدم ذكره في فقهاء بغداد وهو من ائمه المشاهير **ومنهم الحارث**
 ابن سريح النقال وهو الذي حمل كتاب الرسالة الي عبد الرحمن ابن مهدي
 الامام المشهور مات سنة ست وثلاثين وماين **ومنهم ابو علي**

ابو جعفر الطوسي
 وكان صاحب التفسير في زمانه
 وكان صاحب التفسير في زمانه
 وكان صاحب التفسير في زمانه

رواة القديم
 رواة الجديد

الحسن بن علي ابن يزيد الكرابيسي البغدادي صاحب الامام الشافعي واشتهر
 بانيات مجليه واحفظهم لمذهبه وهو احد رواه القديم الاربعه وهم
 الكرابيسي والزعفراني وابونور واحمد ابن حنبل ورواه الجديد ستة
 المزي والديبعان المرادي والجيزي وحملة ويونس ابن عبد الاعلا
 وللكرابيسي تصانيف كثيره في اصول الفقه وفروعه وكان متطاعا
 بالحديث احد عنه الفقه خلق كثير مات سنة ثمان واربعين وماين

ابو جعفر الطوسي في كتابه في بيان فضل علي بن ابي طالب
 وكان صاحب التفسير في زمانه ورواه في كتابه في بيان فضل علي بن ابي طالب
 وكان صاحب التفسير في زمانه ورواه في كتابه في بيان فضل علي بن ابي طالب
 وكان صاحب التفسير في زمانه ورواه في كتابه في بيان فضل علي بن ابي طالب

الامام الحليل قدوة المسلمين صاحب الصحيح اتفقوا على انه ولد بعد صلاة
 الجمعة لثلاث عشرة خلت من ثوال سنة اربع وتسعين ومائة وانه مات
 ليلة السبت عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين ودفن بقرية يقرب
 سمرقند وكان نحيف الجسم معتدك القامه كان يقول ما المادح والذام
 عندي سوا وقال ارجوا ان النبي الله عز وجل ولا يطالبني اعنت
 احدا فسيل عن الورق والمجرب فقال كنت امد من بينك وقال الفرير
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اين تريد فتلت
 اريد البخاري فقال اقره مني السلام قال البخاري احفظ ما به الف
 حديث صحيح ومائة الف حديث غير صحيح وقال الامام احمد ما اخرجت
 خواتم مثل البخاري ولما دخل البخاري الصفة قال شيخه محمد بن
 بشر دخل اليوم سيد الفقهاء ما قدم علينا مثل البخاري وقام اليه وقامته
 وقال مرحبا بمن افتخر به منذ سنين وقال الامام الدرهم رايت
 العلماء بالجماد والشام والعراق ما رايت اجمع من البخاري وحضر
 البخاري في حبانة فجعل شيخه محمد بن يحيى الرهلي امام نيسابور يساله
 عن الاسماء والكنى وعمل الحديث والبخاري يمد فيها مثل السهم كأنه يقول
 هو الله احد وقال اسحق بن زهوبه يا محشر اصحاب الحديث النبوا
 عن هذا الشاب يعني البخاري فانه لو كان في زمن الحسن الجرب لاحتاج
 الناس اليه لعرفته وفهمه وقال شيخه عبد الله بن حماد الاملي
 رددت ابي شعرة في صدر محمد بن اسماعيل وقال يعقوب
 الخافض رايت مثل ابن الحجاج بين يدي البخاري يساله سوال الصبي
 للمعلم وقال مثل البخاري لا يغضك الا حاسدا واشهد انه ليس في

قال البخاري ما اخرجت
 خواتم مثل البخاري

هي خريتك عزير
 شيخه

في سنة
 الف

الدنيا مثلك وقبل وجهه وقال دعني اقبل رجلك يا استاد الاستاذين
 وسيد المحذنين • وكان اهل البصر يعبدون خلفه حتى يغلبوه على نفسه
 ويجلسوه في بعض الطريق ويجمع عليه الوف وهو شاب لم يخرج في
 وجهه شحرة وكان يجلس ببغداد في جلسته اكثر من عشرين
 الفا • وقال امام الائمة محمد بن اسحق بن خزيمة ما رأيت تحت اديم
 السماء اعلم من البخاري • قال الحافظ ابو الفضل المقدسي وحسبك يا امام الائمة
 ابن خزيمة يقول فيه هذا القول مع لقيه الائمة والمتابع شرفا
 وغرنا ولا عجب فيه فان المتابع طاب له اجمعوا عليه وقدوة على انفسهم
 في شبابه وابن خزيمة امتازاه عند كبره وتفرد به • قال النووي اعلم
 ان وصف البخاري بار تفاع المحل والتقدير على الامثال متفق عليه فيما انا خردتقد
 ويكفي في فضله ان معظم من اتى عليه ونشر مناقبه شيوخه الاعلام البربر
 والحذاف المنقون • قال البخاري لفت عن الف شيخ من العلماء وزياده
 وليس عندي شيخ الا اذكر اسناده • وقال الفريزي سمع الصحيح من
 البخاري سبعون الف رجل فما بقي احد يرويه غيره • واتفق العلماء
 على ان اصح الكتب المصنفة البخاري وسئل واتفق الجمهور على ان صحيح البخاري
 اصحها والثرهما فوايد • وقال بعض علماء المغرب صحيح مسلم اصح وانذر
 العلماء ذلك والصواب ترجيح صحيح البخاري على صحيح مسلم واجمعت الامة
 على صحة هذين التابين ووجوب العمل باحاديثهما • وروي عن الشيخ ابي
 زيد المروري الفقيه الشافعي وهو اجل من روى صحيح البخاري عن
 الفريزي قال رويت النبي ص الله عليه وسلم في المنابر قال اني متي تدرس
 الفقه ولا تدرس كتابي فقدت وما كنا نك يارتول اسبه قال جامع البخاري

قال الفريزي
 على من كان مع
 البخاري كتابي

التهديب ومناقب
البحاري في زمان
للأمام النووي

ثم قال النووي في التهديب ومناقب البخاري لا تستقصي لخروجها عن ان
تخصي وهي منقسمة الى حفظ ودراسة واحكام في التحصيل ورواية وتبني
واقادة وورع ورهابة وتحقق واتقان ويمكن وعرفان واحوال وكرامات
وغيرها من انواع المكرمات ويوضح ذلك ما اشرفت اليه من اقوال اعلام
المسلمين اولي الفضل والورع والدين والحفاظ النقاد المتقين الذين لا يجازفون
في العبارات بل ينامون بها ويجررونها ويحفظون على صيغتها اشد الحافظات
فرضي الله عنهم ارضا وجمع بينا وبينه وجميع احبابنا في دار كرامته
مع من اطفاه وجزاه عن المسلمين افضل الجزاء وحباه من فضله ابلغ الحباء
ومنها الامام الكبير ابو حاتم محمد بن ادريس ابن المنذر الرادي
احد الحفاظ اخذ عن الربيع ويونس ومات سنة سبع وسبعين ومائتين
ومنها ابو عبد الله محمد بن علي ابن غلوية الجرجاني الرضا اخراجه
عصره تفقه بالزني ومات بجرجان سنة تسعين ومائتين **ومنها**
ابو سعيد محمد بن عجيل الفريابي من اصحاب الزني مات بمصر سنة خمس
ومائتين ومائتين **ومنها** ابو القاسم الجنيدي سيد الطائفة وامام
اهل الفرقة وشيخ الطريقة العالم العامل الموقر العارف تفقه على ابي ثور
وكان يقفي حلقته في شبينته ومات سنة ثمان وتسعين ومائتين
ومن حله

ومنها الامام ابو جعفر محمد بن احمد ابن نصر التريدي

احد ايامه سكن بغداد ولم يكن للشافعي في وقتها بالعراق اراس ولا اورع ولا
 اكثر تقلا منه كان يجري عليه في الشهر اربعة دراهم وكان لا يسال احدا
 شيئا ويقتوت في بضع عشرة يوما خمس حبات وثمانية سنه خمس وتسعين
 ومائين وله خمس وتسعون سنة قال ابو جعفر نفقته لابي حنيفة
 فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وانا في مسجد مدينه النبي صلى الله
 عليه وسلم عام حجة فقلت يارسول الله قد نفقته بقول ابي حنيفة
 فاخذه فقال لا فقلت اخذ بقول مالك ابن ايش فقال خذ منه ما
 وافق سنني قلت فاخذ بقول الشافعي فقال ما هؤلاء يقول لانهم اخذ
 بسنني وردد علي من خالفها **ومنها** ابو العباس الحسن ابن عريان
 ابن عامر النسوي الخافظ ثقة علي ابي ثور وروى عن حملة عن الشافعي
 مسألة المرأة التي كان في فمها مرمه فقال لها زوجها ان اكلتها فانت طالق
 وان استكثتها فانت طالق وان طرحتها فانت طالق وطريق البر ان تسك
 البعض وتاكل البعض وتطرح البعض **ومنها** الامام الخليل
 اخذ اعلام الامم المجتهدين ابو عبد الله محمد ابن نصر المروري
 ببغداد سنة اثنين ومائين ونشأ ببغداد واستوطن سمرقند ومانت
 بها سنة اربع وتسعين ومائين قال كنت الحويث بضعا وعشرين سنة
 ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي فبينما انا قاعد في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ادعيت اغفاه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلت يارسول الله اكتب رأي ابي حنيفة فقال لا فقلت رأي مالك قال
 اكتب ما وافق حديثي قلت اكتب رأي الشافعي فطاطار اسه شبه
 الغضبان وقال تقول رأي ليس بالرأي هو وردد علي من خالف سنني

ابو عبد الله المروري

بلغ

قادر

٤١

قال فخرجت في اثر هذه الرؤيا التي مصر فلنبت كتب الشافعي وكان من اعلم الناس
باختلاف الصحابة ومن بعدهم وله مصنفات كثيرة قال ابو بكر الصيرفي لوليت
يصنف الاكتاب القسامه لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف عينه
ومنها الامام الحافظ ابو محمد عبدان ابن محمد ابن عيسى المروزي
امام اصحاب الحديث في عصره مر وعليه تفقه ابواسحق المروزي وهو الذي
اظهر مذهب الشافعي بعد وفات ليله عرفه سنة ثلاث وتسعين ومائتين :

ابن عيسى

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخري من اهل
من اهل القربى للمابع الذي اوله سنة احد و ثلاث مائة وبنه من الائمة
من تفخر به هذه الامة هو سبه الحمد والشكر الاله الخلق والامم

منهم القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن سريج البغدادي

الامام المشهور اصوا اعلام الاصحاب قال النووي بعد ارحمهم بعد النبي
صحبوا الشافعي احد العظماء الاماطي ثم تبرع وفات وشار ذكره في الافاق كان
من عظماء الشافعيين وائمة المسلمين وكان يقال له البار الا شهر وكان يفضل
على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزي وعنه اخذ فقها الاسلام وانشرف فقه
الشافعي بين الانبياء وشرح المذهب ولخصه وعمل المسائل في الفروع وصنف
المصنفات العظيمة واشتمل فهرست مصنفاته على اربع مائة مصنف واقام
بصرة المذهب ورد على المخالفين وولى القضاء بشيراه ثم انتقل الي بغداد
مشهد بها العك وشار ذكره في الافاق وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن
نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق ولم ينزل بغداد الي
ان مات بها سنة ست وثلاث مائة وله سبع ومجسئون سنة **فايضا**
اقتم بها ترجمه ابي العباس ابن سريج قال النووي في شرح المذهب حيث

لمصنفات
٣٠٠

بيان السامى لائمة قائلهم

الملقب في المذهب ابا العباس فهو ابن شريح واذا اراد ابا العباس ابن القاسم
 فيكون . وحيث اطلق ابا اسحق فهو المرزوقي وحيث اطلق ابا سعيد بن
 الفقهاء وهو الاصلحزي . وفي المذهب ابو حامد اثنان المرزوقي
 والا سفياني لكنهما ياتيان سعيد بن بالقاسمي والشيخ فلا يلتصقان وليس
 فيه ابا حامد عندهما . وفيه ابو علي ابن ابي هريرة وابو علي بن خيران وابو
 علي الطبري ويأتون موصوفون ولا ذكر في المذهب الا في علي السبي بل
 يتكرر في الوسيط والنهاية وكتب المتأخرين . وفي المذهب ابو القاسم اربعة
 الانماط في الداركي ثم ابن كج والضميرك وليس فيه ابو القاسم غير هؤلاء
 الاربعة . وفيه ابو الطيب اثنان فقط ابن سلمة والقاسمي الطبري شيخ
 الشيرازي ويأتان موصوفين . وحيث اطلق عبد الله بن الصحابي فلهن
 ابن مسعود . وحيث اطلق الربيع من اصحابنا فهو المرادي وليس في
 اصحاب الربيع غيره الا الجيري المذكور في مسئلة دباغ الجلد هل يطهر المشهي .
 وفيه عبد الله بن زيد من الصحابة اثنان راوي الاذان وهو عبد الله
 ابن زيد ابن عبد ربه الاوسي وعبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني وقد
 يلتصقان لكنهما ياتيان على صورة واحدة لكن ابن عبد ربه لا ذكر له في المذهب
 الا في باب الاذان واما ابن عاصم فيذكر . وحيث ذكر عطاء فهو ابن ابي
 دباغ وفي التابعين غير جماعه "يسمون عطاء لكن لا ذكورا حو منهم غيره
 ومن الصحابة معاوية اثنان ابن الحكم ذكره في باب ما يفسد الصلاة
 خاصة ومعاوية ابن ابي سفيان الخليفة تكرر ذكره وباني مطلقا . وليس
 فيه ابو يحيى غير البلخي قاضي دمشق الذي تزوج امرأة ولي امرها من نفسه .
 وفيه ابو يحيى بن اشناه من موف مسنونه ثم حاتم مملوك ثم اشناه من فوق تابعي

ابو يحيى

دي

يدوي عن علي رضي الله عنه مذكور في آخر قتال اهل البيه **ومنها**
 ابو الحسن منصور ابن اسماعيل المصري الضيق احد ائمة المذهب واركانه
 اخذ عن اصحاب الشافعي واصحاب احمديه وله مصنفات كثيرة زادها مات
 سنة ست وثلاث مائة **ومنها** ابو زكريا يحيى الشافعي البصري اخذ
 عن المزني ومات بالبصرة سنة سبع وثلاث مائة وله مصنفات جليلة
ومنها الشيخ ابو الطيب محمد بن الفضل بن سلمة بن عامر البغدادي
 احد ائمة الاصحاب واذكي الناس نظرة تفقه بابن سريج فبرع قوله
 المصنفات الكثير ومات سنة ثمان وبلاب ما به ذكره النووي في شرح
 المذهب **ومنها** امام الائمة محمد بن اسحق ابن خزيمة النيسابوري
 مات سنة اثنا عشر وثلاث مائة اخذ عن المزني وكان يقول هو اعلم مني بالحدوث
 وحكي عنه ابو بكر النفاس انه قال ما قلت احدا في مسألة من بلغت
 سنة عشر سنة **ومنها** ابو اسحاق ابراهيم بن جابر صاحب
 الخلافة المذكور في الفلبن كان اماما جامعانا مات سنة عشر وثلاث مائة
ومنها ابو زرعة محمد بن عثمان ابن ابراهيم ابن زرعة التقفي
 قاضي دمشق مات سنة اثنا عشر وبلاب ما به **ومنها** القاضي ابو
 عبيد ابن علي ابن الحسين ابن حرب ابن عبيتي ابن حربويه البغدادي
 كان من اجلاء الاصحاب وائمه احد اركان المذهب تفقه على ابي ثور بن
 قضا بصر ثم استجفي وذهب الي بغداد فمات بها سنة تسع عشر وثلاث
 مائة **ومنها** ابو حفص ابن الوكيل الباقلي من متقدمي ائمة
 الاصحاب ومن اصحاب الوجوه واسمه عمر ابن عبد الله من نظرائه في العباس
 لب بريح ومن اصحاب الانا حكي مات ببغداد بعد العشرين وثلاث مائة

والراعي

ومنها أبو علي الحسين بن صالح ابن خيران البغدادي مات سنة
 عشرين وثلثمائة وعرض عليه القضاء فزول بداره ولم يتقبل وكان يعاتب
 ابن سرج عيلا ولا يتبع القضاء ويقول هذا الأمر لم يكن في أصحابنا وإنما كان
 في أصحاب أبي حنيفة كان ابن خيران أحد أئمة المسلمين وهو صاحب
 كتاب الطيف المشهور **ومنها** الأمام الجليل القاضي أبو سعيد
 الحسن بن أحمد الأصطخري بكسر الهمزة وقبل فتحها كان من أئمة
 أصحابنا المشاهير الأكاير وتدرج ذكره في كتب المذهب وفي القضاء
 بقم ثم الحسنة ببغداد أخذ عن الأعلام وروى عنه أئمة المذهب
 وكان عظيم الدينان والورع وله كتاب في القضاء يدعى على سبعة فهمه
 ومعرفة قال الدارقي سمعت أبا اسحق المرزوقي يقول دخلت
 بغداد فلم يكن بها من سخطي أن أدرس عليه إلا أبو العباس ابن سرج
 وأبو سعيد الأصطخري وكان من الورع والزهد وكان قال
 القاضي أبو الطيب الطبري وهذا يدعى علي بن علي ابن خيران لم يكن
 يقاس بهماه ونيك أنه كان قميصه وسراويله وعمامة وجليسائه
 من شقته واحدة وله مصنفات كثيرة عظيمة وكتاب ادب القاضي ليس
 لأحد مثله ولما روي الحسنة خرق أماكن اللغو ونقل ما لا يقدر عليه
 غيره من الأئمة المعروف والنهي عن المنكر قال الدارقي ما كان
 أبو اسحق المرزوقي يفتي بحضرة الأصطخري إلا بإذنه وكان الأصطخري
 أمثا بارعا ورعا أهدا متقلبا من الدين وكان من أئمة **أئمة**
 ابن سرج مات ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وله أربع وثمانون
 سنة **ومنها** الأمام الشهير الكبير أبو عبد الله الزبير ابن

أصطخري

الحق

احد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام
 الربيعي البصري كان حافظا للذهب عام قبالا دي خيرا بالانساب
 وكان خريفا وله مصنفات كثيرة جليلة مات سنة سبع وعشرين وثلاثماية
ومنهم الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري
 احد ائمة الاعلام وحافظ الاسلام من اقربان ابن سريج نزيل مكة
 الجمع على جلالة ومامته ورفور عليه وله المصنفات المهمة النافعة في
 الاجماع والخلاف وبيان مذاهب العلماء واعتماد علماء الطوائف كلها في
 نقل المذاهب ومعرفتها على كنهه وله من التحقيق كنهه مالا يقاربه
 فيه احد وكان لا يلتزم من التقييد في الاحتياط بذهب احد ولا يتعصب
 لاحد ولا على احد على عادة اهل الخلاف بل يدور مع ظهور الدليل
 ودلالة السنة الصحيحة ويقول بهما مع من كانت ومع هذا فهو معزود
 من اصحاب الشافعي زكوتي في جميع كتبهم مات بمكة سنة عشرين وثلاثماية

سبع و

ومنهم ابو العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مهران
 النيسابوري احد ائمة الاصحاب مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثماية
ومنهم ابو علي احمد بن محمد بن القاسم الرودي ادي احد
 ائمة الصوفية واحد مشايخ الرثالة استاده في القوف الجند وفي
 الفقه ابن سريج وفي الخو تعلب وفي الحديث ابراهيم الحزبي وكان
 يفخر بهذا مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثماية **ومنهم**
 ابو نعيم عبد الملك ابن محمد بن محمد بن الاسرناذي بلشير الهمزي ولد
 التاء المشاه موت احد ائمة المسلمين قفها وحديثا وله الرحلة
 الواجعة والوا لم يكن في عصره احفظ للفتيات واقا رمل الصحابة

اشهر ابادي

خراسان منه مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة **ومنهم** أبو بكر أحمد
 ابن موسى ابن العباس ابن مجاهد المقرئ أحد أئمة القراء السبعة مات سنة
 أربع وعشرين وثلاثمائة **ومنهم** الحافظ الكبير أبو عوانة يعقوب
 ابن اسحق ابن إبراهيم الأسفرائني صاحب المسند أخذ عن المزني وهو أول من
 أدخل مذهب الشافعي إلى أسفرائين مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة
ومنهم أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن الخازن الخازني بالنجاش
 المعجمه ثقة علي ابن سرج وكان من أئمة الأصحاب مات سنة أربع وعشرين
 وثلاث مائة **ومنهم** أبو بكر عبد الله ابن محمد بن زياد ابن واصل ابن
 ميمون الينسابوري مولى ابان ابن عثمان ابن عفان سكن بغداد وكان
 زاهدا عابدا أفتى أربعين سنة لم يزل يصلي الغزاة على طهارة العشا
 وهو من أئمة الوجوه المتقدمين مات سنة أربع وعشرين وثلاث مائة
ومنهم الفقيه أبو الحسن محمد بن شعيب ابن إبراهيم البيهقي العملي
 قال الحاكم كان مفتي الشافعيين ومناظرهم ومدبر سمرقند في عصره وأحد
 المذكورين في إقطار الأرض بالفصاحة والبراعة أخذ عن ابن خزيمة
 ثم رحل إلى ابن سرج فلزمه مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة **ومنهم**
 الحافظ أبو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي
 الإمام تفسيرا وحديثا صاحب مصنفات أخذ عن أبيه وعن أبي زرعة
 الرازي ومات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة **ومنهم** أبو يحيى
 زكريا ابن أحمد ابن يحيى البلخي قاضي دمشق أحد أئمة الشافعية وهو الذي
 تزوج امرأة ولحق امرأته لنفسه فأنقله عنه أئمة الأصحاب مات بدمشق سنة
 سنة ثلاثين وثلاثمائة **ثم انتقل الفقه إلى طيبة أخرى**

أبو بكر محمد بن إدريس السجستاني
 أحد أئمة اللغة صاحب المسند المبتدئ مات سنة اعد
 وعشرين وثلاث مائة **ومنهم**

صل الغزاة
 أبو بكر
 الرازي
 سنة

منها

منه شيخ المذهب واسمه ابو اسحق ابراهيم ابن عبد المروزي ثقة
 يابن سرح ثم انتهت اليه رياسه العلي ببغداد واخذ عنه الائمة وطبق
 الارض بالاخبار وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد ثم خرج الي مصر
 فمات بها سنة اربعين وثلاثمائة هـ قال ابن خلكان والمروزي منسوب
 الي مرو والشاهان لثمين عن مرو الرود والشاهان لفظ عجمي معناه روح
 الملك فالشاه الملك والحان الروح وهذه مرو بناها الاسكندر ذو
 القرنين وهو سير الملك خراسان وراذوا في النسبة اليها زاي كما
 قالوا في النسبة الي الذي رازي لان هذه الزيادة تختص ببني ادم
 عند اهل العلي فيقال المروزي وثوب مروزي **ومنه**
 الشيخ ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري شيخ المتصوفات المتكلمين وقد
 المتدين كان لا يتكلم في علم الكلام الا حيث يحب عليه قال القاضي
 ابوبكر الباقلايني افضل احوالي ان انهم كلام الشيخ ابو الحسن وقال
 الاستاد ابو اسحق كنت في جنب الباهلي كقطرة في البحر وسمعت
 يقول كنت في جنب الاشعري كقطرة في البحر ومكث عشرين
 سنة يصلي الصبح بوضو العشا وكان يأكل من علة ضجعة وتفهاخذ
 بلال علي نيله وكانت نفقته كل سنة سبعة عشر درهما مات قبل سنة
 ثلاثين ولاثمائة هـ وقد تارب السبعين نفقته علي ابي اسحق
 المروزي ومات قبله **ومنه** القاضي الحافظ ابو الحسين محمد
 ابن يحيى ابن زكريا الرازي من كبار الائمة ثقة يابن سرح وصنف
 الفقه والاصول ومات شهيدا سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة هـ
ومنه الفقيه ابو الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي

المروزي منسوب
 الي مرو والشاهان
 لثمين عن مرو
 الروح
 الملك
 الخراسان

الرازي منسوب
 الي الرازي
 لان الزيادة
 تختص ببني ادم

صلى الزوضو العشا
 وكان نفقته كل سنة
 سبعة عشر درهما

علي

الحمايري اخذ عن الربيع ومات سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة **ومنها**
 ابو جعفر محمد بن صالح ابن هاني النيسابوري الوراق الرجل الصالح مات
 سنة اربعين وثلثمائة **ومنها** ابو الحسين محمد بن طالب بن علي
 السفي امار الشافعية تملك الديار احد الغارين باختلاف العلماء مات
 سنة تسع وثلاثين وثلثمائة **ومنها** ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 ابن ابي عمير الزاهد محدث عصره خراساني وكان محبا للدعوة لم يرفع
 راسه الى السماء كما بلغنا نيفا واربعين سنة مات سنة تسع وثلاثين
 وثلثمائة **ومنها** الاستاذ ابو علي محمد بن عبد الوهاب ابن عبد الرحمن
 الثقفي الامار الجليل القدوة في الفقه والحلال والوعظ والورع والعقل والدين
 تفقه على محمد بن نصر قال ابن سريج ما جانا من خراسان افقه منه
 مات سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وله تسع وثمانون سنة **ومنها**
 الشيخ ابو نصر محمد بن محمد ابن يوسف ابن الحاج الطوسي احد ائمة الجامعين
 بين الفقه والحديث والزهد والورع جز الليل ثلاثة اجزا للتصنيف
 والقراءة والتميز مات سنة اربع واربعين وثلاث مائة **ومنها**
 ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابن يوسف الاصر الشنابي مستند الدين في
 عصره حدث في الاسلام سبعا وسبعين سنة وكان قد استخبر به الصم
 فكان لا يسمع نهيق جاره ولم يخلف في صيدقه وصحة سماعات رجل الناس
 اليه من اقطار الارض مات سنة ست واربعين وثلثمائة
ومنها الحافظ الكبير ابو علي الحسين ابن علي بن يزيد النيسابوري
 شيخ الحاكم قال الحاكم هو احدث عصره في الحفظ والاقتناء والورع والرحلة
 ذكره بالشرق كذكره بالمغرب مقدم في سزاكرة الائمة وكثرة التصنيف مات

الاول

اصم لا يسمع ما

لنه

سنة تسع واربعين وثلاثمائة **ومنهم** ابوبكر محمد بن عبد الله الصيرفي
 الاصولي احد الائمة اصحاب الوجوه المتقدمين والمصنفين المتقنين
 ومصنفاته كثيرة نافع وشرح الرثالة وله وجوه كثيرة في المذهب وعرايب
 تفقه علي ابن سرج ومات سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة **ومنهم**
 ابوالعباس احمد بن القاسم الطبري امام عصره صاحب المعنفات العظيمة
 كالنخيص والمفتاح نفقه بابن سرج ومات سنة خمس واربعين
 وثلاثمائة وعنه احد الفقه اهل طبرستان **ومنهم** ابوالوليد
 حسان ابن محمد بن احمد النيسابوري القرشي الاوي الامام الجليل شيخ
 الشافعية واحد ائمة الدين تلميذ ابن سرج قال الحاكم كان امام اهل
 الحديث وازهد من رأيت من العلماء واعبدهم واكثرهم تفشفا ولزوما
 لمدرسته وبينه وهو صاحب وجه في المذهب مات ليلة الجمعة خاس
 عشر ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلاثمائة عن اثنين وسبعين سنة
ومنهم القاضي ابوبكر محمد بن عبد الله ابن محمد الصبغي بكثير
 الضاد المهمل واسكان الباء الموحدة وبالعين المعجمة كان من ائمة اصحاب
 الوجوه تدره ذكره في الروضة وكان من البارعين المشهورين بالفضل
 والعلم مات سنة اربع واربعين وثلاثمائة **ومنهم** الامام الجليل
 القاضي ابو علي ابن ابي هزيمة البغدادى اخذ عن ابن سرج وعن ابي اسحق
 المروري وشرح المزني ودرس ببغداد ومات سنة خمس واربعين وثلاثمائة
ومنهم القاضي ابوبكر محمد بن احمد ابن جعفر ابن الحراد المصري
 المشهور صاحب الفروع واحد ائمة الدين جالس اباسحق المروري وتفقه
 بحضور بن اسماعيل القتيبي وغيره وكان مفتيا في اصناف العلوم وقابه

العلم والمفتاح
 له مختصر

الصبغي

الفروع والغرائب دقق فيه وحقق واعتمني به الايدى شرحه القفال
 المروزي وشرحه القاضي ابو الطيب الطبري وكان ابن الخوازمي
 على المعاني تولى القضاء والتدريس وكان الملوك والرعايا تكريمه وتعظيمه
 محييا الي الخاص والعام وكان يجتهد في العبادة يجتهد كل يوم وليله ويصوم
 يوما ويفطر يوما مات سنة خمس واربعمائة وثلاثمائة ولم يكن في زمانه
 مثله **ومنه** القاضي ابو الحسن ابن علي ابن الحسين الجوري في
 مصرية وبراهمة اخذ عظم الاصحاب لفي ابانك النيسابوري اظنه
 ابن المنذر قروي عنه وصف الكتب النافعة وله اختيارات عربية
 مات والله اعلم بعد الحسين وثلاثمائة **ومنه** الامام ابو السائب
 عنه ابن عبيد الله الهمداني الشافعي توفي ترهدا ولا وصحبت التمار ولقي
 الجيد ثم كتب الفقه والحديث والتفسير وتوصل في قضاة رديجان ثم قضا
 هذان ثم سكن بغداد فنوع باسمه الي ان ولي قضا القضاة ببغداد فكان
 اول من ولي قضا القضاة من الشافعية مات سنة خمس وثلاثمائة نقله
 الذهبي في العبره **ومنه** ابو سهل محمد بن محمد ابن عبد الله النيسابوري
 اخذ عنه الاصحاب اخذ عن ابي علي التقي وما شرايمه التصوف ومات
 سنة خمس وخمسين وثلاثمائة **ومنه** الامام ابو محمد دعلج ابن
 احمد السجزي اخذ عنه ابن خزيمة وكان يفتي بمذهبه وكان
 شيخ اهل الحديث وله صدقات جارية بمكة والعراق وسحبستان اقام
 بمكة ثم انتقل الي بغداد لحواية مشهورة ويقال لم يكن في الدنيا من التجار
 ايسر منه وكان محييا الي اهل الشريف مات سنة احدى وخمسين
 وثلاثمائة وله احدى وسبعون سنة **ومنه** الحبر العلامة ابو جابر

العلماء

ابن حبان

محمد بن حبان بن احمد بن حبان بكسر الحاء المهملة وبالبااء الموحدة السني
 القمي الحافظ الجليل صاحب التصانيف البديعة منها **الانواع** و**التقاسيم**
 و**الخرج** و**التعديل** يجمع جرائد العراق والشام ومصر والحزيرة وكان
 من اوعية العلم في الحديث والفقهاء واللغة والوعظ وغير ذلك حتى الطب
 والعلوم والنجوم ولي قضاء سمرقند ثم قضاً نثام عاد الى وطنه بئست
 مات بها سنة اربع وثمانين وثلثمائة نقله الذهبي في العبر **ومنهم**
 ابوبكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي المعروف بالنفث الامازيغ في التفسير
 صاحب المصنفات الجليله منها التفسير المشهور مات سنة احدى وثمانين
 وثلثمائة وله خمس وثمانون سنة ومع جلالة في العلم ونباه فهو ضعيف
 من زواك الحديث قاله الذهبي **ومنهم** ابوقلي الحسن بن القاسم
 الطبري علق عن بن ابي هذيل التعليقه المشهوره وهو من مصنف اصحاب
 النافع وهو اول من صنف في الخلايف المجرى درس ببغداد ومات
 ببغداد سنة خمسين وثلثمائة **ومنهم** الامام ابوبكر محمد بن عبد الله
 ابن ابراهيم البغدادي البرازي المحدث الفقيه قال الخطيب كان ثقة ثباتاً
 حسن التصنيف جمع ابواباً وسيوخاً قال الذهبي في العبر مات سنة اربع
 وثمانين وثلثمائة وله خمس وتسعون سنة **ومنهم** ابوبكر محمد
 ابن الحسين ابن عبد الله الاجري نزيل مكة وصاحب التصانيف النافعه
 مات سنة ستين وثلثمائة **ومنهم** ابو الحسين احمد بن محمد المعروف
 بابن القطان البغدادي وهو اخير من اشتهر من اصحاب ابن سريج درس
 ببغداد واحد عنه العلماء وان من اعلام الامة واصحاب الوجوه مات
 سنة تسع وثمانين وثلثمائة **ثم انقل الفقه الى طبة اخرى**

التفسير

اول مصنف الخلف

منهم القاضي ابو حامد احمد بن عامر ابن بشر المرزوي صاحب
 ابي اسحق المرزوي واحداً يمد الرضا من ارفع اصحاب الوجوه وصاحب المصنفات
 العظيمة وكان محراباً يدقق واماناً لا يشق عباده مات سنة اثنين وستين
 وثلاثمائة **ومنهم** ابو بكر احمد بن عمر الخفاف صاحب كتاب الحصال
 كان عظيم الشأن مات سنة اثنين وستين وثلاثمائة **ومنهم** ابو
 احمد عمر بن احمد بن الحسن الاسفراييزي الفقيه ثقة بمصر على منصور
 بن اسماعيل ومات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة **ومنهم** ابو
 الحسين احمد بن محمد بن سهل الطبري يفتح الطاهر والبايع شريح مذهب الشافعي
 في الف جزء قال الحاكم كنت اظن انها اجزاء خفاف حتى تصدته وسألته
 ان يخرج لي منها شيئاً فاحرج فاذا هي اذق ما يكون وفي كل خير ودرسخه
 او قريب منها نفقه باي اسحق المرزوي ومات سنة ثمان وستين وثلاثمائة
ومنهم ابو الحسن ابن المرزبان البغدادى صاحب ابن القطان
 درس ببغداد وعنه اخذ الشيخ ابو حامد الاسفراييزي وكان فقيهاً ورعاً
 قال ما اعلم ان لاحد علي مظلمة وقد كان فقيهاً يعلم ان الغيبة من المظالم
 مات سنة ست وستين وثلاثمائة **ومنهم** ابو الحسين محمد بن
 الحسين بن ابي البركات صاحب المصنفات الجليلة اخذ عنه ابن خزيمة
 ثم رحل وطوف مات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة **ومنهم** ابو بكر
 امام الائمة ابو بكر محمد بن علي ابن اسماعيل القفال الشاشي الكبير امام
 اصحابنا من اكابر اصحاب ابن سريج علي ما قاله الشيرازي وقال ابن
 الصلاح لم يدرك ابن سريج والعجيب في وفاته بالشاش سنة خمس وستين
 وثلاثمائة كما قال الحاكم قال النووي هو المذكور في المهذب في موضع

في الطبقة

القيسية

الشاشي الكبير

ابو بكر محمد بن علي ابن اسماعيل القفال الشاشي الكبير

دعوى

واحد في مسألة تزويج الجدي بنت ابنه من ابن ابنه ولا ذكر له في الوسيط •
هو القفال المرزوقي وذكر الشاشي في الروضة في مواضع كثيرة في آخر
صلاة المسافرين وفي العقيقة وفي الاقرار ويعرف هذا بالقفال الشاشي
الكبير والذي في الوسيط والنهاية والتممه والمهذب والبحر وخودها
من كتب الخراسانيين هو القفال المرزوقي الصغير ثم ان الشاشي يتكرر
ذكر في كتب التفسير والحديث والاصول والعلام ويوجد في كتب الفقه
للمتأخرين من الخراسانيين • واشتبه القفالين لان كلاهما ابوبكر
القفال الشاشي لكن يتميزان بالنسب فالكبير شاشي والصغير مرزوقي
وكان الشاشي اماما عظيما وله صفات كثيرة ليس لاحد مثلها وهو
اول من صنف الجرد من الفقهاء وله وجه منقول في المذهب وولد له
القاسم هو صاحب التقريب الذي ينقل عنه الامام في النهاية والغزالي
في كنبه وله وجه في المذهب ايضا وهذا التقريب كتاب نفيس قال
ابن خلكان رايته في جزائه الغادلية بدشو في ست محلات وعليه
مكتوب انه تصنيف القاسم بن ابي بكر القفال الشاشي وكانت النسخة
المذكورة للشيخ قطب الدين سعود الفيسابوري وعليه خطه بانه وقفها
وهذا التقريب غير التقريب الذي لسليم الرازي فاني رايته من يعتقد
انه هو فلهذا نهت عليه والشاشي نسبة الي الشاش مدينة والنهر في ارض
الترك قال ولنا ايضا القفال ابوبكر عير ابيه ابن احمد المرزوقي
الخراساني متأخر في مقابلة الشيخ ابي حامد الاسفرايني من العراقيين
فحصل التمييز بين القفالين ان الاول شاشي والثاني مرزوقي كما نقله
عن النووي • قال الامام ابو سعيد السمعي القفال الشاشي امام عصره

القفال الشاشي

القفالان

اول وصف جد الفقه

التقريب لولد القاسم

والثوب الامام سليم الرازي

منه

وقال آؤ

بلامدافعه كان ثقيها اصوليا لغويا محدثا شاعرا شاركا ذكره في الشرق
والعزيب ووصل الي خراسان والعراق والحجاز والشام وروى عنه
الحاكم وابن منده وابوعبد الرحمن السلمي وروى البيهقي في شعب

الايام ان القفال **اشهد**

ما اوسع رحلي علي من نزل ، وزادني صباح علي من اكل

ما بعد حاضر ما عندنا ، ولو لم يكن غير حزين وحل

ما فاما الكريم فيرضى به ، واما اللئيم فمن له ابل

ومنها ابو ابراهيم اسماعيل بن محمد بن احمد بن يوسف السلمي

الزاهد العابد شيخ الصوفية في زمانه ورت من ابايه اموال اجزيلة فانفقها علي

العلماء وشاخ الزهد مات سنة خمس وستين وثلاثمائة وله ثلاث وتسعون

سنة بيتا بورد **ومنها** ابو جعفر محمد بن ابراهيم الخرخاني بخاين

معجيز اثار الفرائض حدث عن ابونصر الاسماعيلي وكان من ائمة الاصحاب مات في

عشر الثنين وثلاثمائة **ومنها** الامام ابو سهل محمد بن سليمان ابن محمد

المعلوكي اثار الدنيا في الفقه والتفسير والادب واللغة والنحو والشعر والعروض

والكلام وشيخ الصوفية اجمع اهل زمانه عيلانه النجر الذي لا تنزهه الا لمراد العين

مثله قال له القفال الكبير الشاشي حين اراد مناظرته هذا ستر قد اسبله

الله علي فلا يسبق الي كشفه تفقه عياي اسحق المرزوي وكان ابواسحق يقول

ذهبت القايد من مجلسنا بعد خروج ابي سهل مات سنة تسع وستين

وثلاثمائة **ومنها** القاضي ابو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الصفار المكي

من اصحاب ابي اسحق المرزوي ومن اكابر الدرسين بيتا بورد مات سنة

سبعين وثلاثمائة **ومنها** الامام ابو منصور محمد بن احمد الازهري

ابو اسحق
الصفار

الصفار

الطوسي القوي

العمري

القروي الاثر المشهور في اللغة قال ابن جلكان كان فقها شافعي المذهب غلبت
 عليه اللغة فاشتهر بها وكان متيقنا على فضله وثقته ودرأته وورع مآت سنة
 سبعين وثلثمائة بمد يتههههه وسنة نحو سبعين سنة **ومنها** **الاستاد**
 ابو عبد الله الحسن بن احمد بن خالويه الهمداني اثار اللغة والعريه وصاحب
 التصانيف منها اعراب الفاتحة والمفصل المشهور وهو شيخ حلب اخذ عن ابن
 مجاهد وتفق على ابي علي النيسابوري ومات سنة سبعين وثلثمائة **ومنها**
 ابو جعفر محمد بن الحسن بن سليمان المروزي صاحب المصنفات الكثير في
 التفسير والحديث والفقه وغير ذلك وكان بينه وبين الارذلي من المناظرة في
 المناظرة ما يكون بين الاقرب مات بخان سنة سبعين وثلثمائة **ومنها**
 الفقيه ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن العروصي كان من اعيان فقهاء الشافعيين
 من اصحاب ابي الحسن البهقي مات سنة احدى وسبعين وثلثمائة **ومنها**
 الشيخ ابو عبد الله محمد بن حنيف الشيرازي شيخ المشايخ واثار الروث حلا وعلمنا
 واجتهادا مات سنة احدى وسبعين وثلثمائة **ومنها** ابو بكر احمد بن محمد
 ابن علي التستبي تميمي مكسوة متهمة بعد ما ناساه من فوق ثم باوحد دخل
 بغداد فاحذ عن ابي اسحق المروزي ثم رجع الى وطنه فصران هيبه فنشر
 بها المذهب مآت سنة اثنين وسبعين وثلثمائة **ومنها** القاضي ابن
 علي الحسن بن محمد الزحاجي احد ائمة الاصحاب من اصحاب ابن القاسم وشيخ
 القاضي ابو الطيب له كتاب المنهاج وعنه اخذ فقها اهل ذكوة الرافعي في اذابة
 القضايا والله اعلم بعد السبعين وثلثمائة **ومنها** الاثر ابو بكر احمد
 ابن ابراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي الحرجاني الحافظ الفقيه ذوالتصانيف الكتاب
 في الحديث والفقہ احد ائمة جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدينا

ابن خالويه

اهل علم

البحار

التشبي

المعجم الجامع للمصنف

وصنف الصحيح وعنه اخذتها جرجان وفضله ابو الطيب فلم يصل الي جرجان الا
بعد موته مات في رجب سنة احد وسبعين وثلاث مائة وله اربع وسبعون
سنة قال الذهبي كان ثقة حجة كثير العلم **ومنه** ابو الحسين محمد بن محمد
بن شاذان الكرابي الصغير وتقدم ذكره الكرابي البغدادى الكبير ابي علي
الحسين بن علي صاحب الامام الثاني في سنة ثمان واربعين ومائتين وهذا
الصغير الفقيه الزاهد العلامة من اصحاب الامام ابي بكر الصفي مات سنة
اثنتين وسبعين وبلاب مائة **ومنه** ابو احمد الحسين بن علي ابن محمد
النسابة يروي كان ابن جله ويقدمه قال الحاكم صحبه حضرا وسفرا نحو ما من
ثلثين سنة مما رايته يترك قيام الليل يقرأ في كل ليلة سبعا وكان صدقانه داره
سرا وعلايته مات سنة خمس وسبعين وثلاث مائة **ومنه** ابو القاسم
عبد العزيز بن عبد الله ابن محمد الداركي بدال وراى المهملين والرافضوخه
نسبه الي دارك قريه من قريه اصبهان كان احدا لايه العظماء من اجلاء
الاصحاب تفقه بابي اسحق البروركي واشتهر اليه التدريس ببغداد والفتوى
وكان اذا اجابته فتوى تفكر طويلا ثم اقبى فيها ورما كان تنواه خلاف مذهب
الثاني واي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول ويحد حدث فلان عن فلان
عن رسول الله عليه وسلم بكرا وكرا ولاخذ بالحديث اوجب من لاخذ
بقول الثاني واي حنيفة اذا خالفاه وعليه تفقه الشيخ ابو حامد الاسفرايني
وقال عنه تاريت افقه من الداركي وعنه اخذ قامه بنوع بغداد وغيره
من اهل الافان مات ليلة الجمعة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة وهو ابن
مئتين وسبعين **ومنه** ابو عبد الله محمد بن العباس احمد ابن محمد
ابن عصير العصري بضم العين وسكون الصاد المهملين صاحب الجود والنخا

هو
خبره

بمؤلفه

الاصحاب

العصري



على المعين من الفقهاء والمعلمين من الفقهاء قال الحاكم حقيقته في السفر
 والخضر فمات احسن وضوا ولا ملامة ولا نضرعا وانتهلا منه استشهد سنة
 ثمان وسبعين وثلاثماية **ومنها** الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن احمد
 الخضري قال السعيا في نسبة الي الخضر بكسر الحاء واسكان الصاد المعجنيين
 قال والصحيح في هذه النسبة بفتح الحاء وكسر الصاد ولكنهم حذفوه لما نقلت عليهم
 قال وهو امام مترو ومتقدم الفقهاء الشافعية بها ثقة عليه جماعة من الائمة
 وروى الحديث عن المحاملي القاضي ابي عبد الله قال ابن خلكان وكان الخضري
 من اعيان تلاميذه ابي بكر الفناك الشاشي وكان يضرب به المثل في قوة
 حفظه وقلة نسيانه وله في المذهب وجوه غريبة نقلها الخرائصيون ونقل
 ابو الفتح الجليلي في اول كتاب المنهاج من شرح مشكلات الوجيز والوسيط
 ان الخضري سئل عن قلامه طفر المراه هل يحون للرجل الاجنبي النظر اليها
 فاهرق طويلا ساكنا وكانت ابنة الشيخ ابي علي الطبري تحتها فقالت كم تنكر
 سمعت ابي يقول في جواب هذه المسئلة ان كانت من قلامه اظفار يدها
 حاز النظر اليها وان كانت من قلامه اظفار رجلها حرم النظر اليها
 فخرج الخضري بذلك وقال لو لم استفد من اتصاله باهل العلم لآهذه المسئلة
 لكانت كائنه قال النوري وهو من كبار اصحاب اصحاب الوجوه ومقدي
 ائمة المذهب انما سرر وجبرها وشيخها ومقدم اصحاب بها وكان الخضري
 قريب للشيخ ابي زيد المرزبي ومات في عشرين الثمانين والثلاث مائة
ومنها ابو الحسين الارديلي ائمة المذهب دشن ببغداد ومات
 سنة احدى وثمانين وثلاث مائة **ومنها** الشيخ ابو نصر محمد بن الامام
 ابي عبد الله ابن الامام ابي جعفر الكناطي الشيرازي ثقة بابيه ابي عبد الله

او وضو او صلوة او
نظر عا و ابنتها لا

الخضري

المسئلة هل ينظر
الاجنبي في اظفار
الرجل الاجنبي النظر اليها
بحال لوليد بن ابي حمزة
ابن جابر

الارديلي
الكناطي الاردي

الخياط فقيه فاضل وكان ولده ابو نصر هذا المذكور فقها اصوليا فصيحًا صوفيا
 شاعرا اوله حنفات في الفقه واصوله كثيرة وعنه اخذ فقها شيران وهو نطير
 الدار في جماعه من اصحاب اخذ واعنه وعن الدار في مائة نظير ملكه والله
 اعلم بعد الثمانين وتقدم ذكر ابيه وجده **ومنها** الفقيه ابو نصر محمد بن
 احمد بن يحيى الشرحشي الاول اللبيري ولنا ابو نصر الشرحشي في تآخرات سنة
 اربع وخمسين واربعماية اسمه زهير بن الحسين من اصحاب الشيخ ابي حامد
 الاصفهاني وكان هذا الاول اماما بارعا مات سنة ثلاث وثمانين ولاثماية
ومنها ابو الحسين محمد بن سهل الماسرجسي نسبة ابي جده من اجزاده
 لامه اسمه ماسرجس تغلبت الفقه على اولاده واعقبه اخذ ايضا اصحاب
 الوجوه تفرقة على ابي اسحق المروزي وخرج معه الى مصر ولبثه الى ان مات
 وكان متفقا للذهب ودرس نيسابور واخذ عنه فقهاؤها وعليه تفرقة
 القاضي ابو الطيب الطبري شيخ ابي اسحق الشيرازي والحاكم ابو عبد الله
 مات سنة اربع وثمانين وثلاث مائة وله ست وسبعون سنة قال
 النور في التهذيب ومن اجل من تفرقة على الماسرجسي القاضي ابو الطيب
 الطبري وهو احد اجدادنا في سلسلة الفقه المتصلة برسول الله صلى الله عليه
 وسلم **ومنها** الامام ابو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد بن نصر بن
 موحدة مفتوحة الوديع في قصر الهمزة وقيل فتحها وهو منسوب الى اودنة
 قرية من حجاز احد لاميه اصحاب الوجوه كان اماما الشافعية في عصره
 بلا مدانعه وكان من ارهق الفقهاء واكثرهم ورعا واجتهادا في العبادة والجاهر
 على تصير واشدهم تواضعا وانا به روي عنه الحاكم وغيره مات سنة
 خمس وثمانين وثلاث مائة **ومنها** ابو بشر احمد بن محمد الهروي

الشرحشي ان عمر

زهير

ابو نصر الشرحشي
 في تآخرات سنة
 اربع وخمسين
 واربعماية
 اسمه زهير بن الحسين

على الماسرجسي
 من اجل من تفرقة
 عليه

الاولى

طوى العالم

المعروف

والمعروف بالعلم سكن بغداد ومات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة

ومنه الامام الحافظ المشهور ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي

الدارقطني امام الحديث في زمانه وصاحب التصانيف العظيمة نفقة على الاصطلاح قال الحاكم وصار اوحداً محضاً في الحفظ والفهم والورع مكرهته فوق ما وصف في وله مصنفات يطول ذكرها وقال الخطيب كان فزيده عصره ونسب وحده واما رفته انتهى اليه علم الاثر مع الصدق وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوي الحديث منها الفقرات ومنها معرفة مذاهب الفقهاء ومنها المعرفة بالادب والشعر قال ابو زر الهروي قلت للجامع هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة

ثمانون سنة **ومنه** القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصميري بضم الهمزة وفتحها نزيل النجف اخذ ابيه المذهب حضر مجلس القاضي ابي حامد المزور وروي تفرقة بصاحبه ابي العياض وله مصنفات كثيرة وكان حافظ المذهب شيخ الاصحاب مات سنة ست وثمانين وثلاث مائة

ومنه الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابراهيم الحنن الفارسي ثم الاستربادي احد ائمة الاحزاب وسمي الحنن لانه حنن الامام ابي بكر الاسماعيل مات بجرجان يوم الاحد في سنة ست وثمانين وثلثمائة وله خمس وسبعون سنة وكان اماماً كبيراً صاحب رجة في المذهب وشرح التلخيص

لابن القاسم **ومنه** الامام ابي سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي يقال انه من سلالة زيد ابن الخطاب كان اماماً كبيراً علامة محققاً تفرقة على الفقهاء وابن ابي هريه وغيرهما فبرع وفاق وله المصنفات العظيمة النافعة مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة **ومنه** ابو منصور محمد

الدارقطني

قال ابن كثير كل صحيح فيه مع الايمان من الولاة المذنبين والارباب العلم قال ابن كثير عبد النبي صلى الله عليه وسلم اهل دارقطني زمانه وسئل الدارقطني عن اهل دارقطني

الصميري

الحنن

الخطابي

بن عبد الله بن حماد الجعفي تلميذ الاستاذ ابي الوليد والشيخ ابي علي بن هريز
 واخذ الجامعين بين العلم والعمل قال الحاكم طهره من مصنفاته اكثر من
 ثلثمائة كتاب وكان بحجاب الدعوة مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة هـ
ومنها ابو زكريا يحيى بن احمد السكري اخذ ابيه اصحابنا قال
 الحاكم كان من الصالحين المبرزين في مذهب الشافعي تخرج بابي الوليد وكان
 يدرس نيفا وثلاثين سنة حتى مات سنة ثمان وثمانين وثلثمائة **ومنها**
 الفقيه المحدث ابو علي زاهر بن احمد بن محمد السرخسي اخذ الفقه عن ابي
 اسحق المروري والحلبي عن الشيخ ابي الحسن الاسعوي ومات سنة تسع وثمانين
 وثلثمائة وله خمس وتسعون سنة **ومنها** الامام ابو منصور محمد بن احمد

ابن زهر الرازي صاحب الصفات النافعة مات سنة تسعين وثلثمائة هـ
ثم اتفق الفقه الى طبقة اخرى ومنها
 شيخ الاعراب واخذ ائمة الاعراب المجمع على جلالة وعظمته وتقدمه في العلم
 والعمل والدين والورع والزهدي والتفشي ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله
 المروري صاحب ابي اسحق المروري كان حافظا للمذهب حسن النظر جاوره
 ملكه شرفها الله تعالى وروى صحيح البخاري عن القديري ثم عاد الى وطنه
 حران قال ابو بكر البزار عادت الفقيه انا زيد من نيسابور الى ملكه مما عمل
 ان الملايكة كتبت عليه شيئا يعني من الخطايا وعنه اخذ ابو بكر القفال المروري
 مات بهروزي رجب سنة احدى وتسعين وثلثمائة هـ وقال الذهبي في العبرني
 سنة احدى وتسعين **ومنها** ابو علي الحسن بن محمد الطيبي قال الحاكم
 هو الفقيه الزاهد الا وحده في عصره من اجل شايخنا حران وكان خليفة
 ابي علي في حياته وبعد وفاته مات سنة احدى وتسعين ومبار مائة هـ

الطبيبي
 بلغ

ومنها

في النفوس الصافية

محمد بن عبد الله الخزاز

ومنها أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني قاضي جرجان الذي جمع بين الفقه والشعر وهو القائل: ولوان أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه مات سنة اثنين وثلاث مائة **ومنها** الأمام أبو عبد الله محمد بن الحسين ابن دارة بن عيسى الحسيني النقيب جد النقباء بنسب أبور وكان يعد في مجلسه ألف محبة مات سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة.

ومنها الأمام الخليل اسماعيل القاضي أبي بكر ابن أحمد ابن إبراهيم بن اسماعيل الأسماعيلي أحد الأعلام وشايع الإسلام مات سنة ست وتسعين و ثلاث مائة وله ستون سنة ودفن عند راس والده قال الشيروزي كان خواداً فقهياً أديباً جمع بين رياضة الدين والرفق أخذ العلم عن أبيه وهو أخوه أبو نصر وابن أبي بكر من أئمة أصحابه **ومنها** أبو محمد عبد الله ابن محمد الخوارزمي الباق من أصحاب الدراكي كان فقهياً أديباً شاعراً كريماً درس ببغداد بعد الدراكي قال الشيروزي مات سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة

ومنها أبو بكر أحمد بن علي ابن أحمد ابن لال الهمداني قال النووي هو من أصحاب أصحاب الوجوه وهو بلام الف ثم لامر علي وزن تال هو مذكور في الروضة في الفرائض مات سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة كان أماناً ورعاً أخذ عن أبي اسحق المروري وابن أبي هريرة وأخذ عنه فقها همدان وكان ورعاً محمداً **ومنها** الموفق بن طاهر التكردي ذكره في الرابعي ذكره النواري في الطبقات من زياداته علي ابن الصلاح وأنه لم يزد علي ذلك سوى حكاية وجه غريب أنه قال الشيخ شهاب الدين ابن الحسين ابتاه الله وهو يتقلع بن خبزه رأي محمد الباقي المتوفى سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة قال وهو شارح مختصر أبي محمد الكوفي ونزقل الرابعي عن هذا الشرع في غير موضع

الْقُرْنُ الْخَامِسُ وَأَهْلُهُ فِي الْمِائَةِ الْخَامِسَةِ

وأولُه سنة احدى واربعماية **وَيَسْتَبَدُّ** من السادات من تمت بهم السعادات
فنعنا الله بهم في الحياة وبعد الممات وجعلهم من المقربين في الكتاب
مِنْهُمْ القاضي الشهيد ابو القاسم يوسف بن احمد بن كج صاحب ابن
القطان وحضر مجلس الداركي كان من ائمة الاصحاب وعظمايهم وهو واحد
اركان تذهب لامام الشافعي وجمع بين رياسة الدين والدنيا وارحل اليه الناس
من الافاق رغبة في علمه وجوده وله صناعات كثيرة عظيمة نافعة ومات
شهيدا في رمضان سنة خمس واربعماية **وَمِنْهُمْ** ابو الحسن محمد بن عبد
الله ابن اللبان الفرعي البصري كان امام الامامة في الفرائض وصف فيها
كتبا كثيرة ليس لاحد ثلما وعنه اخذ ابن سراقه الفقيه وابو الحسين الخازري
الذي لم يكن في زمانه فرض منه ولا احسب قال الشيرازي كان ابن اللبان
يقول ليس في الارض فرضي الا من اصحابي واصحاب اصحابي اولي الحسن
شيئات سنة اثنين واربعماية ولنا ابن اللبان اخر كبير اصحابي من اصحاب
الشيخ ابي حامد تياتي ذكر ان شاء الله تعالى **وَمِنْهُمْ** ابو الفرج الهيثم
ابن احمد بن محمد بن مسلم القرشي المعروف بابن الصباغ وليس هو ابن
الصباغ صاحب ابي اسحق الشيرازي المشهور بل هذان تله بكثير بينهما نحو
اربع وسبعين سنة مات ابو الفرج هذامن سنة ثلاث واربعماية **وَمِنْهُمْ**
ابو محمد بن الحسين بن الحسن بن محمد بن خليم احراميه المذهب وشيخ الشافعية
بماور النهر واطهرهم وادبهم مات سنة ثلاث واربعماية وله خمس وستون
سنة **وَمِنْهُمْ** لا استاد ابو الطيب سهل ابن محمد بن سليمان
المعلوكي الامام ابن الامام نفقة بابيه ابي سهل وجمع بين رياسة

الكلبي
سج ماوراء النهر

الدين والدين وعنه احد فقها نيسابور قال السبكي هو احد اعلام الامة
 واركب الله وهداه المومنين لجامع بين العلم والدين قال الحاكم بلغني
 انه كان في جلسته اكثر من خمسين مائة صحبه مات سنة اربع واربعماية
ومنها الاستاد الكبير ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن اسحق
 بن عبد الرحمن الرقاق شيخ الاستاد ابي القاسم القشيري تفته علي
 الخضري واقاد علي القفال المروري ثم سلك طريق التصوف حتى صار
 لثلاث وقتيه وسيد عصره مات سنة خمس واربعماية **ومنها**
 الامام ابو نصر محمد بن الامام ابي بكر الاسماعيلي من تبايه الايه تفته بابيه
 ثم برع وفلق وشارد كوف في الاوقات مات سنة خمس واربعماية
ثم انتهت رئاسة العلم والدين والدينا
 بنفرداد الي شيخ الاسلام ابي حامد احمد بن طاهر الاسفرايني امام
 اصحابنا العراقيين وشيخهم بل امام المذهب وشيخ الاصحاب علي الاطلاق انتهت
 اليه الرياسة في المذهب وكان تفته بالدار في واهن المرزبان قال الخطيب وكان
 يحضر درسه ستمائة متفقه وقال الذهبي في العبر سبعمائة متفقه وكانوا
 يقولون لو رآه الشانعي لفرغ به وطبق الارض بالاصحاب واصحابه كلهم
 اصحاب وجوه في المذهب **ومن** مشاهيرهم القاضي الماوردي صاحب
 الحاوي الكبير والقاضي ابو الطيب الطبري والامام ابو الحسن المحاملي والامام
 ابو علي البندنجي **وفي طبقة الشيخ ابي حامد من الحاشية**
 ابو بكر القفال عمده ابن احمد بن عبد الله المروري صاحب ابي زيد المروري
 وابوزيد صاحب ابي اسحق المروري صاحب ابن سريج وكان القفال ايمانا
 جليلا زاهدا ورعا صالحا مضافا باحد رب عينيه وهو احد ائمة المسلمين الفواحين

في محل اكثر من مائة

ابو علي
الرقاق
استاد القشيري

والاصحاب واهل التقية الشهرة في كل عصر

ابو حامد الاسفرايني

مخبر سبعمائة
او سبعمائة متفقه

المنش
الماوردي صاحب
الكبرى والظهور والمجاهدين
ابن سريج

لقفال عايب

ابتدأ في الاشتغال بعد ان مهري صناعه الاقبال حتى عمل نقلاً بمفاحه
 وزن اربع حبات قاله الذهبي فلما تفقه شاد وفاق واشتهر في الافاق وقد
 اشتهر انه اشتغل بالعلم وهو ابن اربعين سنة ونقته اربعين سنة وانتهى رصف
 اربعين سنة وقال السبكي تفقه القفال وهو ابن ثلاثين سنة وهو لا يشب
 لانه عاش تسعين سنة فنلون لا يون ثلاثون والله اعلم قال فاخير
 العري لم يكن في زمانه افقه منه ولا يكون بعد مثله كذا يقول انه ملك في
 صورة ادي ومات سنة سبع وعشر واربعماية وله تسعون سنة وقبره
 يزار بعد ان طبق الارض بالاصحاب واصحابه لهم اجمال اصحاب رجب
 في المذهب في مقابلة اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفرايني ومن مشاهيرهم
 ابو علي السنجي والقاضي حنين والشيخ ابو محمد الجويني والنوراني والسعدي
 والصيدلاني وسندكرهم ان شالله تعالى مات الشيخ ابراهيم الاسفرايني
 سنة ست واربعماية وله اثنتان وسفون سنة وعلق عنه الفقهاء عالين
 في شرح المزني وفي اصول الفقه قال الشيخ ابواسحق الشيرازي وجمع مجلسه
 ثلثمائة متفقه وانفق المواقف والمخالف على تقديمه وكان ابوالحسين القدرري
 امام اصحاب ابي حنيفة في عصر الشيخ ابي اسحق الشيرازي يعظم ابا حامد
 ويفضله على كل احد ويقول هو عند افقه وانظر من الشانعي قال
 الشيرازي وهذا القول لا يلتفت اليه جملة عليه اعتقاده في الشيخ ابي حامد
 وتعصبه بالحنفية على الشانعي وابو حامد ومن هو اقرب منه واعلم على بعد من تلك
 الطبقة **ومن طبقة الشيخ ابي حنيفة** الاستاذ ابوبكر
 محمد بن الحسن بن فورك بصم الفاء الانصاري الاصبهاني الانام
 الجليل الذي لا يجاري نقها راصولا وخوا وغير ذلك صاحب الجلالة

الجويني
 الصيدلاني

ابو الحسن القدرري
 الامام الحنفية

والبيان

والمهابة والتصانيف العظيمة في أنواع العلوم الورع الزاهد القدوة المتحن في
 الدين فبنت وشرفات شهيداً نبياً بور سنة ست واربعمائة وفتنه
 يزار ويستجاب الدعاء عنده **ومنه** القاضي ابو عمر محمد بن الحسين بن
 محمد بن الهيثم البسطامي وتبسطام بفتح الباء قاضي نيسابور احد الايام
 العظما الاجلاء وشيخ الشافعية مات سنة سبع واربعمائة **ومنه** الامام
 ابو سعد عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الخركوشي كان من ائمة المسلمين
 واعلام العلماء والعاملين ترحي بذكره الذمه وتومل ببركته تمام النعمة وكان
 موفقاً لعمارة المساجد والربط والقناطر والدروب وكتبه الفقراً وتمريض
 المرضى وغير ذلك من انواع المعروف وكان له تناول تام عند الخاص
 والعام تفقه بالاسرخسي فبرع وصف التصانيف الشارحة النافعة
 قال الحاكم لم اجمع منه علماء وثقاة تواضعوا له ساداً اليه عروجات
 سنة سبع واربعمائة **ومنه** الشيخ ابو طاهر محمد بن محمد بن
 محسن الزيادي امام الحديث والفقهاء بنيسابور ولد سنة سبع
 وثلاث مائة ومات سنة عشرة واربعمائة **ومنه** الامام ابو عبد
 الله الرملي صاحب الداء كان فقيهاً ديناً صالحاً الايام كل الامم كسبه
ومنه ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان التجلي كان
 فقيهاً اصولياً متكلماً وله مصنفات حسنة مات سنة عشرة واربعمائة
ومنه القاضي ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الازدكي الهروي
 شيخ الشافعية قاله الذهبي في العتب هو واحد الايام الجامعين بين الحديث
 والفقاه ومن اجلاء اصحاب الشيخ ابي زيد ولي قضاة هراة ومات بها
 مجاه في الحزم سنة عشرة واربعمائة **ومنه** ابو الحسن محمد بن يحيى

بسطام

الهروي

بن سراقه العامري البصري الفقيه الفرضي المحدث صاحب المصنفات
 المفيدة في الفقه والفرائض مات سنة عشرة واربعماية **ومنها**
 ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف الطوسي احد كبار اصحاب
 ومناظرهم ومن له التوفيق والجاه تفقه على الاستاذ ابي الوليد ومات سنة
 احدى عشرة واربعماية **ومنها** الشيخ الحافظ ابو عبد الرحمن محمد
 بن الحسين بن موسى النيسابوري السلمي شيخ الصوفية وعالمهم بخواتم
 صاحب التصانيف الشهيرة صحب حده ابا عمرو بن يحيى ومن تصانيفه
 النفسين والتاريخ وبلغت تصانيفه مايه حنف مات في شعبان سنة
 اثني عشر واربعماية **ومنها** ابو جعفر محمد بن احمد ابن منصور
 البيع ويعرف بالعيني سمع ابن القاص ومات سنة ثلاث عشرة واربعماية
ومنها القاضي ابو عمر والقاسم بن جعفر الهاتمي راوي سنن
 ابي داود مات سنة اربع عشرة واربعماية **ومنها** ابو عبد الله الحسين
 بن محمد الكشغري بكاف مفتوح وشيخ معجزة سالكه وفاء بضمير
 ولايم مشددة قال الشيرازي درس بطبرستان على ابي عبد الله الحنط
 ثم فراد على الداركي وكان فيها صالحا راها متفلا موصوفا بحودة النظر
 نقل عن صاحب البحر مات سنة اربع عشرة واربعماية **ومنها**
 الامام الجليل القاسم بن محمد بن علي الشاشي صاحب التقريب احد ائمة الدين
 ابن الامام الجليل القفال اللبيد الشاشي وكتابه التقريب من اجل كتب المذهب
 وهو ست مجلدات واياه عظم البيهقي ووصف بالجلال في رسالته التي كتبها
 الى الشيخ ابي محمد الجويني وولده امام الحرمين واثني عليه كثيرا وعلى التقريب
 وبه تخرج فقها خراسان وازدادت طريقه العراق به حسنا وكان

عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق
 وغيره الى ما في مصنفات

الكشغري

القاسم بن الشاشي الكبير
 صاحب التقريب

جلد

المحامي

جليل الغدادي في حياته ابيه ومن ظن ان التقريب لا يبه فقد وهم وانما هو صاحب
 التقريب **ومنها** ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن القاسم المحاملي
 الاول المشهور تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليفة نسبت
 اليه وله مصنفات كثيرة في الذهب والخلاف وكان عنده من الزكوات
 والفهم تلامزيا عليه فانجي على اقرانه وبرع في الفقه ودرس ببغداد
 واشتهر بالامامة ومات سنة خمس عشرة واربعمائة وهذا هو المحاملي
 المشهور في كتب الاصحاب وهو الذي ينقل عنه صاحب البيان ولنا المحاملي
 اخر محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن القاسم ابن ابن الاول مات سنة سبع
 وستين واربعمائة بينهما نحو مئتين سنة والمحاملي يفتح الميم نسبة الي
 المحامل المتخولة للسفر **ومنها** ابو حازم مهران بن احمد بن ابراهيم
 الهذلي الاعرج العبدي احد حفاظ خراسان ومن شايخ خطيب بغداد
 مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشق واربعمائة **ومنها** استاد
 ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرايني الملقب زكن
 الدين الامام الجليل احد المتبحرين في علوم الدين المستخرجين لشرايط
 الامامة وهو شيخ القاضي ابي الطيب الطبري اخذ عنه العارفة بن يوسف
 نيسابور واقبله بالعلم اهل العراق وخراسان وله التصانيف الجلياء وهو
 احد من بلغ حد الاجتهاد من العلماء المتبحرين في العلوم مات بنيسابور
 يوم عاشوراء سنة ثمان عشق واربعمائة **ومنها** ابو بكر محمد بن ابي
 بكر الطوسي النوقاني نبوي مفتوح تدرت ذكره في شرح الرازي هو
 احد ايامه علماء وزهوا وورقا تفقه بالما سرجسي ومات بنوقان سنة
 عشرين واربعمائة **ومنها** القاضي ابو بكر احمد بن الحسن ابن احمد

الحرسى

الحرسى بحار مهملة مفتوحة النيسابوري قال الذهبي في العبر كان رئيساً
 مختصاً امامان الفقه انتهى اليه علو الاسناد وولي قضاء نيسابور وروى
 عنه الحاكم وصف في الحديث والاصول مات في رمضان سنة احدى وعشرين
 واربعماية وله ست وتسعون سنة **ومنها** محمد الدين الاستاد
 ابو منصور محمد بن الحسين بن ايوب المتكلم تلميذ ابي بكر ابن فورق وحسنه
 وله مصنفات مفيدة مات سنة احدى وعشرين واربعماية **ومنها**
 القاضي ابو زرعة روع بن محمد بن احمد الرازي روى عنه الخطيب وغيره
 احدث حفظ الاسلام واية الاعلانات سنة ثلاث وعشرين واربعماية
ومنها الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن ابن محمد بن نعيم
 النعمي البصري الاشعري كان فقيهاً محدثاً متكلماً تادياً قتيلاً لم يلبس بغداد
 اجملة سنة مات سنة ثلاث وعشرين واربعماية **ومنها** القاضي
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد البيضاوي تفرقة بائل ثم قتم بغداد
 وحضر مجلس الشيخ ابي حامد الاسفرايني واخذ الفرائض عن ابن اللبان
 واصول الفقه عن القاضي ابي بكر الاشعري وكان حافظاً للذهب
 والخلاف صنف كتباً كثيرة في المذهب والخلاف والاصول والجواز ودرس
 ببغداد وهو اخذ اشياخ الشيخ ابي اسحق التبريزي **ومنها** القاضي
 ابو علي الحسين بن محمد بن ابراهيم الكواربي صاحب الشيخ ابي حامد الاسفرايني
 كان فقيهاً حافظاً صالحاً وولي القضاء بالاهواز ودرس بها سنين **ومنها**
 الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مشعود السعدي احد ائمة الدين
 واكبر اصحاب العقاب المروزي كان اماماً زاهداً فاضلاً مبرزاً عالماً ورعاً
 حسن الشيرة وهو الذي اجاب بحضرة شيخه القفال عن سئله البيضاوي

البيضاوي

مسئله البيضاوي

الشهر

المشهور المذكور في كتاب الايمان وهي ما اذا حلفت لا ياكل بيضا حلفت
 لياكلن ما في كم زبير وكان بيضا وطريقه ان يجعل في حلوان نياكل الحلال
 فيكون قد اكل ما في كم ولم ياكل بيضا قال صاحب الخبر وقد قلت على
 على القفال وفتح على المشعوري فان القفال سئل عنها وهو على المنبر
 فسكت فبدت تلميذه المشعوري هذا وقال يا امام جعل البيض ناطقا
 قد قاله وفتح به وافني بذلك قال النووي وهي من طرقت مثاليه مات
 بعد العشرين واربعماية بمرور هومن جلاله المشعوري ان الفوراني
 ريفقه في صحبه القفال نقل عنه في كتابه في باب صلاة العبد وهو
 دليل عظيم على جلالته **قايده** قال النووي صاحب
 البيان يقول فيه كثيرا قال المشعوري ويريد به صاحب الابانه
 وهو غلط فاحش فاعرفه واحتنبه وسببه ان الابانه وقعت في اليمن
 واختلفوا بعد الدار في نسبتها فنسبها بعضهم الي المشعوري وبعضهم
 الي الفوراني **ومنها** التاجي ابو عبد الله الخلاب خطيب
 شيراز وشيخها وفتيها من اشياخ الشيرازي **ومنها**
 الانام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم النعلبي المنسرد الرجل الصالح صاحب
 المصنفات المفيدة مات سنة سبع وعشرين واربعماية وقال الاستاد
 ابو القاسم القشيري صاحب الرسالة رايت رب العزة عز وجل في المنام
 وهو يخاطبني واخاطبه وكان في اثنا ذلك اذ قال الرب تعالي اسمه
 اقبل الرجل الصالح فالتفت فاذا احمد النعلبي مقبل وقد اثني عليه لا يمد
 وقالوا هو صحيح النقل موثوق به **ومنها** الانام اللين ابو منصور
 عبدالقاهر ابن طاهر بن محمد البغدادي كان اماما عظيما الرجل جليل

الخلاب

الامام القشيري
صاحب الرسالة

القدير ذا السم المشهور ومعرفته بانواع العلوم احد ضروري الاسلام اخذ عن
الاستاذ ابي اسحق ومات باسفرين سنة تسع وعشرين واربعماية وله
صنفات كثيرة في انواع العلوم **ومنها** الشيخ ابو احمد عبد الوهاب
ابن محمد بن عمرو بن محمد بن زامن البغدادي شيخ الشيخ ابي اسحق
الشرازي وتلميذ الرازي كان اماما فقيها اصوليا وله صنفات حسنة
في الاصول مات سنة ثلاثين واربعماية **ومنها** الامام الجليل
ابو علي الحسين بن شعيب بن محمد السنجي بستين ملسوية ونون تالفة
فقيه اهل مرو في زمانه واجتبت تلامذة القفال واول من جمع بين
طريقي العراقيين والخراسانيين واخذ عن الشيخ ابي حامد بغداد وهو
احد اعلام المذهب مات سنة ثلاثين واربعماية ودفن الى جانب
قبر شيخه استاذ القفال عمرو **ومنها** ابو عبد الرحمن اسماعيل
بن احمد بن عبدالله الكيركي النيسابوري الفيرد المفسر صاحب كتاب
عنوان التفسير روي عن زاهر السرخسي ووصف التصانيف في القرات
والتفسير والحديث والوعظ قال الذهبي وكان احدا لاهيه قال الخطيب
قدم علينا حاجا ونعم الشيخ كان علما وامانه وصدقا وخلفا وكان عدة صحيح
النجاري فقرات جميعه عليه في ثلاثة مجالس وقال عبد الغافر كان
من العلماء العاملين تقاضا للخلق مباركا وولد سنة احد وستين وثلاثماية ومات
ومات سنة ثلاثين واربعماية **ومنها** الامام ابو الفضل المفضل
بن الامام ابي سعيد اسماعيل ابن الامام الجرجاني مغني خرجان
وعالمها ذو البيت العريق علما ودينا وكان احدا كيا القائل مات سنة
انين وثلاثين واربعماية **ومنها** الشيخ ابو الفضل عبد الله بن

الشيخ

عبدان

عبدان شيخ همدان وعالمها وهو من كبار اصحاب الوجوه ذكره الزانجي
والنوري مات سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة **ومنها** الشيخ
ابو حامد الغزالي الكبير الاول احد الائمة اصحاب الوجوه وهو عم حجة
الاسلام الغزالي وهو المذكور في طبقات الشيخ ابي اسحق الشيرازي تفرقة
بابي طاهر الزنادي ومات سنة خمس وثلاثين واربعمائة قال
السبكي في طبقاته وهذه الترجمة عزيزة الوجوه لعلك لا تراها في غير كتابين
ولقد بحثنا الزمن المديد وكشفنا الكشف الشديد حتى حصلنا عليها
ومنها الشيخ ابو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني
الاول الكبير ولنا روياني اخر وهو الروياني المشهور ابو الخاسن عبد
الواحد بن اسماعيل صاحب الجرسياي ذكره في القرن السادس في
سنة اثنين وثمانمائة وانا هذا ابو نصر مات سنة ست وثلاثين واربعمائة
ومنها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي احد ائمة
خراسان مات سنة ست وثلاثين واربعمائة وله ثمانون سنة
ومنها ابو محمد عبد الوهاب ابن منصور ابن احمد عرف بابن
المتفري قاضي الاهواز مات سنة ست وثلاثين واربعمائة **ومنها**
ابو الحسين احمد بن الفتح بن عبد الله الموالي المعروف بابن فرغان بقاء
مفتوحة وراية مملعة سالمة وغير مجهزة من اصحاب الشيخ ابي حامد
الاسفرايني مات سنة ثمان وثلاثين واربعمائة
ثم انتقل الفقه الى طبقة اخري منها
امام الائمة واحدا اعلام الامة الشيخ ابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني
ولد امام الحرمين الملقب بركن الاسلام واحرز مانه علما وزهدا ونسقا

هو ابي الكبير

طبقات السبكي
حفظ

الروياني

فرغان

الشيخ والامام الحسين
الملقب بركن الاسلام

وكان منضجاً من الفقه والتفسير والاصول وكان لفرط ورعه مهيباً
 محترماً لا يذكر بين يديه الا الكلام الجيد تفقه على ابي الطيب الصعلوكي ثم
 على القفال المروزي وكان الايمه في عصره والمحققون من اصحاب زمانه
 يعتقدون فيه الخيال والفضل وانه لو جاز ان يعث الله نبياً في عصره
 لما كان الا هو قال ابو عثمان الصابوني لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل
 لا فتحووا به ولنقل اليه شمله وله منصفات بديعه مات سنة ثمان
 وثلاثين واربع مائة وظهر من يده نور تلالا كالقمر عند تليقته
ومنها ابو الفتح ابن الحسين بن محمد بن علي الشريف العمري
 المروزي احد الايمه من اصحاب القفال وابي الطيب الصعلوكي مات
 بنسب ابور سنة اربع واربعين واربع مائة **ومنها** الامام ابي
 محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الاصهباني المعروف بابن اللبان الثاني
 غير القرظي المتقدم في سنة اثنين واربع مائة كان من الايمه في العلم والدين
 والفضل تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وقد اصول على القاضي ابي بكر
 وكان من احسن الناس تلاوة للقران ومن اوجز الناس عبارة في المناظره
 مع تدبير جميل وورع بين وتكشف ظاهر واجتهاد في العلم حتى انه
 كان في شهر رمضان يكلمه يتجدد ويشغل ولا يضع جنبه فيه الي
 الارض لا ليلاً ولا نهاراً وكان له خلق حسن ومنصفات كثيرة ومات
 باصهات سنة ست واربعين واربع مائة **ومنها** ابو القاسم
 منصور ابن عمر الدرعي تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه
 تعليقه وهو شيخ ابي اسحق التيرازي واحداً لايمه الاعلم دتس
 بغداد وضمف في المذهب كتاب الغيبة مات سنة ست واربعين

الاصبه

الفاطم الكنجي

كتاب الغيبة

اربع مائة

واربعاه **ومنهم** ابو نصر احمد بن عبدالله الثاني تفقه بالشيخ ابي
 حامد الاسفرايني وله عنه تعليقه درس ببغداد وصدق وبرز وتا
 ببغداد سنة سبع واربعين واربعاه بعد الكرخي بايلر **ومنهم**
 الفقيه ابو الحسين جعفر ابن محمد بن عفان المروزي صاحب كتاب
 الرخيص في المذهب كان كبير القدر عظيم الشأن مقما بمصر والنعمان
 مات سنة سبع واربعين واربعاه **ومنهم** الشيخ الامام احمد
 المشاهير الاعلام القاضي ابو الفتح سلم بن ايوب بن سليم الرازي تفقه كثيرا
 وكان في اول عمره يشتغل بالخزف واللغة والتفسير والمعاني ثم رحل
 الى بغداد واشتغل بالفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه التعليقه
 المشهوره وكان فقها اصوليا زاهدا ورعا سكن الشام مقما بغير صور
 مراتبا محسبا وكان لا يخلو له وقت عن اشتغال حتى انه اذا بر القدر قدرا
 القرآن وكذا اذا كان نائلا في الطريق وغير ذلك من الاوقات لا يمكن الاشتغال
 فيها بالعلم وكان في اقامته بصور متصديا بالنشر العلم وافاده الناس
 وكان يقول وضعت حتى صور ورفعت من ابي الحسن المخايلي ببغداد
 وعليه تفقه اهل الشام وله مصنفات كثيرة منها كتاب الاشك وكتاب
 غريب الحديث وغير ذلك مات غريبا ببحر القلزم بعد ساحل حربه
 بعد عوده من الحج ودفن على الثمانين مات سنة سبع واربعين واربعاه
ومنهم الامام ابو علي الحسين بن محمد بن الحسن البيهقي ركن من
 اركان اصحاب السناني بناحية بيته وهو مدرتهم ومفتيهم ومذكرهم
 والرجوع اليه في مهامهم دينيا ودينا في درجة القاضي حسين **ومنهم**
 الحافظ قاضي القضاة ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر بن علي بن

المروزي
له التدبير

القاضي ابو الفتح الرازي

معلم الشيخ محمد بن القاسم بن عيسى
قال المروزي

وله الاشارة
ابن

الامير ابي دلف العجلي الجرباذقاني الشافعي المعروف بابن مأكولا قال
 الخطيب لم ارقاضيا اعظم نزاهة منه وهو عم الحافظ ابي نصر بن مأكولا
 صاحب الفوائد والمصنفات العظيمة مات سنة سبع واربعين واربعمائة
 وله ثمانون سنة **ومنهم** ابي الحسن عبد الملك بن عبد الله بن
 محمود بن ضهير ابن متكين المصري امام يرد كبير الشأن مات سنة
 سبع واربعين واربعمائة **ومنهم** ابي الحسين احمد بن الحسين
 الفناكي ثقة علي الشيخ ابي حامد الاسفرايني وصار اماما بارعا بالاجماع
 طال عمره فقبل بين الاوائل وتفرد بين الاواخر والحق الاضغدر بالاخبار
 مات سنة ثمان واربعين واربعمائة وهو ابن نيف وتسعين سنة
ومنهم الامام ابو الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن
 ميمون الدارمي البغدادي احد اصحاب المبرزين في علم الخراف والسنة
 صاحب المصنفات الجمة واحدا اعلام هذه الامة ثقة بابي الحسين الاردبيلي
 ثم برع وفات وشار ذكره في الافات مات بدشوش سنة ثمان واربعين
 واربعمائة **ومنهم** الشيخ ابو سعيد احمد بن محمد الخوارزمي
 الضرير ثقة علي الشيخ ابي حامد الاسفرايني قال الخطيب لم يكن في عصره
 من الشيوخ بعد ابي الطيب الطبري انفه منه مات سنة ثمان
 واربعين واربعمائة **ومنهم** ابو طاهر البيهقي محمد بن عبد الواحد
 بن محمد المعروف بابن الصباغ والد الشيخ ابي نصر بن الصباغ صاحب
 الشامل الا في ذكره ثقة بالشيخ ابي حامد الاسفرايني ومات سنة
 ثمان واربعين واربعمائة **ثم انتقل الفقه الى طيبة اخري**
منهم شيخ الاسلام ابو عثمان اسما عيل بن عبد الرحمن بن

ابو الحسن ابن متكين
المصري

ابو الحسين الفناكي

الدارمي البغدادي

الشيخ ابو سعيد الخوارزمي

ابن الصباغ

الامام
الصباغ بن

الاعراب

اسماعيل الصابوني الخطيب الواعظ المفسر الفقيه المحدث المشهور
 الاسم الملقب شيخ الاسلام خطب على منبر نيسابور نحو اربع وعشرين
 سنة ووعظ المسلمين سبعين سنة قال الدانجني ونسب العبد
 انما وتصنيفا وتذكيرا واستفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم
 قال البيهقي هو امام الناس حقا وشيخ الاسلام صدقات نيسابور
 في الحبر سنة تسع واربعين واربعمائة **ومنها** امام الائمة
 وشيخ المشايخ واحدا وكان المذهب الجليل القدر العظيم الشأن القاجي
 ابو الحسين علي بن محمود بن حبيب المارودي صاحب الحاروي الكبير
 ثقة بالبصرة على الصمري ثم ارحل الى ابي حامد الاسفرايني فترغ
 وفاق وطار اسمه في الافاق وتخرج به جماعة صاروا ائمة منهم
 شيخ الاسلام ابواسحق الشيرازي وصف في الفقه والتفسير والاصول
 المصنفات المفيدة النافعة **منها** تفسير المشهور نقل فيه
 غرائب ومنها الحاروي الكبير نحو ثلاثين مجلدا من نظريته شهد
 له بالنجدة والمعروفة التامة بالمذهب وكتاب التلث والحيوان
 وكتاب ادب الدين والدين والاحكام السلطانية والاعتقادي
 المذهب وغير ذلك في الفروع والاصول كثيرة قال ابن حنبل كان
 وقيل انه لم يظهر شيئا من تصانيفه في حياته وانما جمعها كلها في
 موضع فلما دنت وفاته فقال لشخص يثق اليه هذه الكتب تصنفي
 ولم اظهرها لانه لم اجد فيه خالصة له عز وجل لم يشها كدر فاذا
 وقعت في النزع فاجعل يدك في يدي فان عجزتها فاعلم ان
 كتي لم تقبل فالقها في دجلة لئلا وان سقطت يدي فاعلم انها كهي

الامام الحارودي

وله الحاروي الكبير
 بلان مجلدات
 لا تفت في العيون
 ولا الاطمان
 له الادب والاعتقادي

صاحب فقيات الاعيان

تبلت

وظفرت بما كنت ارجوه من اليه الخالصه فلما وضع يده في يده عند
موته بسطها وكان ذلك علامه القبور وتولي القضا بما كن كثيره
ثم استوطن بغداد في درب الزعفران فروي عنه خطيب بغداد
الحافظ ابوبكر وانتفع به الخلق واشتهت اليه امامه المذهب ومات
سنة خمسين واربع مائة وله سنت وثمانون سنة **ومنها**
شيخ المذهب وامامه وركنه وحسامه بقيه السلف بركة الخلف
ملحق الاصفهاني تاجر مجي سنن الاوابل بركة الاواخر القاضي
ابوالطيب طاهر الطبري ثقة علي ابي علي الزجاجي صاحب ابن
الناصر ثم ارتحل الي نيسابور وادرك ابا الحسن الماسرجسي صاحب
ابي اسحق المروزي فضجه اربع سنين ثم ارتحل الي بغداد فحضر
مجلس ابي حامد الاسفرايني فبرع وساد واشتهر بتاير البلاه
وتخرج به جماعة من الاطواد **منها** الامام الحافظ ابوبكر خطيب
بغداد قال اختلفت اليه وعفقت عنه سنين عديده وقال سمعته
يقول ولدت باهل نوبرات في الفقه ولي اربع عشرة سنة قال
وخرجت الي حرجان للقاء ابي بكر الاسماعيلي فدخلت البلد
يوم الخميس واشتعلت بدخول الحمام ثم جئت من الغد فقبل قد
شرب دو المرضيه فتخي غدا فتسمع منه نجسته من الغد فاذا هو
توفي في الليل **قال الخطيب** قال الخطيب ومريض وله اربع وخمسون
سنة لم يخل فيها طلب الفقه يوما واحدا حتى مات وقال
الامام ابو محمد الباقر بيا مؤجده من تحت وقاء ابوالطيب الطبري
افقه من ابي حامد الاسفرايني وقال الشيخ ابو حامد الاسفرايني

الطبري

الباقى

الطبري انفه من الباني وقال الخطيب كان الطبري ثقة صايد قاضي
 ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في علومه سليم الصدر حسن
 الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يتفوق الشجر على طريفة الفقهاء
 لثمنه الي ان مات وحضرت الصلاة عليه بجامع المنصور وله اصحاب
 وتلاميذ صاروا ائمة منهم شيخ الاسلام ابو اسحق الشيرازي فهو
 استاده وشيخه قال الشيرازي لم ارا فيمن رايته اجمل اجتهادا واشد
 تحققا واجود نظرا منه شرع مختصر المذني وضعف في المذهب والخلاف
 والاصول والجرك كتابا ليس لغيره مثلها ثم قال لا تمت مجلسه
 تسع عشرة سنة ودرست لاصحابه في مسجد سنين باذنه وتبني
 في حلقة وسالني ان اجلس في مجلسه للتدريس فنعلت قال وعمرته
 مائة سنة وستين لم يحتل عتله ولا تغير فهمه يعني مع الفقهاء ويستدرك
 عليهم الخطا ويقضي ويشهد ويجوز المواقب في دار الخلافة الي ان مات
 سنة خمسين ومائة مائة **ومنها** الامام الكبير الخافظ
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم اخذ الاعلام
 المشاهير وامام اهل الحديث في زمانه وصاحب التصانيف الفايقة
 في العلوم ثقة باي سهل الصعلوكي وابو الوليد النيسابوري وابن
 ابي هريرة مات سنة خمسين واربعمائة وله خمس وثمانون سنة
ومنها ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين القاسمي المعروف
 بالخلي المصري الشافعي سمع ابا سعيد الماليني وكان فقيها مفننا
 له توالي في القضاء فقضي يوما واحدا ثم استعفى وانزوي بالعراق
 وعنه اخذ الحديث وكفي عنه بالقراني وكان على خاتمه مكتوب

دعاؤه في مجلس الحديث

وان امرأ دينا الكبرهيه لمستسك منها جبل غروب
ذكر انه سمع من ينشدها ولم ير احداً فكتبه على خاتمه قال الحافظ السلفي
ان الخلعى اذا سمع عليه الحديث يحتم في مجلسه بهذا الدعاء اللهم ما سنت
به نعمة وما انعت به فلا تسلبه وما سنته فلا تقهركه وما علمته فاغفره
مات سنة خمسين واربعماية وله ثمان وثمانون سنة وذكره الذهبي
في العبد في سنة اثنين وتسعين وبينهما سور **ومنها** القاضي
ابوعبدالله محمد بن سلامه بن جعفر القضاي قاضي مصر مصنف
كتاب الشهاب المشهور وغيره قال ابن ماكولا كان القضاي مفقداً
في عده علومه وقال ابن عساکر روي عنه الحميدي مات بمصر سنة
اربع وخمسين واربعماية **ومنها** الامام ابو نصر زهير
بن الحسين بن علي السرخسي ثقة بالشيخ ابي حامد الاسفرايني مات
سنة اربع وخمسين واربعماية **ومنها** الامام ابو نصر محمد بن
عبدالله بن احمد الرازي الفقيه الشافعي ثقة بامام الحرمين
فبرع في الفقه ثم صار اماماً مفقداً ورعاً كثير العبادة وله لطايف
في التفسير مات سنة اربع وخمسين واربعماية **ومنها**
الامام ابو سعيد محمد بن محمد بن جعفر النيسابوري احد الائمة
والزهاد ثقة بالشيخ ابي محمد الخوي وببرع في العلوم ثم مات سنة
خمس وخمسين واربعماية **ومنها** الامام اللبيب ابو عبدالله
محمد بن بيان ابن محمد الكازري شيخ الروائي والشاشي مات
سنة خمس وخمسين واربعماية **ومنها** الامام الجليل ابو
سهل محمد بن مالك الاسلامي محدثه ابيه بن ابن القاسم ابي عمر

محمد

الامام ابو الحسن العباسي صاحب الزمان عليه السلام

محمد بن الحسين البسطامي كان من الائمة القاميين في نصرته الا شعرك
وجرت له محنة هو وانا من الحرمين ولا تاد ابي القاسم القشيري وكان
عظيم الثروة زايده الحشمه نافذ الكلمة عزيز المكارم مات سنة ست وخمسين
واربعماية **ومنها** القاسم القاسمي الامام ابو عاصم محمد بن احمد بن عبد
الله بن عباد العبادي بقم العين وتتميد البامسوب الي جده اخذ
الائمة اصحاب الرجوه صنف اللبث البديعه منها الزيادات والقناوي
والطبقات قال السمعاني كان اماما فقيها دقيق النظر ثقة بنسب ابود
علي القاسمي ابي عمر البسطامي وبهراة علي القاسمي ابي منصور الازدي
مات سنة ثمان وخمسين واربعماية وله ثلاث وثمانون سنة **ومنها**
الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين ابن علي البيهقي الفقيه الشافعي الحافظ
الكبير المشهور اوحد زمانه وفرد اقرانه في فنون العلوم رحل الي
العراق والحبال والحجاز وخراسان وبقية البلاد وله التصانيف
النافعه البديعه حتى قيل تصانيفه الف جزر وهو اول من جمع نصوص
الشافعي في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن
الصغير ودلائل النبويه والسنن والانتار وشعب الايمان والاسماء
والصفات و مناقب الشافعي ومناقب احمد وكان قانعاً من الدنيا
بالقليل قال امام الحرمين ما من شافعي المذهب الا وللشافعي عليه
الفضل الا احمد البيهقي فان له علي الشافعي منه وكان علي سيرة السلف
الصالح مات سنة ثمان وخمسين واربعماية بنسب ابود **ومنها**
ابو حفص محمد بن علي بن احمد الزنجاني ثقة علي القاسمي ابي الطيب تبرع
وصنف مات ببغداد سنة تسع وخمسين واربعماية **ومنها**

العبادي

الامام البيهقي

تصانيفه

ابو حفص زنجاني

القاسمي ابو علي محمد بن اسماعيل بن محمد الجراقي تفقه بالشيخ ابي حامد
 الاسفرايني وكان من الائمة مات سنة تسع وخمسين واربعمائة
ومنها الامام الكبير ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد
 بن محمد بن فولان بنم الفاء المروزي امام الشافعية بمروز واحد
 الاعيان من تلامذة ابي بكر الفخار المروزي وهو صاحب الايام
 والهن والمصنفات الكثيرة في الفقه وقد غلظه امام الحرمين واما
 القول فيه فقال الرجل غير موثوق بنقله فيما يفرده به وانكر العلماء
 على امام الحرمين اذ راه في الخلافة على القوراني مات بمرو في رمضان
 سنة احدى وستين واربعمائة وقد تقدم ذكر نوراني اخبر في طبقة
 لكنه يهتق وهذا روي **ومنها** القاسمي الحسين بن احمد
 بن محمد المروزي الامام الكبير المشهور احد زعماء الاصحاب
 واعلامهم ومن له الصيت العظيم في افاق الارض كان يقال له خير
 الامة تفقه على الفخار ومات في المحرم سنة اثنين وستين واربعمائة
ومنها الرئيس ابو علي حسان بن سعيد ابن حسان
 المنيحي الحاجبي صاحب المآرم والمعروف بالجود وهو الذي بني
 جامع المنيحي بنسابة وكان امام الحرمين خطيبه واجتمع بالقاسمي
 حسين واخذ عنه مات سنة ثلاث وستين واربعمائة **ومنها**
 ابو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله الجويني عم امام الحرمين المعروف
 بشيخ الحجاز ايام ضعف مات سنة ثلاث وستين واربعمائة
ومنها ابو طاهر عمر بن الامام عبد العزيز القاشاني تفقه
 على الشيخ ابي حامد وبرع في علم الكلام ومات سنة ثلاث وستين واربعمائة

القوراني
 القوراني

روي

منها

خطب بغداد
لما كان في رجب
مها الثاني عشر

ومنها الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي
الانام الكبير الحافظ المشهور بخطيب بغداد صاحب تاريخ بغداد
والمضغانات العظيمة في طبقة الشيرازي تفقه بالفارسي ابي الطيب
وكان من الحفاظ المنقذين والعلماء المتجربين ولو لم يكن له سوى
التاريخ لكانه ووصف قريبا من مائة مصنف ومات سنة ثلاث
وستين واربعماية ببغداد ويكفي ان الشيخ ابا اسحق الشيرازي
كان من جملة نحسبه لانه انتفع به كثيرا وتصدق عند موته بجميع
ماله وهو مايتادينا بعل المحزين والفقهاء والفقراء وبحجج ثيابه
ووقف جميع كتبه على المسلمين ولم يكن له عقب **ومنها** الاستاذ
ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري
صاحب الرسالة المشهورة هو شيخ المشايخ وانا له الجماعة ومقدم
الطائفة واحدا حيا بالامة وعلما الملة وكبير اقرانه وبركة عمه
وزمانه وسرايه في وقته ووليه بين خلقه ثقة باي بكر الطوسي
واخذ الاصول عن ابن فووك والاستاذ ابي اسحق وصحب ابا علي
الدقاق ونقل عنه في كتبه غرائب وتوفي صبيحة يوم الاحد نائس

الامام القاسم

عشر ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعماية **ومنها**
الانام ابو الربيع طاهر بن عبد الله الايلاني تفقه على الخليلي وقرأ
الاصول على الشيخ ابي اسحق وعليه ثقة اهل الشاش ومات سنة
خمس وستين واربعماية وله سنة وتسعون سنة **ومنها**
ابو عبد الله عبد العزيز بن احمد ابن الحسن السالوسي الطبري
فقيه عصره بائيل ومدرسه من بيت العلم والزهد وعمره طويل

الايلاقي

مع الزهد في الدين ومات سنة خمس وستين واربعمائة
ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم

البوشنجي

الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المطهر بن داود البوشنجي
بالشيبين المعجمه والحيم كان وجه مشايخ خراسان وله القدم الراشح
في الفتوى والورع الزايد تفقه على القفال وايضا حامدا لاسفرايني
وصاحب الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي وابا علي الدقاق وكان لا تسكن
شفته من ذكر الله عز وجل حتى جاءه من يقصر شاربته فقال
ايها الامام نحب ان تسكن شفته فقال قل للزمان حتى يسكن
وجاه نظام الملك فقال له ايها الرجل ان الله سلطك على عبده
فانظر ما ذا يجيب اذا سالك عنهم وكان امتنع من اكل اللحم لشبهته
وصار ياكل السمك فبلغه ان بعض الامراء اكل على خافه النهر الذي
نصاد له منه السمك ونفض سفرته فيه فما اكل السمك بعد ذلك
مات ببوشنج سنة سبع وستين واربعمائة **ومنه** الامام
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي المفسر احدى ائمة المسلمين
صاحب التفسير المشهور كان استاد عصره في الحنوف والتفسير ورزق
السعادة في تصانيفه واجمع الناس عليها وذكرها المدرسون
في دروسهم منها البسيط والوسيط والوجيز في تفسير القرآن
القديم ومنه اخذ ابو حامد الغزالي اسمائيه الثلاثة وله مصنفات
كثيرة نافعه وهو تلميذ الاستاذ ابي اسحق الثعلبي المفسر وعنه
اخذ علم التفسير ثم ارثي عليه وحقق وهذب مات في جمادى
الاحرى سنة ثمان وستين واربعمائة بمدينة نيسابور **ومنه**

بكون شفاه وانما ذكره

لا تترك الشغل في طلب العلم
ثم ترك الشغل سنة الملك
المصنف

الامام الحادوي
الامام الواحد

من تاليفه البسيط والوسيط
والوجيز في التفسير
بمعدن

الامام

ص
صاحب النهاج من الأ

الامام ابو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي الاول قديم ولنا البيضاوي
 المتأخر صاحب النهاج في اصول الفقه يعرف بالقاضي ناصر الدين
 البغدادى واما هذا الاول فصاحب القاضي ابي الطيب وحنته ماتت
 سنة ثمان وستين واربعماية **ومنها** ابو نصر ناصر بن احمد
 بن محمد بن العباس الطوسي احد الايمة ثقة علي الشيخ ابي محمد الجويني
 ومات سنة ثمان وستين واربعماية **ومنها** ابو بكر محمد بن
 القاسم بن حبيب بن عماد بن الصفار ثقة علي الجويني وكان من الايمة
 الاعلام ومشايع الاسلام مات سنة ثمان وستين واربعماية ؛
ومنها ابو الفضل محمد بن احمد النيهي المروزي احد ائمة مرو
 وروسلها مات سنة ثمان وستين واربعماية **ومنها** ابو حاجب
 محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابراهيم الاستر اباذي كان طويل الباع
 في الفقه والنظر مات سنة ثمان وستين واربعماية **ومنها**
 ابو القاسم يحيى بن علي بن محمد الحمدوني الكشميهني من اهل مرو ثقة
 علي الشيخ ابي محمد الجويني وكان من السادات علماء ورجال مات سنة
 تسع وستين واربعماية **ومنها** ابو الفضل محمد بن عبد الرزاق
 الماخزومي ذكره الرازي في الطلاق هو من الايمة فضلا المتبحرين
 في المذهب مات سنة ثمان وستين واربعماية **ومنها** الخافض
 الزاهد الورع الشيخ ابو القاسم محمد بن علي بن محمد الذنجاني احد
 الايمة جاور بكة الي ان مات سنة سبعين واربعماية **ومنها**
 الامام ابو الظفر شهفور بن طاهر بن محمد الاسفرايني اصولي فقيه
 مفيد كان صهرا لاسناد ابي منصور البغدادى وله مصنفات منها

بن ابي عمير فون بن عمير

شهر فور الكوفاني

تفسير كبير مات سنة احد وسبعين واربعمائة **ومنها** الشيخ ابو الحسن علي بن الحسن بن علي المناجي تاضي همدان تفتت على القاضي ابو الطيب وكان شهورا بالفضل والشك قبل في مسجد في صلاة الصبح سنة احد وسبعين واربعمائة **ومنها** الامام ابو عاصم الفضل بن يحيى بن

عبد القاهر بن محمد
ابن يوسف كاتبي
شرح الاقسام
بمجلد

الفضل الفيض الهروي الفقيه مات سنة احد وسبعين واربعمائة **ومنها** الشيخ الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني الخوي الامام المشهور في النحو كان فيها مفتيا عارفا بعلم الكلام قال الذهبي تابعي المذهب اسعريا صاحب تصانيف منها المغني في شرح الايضاح ثلاثون مجلدا ومات سنة احد وسبعين واربعمائة **ومنها** ابو محمد هياج بن محمد بن الحسين الخطيب حيا بمهملات

وطا بمهملات ويا مشاهير من تحت ذكر الذهبي في المسند في حرف الحاء المهملة الشامي فقيه الحنابلة في عصره ومفتي اهل مكة وزاهد فاته هبة الله الشيبانزي مارات عينا في مكة في الزهد والورع استشهد بمكة سنة اثنين وسبعين واربعمائة **ومنها** الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن محمد بن العباس الزبيدي ^{اشرك} احملا يده تفتت على ناصر العمري وتولى قضا طبرستان واستراباد وناظر الامية مات بسابور سنة اربع وسبعين واربعمائة **ثم انتقل الفقه الى طيبة اخري**

احد

منها شيخ الاسلام وبركة الامام الزاهد قدوة العباد احد الاوليا المشهورين والابرار الصديقين صاحب التلخيص الكثير والتلامذة الغزيرين امام الامية المحقق المرقم المتفنن العريض عن الدنيا المقبل على الآخرة الباذل نفسه في بصره دين الله المجانب للهوى

ابو اسحاق الفريز آبادي
مع الاكابر لاعاظم
يُضرب به المثل في الفصاحة
كما صرح في منقبته ههنا

الحوا

أحد العلماء العارفين وعباد الله الصالحين الجامع بين العلم والعباد
 والورع والزهادة الولي الصديق أبو اسحق إبراهيم بن علي بن يوسف
 الشيرازي الفيروز آبادي بفتح الفاء صاحب التصانيف العظيمة البرهمة
 النافعة المباركة منها المهذب بركة المذهب والتبصير الذي وضع
 الكرامة فيه واللمع وغير ذلك مما عمت نفعه ودانت برحمته لا ينظر
 له بناء ولا سبق له عتبار **اجمع على فضله أهل الامم من المؤمنين**
والمخالفين بسائر الانظار وكان من اعظم النظائر وكان متواضعا
 صريحا كريما سخيا جوادا اطلق الوجه دأب البشر حسن المجالسة يحكي
 الحوايات الحسنة ولا شعاع المليحة يضرب به المثل في الفصاحة وكان
 عالما بعلمه صابرا على خشونة العيش معظما للعلم واهله مرعيا
 للعمل بدقايقه جانه الرب صاغره فاباها وطرحها وقلها وكان ذا
 نصيب رافد من مرافقه الله عز وجل والاخلاص و ارادة اظهار الحق
 ونصح الخلق راي رسول الله صلى الله عليه وسلم مناميه فقال له يا شيخ
 فكان يفرغ بذلك ويقول سماي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
 وكان لا يخرج الي يقبر شيئا الا احضر النية ولا يتعلم في مسألة الا قدر
 الاستعانة باسمه واخلف الصدق نصرة الحق ولا صنف شيئا الا بعد
 تامل زهات فلا حرم شاع اسمه وانتشر تصانيفه شرقا وغربا بالبركة
 اخلاصه وكان عظيم المهابة مستجاب الدعوه قال الما قاني انما ان لم
 يتفق لهما الخ الشيخ ابو اسحق الشيرازي والقاضي ابو عبد الله الرازي
 ولد الشيخ ابو اسحق سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ونفقته بفارس
 ثم دخل بغداد سنة خمس عشرة واربعمائة وبنيت له المدرسة النظامية

للتصانيف
 كالمهذب والتبصير
 ا للبع

الكبير ببغداد ودرس بالتظامية بعد مدة وتوقف وبدا في المهذب سنة
 خمس وخمسين واربعمائة وفتح منه سنة تسع وستين واربعمائة
مائة ببغداد في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين واربعمائة
 وكانت له الجبارة المشهورة روي في المنابر وعليه ثياب بدويّة وهو
 في هيئة عظيمة ثقيل ما هذا فقال عن العلم **ومنها** الشيخ ابن
 حكيم عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الحنبري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
 وبرع في الفرائض والحساب ووصف فيها وكان خطه بدويّات سنة
 ست وسبعين واربعمائة **ومنها** الشيخ ابو علي الفضل بن محمد
 ابن علي الفارسي الطوسي تفقه على الغزالي الكبير وصحب ابا القاسم الدركاني
 واستاد ابا القاسم القشيري وكان من الائمة الزهاد والاوابا المشاهير
 الاطواد عمت بركانه على اصحابه مات بطوس سنة سبع وسبعين
 واربعمائة **ومنها** الشيخ ابو نصر عبد السيد بن محمد بن
 عبد الواحد المعروف بابن الصباغ البحراني لا ينفك للثقة اليراضي صاحب
 المصنفات العظيمة المفيدة منها كتاب الشامل الجليل النافع وهو اول
 من درس بالتظامية الكبير ببغداد لا امتناع شيخه الشيخ ابي اسحق
 الشيرازي اول من التدرّس فيها فدرس هذا الى ان وافق الشيخ ابي
 اسحق الشيرازي قال ابو الوفاء ابن عقيل اجتمع بين ابن الصباغ شروط
 الاجتهاد المطلق مات سنة سبع وسبعين سنة **ومنها**
 الامام ابو محمد عبد الله بن الاستاد ابي القاسم القشيري هو ابيته اولاده
 وكان من رعايا الائمة فقها واضوا وصرفا وكان والده يحترمه رعاي له
 معاملة الاثران وكانت مجالس وعظه روضة الحقايق والدقائق مات

تلميذ الغزالي الكبير

صاحب الشامل

سنة

امام الحسين بن ابوالعلاء
عبد الملك بن الحسين
الثقفي النخعي
استادنا هو الي

سنة سبع وسبعين واربعمائة **ومنها** امام الحسين ابوالمعالي

عبد الملك ابن الشيخ ابي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الحويزي النيسابوري

امام الايمة عجا وقرآنا وحبس لامة شرقا وغربا اعجوبة الزمان وزاد في الاوان
حيوذا الا بخاري وجد تغرف منه الايمة لينا ونهارا جمع بين اتواع
العلوم والعمل بها والزهد في الدين والورع مع الرياسة والسودذ وكان

استاد

افصح الشافعيين واذكي المعارفين ويكنى ابيه محمد الاسلام الغزالي
وشيخه تفته امام الحرمين علي واليه الشيخ ابي محمد الحويزي تبرع وناق

له مصنفا كالتهايم

وله في علمي اصول الفقه واصول الدين التيد الباسطه وله المصنفات
العظيمة الكثيره الباهن النابغه كالتهايم التي هي داسمها وهو من الاولياء

الصديقين والعلماء الراشحين ولد في المحرم سنة تسع عشرة واربعمائة
وحج وحاو بمكة اربع سنين بفتي ويدررس فلق امام الحرمين ثم

عاد الي نيسابور فمات بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة
ومنها الامام ابو سعد عبد الرحمن بن مامون بن علي بن

صاحب التتمه

ابراهيم المتولي صاحب التتمه احد ائمة الاصحاب تفته بمرو علي الفوزاني
وعلي القاضي حسين وعلي ابي سهل الصعلوكي وصفه بتاعظيمة منها

التتمه كتاب الجليل النافع التديع تخرجه به ونفقه منه الايمة المناخرود
ونفقه يات الي اخر الدهر ان ثالسه مات المتولي سنة ثمان وسبعين

واربعمائة **ومنها** الشيخ ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد
بن محمد بن علي الطبري الامام في القران كان من فضلاء الشافعيين

وايهم المسلمين مات سنة ثمان وسبعين واربعمائة **ومنها**
القاضي ابو علي ناصر ابن اسماعيل الحاكم النوناني كان كبير قاضيا

من وجوه الشافعية حسن الظاهر في المناظرة قتل شهيداً بنوفان سنة تسع
وسبعين واربعمائة **ومنها** أبو اسماعيل عبد الواحد بن اسماعيل
بن محمد البوشنجي الثاني الفقيه الفاضل الورع الدين كان من وجوه الفقهاء
والمدرسين والمناظرين واعيان العلماء العالمين بالعلم على منهاج السلف العالج
في لزوم القناعة ولا اشتغال بالعلم والاجاب على الفقه مات كهلاً في
الحرم سنة ثمانين واربعمائة **ومنها** أبو محمد عبد الرحمن
بن الحسين النهدي بلسان النون بعد هاشم شاه من تحت سلكه ثم هاشم

النهي

ح

ذكرة الراعي في الفقه مات في حدود سنة ثمانين واربعمائة **ومنها**
القاضي أبو العباس أحمد بن محمد ابن أحمد الجرجاني صاحب المعانيه
والتشافي وغير ذلك احد ائمه وله نظم "تدبير رايق" مدح الشيخ ابا
اسحق الشيرازي ومات سنة اثنين وثمانين واربعمائة **ومنها**
أبو القاسم علي بن المظفر بن حمزة بن زيد العكوي الحسيني ابن ابي
يعلى الربوشي كان من ائمة المناظرين وله التباغ الواسع في الفقه
والاصول والخلاف وقد تناظره هو واما المحدثين في مجلس نظام

صاحب المعانيه
والتشافي

الملك ومات سنة اثنين وثمانين واربعمائة **ومنها**
أبو بكر محمد بن ثابت بن الحسين الخنذري تزيل اصبهان تفتت
بلا بيوردك وكان من ائمة مات سنة ثلاث وثمانين واربعمائة
ومنها أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين الزلي المقدسي
ثم البغدادي تفتت على ابي نصر ابن الصباغ قال لا يمد لم يكن في بغداد
اصح منه ولا ارهد مات سنة اربع وثمانين واربعمائة **ومنها**

الخنذري

أبو علي المقدسي

الحافظ

الحافظ أبو المظفر المنصور بن محمد بن عبد الجبار السهمي المروزي
 الشافعي أمار عصره بلا منازعه فان حفيبا فح فظهر له بالحجاز ما
 اقتضى انتقاله الي سدهب الشافعي فبرع وفاق وشاع ذكره في
 الافاق وصنف المصنفات العظيمة وله ذرية ايمه فضلا نالته
 بذكرهم ان شالله تعالى مات سنة اربع ومائين واربعمائه
ومنها الوزير الكبير نظام الملك الاول ابو علي الحسن
 بن علي بن اسحق بن العباس الطوسي واقف المدرسه النظاميه ببغداد
 ونظاميه بنسباور وبلغ وهراه ومرو واصبهان وامل والخره والموصل
 كان رجلا عظيما كبير الشأن كثير الحارم ناصدا للحق تامعا للمنفذ عين
 امرا بالمعروف تاهيما عن المنكر وكان تحت حكمه ماورا النهر وخراسان
 والعراق والشام والروم والجزيرة ومن اقتضى سرباين الترك الي بيت
 المقدس طولا ومن القسطنطينية الي بحر الهند عرضا وبني رحمه الله تعالى
 المدارس والربط واهيارسم العلم والعلماء وبقي وزيرا ثلاثين سنة وادخل
 بغداد مرتين وحدث بها وكان ذاهبه عاليه قدر القرآن احد عشر
 سنة واشتغل بعلوم القرآن والتفصي له علم مذهب الايام الشافعي
 وبرع في النحو واللغة والحديث وكان مجتهدا عابدا بالعلماء بحيث يقضي
 معهم عامه او فاته فقيل له ان ها اولاد قد شعلوكم عن كثير من المصالح
 فقال ها اولاد جمال الدين والآخره ولو اجلستهم على راسي لما استلثرت
 ذلك وكان اذا دخل على ابو القاسم القشيري صاحب الرسالة واما
 الحرميين قار لهما واجلسهما معه في المسند فاذا دخل اليه ابو علي الفارسي
 الا في ذكره قريبا قار واجلسه مكانه وجلس بين يديه نحو ثب

الوزير الكبير نظام الملك
 ابو علي الحسن الطوسي

ابو وزير اثنان سنة

سار والفتحة
 برع في علمه والآن وهو في
 اولادهم والعلوم والادب

يعظم العلماء استقامتهم
 والامم الرومين والافارسي

في ذلك لان الفارسي من اخذ عنهما فقال انها اذا دخلت على قالات
 وانت فارد اديتها والفارسي يذكر لي عيوني وظلمي فانليست وارجع
 عن كثير مما انا فيه وساقية كثيرة مات في عاش رمضان سنة خمس
 وثمانين واربعمائة ودفن ببغداد **ومنها** ابو سعد عبد الواحد
 ابن احمد بن الحسين العسكري نفقة على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان
 صالحا ورعا استسقى به الناس فقال اللهم انك تعلم ان هذا بدت لم
 يعصك قط في لذة مات رحمه الله تعالى سنة ست وثمانين واربعمائة
ومنها القاضي ابو عامر محمود بن القاسم بن القاضي ابي منصور
 محمد بن محمد الازدي المهلب الهروي احد الائمة كان راهبا ورعا وكان
 نظام الملك يعتقد ويقول في هذا الامام في هذه البلدة يعني هراء لو كان
 لي ولهم شان يهددهم سولك سنة اربعمائة ومات سنة سبع وثمانين
 واربعمائة **ومنها** الامام ابو عبد الله الحميري احد المشاهير
 قال ابن خلكان قال ابن ناكل لم ارا مثل الحميري في عفته وبرايته
 وبراعته وتناغله بالعلم وله كتاب الجمع بين الصحاحين وهو مشهور
 اخذ الناس عنه وله شعر حسن **ومنها**
 ١. لقا الناس ليس يفيد شيئا ، سوي الهديان من قبل وقال ،
 ٢. فاقول من لقا الناس الا ، لا جل العلم او صلاح حال ،
 ومات الحميري ببغداد ودفن بالقرب من قبر الشيخ ابي اسحق الشيرازي
 وصلى عليه ابو بكر الشاشي الفقيه في سنة سبع وثمانين ثم نقل في سنة
 احد وتسعين واربعمائة الي مقبره باب حرب ودفن عبد قبر بشير
 الحائي **ومنها** ابو القاسم عبد الله بن محمد بن شهور التيمي

الهروي

الحميري

ابن خلكان بغداد

لاستغرابي

شعور

الاسفرايني نزل بلخ واستوطنها ودرس بالخطابية وكان من الايامه وفتح
عليه بالجاه الخطير والمال الكثير مع الجود والسخيات بلغ سنه ثمان
وثمانين واربعماية **ومنهم** ابو يوسف يعقوب ابن سليمان بن
داود الاسفرايني خازن كتب الخطابية ببغداد تفقه على القاضي ابي
الطيب رصف كتاب المستطهري في الامامة وشرايط الخلافة مات
سنه ثمان وثمانين واربعماية **ومنهم** ظهير الدين ابوشجاع
محمد بن الحسين بن عبد الله الهوازبي وزير المقتدي من اصحاب
شيخ الاسلام ابي اسحق الشيرازي قد اعليه الفقه والادب فبرع
ونجب ورأس فولي الوزارة مدة ثم حج وجاور بالمدينة الى ان توفي بها
في جمادى الاخرة سنه ثمان وثمانين واربعماية ولم يكن في الوزارة من
من يحفظ امر الدين وقانون الشريعة مثله لا تاخذ في ابيه لومة لائم
وكان احسن الناس خطا ولفظا وله ديوان شعر لطيف **ومنهم**

لكبير المستطهري
وشرايط الخلافة
ظهير الدين

ابو الفضل عبد الملك بن ابراهيم بن احمد الهمداني المعروف بالمقدسي الفرضي
كان اماما بارعا ورعا زاهدا وهو احد الايامه الاجل قبل انه بلغ رتبة الاجتهاد
المطلق وكان امام زمانه في الفرائض وطلب لولاية القضاء فاستع سلك
بغداد الى ان مات بها سنه تسع وثمانين واربعماية **ومنهم** الامام
ابو منصور بن محمد بن محمد الخزازي الاول الاصفهاني شيخ

الاصفهان
العبدك

الصوفيه تفقه على ابي محمد اللودي فبرع زفات وصارت من الايامه مات في رمضان
سنه تسع وثمانين واربعماية **ثم اتفق الفقه الطائفة احراب**

الاسماء

منهم الامام الجليل ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار
ابن الامام ابي منصور بن محمد بن اسمعيل السمعاني احد ايامه الزمان كان ربيع

القدر عظيم المحل مناقبه كثيره وامانه شهيره قال امام الحرمين لو كان
 الفقيه ثوباً لكان ابوالمظفر السمعاني طرانه وقال فيه ابو القاسم ابن امام
 الحرمين هو شافعي بوقته وله تصانيف عظيمة منها الانتصار للاصحاب
 الحديث والقواطع في اصول الفقه والاصطلاح في الخلافات وغير ذلك
 مات سنة تسع وثمانين واربعماية **ومنها** **م** الشيخ نصر بن
 ابراهيم ابن نصر المقدسي احد الائمة الاعلام وركان الاسلام الجامع بين
 العلم والدين صاحب المصنفات الجليلة كالتهذيب والمقصد والثاني وشرح
 الاستبصار لسليم الرازي وغير ذلك تفقه بغيره بغيره بغيره ثم قام
 بدمشق على طريقه واحده من الزهد والنقشيف الي ان مات في المحرم
 سنة تسعين واربعماية قال النووي سمعنا الشيوخ يقولون الذمما
 عند قبره يوم السبت مستجاب وقبره بدمشق باب الصغير معروف
 عندهم **ومنها** **م** الامام ابو محمد سعد بن عبد الرحمن الامام
 الفقيه الاسترباباذي المذكور في الراجعي في الطلاق تفقه على ناجر العمري
 والقاضي حنين ثم لازم ائمة الحرمين وصار من اصحابه مات سنة تسعين
 واربعماية **ومنها** **م** ابو الحسن علي بن سهل بن العباس بن
 سهل المفسر النيسابوري من الائمة له تواليف نادرة منها الخاضر والباد
 وكتاب مكارم الاخلاق مات سنة احد وتسعين واربعماية **ومنها** **م**
 ابو الحسين المبارك بن محمد بن عبد الله السوادكي الفقيه نزيل نيسابور
 كان من اركان الفقهاء الملتزمين الحافظين للذهب والخلاف تفقه
 بخراد على القاضي ابي الطيب واضرب في اخذ عمه وتات فجاه سنة
 اثنين وتسعين واربعماية **ومنها** **م** الشيخ ابو القاسم مظفر ابن

له القواطع والاصطلاح

الشيخ
 في قول النووي في حق
 المقدس

المفسر النيسابوري

له مكارم الاخلاق
 ومكارم الاخلاق

الم

ائمة الحرمين الجويني ولد بالري وتثابته ساور وبرع خفي صاناً اماماً
 ثم سقى سمات سنة ثلاث وتسعين واربعمائة **ومنها**
 ابو الحسن علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدي الثاني ثقة بالشيرازي
 ومات سنة ثلاث وتسعين واربعمائة **ومنها** ابو القاسم علي بن
 محمد بن احمد المخالفي المعروف بابن ابي الفضل ثقة علي الشيرازي واعاد
 عند فتح الاسلام الشاشي ومات سنة ثلاث وتسعين واربعمائة
ومنها ابو منصور احمد بن محمد بن عبد الواحد ابن الصباغ ابن
 ابي الشيخ ابي منصور وزوج ابنته كان اماماً كبيراً ثقة علي القاضي ابي
 الطيب ومات سنة اربع وتسعين واربعمائة **ومنها** الامام
 الكبير ابو عبد الله الحسين بن علي الطبري قال الذهبي الفقيه الشافعي
 حدث مكة مات في شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة وله ثمانون
 سنة وكان فقيهاً مقنياً وحرث له خطوب وفتن مع هياج ابن عميد
 واهل السنة بمكة وكان عارفاً بذهب الاستعري وقال غير الذهبي
 انه صاحب العدة الموضوعه شرحاً للآيات للفوزاني ثقة بناصر العمري
 وبالفاخي ابي الطيب ثم لانر الشيخ ابا اسحق حتى صار من عظماء ائمة
 ودرس بالنظامية وجاور بمكة ومات بعد التسعين واربعمائة
ومنها الشيخ ابو المعالي عزيزي بن عبد الملك بن منصور الواعظ
 المعروف بشيد له من اهل جيلان فقيه اشعري فجع ورجع مات
 بغداد سنة اربع وتسعين واربعمائة **ومنها** الاستاذ
 ابو سعيد عبد الواحد ابي القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري قال
 فيه الاية هو شيخ خراسان كلها علماً وزهداً ورعاً وصيانةً اوحد

عبد الواحد القشيري

عَصْرٌ فَضلاً وَنَفْساً وَخَالاً لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلا شَيْخٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْهُ وَلَا أَشَدَّ اجْتِهَاداً
 كَانَ نَاجِزاً لِلسُّنَّةِ بَقِيَّةً شَيْخُ العَصْرِ فِي عِلْمِ الشَّرِيعَةِ وَالحَقِيقَةِ مَاتَ
 سَنَةَ اربَعٍ وَتِسْعِينَ وَارْبَعِمِائَةٍ وَهَستَ وَثَمَانُونَ سَنَةً **وَمِنْهُمْ**
 اَلْاِسْتادُ اَبُو الفَرَجِ الزَّارِقُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ زَارِقٍ
 وَتَسَبَّهَ لِقَبِيهِ بِالزَّارِقِ وَالزَّارِقُ بِيَزَائِنٍ مُعْجِبٍ مِنْ غَيْرِ رَأْيٍ مَهْمَلَةٌ وَلَا يَأْتِي وَكَانَ
 الزَّارِقُ اِنَاماً رَاضِحاً وَوَحْدَ اَلْاَجَلِ اَعْلَمًا وَتَصَانِيفًا وَرِعَاوَةً زَهْدًا رَحَلَتْ
 اِلَيْهِ الطَّلَبُ مِنْ اَقْطَارِ اَلْاَرْضِ وَتَفَقَّهَ عِلى القَاضِي حَسَنِ وَمَاتَ سَنَةَ
 اربَعٍ وَتِسْعِينَ وَارْبَعِمِائَةٍ **وَمِنْهُمْ** اَبُو منصورٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبِيهٍ اَسَدِ
 اَبْنِ ثَابِتِ النُّبَيْدِي وَصاحبُ المَحْمَدِ كَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ اسْبُوعٍ سَنَةَ اَلْاَبِ
 قُلْ هُوَ اَسَدٌ اَحَدٌ وَيُعْتَمَرُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ عُمْرَةً وَهُوَ ضَرِيبٌ يَقَادُ
 بِيَدِهِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَارْبَعِمِائَةٍ **وَمِنْهُمْ** اَبُو عَبْدِ اَسَدِ
 الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اَسَدِ الحَنَابِلِيِّ حَمَاءُ مَهْمَلَةٌ وَنَوَى الطَّبْرِبِ اَلْاِمَامَ الكَبِيْرَ
 المَشْهُورَ لَهُ اَلْاَوْجُهَ المَشْهُورَةَ وَالمَصْنُوعَاتُ النَّاغِيَةُ تَفَقَّهَ عِلى القَاضِي اَبِي
 الطَّيْبِ الطَّبْرِبِيِّ ثُمَّ عِلى الشَّيْخِ اَبِي اسْحَقَ الشَّيْرَازِيِّ وَتَلَدَّرَ ذِكْرُهُ فِي الرَّابِعِ
 مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَارْبَعِمِائَةٍ حَمَاءُ تَأَلَّفَ الزَّهْبِي فِي المَشْبَهَةِ **وَمِنْهُمْ**
 اَبُو القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ الخَزَرَجِيِّ المَحْرُوفِ بِمَنْعِي الحَرَمِيِّ كَانَ فِقْهًا
 وَرِعًا تَفَقَّهَ عِلى الفُورَانِيِّ ثُمَّ عِلى القَاضِي حَسَنِ ثُمَّ حَبَّ الشَّيْخِ اَبَا اسْحَقَ
 الشَّيْرَازِيِّ وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَارْبَعِمِائَةٍ **وَمِنْهُمْ**
 اَلْاِمَامُ اَبُو الحَسَنِ عِلى العَبَّادِيِّ صاحبُ الرِّقْمِ وَوَلَدَ الشَّيْخِ اَبِي عَاصِمِ العَبَّادِيِّ
 المَقْتَدِرَ ذِكْرُهُ كَانَ اَبُو الحَسَنِ مِنْ اِمَّةِ المَرَاوِزِ وَاعْلَامِهِمْ وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي
 كُتُبِ اَلْاَصْحَابِ وَتَأَلَّفَ الرِّقْمَ مَشْهُورٌ يُنْقَلُ عَنْهُ الرَّابِعِي مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ

الزارق

ابو الاطهر
كل اسبوع
4000 مرة

ذكرة في كتاب الراجعي

نقل عنه الراجعي

تتوي

وتسعين واربعماية **ومنهم** ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الارغفاني
 احد اعلام الشافعية كان اماما كبيرا المنذر في العلم ^{تفقه على}
 القاضي حسين بدر التردد ودخل طوس فقرأ للتفسير والاصول
 ثم دخل نيسابور فقرأ على امام الحرمين ثم عاد الى ناحيته فولي القضا
 بها وحدث سيرته ثم ترك القضا وانزوي بعد ما حج فانه لما رجع من
 الحج دخل على الشيخ العارف الحسين الشيباني شيخ وقتهم زائرا فاشاد
 عليه بترك المناظر وتركها ولم ينظر بعد ذلك وعزل نفسه من
 القضا ولزم البيت والانزوا مشغولا بالتنظيف والعبادة الى ان مات
 على تقيط من حاله في المحرم سنة تسع وتسعين واربعماية وهو صاحب
 الفتاوى المشهورة المنسوبة اليه والارغفاني بفتح الهمزة وسلوب
 الراء وكسر الغين المعجمة وفتح الياء المشاه تحت وبعد الالف ثوب نسبة
 الى ارغفان وهي ناحية من نواحي نيسابور بها عدة قري **ومنهم**
 الشيخ ابو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي الشيرازي
 كان من اهل اهل زمانه قال يحيى بن منده هو اعظم من رايته
 لمذهب الشافعي مات في رمضان سنة خمسماية وله مصنفات كثيرة
 يافعه **ومنهم** الامام ابو القاسم يوسف بن علي بن محمد بن الحسين
 الترمذاني من اجلاء اصحاب الشيخ ابي اسحق السيرازي واهلهم كان
 اليتامى فضلا على جميع نقها بغداد ويكتب تحت خطه في الفتاوى
 وكان اماما بارعا جليلا مات سنة خمسماية وبه ختم هذا
 . . . القرن المبارك والحمد لله رب العالمين . . .

الارغفاني

يوسف الترمذاني

القرن السادس واهله في المائة الثامنة

الإمام
الغزالي
قدس سره

وأوله سنة احد وخمسين مائة وفيه من الأئمة الاعلام من اعراضه بهم
دين الاسلام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة ما وهم **فهم**
حجة الاسلام ومجته الانام ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي
انام الائمة وبركة الائمة قدوة القارين حتى علوم الدين ومسلك الدنيا
والصديقين مناقبه لا تحصر وهو اشهر من ان يذكر لعظمته في
صدور العلماء في كتابه تهذيب الاسماء واللغات **ولد بطوس**
سنة خمسين واربعمائة ومات بها سنة خمس وخمسين تفتت بانام
الحرمين وتخرج به في سنة ثمانية حتى صارت انظار اهل زمانه واشتهر
اليه بالامامة في حياه اسناده ثم اشتغل بالتصنيف وكان اسناده يسر
به ويعتد بمكانه لا لقائه عليه في سرعة العبارة وتوق الطبع فلم يات
نات اسناده خرج من نيسابور فلقني نظام الملك فآكوه وعظمت وبالغ
في الاقبال عليه وكان بحضره اناضل ناظرهم فاعترفوا له بالفضل فطانت
اسمه في الافاق وارتفع اليان نذب للصير الي بغداد ليدرس بالنظامية
الكبرى فبأثرها في سنة اربع وثمانين واربعمائة فانتهت اليه الامامة
وارتفعت درجته فترك ذلك زهدا واعرض عن الدنيا ولزم الخلوة
والانقطاع وتوجه للحج ثم اقام بالشام نراوية الجامع الاموي ثم انتقل
الي بيت المقدس فجاور مدة واجتهد في العبادة **واحد في تصنيف**
نصاينعه البدعيه كاحيا علوم الدين وشرع في مجاهدة النفس وتدريب
الاخلاق فادبر عنه شيطان الرجونه والرياء وتبدلت الاخلاق الذميمة
بالاخلاق الحميدة والتخلي من الرسوم فقصر العمل ووقف الوقت علي
هداية الخلق والاستعداد للرجيل والاستضافة بانوار المشاهدة فتمرت

ع

علي ذلك واستمره ثم عاد إلى طوس واتخذ في جواره مدرسة للمشتغلين
 بالعلم الشريف وحاشاه للتعبدين من الصوفية ووزع أوقافه على وظائف
 الخير حتى لا يخلو لحظة من لحظاته ولحظات من معه من أيدي كالتدريس
 وقراءة القرآن والاجتماع للذكر وبجالتة أهل القلوب إلى ان مات على ذلك
 وقت الصبح توفي وصلي واسترعي الكفن فوضعه على وجهه ثم قال
 سمعاً وطماعة للدخول على الملك ومات لوفته في نهار الاثنين رابع
 عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين مائة ورجي للجملة مما قبله لا تستقصي
 وفضايله لا تحصى وقد افردت بالتأليف له ترجمة حكيت بها بعض
 أحواله زاده الله من فضله ورحمته وجمع بيننا وبينه في دار كرامته
وَأَيْضاً بمناجى في شهر رمضان سنة اثنين وأربعين وسبعمائة
 كان البارئ جل جلاله قد تجلى وبين يديه ضمه ومدد من جوهر
 أبيض من المشرق إلى المغرب وتحت الصفة على الأرض خلائق لا يحصون
 ثم إن الله عز وجل أحضر أبا حامد الغزالي بين يديه على الصفة ثم قرأه
 وأدناه وقال له من أنا فقال أنت الله الذي لا اله إلا أنت فقال الله
 عز وجل وأنت أبو حامد الغزالي فلما سمع خطبات الرب عز وجل تفصلت
 أعضاؤه عظام أمه الله عز وجل فعاد كما كان واقفاً بين يديه ثم
 طار كالطائر إلى جهة القبلة **ومنه** الإمام أبو المظفر أحمد
 بن محمد بن المظفر الخوافي أحد مشايخ الأصحاب تفقه على إمام الحرمين
 وكان من إخصائيه واجلاً تلاميذه مات بطوس سنة خمس مائة
ومنه أبو سعيد اسماعيل بن عمرو بن محمد النيسابوري
 المحدث أحد الأئمة الأعلام ومشايخ الإسلام تفقه على نادر العمري

مناجى

عظوة

١٥

وناث سنة اعد وحممايه **ومنها** **م** ابو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله
 بن علي الربيعي المعروف بابن عريضة تفقه على الماوردي والقاضي ابي الطيب
 وناث سنة اثنين وحممايه وله ثمان وثمانون سنة **ومنها** **م** ابن
 الحسين علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي كان اماما متبحرا تفقه بابي سهل
 الايبوردي وناث سنة اثنين وحممايه **ومنها** **م** ابو الحسن
 عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد بن محمد الروياني صاحب النجاشي من
 روس الاقائل مذهباً وحلاً فاقوا اصولاً واحداً شيوخ المذهب كان اماماً
 جليلاً حافظاً للذهب نقل عنه انه قال لو احرقت كتب الشافعي
 لا مليتها من حفظي تفقه على والده وعلى الخازري ميمتا فارسي وحضر
 مجلس ناصر المروزي وعلق عنه ثم برع وفاق واشتهر في الافاق وطاف
 له الحجاج العظيم والحرمه الوافره وكان الوزير نظام الملك كثير التعظيم له
 لجمال فضله وصف التصانيف العظيمة المشهورة منها الجرد وهو من اطول
 اطول كتبه الشافعية يوجد في ثلاثين جزءاً والحلية والمنتقى والخبر
 وحقيقته القولين والكاظمي في شرح المختصر والفروق وغير ذلك من
 التوايف النافعة وقيل شهيداً لتخصبه لدين الله بامل يوم الجمعة
 من المحرم سنة اثنين وحممايه قال الخافظ السليفي قتله الملاحه
 بعد فراغه من الاملا والرواياني منسوب اليه روايات مدينه من نواحي
 خراسان **ومنها** **م** ابو الفضل محمد بن قنان بن حامد الانباري
 احد الايدي تفقه بالبشيرازي وناث بالجره سه ثلاث وحممايه ه
ومنها **م** ابو الحسن ادريس بن محمد العثماني الشامي صرح به ابن
 كثير في ناث نجه الرمي من اهل الرمله تفقه بالقدس الشريف علي الشيخ نصر

الشافعي
 حافظ جميع مسائل المذهب في
 الشهيد

صرح به ابن كثير
 في تاريخه

المشي

المقدسي ثم ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي فترجع وفاق وشارد كروني
 الافاق وهو احد مخول المناظرين عن مذهب الشافعي ثم دخل خراسان
 وماوراء النهر وسكن سمرقند فنوض اليه تدريس الشافعية مات
 سنة اربع وثمانماية **ومنهم** ابو الفرج منصور بن الحسن بن علي
 بن عماد بن التواتي تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان خصيصا
 به مات والله اعلم بعد الحسن مائة **ومنهم** شمس الامام عماد الدين
 ابو الحسن بن علي بن محمد بن علي الكيا بستر الخاف وتخفيف اليا باثنتين
 من تحت القرايبي ونسخ القاء وتخفيف الراء الطبري قال بن خلكان
 الكيا بالعجم الكبير القدر المقدر المعظم قدم من طبرستان الي نيسابور
 وافدا على حضرة امام الحرمين فصحبه مدة فترجع فقها واصولا وخلافا
 وحديثا كان يظن بالحديث وهو القليل اذا جالت فرسان الا خاديب
 في يادين الكفاح طارت روس الاوسه مع هبات الرياح **وله**
مصنفات كثيره مولد سنة خمس واربع مائة في المحرم سنة خمس وثمانماية
 ببغداد سنة اربع وثمانون سنة ودفن الي جانب الشيخ ابي اسحق الشيرازي
 وكان احدا ائمة المسلمين واحدا اعلام روس الشافعية واحدا اذكياء الدين
ومنهم شيخ القضاة ابو علي اسماعيل بن الامام ابي بكر احمد بن الحسين
 البيهقي تفقه بناصر العمري ودخل خوارزم فخطب ودرس لاحباب الشافعي
 ثم رجع فمات ببهق سنة سبع وثمانماية **ومنهم** ابو بكر احمد بن
 علي بن بدران الخلواني الاول المذكور في الرابعي في قسم الصدقات توفي
 سنة سبع وثمانماية **ومنهم** فخر الاسلام ابو بكر محمد بن احمد بن
 الحسين الشاشي المستظهري ويعرف بالقفال ايضا وهو الثالث وكل

في زمانا فخرية وامر مع
 في زمانا فخرية وامر مع
 في زمانا فخرية وامر مع
 في زمانا فخرية وامر مع
 في زمانا فخرية وامر مع

ح

من الثلاثة ابوبكر الاول من اصحاب بن سريج والثاني شيخ طريفه
 الحراسيين نظير ابي حامد الاسفرايني واصحابه اصحاب وجوه
 وهذا الثالث يمتن بالمستظهرين وكان من كبار الامية درس ببغداد
 بالنظاميه بعد الغزالي فلما جلس على السدة التي جرت عاد المدرسين
 بالجلوس عليها وضع منديل على عينيه وبكى فبكى الناس لجايبه ثم رفع
 راسه وانشأ

رأسه وانشأ

١٠ خلت الدنيا مندت غير مشود ١٠ ومن العجيب تفردني بالسوداد ١٠
 فاستحسن الحاضرون ذلك ووقفه بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان
 من احصايه والبر تلامذته وتفردت بعده ببغداد الى ان مات بعينه
 سبع وثمانماية واذن مع شيخه ابي اسحق بقبر واحد **ومنهم**
 ابوسجاع سيرويه بن سهر دار بن سيرويه الجي الثاني صاحب كتاب
 الفردوس المشهور مات سنة تسع وثمانماية **ومنهم** تاج الاسلام
 الامام ابوبكر محمد بن الامام ابي منصور السمعاني والد الحافظ ابي سعد
 السمعاني كان فقيها اديبا محدثا حليلا القدر جميل الذكر مات سنة
 عشر وثمانماية **ومنهم** الشيخ ابو القاسم سلمان بن ناصر ابن عمران
 بن محمد بن اسماعيل بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران النيسابوري
 الانصاري صاحب كتاب الغنيمه وشرح الارشاد كان اماما في التفسير
 والكلام ومن اجل تلاميذ امام الحرمين وصاحب الاستاذ ابي القاسم القشيري
 وكان راهدا ورعا قليل النظير مات سنة اثني عشر وثمانماية **ومنهم**
 ابوبكر محمد بن طرخان بن بلنكين التركي تفقه بالشيرازي وكان
 مستجاب الدعوه مات سنة ثلاث عشر وثمانماية **ومنهم**

بن
 مع

ابو طاهر

ابوظاهر ابراهيم بن المطهر الجرجاني حضر دروس ائمة الحرمين ثم حجت
 الغزالي وسافر معه مات شهيداً بجرجان سنة ثلاث عشرة
 وخمسين **ومنهم** الاستاذ ابو نصر عبد الرحمن بن الاستاذ ابي
 القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري المجمع على امامته وجلالته مشيهاً
 اياه خلقاً خلقاً تفقه بابيه وبائام الحرمين وعقد مجلس الوعظ
 ببغداد وقعد الشيخ ابي اسحق علي عتبة منبره وتصر السنة واهلها
 نصراناً مؤيداً مات سنة اربع عشرة وخمسين **ومنهم** ابو المظفر
 محمد بن ابي السرو علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر الموالي تفقه
 ببغداد على يوسف الدمشقي وله تليفه في الخلاف مات في المحرم
 سنة خمس عشرة وخمسين **ومنهم** الامام زيد بن عبد الله بن
 جعفر اليفاعي ياشناه تحت ثم فالهمي شيخ صاحب البيان تفقه
 باليمن على صهره اسحق الصردني ثم ارتحل الى مكة فلفي بها الحسين بن
 علي الطبري واخذ عنه ثم عاد الى اليمن فدرس واجتمع عليه الاحباب
 وارحل اليه الطالبون مات سنة اربع عشرة وخمسين **ومنهم**
 الامام ابو محمد الحسين بن مشعود الفراء البغوي محي السنة صاحب
 التفسير المشهور والنهدب في الفقه وشرح السنة والمصايح والقناويك
 وغير ذلك تفقه على القاضي حسين وعاش بعد نحو خمسين سنة تبرع
 وفاق وسار ذكره في الافاق وكان اماماً جليلاً زاهداً متقلاً بالكل
 الخبز وحره ثم عوتب في ذلك فصار ياكله بالزيت وكان محافظاً على
 الطهارة وملاً الارض بالمضفات النافعة والاصحاب مات سنة
 ست عشرة وخمسين **ومنهم** ابو هريرة بن موسى بن ابراهيم الا
 عماني

البغوي رفته
 وفاته
 ٥١٦

من اغمات اخر مدينه بالمغرب بينهما وبين بحر الظلمات نحو ثلاث ايام
رحل في الطلب الى ما وراء النهر من اقصى المشرق وتفقه بدينسبور
على ابي نصر القشيري تبرع وصار اماما مات سنة ست عشرة وخمائه
ومنهم حجة اهل الادب ابو القاسم ابن علي بن محمد بن عثمان
الحويطي الجوري صاحب المغامات كان احدا يمه قصير ومما يدل على
ذلك كتابه المغامات التي لا نظير لها وله مصنفات كثيرة الملحمة
وشرحها مات سنة ست عشرة وخمسمائة بالبحر وله ولدان احدهما
صيا الاسلام عبد الله تاضي القضاء بالبصره وعنه يروي شيخ الاسلام
ابو منصور ابن الجواليقي واصل الحويطي من المشان وهي بليدة فونق البحر
كثيرة الخيل ويقال انه كان للحويطي بها ثمان مائة عشر الف نخلة لانه
كان من ذوي البساتين **ومنهم** ابو الحسن محمد بن مسروق بن عبد
الذرائق الزعفراني المتاخر البغدادي ملجأ الفقيه المحدث صاحب الشيرازي
مات سنة سبع عشرة وخمسن مائة **ومنهم** ابو طاهر يحيى بن محمد
بن احمد البجلي الحاملي البغدادي كان من الايامه مات بمكة مجاورا سنة
ثمان عشرة وخمسمائة **ومنهم** الامام ابو العباس احمد بن علي بن محمد
بن برهان بفتح الباء الاحوي المشهور تفقه بالخراساني والشاشي والري
ومات سنة ثمان عشرة وخمسمائة **ومنهم** الشيخ الصالح ابو محمد
الحسن بن هبة بن الحسين والد حافظ الاسلام بن عتار صاحب
نصر المقدسي ومات سنة سبع عشرة وخمسمائة **ومنهم** ابو سعد
حكي بن علي بن الحسن الخلواني الثاني بينهما ثلاثه عشرون سنة
اليزار تفقه على الشيرازي وصف الكثير النافع ودرس بالنظامية

والله

وارسله الخليفة الامام المسترشد باسوة رسولاً الى سمرقند فمات بها في شهر
 رمضان سنة عشرين وخمسمائة **ومنهم** الامام الغارف ابو
 الفتح احمد بن محمد بن محمد الطوسي اخو حجة الامام الغزالي الوالي الكبير
 السيد الجليل صاحب الكشف والمشاهدات مات سنة عشرين
 وخمسمائة **ومنهم** ابو الفتح اسعد بن محمد بن ابي نصر الميمني
 الامام الكبير النظار صاحب التعليق تفته بابي المظفر السمعاني والموفق
 الهروي وكان احد لايه مات بمهدان بعد العشرين وخمسمائة
ومنهم اسناد ابو طالب عبد الله بن علي ابن ابي طالب الرازي
 تلميذ الغزالي والكيما كان اماناً حافظاً يحفظ احباً علم الدين مات
 بقارس سنة اثنين وعشرين وخمسمائة **ومنهم** ابو القاسم هاشم
 بن علي بن اسحق الايبوردي تفته بامام الحرمين ثم برع وفاق مات
 سنة اربع وعشرين وخمسمائة **ومنهم** ابو الغنايم غانم
 ابن الحسين الموسلي تفته بالشيرازي وامام الحرمين فبرع ناظر
 المتولي فظهر كلامه عليه واتى عليه الشيخ ابي اسحق مات سنة خمس
 وعشرين وخمسمائة **ومنهم** ابو الفضل محمد بن احمد بن الفضل
 الماهيتاني تفته بنيسابور على امام الحرمين وبغداد على المتولي
 مات سنة خمس وعشرين وخمسمائة **ومنهم** ابو عبد الله
 محمد بن محمد بن يحيى الغنائي الديلمي الفخري تفته بنصر المقدسي
 ومات سنة سبع وعشرين وخمسمائة **ومنهم** ابو القاسم
 منصور بن محمد بن محمد الهروي الفاطمي كان جليل القدر
 عظيم المنزلة فقيهاً ناظراً احد الزهاد الاذكياء وكان رئيس العلماء بهراه

بن جعفر

مات في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمماية **ومنها**
 ابو نصر محمد بن عبد الله الارغواني ثقة بامام الحرمين ومات
 بنيتا بود سنة ثمان وعشرين وخمماية **ومنها** القاخي ابن
 علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن محمد الفارسي ثقة في صباه علي
 الغازروني ثم علي السخاوي وابن الصباغ وكان يحفظ المذهب والناسل
 من ظهر قلب مات بواسط سنة ثمان وعشرين وخمماية
 ذكره الراغب في السئل **ومنها** الامام ابو الهيثم زيد بن الحسن بن
 محمد بن احمد بن ميمون اليماني النابلسي جمع علوا كثيرا ثقة علي
 الاعمه بالطبرك والنبد يحيى بمكة وكان شيخ الفقهاء باليمن في
 زمانه ثقة عليه صاحب البيان مات سنة ثمان وعشرين
 وخمماية **ومنها** الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن علي
 الطالقاني نزل مرو ثقة بهما علي ابي المظفر بن السهماني وكان
 من الائمة الاعلار مات سنة سبع وعشرين وخمماية **ومنها**
 ابو الحسن علي بن شعاده السراج الموصل كان اماما ورعا ثقة باعمالنا
 ثقة بالجزيرة ثم دخل بغداد وعلق عن الغزالي مات بالموصل
 سنة سبع وعشرين وخمماية **ومنها** ابو جعفر عمر بن محمد
 بن علي بن ابي نصر السرخسي قال ابن السهماني هو استاذنا وشيخنا
 كان على سيرة السلف من ترك التكليف والتواضع وكان فقيها
 محققا مات في رمضان سنة سبع وعشرين وخمماية
ومنها ابو الفداء اسمعيل بن عبد الملك بن علي الحاكم الطوسي
 ثقة بامام الحرمين وسافر الى العراق والشام مع حجة الاسلام

5
 كان

١٠

ابي حامد الغزالي مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة **ومنها**
 الامام الخافض ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر
 الفارسي خطيب نيسابور شطراستاد ابي القاسم القشيري قراء
 القرآن ولفظ الاعتقاد وهو ابن خمس سنين وتفقّه بامام الحرمين
 ولازمه مدة اربع سنين ومجاله ابي سعيد و ابي سعيد ولدي القشيري
 ثم خرج الي خوارزم ولقي الافاضل ثم دخل الي الهند مقرئ عليه
 لطايف الاشارات وكان نقيها بليغا حوثا وله مصنفات جليلة
 نافعها كالمفهم شرح غريب مثل وكتاب مجمع الغرائب وذييل تاريخ
 نيسابور وغير ذلك مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة
ومنها ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفرادي الملقب
 فقيه الحرم من تلامذة امام الحرمين كان رجلا صالحا فقيها
 اصوليا حوثا مشندا ابا رجعا مات سنة ثلاثين وخمسمائة
 وله غرائب في الفقه ومصنفات كثيرة جليلة **ومنها**
 ابو الحسن عبد الملك بن ابي طالب محمد بن عمر الدرعي بالجير صاحب
 كتاب الذرايع في علم الشرايع له غرائب في المذهب ومصنفات
 كثيرة نافعها بالفضول في اعتقاد الفحول ذكر فيه مذاهب السلف
 وله تفسير ملبح ومصنف في الفقه لطيف وكان لا يفتي في الصحاح
 ويقول لم يصح ذلك حديث وقد قال الشافعي اذا صح الحديث
 فاضربوا بقولي هذا الخياط وكان حسن الصورة جميل المعاشرة
 تفقه على ابي منصور الاصبهاني والشيخ ابي اسحق الشيرازي ومات
 سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة **ومنها** جمال الاسلام

محمد بن

س
مان

ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي الرشتي كان من
اعلام الائمة وله مصنفات في الفقه والتفسير تفقه بالقاضي ابي المظفر
المرزوقي واغاد عند الفقيه نصر قال ابن عساکر لم يخلف بعده مثله
مات ساجدا في الركعة الثانية من صلاة الصبح سنة ثلاث وثلاثين
وخمسمائة **ومنهم** ابو الحسن علي بن المطهر بن مكي بن مفضل
الديبوري تفقه بالعزالي ومات سنة ثلاث وثلاثين وحمسمائة
ومنهم القاضي ابو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز بن الصايغ
قاضي دمشق صاحب الفقيه نصر فبرغ مات سنة اربع وثلاثين وحمسمائة
وله ذرية بدمشق منهم ابو اليسر ابن الصايغ الا في ذكره في القرن
الثامن عرض عليه قضاء دمشق فلم يقبل **ومنهم** الامام
ابو منصور احمد بن سعيد بن علي بن الحسن بن القاسم العملي يديع
الزمان مات بهمدان سنة خمس وثلاثين وحمسمائة **ومنهم**
الامام ابو بكر ملكداد بن علي تفقه بالبغوي وياي سعيد الهروي
فصاح من الائمة قال الرازي هو امام خطير فنوع ملازم سيره السلف
الصالح وهدى بهم مات سنة خمس وثلاثين وحمسمائة **ومنهم**
ابو يعقوب يوسف بن ايوب بن يوسف بن الحسين بن زهرة
الهمداني الامام الغايل بعلمه احاد ليا له عز وجل صاحب اللوامات
الباهرة والاحوال الظاهرة تفقه بالشيخ ابي اسحق الشيرازي فبرغ
في الفقه والمناظرة ثم اشتغل بالتعبد وحب الصالحين ثم اقام بالجبال
ثم اغاد الي بغداد فوعظ وحصل له القول ومات سنة خمس وثلاثين
وحمسمائة **ومنهم** الامام ابو سعيد اسمعيل بن ابي القاسم بن

عبر

عبد الواحد بن اسمعيل البوشنجي الثالث المتأخر ابن البوشنجي
 الثاني المذكور في سنة ثمانين واربعمائة والاوّل من اصحاب القتال
 مات سنة سبع وستين واربعمائة وليس الثاني والثالث من ذريته
 وهذا الثالث نزيل هراه الاثام الكبير الزاهد الورع من بيت علي
 ودين قال ابن السمعاني منسوب الي بوشنج بضم الباء الموحدة وفتح
 الشين المعجمه تعبرها نون ساكنه ثم جيم قال وقد يقال فوشنج بالفتح
 وهي بلدة على سبع فراسخ من هراه وهذا البوشنجي من اعلام ائمة الاصحاب
 وشاهيرهم مات بهراه سنة ست وثلاثين وخمسمائة **ومنها هم**
 الاثام ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد المرزوبقي تفرقة على ابي المظفر
 ابن السمعاني فترع وفاق وصارت الرحلة اليه من الافاق لتعلم
 المذهب مات شهيداً بعد سنة ست وثلاثين وخمسمائة **ومنها هم**
 ابو الحسين محمد بن محمد السهيلي خطيب بسطام وليس هو السهيلي
 صاحب الروض الاثني فان ذاك نالكي المذهب تفرقة ببغداد عتلي
 ابي القاسم الربوبي ومات سنة ست وثلاثين وخمسمائة **ومنها هم**
 القاسم ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد المديني الاصبهاني كان من
 الائمة المشهورين مات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة **ومنها هم**
 ابو بكر محمد بن الحسين بن محمد الارموي احد الائمة تفرقة بالشيخ ابي
 اسحق الشيرازي ومات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
ومنها هم الاثام ابو الفتح محمد بن الفضل بن محمد بن العتمد
 الاسفرايني احد الائمة المشهورين في العيل والدين الماشي على طريق
 السلف الاولين الصالحين ومات بسطام سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

بسطام؟

الشيخ ابو الحسين علي بن سليمان بن احمد المزاري الاندلسي القرطبي
 فقيه محدث حافظ خرج من بلاده و دخل بغداد و خراسان
 و نيسابور و تفقه و تفقه محمد بن يحيى صاحب الامام الغزالي و كان من العلماء
 العالمين و عباد الله الصالحين ثم قدم دمشق فقام بها ثم نزل الى النزيين
 بمها ثم نزل الى النزيين بحلب فمات بها سنة اربع و اربعين و خمماية
ومنهم الشيخ ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن ابي منصور
 الدامغاني الكبير و بعد اخو الدامغاني الامام عمر بن سهل بن مسعود
 من اصحاب الغزالي و هذا تفقه بامام الحرمين و مات سنة خمس
 و اربعين و خمماية **ومنهم** ابو المعالي عبد الملك بن ابي نصر
 بن عمر الجيلي كان رجلا صالحا يروي الخراب ليس له ما يروي و معلوم
 تفقه باسعد الميمني و مات سنة خمس و اربعين و خمماية **ومنهم**
 الامام الكبير ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن نيهان العنوي الركني الصوفي
 تفقه بالشافعي و بلا نام الغزالي و كتب كثيرا من تصانيفه و قرأها عليه
 و صحبه كثيرا و كان حسنا مهيبا بهي السمت كثير الصمت و هو احد
 اشياحي في اسناد الخطب النبانية مات سنة ست و اربعين و خمماية
 و قال ابن كثير سنة بلا و اربعين في الحج و قد جاوز الثمان **ومنهم**
 ابو الانعم بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوارن
 القشيري حطيب نيسابور و كبير القشيريين في وقته و احد الشادات
 المشهورين مات سنة ست و اربعين و خمماية **ومنهم**
 ابو القاسم محمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستاني صاحب كتاب الملك
 و الخلق و غيره من المصنفات الحليمة النافعة تفقه على الخوافي و مات

سنة ثمان واربعين وخمسمائة **ومنهم** الامام الكبير ابو سعيد محمد
بن احمد بن محمد بن الخليل النوفلي مات سنة ثمان واربعين وخمسمائة
ومنهم الخطيب الخافض الكبير ابوطاهر محمد بن محمد بن قيس
اسم بن ابي سهل السبجي تفتحه بابي المنظر السمرقاني والشيخ ابي الفرج
الزار وروى خطابه مرور بالجامع الاعظم ومات سنة ثمان واربعين

المعروف
باب الثمان م

وخمسمائة **ومنهم** الشيخ ابواسعد عمر بن سهل الدامغاني
الثاني وكان اماما مناظرا تفتحه بالعزالي تبرع وضار من ابيته
مات سنة تسع واربعين وخمسمائة

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

مشاهير هذه الطبقة وادبها واعلامها القاضي ابو المعالي مجلي بن
جميع بن بخا المخزومي القرشي الارسوفي الاصل المصري الذي
والوفاء صاحب كتاب الزخاير المشهور وهو كتاب مستوفى جمع فيه
المذهب ونقل فيه غرائب ربه لا توجد في غيره وهو من اللبب المعتمدين
وله غيره من المصنفات وكان من كبار الائمة واعيان العلماء وولي
قضاة مصر مدة ثم تركه مات سنة خمسين وخمسمائة ودفن بالقرافة
الصغرى في الارسوفي نسبة الى ارسوف ببلد كانت على ساحل البحر
كان بها جماعة من العلماء والمدابطين فاخذها الفرج ثم فتحها الملك الظاهر
وخرّبها وهي الان خراب وهي من حياض البلاد الصغرى فيكون
القاضي مجلي صفوي وبه الحمد **ومنهم** الامام ابو محمد الفضل
بن محمد بن ابراهيم الزيادي السرخسي قاضيا واماها كان من ائمة
العلم الماهرين في الفناوي وازكي على اقرانه في الزهد والورع وفيما

السلام

وكان يكتب الخط التبديع وكان يجلس بمجلسه لا يخرج الا بقدر الحاجة
 يفتي ويديس وكان قد تفرد بالفتوى بالمسئلة الشريفة ببغداد
 وكان يكتب خطا منسوبا فكانوا يجتالون على اخذ خطه في القناري
 لاجل الخط فكثر عليه القناري وضيعت اوقاته ففهم ذلك منهم
 فصار يكتب القلم ويكتب جواب الفتوى فاقصر واعنه مات سنة
 اثنين وخمسين وثمانماية ببغداد وكان اخوه احمدا الفصلا فقيها
 شاعرا ماهرا **ومنها** الشيخ عصام الدين ابو حفص عمر بن
 احمد بن منصور بن محمد الصفار النيسابوري من بيت الفضل
 وكان حنن ابي نصر القشيري على ابيه وكان بعد نظير محمد بن
 يحيى الا نام صاحب الغزالي وانه يزيد عليه بعلم الاصلين مات
 نيسابور يوم عيد الاضحى سنة ثلاث وخمسين وثمانماية
ومنها الشيخ سديد الدين محمد بن هبة الله ابن عبد الله
 السلماسي معيد النظامية الكبرى ببغداد واحدا لاهم النظار
 والفقهاء المشاهير مات سنة اربع وخمسين وثمانماية **ومنها**
 الامام ابو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني المعروف
 بالزاهد ثقة باسعد الميهني وسكن مرو وصحب يوسف الهمداني
 مات سنة اربع وخمسين وثمانماية **ومنها** الامام ابو المظفر
 منصور بن ابي الفضل محمد بن سعيد بن مسعود المسعودي
 المتأخر من اهل مرو وكان اماما بارعا ورعا زاهدا جليلا
 قال ابن السمعاني كان من المبرزين مات بساموه في رجب
 سنة خمس وخمسين وثمانماية **ومنها** ابو الفتح محمد بن

كوا

محمد بن علي الطائي الهمداني صاحب الاربعين الطائيه المشهوره وهي من
 المصنفات النافعه كان ائاما بارعاناات سنه خمس وخمسين وخمسمائه
ومنهم الشيخ ابو المعالي مسعود بن احمد بن محمد بن المظفر الخوافي
 بن الامام ابي المظفر تفته بانام الحرمين وبرع وصان ائاما ودرس
 نظاميه بنت ابورومات خواف سنه ست وخمسين وخمسمائه **ومنهم**
 الامام اللبيب ابو عبيد الله محمد بن اسعد النوفاني تفته بالغزالي ومات
 سنه ست وخمسين وخمسمائه **ومنهم** الامام ابو محمد عمر بن
 احمد بن ابي الحسن الفرعابي نزيل سمرقند كان ائاما عظيما ورعا
 مات سنه ست وخمسين وخمسمائه **ومن**
مشاهير هذه الطبقة واعلامها
 الوزير ابن هبيرة وهو ابو علي يحيى بن محمد بن هبيرة اللق عون
 الدين صاحب كتاب الافصاح في مذاهب العلماء الاربعه ايمه
 الذهب وكان من الايمه الاخبار الاجواد الا براد كانت تفته في
 شهر رمضان للفقر خاصه في سنه اثنين وخمسين وخمسمائه ثلاثه
 الاف دينار وكان في دايه مجلسا للعلماء يجثون عنده ويتناظرون
 بين يديه ويستفيد منهم ويستفيدون منه وانفق انه كلم رجلا
 بين الفقهاء كلمه فيها بشاعه وقت البحث قال له يا حمار ثم نذر وقال
 له لا بد ان تقول لي كما قلت لك تتمتع الفقيه من ذلك فصاحه علي يائى
 دينار فرجى الله عنه ولما طلبه الخليفه المقتفي ورلاه الحسيه ببغداد
 استقاله فلم يقبله فقال بشرط اني اذا حكمت بشي نفيد فقال الخليفه
 نعم وكان في مجلس الخليفه شبك يفتح الي الدرب التالک اذا جلس فيه

سائر

الخليفة انتطعت الطريق وطرده الناس عنها فقال قد حكمت سيد هذا
الشياك تسد في الحال ثم زادت رغبة الخليفة فيه وقلده الوزارة فلما
لبس الخلعه من بها في الاستراق فرفع صوته بقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير فنقل له هذا لا يليق عمرتة الوزارة فحل ازار الخلعه
وقال لا حاجة لي بوزارتكم تريدون ان تقوتوني اجرا عظيما فاخبر
الخليفة بذلك فقال دعوه يفعل ما يختاره وكان عالما فاضلا تفقه على
مدقب الامام احمد ثم صار شافعا فقرأ القرآن وسمع الحديث وبرع
في النحو واللغة وجالس الفقهاء والادباء وكان دارا صابا وسرية
صاحبة ولما تولى الوزارة ظهر منه الكفاية والديانة والورع فان لا يلبس
الحريه فشكر له ذلك حتى كان المقتفي يقول ما زرت لبني العباس مثله
ومن اغرب ما وقع ان الخليفة مدحه على كرمي خلافته بين اهل دولته
بايات قالها فيه من جملتها قال ابن خلكان في مائة الزمان ان
الوزير بن هبيرة كان فقيرا لا يجد القوت قال فقصدت قبر محروق
الكرخي لا ادعوه عنده لانه قيل ان الرعا عنه مستجاب فدعوت ثم وجدت
مجددا محجورا به مريض فلا طينه ثم قلت ما تشتهي قال سفر جلة فرهنت
مبزر وب حملتها اليه فقال احفر هنا وحذه فليس لي غير اخ وبلغني انه
مات فحفرت فوجدت خمس ياه دينار ثم جئت الرحلة فرايت رجلا
يشبه المريض فسألته فقال لي اخ من الرضلع فاذا هو اخو نصبت
الذهب بحجر فقال اخذ نصفه قلت ولا واحدا ثم صعدت دار الخلافة
فلنبت رقعة فخرج عليها الشراف المحزون ولم ازل اترج حتى وليت الوزارة

مربور

سنة ١٠٤٥

احد وستين سنة

مات ببغداد في ثاني عشرين جمادى الاولى سنة ست وخمسين وثمانماية عن
مرض ثم توضع وصلي قاعيدا وسجد فانبأ فخر كوه فاذا هو ميت فتولا من العلماء
وغسله حافظ الاسلام ابو الفرج ابن الجوزي الحسيني وكانت له الجنائز العظيمة
وَدَفِنَ بِمَدِينَةِ سَمْعَانَ وَوَيْفَاكَ أَنَّهُ رَوَى فِي الْمَنَاقِبِ رَجَدَ مَوْتَهُ نَسْوِيلَ عَنِ خَالِهِ نَاشِئًا
: قد سئلنا عن حالنا فاجبتنا بعد ما حال حالنا وحينما

: فوجدنا مضاعفاتنا كسبتنا ووجدنا بمحضنا ما اشبهنا

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم

بلغ

اليه

الشيخ الكبير العلامة ابو الحسن يحيى بن ابي الخير بن سالم الفهراني
اليماني شيخ الشافعية باقليم اليمن المشهور بصاحب البيان من ائمة
اصحاب المتأخرين له صفات عظيمة رجل اليه الناس للتفقه عليه
وتفقه هو على زيد النفاي وكان يحفظ المذهب ونقل عنه انه كان يقرأه

في ليلة واحدة مات سنة ثمان وخمسين وثمانماية ومنهم

ابو الجاسن يوسف بن محمد بن مقلد بن علي التتوي الجاهري كان فقيها
صوفيا محدثا تفقه على ابي منصور الرزاني ثم انقطع الى الشيخ ابي الخبيب السهروردي

مات بدشق سنة ثمان وخمسين وثمانماية **ومنهم** الامام ابن

عديسه محمد بن الحسين بن محمد الزاغوي تفقه على ابي بكر بن السمرغاني
والموفق الهروي ومات سنة تسع وخمسين وثمانماية **ومنهم**

الامام ابو الفهم عمر بن محمد بن عكرمه الجوزي بن البرزقي امام جزيره
ابن عمر وعالمها فان يقال انه في اخر عمره اخو من بقي على وجه

الارض لمذهب الشافعي تفقه بالغازي والشاشي مات بالجزيرة سنة
ستين وثمانماية وكان حقه ان يقدم على جامعهم مذكورهم لكن لتأخر وفاته

ومنهم الشيخ ابو عبد الرحمن عسكر ابن اتمامه ابن جابر
الحدودي من اهل نصيبين مات بها سنة ستين وخمسين **ومنهم**
ابو عبد الله الحسين بن العباس بن علي الرستقي الاصبهاني احد الائمة
مات سنة احدى وستين وخمسين **ومنهم** الامام ابو محمد عبد
الله بن رفاعه بن عزيز السعدي قاضي حران فقهيا اديبا فريضا
حاشيا استغنى من القضا فاعفى واشتغل بالعبادة مات سنة احدى
وستين وخمسين **ومنهم** ابو جعفر محمد بن سعد المشاط
احد ائمة المتكلمين الاشاعري مات سنة احدى وستين وخمسين
ومنهم ابو الحسين علي بن ابي الحسين بن ابي هشام بن محمد
الاملي الطبركي المعروف بالجاب المتأخر من اهل خرجان تفقه على عمه
السلطان وكان اماما بارعا ومات سنة احدى وستين وخمسين
ومنهم الفقيه ابو البركات الخضر بن شبل بن عبيد مدرس الغزاليه
والمجاهديه بدمشق ونبى له السلطان نور الدين مدرسة مدرس بها
مات سنة اثنين وستين وخمسين **ومنهم** الامام ابو شجاع
عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر بفتح الصاد المهملة السطامي من اهل
بلخ تفقه على السمعاني وكان فقهيا محدثا مقسدا شاعرا اديبا واعظا
وكان صديقا للخافط ابي سعد السمعاني وبينهما مودة كيدة وحكي
ان كلا منهما كان يسال الله ان لا يسمع نعي صاحبه فانا في شهر هذا يبلغ
وهذا يمر فلم يسمع احدهما نعي صاحبه مات ابو شجاع يبلغ سنة
اثنين وستين وخمسين **ومنهم** تاج الاسلام الخافط قوام
الدين ابو سعيد عبد الكريم بن الامام ابي بكر محمد بن الامام ابي

القطر

المظفر منصور بن الامام ابي منصور محمد بن عبد الجبار بن السجاني نجل
الائمة السمعانيين وعينهم الباصه ويدهم الفاخره واليه انتهت رياستهم
وبه كملت سيادتهم رحل في طلب العلم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا فافلح في
العلماء رجالتهم وروى عنهم وكان عليه شيوخه يزيد على اربعة الاف
شيخ وهو صاحب المصنفات النافعه من ذلك تاريخ يزيد على عشرين
مجلد وهو انتهت اليه الامامه بعد ابي حنين وافته بدرس وبلي ويعط
مات سنة اثنين وستين وحمشاه وكان ابوه فاضلا مناظرا فقيها
محدثا حافظا وكان حبه امام عصره بلامرافعه وكان اولا حنفيا فلما
جرح ظهر له بالحجاز ما اتضحت اشكاله الى المذهب الشافعي فبرع وتفرد
وصنف المصنفات العظيمة في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك
مات سنة اربع وثمانين واربعمائة وسمعان بطن من يهم به
ومنهم الشيخ ابو القاسم علي الحسن بن الحسن الدمشقي ابن الماسح
المعروف بحال الائمة كان من علماء دمشق تفقه بصرانه المصيصي
ودرس بالمجاهديه بدمشق ومات سنة اثنين وستين وحمشاه
ومنهم الشيخ ابو النجيب عبد القاهر بن عمدا بن محمد بن
حمويه السهروردي احدايمه الطريقه ومشاخ الحقيقه تفقه بظايمه
بغداد على اسعد الميهني وكان من ائمة الدين وهداه المسلمين مات
سنة ثلاث وستين وحمشاه **ومنهم** الامام حيا الدين هبة
الله بن الحسن بن هبة الله ابن عسائر اخو الخاتن ابي القاسم علي بن
الحسن ابن عسائر وهو لا كبير تفقه على بصرانه المصيصي وغيره
وقد الخلاف بغداد على اسعد الميهني ومات سنة ثلاث وستين

عمويه



وجسمانية **ومنهم** ابو الخاضع يوسف بن عبدالله بن بندار دمشقي
ولد ندمشق وتفقه ببغداد على اسعد الميهني قال الخافظ ابن عساكر
وانتهت اليه رئاسة اصحاب الشافعي ببغداد مات سنة ثلاث وستين
وجسمانية **ومنهم** الامام ابو الغنايم هبة الله بن محمد بن الحسين
بن محمد بن مصري الثقلي احد الائمة المشاهير مات سنة ثلاث
وستين وجسمانية **ومنهم** الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن
الحسين الطائي المعروف بابن صلاحي تفقه على القاضي ابي علي الفارسي
ومات سنة اربع وستين وجسمانية **ومنهم** الامام البارع
زكي الدين علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز الغنمايي بلنقي شامي ونسبه
في يحيى والد خيري عليل فحن بنو عمر وولد قاضي القضاة بدمشق
يحيى الدين محمد بن الزكي اول من ولي القضاة منهم وولي ولاء
بهاه الدين ابو الفضل يحيى بن يحيى الدين محمد بن الزكي علي الاثني ذكره
في سنة خمس وثمانين وسمايه وولي قضا القضاة بدمشق ومات
الشيخ زكي الدين ببغداد سنة اربع وستين وجسمانية ودرسته الي
الآن بدمشق من اشيا حقا واعيان مدرستها بالمدرسة العزيزية
ومنهم ابو الحسن علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري
تفقه على اسعد الميهني وابي منصور الدزاني ومات بقونية وهو علي
قضايتها سنة خمس وستين وجسمانية **ومنهم** ابو الحاج يوسف
بن مكي بن علي البخاري امام جامع دمشق مات سنة ست وستين
وجسمانية **ومنهم** الفقيه ابو منصور محمد بن محمد بن محمد بن
البروي امام النظر تلميذ محمد بن يحيى صاحب الغزالي مات سنة

الغيب

ب

سبع وستين وخمسين **ومنهم** الشيخ مطهر الدين ابو محمد محمود
 بن محمد العباس العباسي الخوارزمي صاحب الكافي في الفقه جمع بين
 الفقه والتصوف وعنده مجلس الوعظ اخذ عن الحسن بن شعور
 الفراءني البغوي وطلب الحديث وصف تاريخ خوارزم وغيره
 مات في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسين **ومنهم**
 ابو العلاء الحسين بن الحسن بن احمد الهمداني اجتمع بالاعراب ورحل
 الى الاقاليم فاشتغل بالعلوم حتى صار ارحم اهل زمانه لاشيائه
 علمي الكتاب والسنة وحصل الكتب النفيسة الكثيره وصف التصانيف
 الكثيره المفيدة وقدم بغداد فاقام بها على طريق السلف وكان عابدا
 زاهدا صحيح الاعتقاد حسن السمعة له الحكمة والقبول التامات
 سنة تسع وستين وخمسين وقد جاوز الثمانين باربعة اشهر وايام
 زوي بالمنام في مدينه جميع جردا فيها كتب وحوله كتب لا يحصى وهو
 مشغول بمطالعتها فقل له ما هذا فقال سألت الله عز وجل ان يشغلني
 بما كنت اشغل به في الدنيا فاعطاني نقل ذلك ان كتب في تاريخه
 ومن يصرح بانه شافعي او غيره لكن ذكر انه شافعي بعلفته هنا
 ليتحرر حاله ان شا الله تعالى **ومنهم** الانام ابو الحسن علي بن
 الحسن بن علي الرملي كان قارنا بالفقه والاصول والخلاف واللغة
 والحج وله الخط البديع على طريقه بن البواب تفقه على يوسف الدمشقي
 ومات سنة تسع وستين وخمسين **ومنهم** ابو منصور محمد
 بن اسعد بن محمد بن الحسين العطاري الواعظ الطوسي الملقب
 حنفة تفقه بطوس على الغزالي وبرد على ابن السمعاني وكان من

الائمة المشهورين ماتت بعد السبعين وخمسة ايام
ثم اتفق الفقهاء الى طبقة اخرى منهم
 الامام الجليل ناصر السنة ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن
 عبد الله بن الحسين بن عساكر عم الخافض فخر الدين ابن عساكر
 شيخ الشافعية وكان هذا ابو القاسم احفظ اهل زمانه ومن لم ترد
 العيون مثله تفقه بجد اشبه دمشق علي ابي الحسن السلمي ثم تفقه
 ببغداد على جامعته منهم الشيخ قطب الدين النيشابوري
 صاحب مجدين يحيى صاحب الغزالي ثم حال في اقطار الارض وارجل
 الى اكثر العاير من بلدان المسلمين والف التواليف العظيمة النافعة
 من الكتب والاجزا التي تشهد له بالفضل وحصول ما لم يصل اليه حافظ
 مثله وصف تاريخ الشام المشهور ثمانين مجلدا واي فيه بالعجايب
 وهو نسق تاريخ بغداد قال الخافض عبد العليم المنذري ما اطن
 هذا الرجل الاعزمر علي وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه والا
 فالهد يقصر عن ان يجمع الاستان فيه مثل هذا الخاب بعد الاشتغال
 قال ابن خلكان ومن وقف عليه عرفت حقيقة هذا القول ومثي
 يتسع للانتان الوقت حتى يضع مثله وناصح له هذا الابد سواد
 عظيمه ورويت عنه مصنفاته وهو حفي في تدب حرايات وغيرها
 وانتشر ذكوه في الارض وطار اسمه في الافاق وكان اناما كبيرا
 زاهدا عابدا ورعا تحسوسنا صحيح الاعتقاد دايما التلاوه والطلب
 لا تاخذ به اسه لومه لا يبر ولا يقوم لغضبه احد اذ انتهكت حرمان
 اسه ماتت في رجب سنة احدى وسبعين وخمسة ايام

تجمع

هذا

بلغ

اشارة

اثنتان وسبعون سنة دمشق ومات قبل شيخه قطب الدين البيناوركي نحو
 سبع سنين وقبره بباب الصغير يزار **ومنه** قاضي القضاة كمال الدين
 ابو الفضل محمد بن عبيد الله بن القاسم الشهرزوري الموصلية ثقة علي
 اسعد المهدي وكان من اعلام الايام ومات سنة اثنين وسبعين وخمسمائة
 ودفن بالصالحية وكان من الايام الاكابر والدروس الامثال امين الملوك
 على اسرارهم ورستايهم ولي قضا الموصل وبنابها مدرسة معظمه وولي قضا
 حلب ثم دخل دمشق فآذنه السلطان نور الدين الشهيد صاحب الشام
 وعزل زكي الدين عن قضا القضاة وولي كمال الدين وولي ولده قضا حلب
 فلم يكن شيئا من امور الدولة يخرج عنهما وجهن الخليفة المقتفي رسولاً في
 الصلح بين نور الدين الشهيد وصاحب الروم ولما ملك صلاح الدين اقره
 علماً كان عليه اليان مات وكان فيهما اصولاً طريقاً اديتاً شاعراً شهماً
 جشوراً كثير الصدقة والمعروف له اوقاف كثيرة بالموصل ونصيبين
 ودمشق والمدينة وكان عظيم الرياسة **ومنه** ولده القاضي
 محي الدين ابو العباس احمد بن قاضي القضاة كمال الدين محمد بن عبد الله
 بن القاسم الشهرزوري قاضي الموصل كان سيداً جامعاً واماماً بارعاً مات
 سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة **ومنه** الشيخ ابو الحسن علي
 بن احمد بن محمد الغلوب وكان من المشاهير اليهم بالزهد والعبادة والافتقار
 والعلم ومن كلامه اجعل الفوائد كالفرايض والمعاصي كاللذات والشهوات
 كالشم ومخالطة الناس كالدوامات سنة خمس وسبعين وخمسمائة
ومنه الخلك ابو نصر احمد بن رزين الشمني ثقة علي محمد بن
 محيي صاحب الغزالي ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة **ومنه**

كانت في القضاة

الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سلفه
 السلفي الملقب صدر الدين الاصبهاني نزيل الاسكندرية اوجده الحافظ الملقب
 لفي اعيان المشايخ وكان شاعري المذهب نفقة بالجمهورية الهراسي فبرع وفاق
 وقصده الناس من الافاق ولربك في اخر عمره في عصره مثله وبني له
 القادر مدرسته بالاسكندرية مات بها فجاء سنة ست وسبعين وخمسين
 والمروكي عن الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري ان الحافظ السلفي عاش
 ثمانيا وتسعين سنة وقال الصفراوي ما يرك على اقل من ذلك قال من
 خلكان وهو اقرب الى الصحة لانت الصفراوي تلميذه وانما لا يشك في قوله
 مع اننا ما علمنا منذ ثلثمائة سنة الى الان من بلغ المائة سنة فضلا عن
 انه زاد عليها سوى القاضي ابي الطيب الطبري فانه عاش مائة وستين وسلفه
 بالعجمي ثلاث شفاه لان شفته الواحد كانت مشقوقة فصارت مثل
 شفتين **ومنه** الشيخ كمال الدين ابو البركات عبد الرحمن بن محمد
 بن عبيد الله بن ابي اسعد انا من النجف المعروف بابن الانباري صاحب
 القضايف كان من الورع بمكان مكن سن بعد اذ تفقه على ابي منصور
 الرزاز وصار بها شيخ الادب غير مدافع وكان فقيها درعا ليد القدر حسن
 العيش مات سنة سبع وستين وخمسين **ومنه** الشيخ ابو محمد ابيه
 محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرجبي المعروف بابن النفثه صاحب
 المنظوم المشهور في الفرائض مات بالرحمة سنة سبع وستين وخمسين
ومنه شيخ المسلمين وبركة الداهيين الشيخ ابي علي بن احمد بن يحيى
 بن حانف بن رفاعه ابن الرفاعي المغربي الشيخ القارفي ولي ابيه صاحب
 الاحوال المشهور والكرامات الماثورة مات سنة ثمان وستين وخمسين

شيخنا
 ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سلفه

قال ابن خلكان **ومنها** الشيخ الامام قطب الدين ابو المعالي سعد بن محمد بن سعد بن النيسابوري صاحب كتاب الهدى في الفقه له اليد الطولى في الفقه والخلاف والاصول والتفسير والوعظ تفقه على الامام محمد بن يحيى وراي الاستاذ ابا نصر القشيري وولي تدريس نظامه نيسابور ثم دخل الردمشق فسكنها الي وفاته ودرس بالخراسان والمجاهديه مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانين **ومنها** الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني والامام الرافعي تفقه بقزوين على ملك راذ ونيسابور على محمد بن يحيى وبغداد على بن البراء ومين بركته ان الامام الرافعي وله الذي احب المذهب ونفحة والعمدة في مذهب الامام الشافعي على كتابه الشرح مات والد الرافعي سنة ثمانين وثمانين **ومنها** الشيخ صدر الدين ابو القاسم عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الجندبي مات سنة ثمانين وثمانين **ومنها** الامام الحافظ ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحارمي كان من جبابرة الحفاظ مع الزهد والورع والتصنيف الجليل مات سنة اربع وثمانين وثمانين **ومنها** تاج الدين ابو سعيد محمد بن ابي الشعادات الخراساني النبهدي الفقيه الشافعي الصوفي كان اديبا فاضلا فقهيا مقبلا شارح المقامات الحربية وكان مقاما دمشق بالخانقاه الشيمصانية والناس ياخذون عنه وكان يشغل الملك الافضل علي بن السلطان صلاح الدين مات سنة اربع وثمانين وثمانين ودفن بالصالحية ووقف تشبه على الخانقاه **ومنها** الامام ابو طالب المبارك بن المبارك اللخمي صاحب ابن الخجل تفقه به ثم مات اماما وافته في العلم والدين ودرس بالنظاميه

وذكر في زاد المعاد في سنة اثنى عشرين

وكان ائمة اهل زمانه لطيفة ابن الوهاب مات سنة خمس وثمانين وجمهايه
ومنها الشيخ ابو طالب محمد بن علي بن ابي طالب الاصفهاني صاحب
 الطريقة في الخلاف احد تلامذه محمد بن يحيى مات سنة خمس وثمانين
 وجمهايه **ومنها** القاضي شرف الدين عبد الله بن محمد بن هبة
 ابن علي بن المظفر ابن ابي عمرو بن اليهبي قاضي دمشق صاحب المصنفات
 المفيدة منها الانتصار والمرشد والذريعة في معرفة الشريعة وحقوقه
 المذهب من جمهايه المطلب وغير ذلك تفقه بالقاضي ابي علي الفارسي
 واسعد الميهي وغيرهما ودرس بشجار وحلب ودمشق وكان من
 ائمة المسلمين الجامعين بين رياسته الدين والدين مات في شهر رمضان
 سنة خمس وثمانين وجمهايه وله اثنا عشر وثمانون سنة قال ابن
 خلكان وكان قد عمي قبل موته بعشر سنين وهو بان علي القضاة
 من جمهايه وصف جزر الطيف في حواش قضاة الاعمى وهو غير المعروف
 من مذهب الشافعي قال ابن خلكان ورايت في كتاب الزوائد
 لصاحب البيان وجهان له جود وهو غيرت لم اراه في غير هذا
 الكتاب **ومنها** قاضي القضاة محيي الدين محمد بن قاضي
 القضاة خال الدين محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري
 تقدم ذكر والده تربيته تفقه ببغداد على ابن الرزاز وولي قضاة
 حلب وفوض اليه تدبير الملك بهائم انتقل محيي الدين الى الموصل
 وكان ذاريا سنة عظيمة ومخارم تروجة من جمته صاحب الموصل رسولا
 الى بغداد وكان في خدمته ابن شداد المعروف بقاضي حلب ورافد
 من تلمذ هذا الرجل العظيم في خدمته وكان جوادا سريا انما

ابن محمد

الاول

وكثر الفرج وباد ابطالها ولولم يكن له من الفضل سوى الحسنان
 العظيمان اللتان ففي ذكرهما مخلد اعلم من الازمان وهما فتح القدس
 الشريف وتطهيره من الفرج وتخريب البيت الفاطمي الذي كان
 للرافض المستوليين على مصر لكفاة ذلك فيا لها حسنتان عظيمتان
 ومنقبتان جسيمتان رحمه الله ورحمى عنه واثام في السلطنة اربعة
 وعشرين سنة ثم مات بقلعه دمشق سنة تسع وثمانين وحمماية
ومنهم ابو الحسين احمد بن اسماعيل الطالقاني تفتنه محمد بن
 يحيى وملكه ادم مضاف من الائمة الاعلام الاطواد التي عليه الرابعي
 في الاتالي وذكر عنه ما يدرك على انه ذات عام قالي مات سنة تسعين
 وحمماية **ومنهم** الشيخ ابو القاسم القاسم بن فخر بن خلف بن
 احمد المشاطي الرعيبي الاندلسي الخريف انام الفترات في عصر الزاهد
 الورع المخلص قال النووي لم يكن في زمانه بمصر تظهير في تعدد
 فتونه ولترة محفوظه مات في جمادى الاولى سنة تسعين وحمماية
ومنهم الشيخ ابو الحسين عبد الملك بن نصر الله بن جهل الحلبي
 كان من الائمة مات بجلب سنة تسعين وحمماية **ومنهم** الانام
 ابو عبد الله محمد بن الانام ابي القاسم عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف
 بن محمد بن ثابت الجندري بن الانام صدر الدين الجندري انتهت
 اليه رياسته الشافعية باصهاران بعد والده ومات سنة احد
 وتسعين وحمماية وقدم ذكر والده في الثمانين وذكره في الخمسين
 وخمس مائة وحمماية في سنة ثلاث وثمانين واربعمائة **ومنهم**
 الانام ابو العباس احمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي المعروف بابن

المشاطي

بني

زين الجمار مدرس الناصرية والصلاحية عصر المجاورة للجامع
العتيق وكان من الائمة مات سنة احدى وتسعين وخمسة مائة
ومنها ابو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله
بن عثمان اخو زين الاما تفقه على الشيخ قطب الدين النيسابوري
ودرس بالثقوب بدمشق وصف وترع قتل غيلة بطاهر القا هو
سنة احدى وتسعين وخمسة مائة **ومنها** الشيخ فخر الدين محمد بن
علي بن ابي نصر ابن ابي سعيد النوقاني تفقه نيسابور على محمد بن
محمد بن يحيى وكان عالما صالحا مات سنة اثنين وتسعين وخمسة مائة
ومنها وجيه الدين ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين المعروف
بالوجيه الكردكي معيد النظامية ببغداد مات سنة احدى وتسعين
وخمسة مائة **ومنها** الامام ابو القاسم محمد بن المبارك بن علي بن
المبارك ابن ابي الفتح المجير البغدادكي احد الائمة قرا المذهب
والخلاف على ابي بكر الارسوكي صاحب الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وعلى ابي منصور الرزاني وقرا الاحول والعلام على ابي الفتوح
الاسفرايني وكان من امة زمانه ولي التدريس بنظامية بغداد
مذهب يوالي الخروج في رستاله من الديوان العزيز الى خوارزم شاه
باصبهات فانهما التي هدرت ومات بها سنة اثنين وتسعين وخمسة مائة
ومنها الامام العلامة الرجله ابو القاسم واثق بن علي ابن الفضل
بن هبة الله بن فضلان مدرس النظامية كان من مشاهير فضلا
تفقه بالامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي نوله شجر حسن **ومنها**
و اذا اردت منازل الاشرف ففعلك بالاضاف والاستغاف

وإذا بغى باغ عليك فخله **!!** والدهر له متاف كافي **!!**

مات سنة خمس وتسعين وثمانمائة **ومنهم** الأناطري أبو اسحق
 إبراهيم بن منصور بن المتلمز المعروف بالعمري الفقيه المصري الخطيب
 جامع مصر صاحب أبي الحسن بن الحلواني بدر الأروبي والقاضي مجلي
 وكان من الأئمة شرع المذهب شرعاً جيداً في عشرين اجزائاً مات سنة
 ست وتسعين وثمانمائة **ومنهم** الشيخ شهاب الدين أبو الفتح
 محمد بن محمود بن محمد الطوسي تفتحه على محمد بن يحيى ثم قديم مصر فافهم بها ما لها
 وعالمها وزاها وورعها إلى ان مات سنة ست وتسعين وثمانمائة
ومنهم نظام الملك المتأخر شعوبه بن علي وزير السلطان خوارزم
 شاه أحد المتعصبين للشافعية وهو باني المدرسة النظامية بخوارزم وبنها
 جامعاً للشافعية بمرو مات سنة ست وتسعين وثمانمائة **ومنهم**
 القاضي الفاضل يحيى الدين أبو علي عبد الرحمن بن علي بن الحسين اللخمي وزير
 السلطان صلاح الدين وصديقه وهو أتم المثبتين وقايد لولا الأديب مانع
 التقوى والدين جمع بين العلم والرياسة والحلم والصنع والكرم والسياسة
 وقرأة القرآن مات بالقاهرة سنة ست وتسعين وثمانمائة **ومنهم**
 الأناطري عبد السلام بن محمد المعروف بالظهير الفارسي أحد الأئمة
 المعتبرين مات سنة سبع وتسعين وثمانمائة **ومنهم** الأناطري
 عماد الدين محمد بن محمد بن حامد بن عبد الله الخاتب الأصبهاني من
 بيت رياسته هو أحد الأئمة في الأدب وشاع اسمه فيه في انظار
 الأرض وكان تقيها شافعي المذهب تفتحه بالمدرسة النظامية ببغداد
 على الشيخ أبي منصور الرزاني مات بدمشق سنة سبع وتسعين وثمانمائة

الاصبغاني

٢٤٥

نذر

ومنه الامام ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياشين الدولعي
 الثعلبي خطيب دمشق كان من الائمة الورعين والفقها البارعين وله
 منفات تأمخه تفقه باين ابي منصور ومات بدمشق سنة ثمان وتسعين
 وخمسمائة **ومنه** قاضي القضاة محي الدين محمد بن زكي الدين
 علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد
 بن عبد الرحمن العثماني ابن الزكي الدمشقي تفقه فبرع وصار من الائمة
 ولى قضا القضاة بالشام سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وهو اول
 من ولي من بينهم كان ذافضائل عديدين من الفقه والادب وله
 التظم والخطب والرسائل وكان له عند السلطان صلاح الدين المنزلة
 العاليه ولما فتح السلطان حلب انشده القاضي محي الدين قصيده عظيمه
 من جملها بيت متراول بين الناس

وفتح القلعه الشهيرة في صغره . مبشر بفتح القدس في رجب
 فكان كما قاله ثم ذكر انه اخذ ذلك من تفسير ابن بريجان في
 الكلام على قوله تعالى الم غلبت الروم في ادبي الارض الي قوله في بضع
 سنين مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وله دريه بايته بدمشق
 لهم تدريس المدرسه العزيزية وغيرها من المدارس **ومنه**
 الامام العلامة الخطيب ضياء الدين ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن
 ياشين الدولعي نسبة الي قريه بالموصل وتفقه ببغداد على مذهب الشافعي
 وسمع الحديث فبرع في شيوخه ثم قدم دمشق فولي الخطابة بالجامع الاسوي
 وتدرس الغزاليه وكان زاهدا متورا فاحسن الطريقة مات في شهر
 ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن بمقبره باب الصخير

قاله اول ابي منصور بن هاشم بن قنار

بارعا في العلم والادب وله منفات بارعة في الادب

محرر

وولدت له الجنان المشهورة وتوفي بعد الخطاب وله قال الدين محمد بن
~~وثلثين سنة~~ **ومنها** الفقيه ابو القاسم هبة ابن ابي المعالي بن
 عبد الكريم بن الوري القرشي الرمياني تفقه بدشق علي ابن ابي عمرون
 ومات سنة تسع وتسعين وثمانماية **ومنها** ابو الفضل القاسم
 ابن ابي طاهر يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهير زركي احد ايامه تفقه
 ببغداد علي يوسف الدمشقي وبرع وفاق وولي قضا الشام ثم الموصل
 ثم بغداد مات سنة تسع وتسعين وثمانماية **ومنها** ابو الفضل
 الامام الغلامه زكي الدين ابو الفضل محمد بن العراقي الطلوي صاحب
 التخليفة في الخلاف تخرج به نقها همدان ومات بها سنة ستماية
ومنها الامام ابو الحارث فضل الله بن الحافظ ابي عبد الله محمد
 بن احمد بن النوفلي اجازة البغوي بتوالي والده صغيرا ثم تفقه علي الامام
 محمد بن يحيى صاحب حجة الاسلام الغزالي ببرع وفاق ومات سنة
 ستماية **ومنها** ابو محمد القاسم بن الحافظ ابي القاسم علي بن الحسين
 بن هبة ابن عتاك الدمشقي ولد سنة سبع وعشرين وثمانماية
 ومات سنة ستماية وكان من ايامه اضرار السنة دخل بصره وتشفع
 به اهلها وقد مر ذكر والده الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن وابن اخيه ابو
 المنذر عبد الله بن محمد بن الحسن **ومنها** الشيخ ابو
 القاسم اسعد بن محمد بن خلف العملي الواعظ المذكور في الدرر في
 مسألة الدرر وهو شارح اشكال الوسيط والوجيد كان نقها
 زاهدا ورعاً مات سنة ستماية وبه ختم هذا القرن المبارك
 والحمد لله رب العالمين

والامام

الْقَرْنُ السَّابِعُ وَأَهْلُهُ فِي الْمِائَةِ السَّابِعَةِ

واوله سنة احدى وستماية وفيه من المشايخ المير زين من حصل بهم الخير
 للعلمين رحمه الله عليهم اجمعين **منها** الامام العلامة القاضي
 ضياء الدين ابو عمر عثمان بن عيسى بن درباس الماراني صاحب
 الاستقصا في شرح المذهب في نحو عشرين مجلد وشرح اللع في اصول
 الفقه في مجلدين نفقه بدشق علي ابن ابي بصرون تبرع وصار من
 اهل الفقهاء في وقته بمذهب الشافعي وتمر نحو سبعين سنة ومات
 سنة اثنين وستماية **ومنها** ابو الحارث عرفة بن علي بن سعيد
 من الحنيس الفقيه نفقه ببغداد علي الامام يوسف الدمشقي ثم كان احفظ
 اهل زمانه لمذهب الشافعي مات يوم عرفة سنة اثنين وستماية
ومنها الامام ابو الخطاب محمد بن احمد بن ابي سعد ابن الامام
 ابي الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الطبري الرئيس بخارا هو وابوه
 رحبه وجر حبه كان من الايام الزهاد الجامعين بين اصناف
 العلوم علامه زمانه لم تر العيون مثله مات سنة اربع وستماية
ومنها الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن الرازي ابن
 خطيب الرازي امام الدين في العلوم العقلية واحدا لايه في العلوم
 الشرعية ناصر السنة قانع المبتدعين تفقه اولاد والده الشيخ ضياء
 الدين وكان والده من الايام من تلامذة حبي السنة البغوي ثم علي
 الخمال السمناني وحصلت له النعمة الطويلة مع الورع والدين كان
 بالري طبيب خادق له ثروة وله بنتان فزوجها بابي فخر الدين ومات
 الطبيب فاستولى الامام علي ماله فمن ثم كانت له الاموال العظيمة مات

في المائة السابعة
 الامام محمد بن علي
 صاحب التفسير

ولشعر حسن

نهاية أقدم العقول عقال
والكثر سقى العالمين ضلال
وأرواحاً وحسنيين حسونا
وتحصيل ديانا أزمى وبال
ولم نستفد في جنباطول غيرنا
سوى ان جمعنا فيه قيل وقالو

سنعرف

مولده في سنة ثلث وأربعين
وقتل أربع وأربعين وخمسة
كذاتي طبقات السبكي

وكان الامام في الدين الرازي قايما
بصحة مذهب اهل السنة والمجاعة
فيرة على الفلاسفة والمعتزلة
والكرامية وغيرهم نسخة

أبى الحسن

عن ثمانية الف دينار سوي الدواب والعقارب مع الجود والكرم قال
ابن عيينة حضرت مجلس الامام فابتدت بحاجه "تبعها خارج مسقطت
في حجر عايذ به وهو على منبره فمقت وانتدت يدها ثم ذكرت اياتا
من جليلها

جاءت سليمان الزمان حمامة ، والموت يلمح من جنابي خاطف ،

عن نبال الورق ان تحلم حرم ، وانك تلجأ للخارج في

قال فخلع علي جنته وكان سببا لا قبيل السعادة علي حصلت من
بلاد العجم من جهة الامام وبجاءه نحو من ثلاثين الف دينار وصف
المصنفات البديعة ودرق السعادة فيها فانتشرت في الافاق واقتل الناس
على الاشتغال بها ورفضوا كتب المنقذين ومن مصنفاته العظيمة النافع
الباهر التفسير الكبير المشهور نحو ثلاثين مجلدا وغير ذلك مما يطول
فكره وله مصنف لطيف في فصائل الشايحي وله طريقته في الخلاف وطبق
الدين بتصانيفه وطاق اسم في الافاق وجمع بين رياسته الدنيا
والدين وكان يمتحن حوله نحو ثلاثماية تلميذ وكان للسلطان خوارزم
شاه ياتيه للاستفادة وكان له في الوعظ باللسانين مرتبة

وكان يلجئه الوجد حال وعظه ويجوز مجلسه ارباب المقالات والراهب
وبالونه عن العوامض وقد رجع بسببه خلق كثير من اهل البدع
الي مذهب اهل السنة وكان لا يمه يقصد ونه من الافاق علي اختلاف
مذاهبهم وكان كل منهم يجد عنده النهاية فيما يرويه منه فلقوه شيخ

الاسلام مات بهراه يوم عيد الفطر سنة ست وستماية **ومنها**
الشيخ العلامة مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن عبد

الشيخ

صاحب كتاب الانصاف
لا في الاثر الجزري
صاحب الاصول

الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري المعروف بابن الاثير صاحب
جامع الاصول عدة محلات والنهاية في غير الحديث اربع محلات
وكتاب الانصاف في الجمع بين الكشاف والكشاف في تفسير القرآن
الذي اخذ من الثعلبي والزمخشري وكان يعمل وظيفه كتابه السر
للملوك فعرض له مرض تعطلت يده ورجلاه فمنعه ذلك من الكتابة
مطلقا فانام صرورا في داره بغشاء الاكابر والعلماء وانشار باطا وقف
عليه املا كما تنفرغ للعلم والتصنيف حتى قيل انه صنف هذه الكتب في
ايام عطلة لفرغه وكان عنده من يعينه على الكتابة ولما اتعد حاما
مغربي والتزم مداوانه وان لا ياحد اجرا الا بعد الشفاء فلان مدة
مدة ظهرت امارات الشفاء فقال لاجنيه ارضي المغربي واصرفه فاني
في راحه مما كنت فيه من حبه فما ولاه القوم والتزام احظارهم وقد
سكنت الي لا تقطع والريفة بعد ما كنت اذل نفسي بالسعي اليهم
فانا الان معتزلي وهم يتبعون الي لا خذ رأي وبين هذا ذاك تفارقت
وسببه هذا المرض فلا اري زوا له ولم يبق من العمر الا القليل
وكان من الايامه فضلا الدينين الا دقيقات سنة ست وسمائة
وله اثنتان وستون سنة **ومنها** الايام ابر علي بن يحيى
بن سليمان بن جبار العتوي كان من الايامه ثقة علي محمد بن يحيى
صاحب الغزالي وغيره وكان هو وابن ابي القاسم فاضلان يتناظران
حضره شيخيهما محمد بن يحيى مات سنة ست وسمائة
ومنها الايام امين الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي
بن علي بن عبيد الله الامين بن سلكه شيخ وقته في علو الاسناد

6

ومنها ابو زكريا يحيى بن القشيري بن مفرج بن درع الثعلبي التكريتي
 كان جامعاً لاشتهات العلوم مات ببغداد في شهر رمضان سنة
 ست عشرة وستمائة **ومنها** شيخ الشيوع صدر الدين محمد بن
 عماد الدين عمر بن علي الجويني نفعه بحوين علي ابن ابي طالب الاصفهانى
 ثم بالشام علي قطب الدين النيسابوري مات سنة سبع عشرة وستمائة
ومنها الشيخ العلامة صلاح الدين ابو القاسم عبد الرحمن
 بن عثمان والشيخ الاسلام تقي الدين ابي عمرو بن صلاح كان اناثا
 بارعاً تفقه بابن ابي عمرون ودرس بالاسديه حلب مات سنة ثمان
 عشر وستمائة **ومنها** الشيخ نجم الدين اللبكي احمد بن عمر بن
 محمد الخوارزمي مات من الائمة الاعلام زاهداً عادلاً كبير جميل الذكر
 مات بخوارزم سنة ثمان عشرة وستمائة **ومنها** القاضي
 ابو الفتوح يحيى ابن ابي السعادات بن سعد بن الحسين بن ابي
 تمام التكريتي مات سنة ثمان عشرة وستمائة وتقدم ذكره والسيد
ومنها قاضي القضاة تاج الدين بن عبد السلام بن علي بن
 منصور المعروف بابن الخراط نفعه بالنظامية ثم عاد الي مصر فولي
 قضاة ميناوط ثم قضاة القضاة بمصر وكان من الائمة الاعلام مات
 سنة تسع عشرة وستمائة **ومنها** الشيخ ابو عمرو عثمان بن ابي
 علي الكندي الجيزي مدرس النيسية بالقاهرة من الفضلاء المعتمدين
 تفقه بابن ابي عمرون مات سنة عشرين وستمائة **ومنها**
 القاضي جمال الدين ابو محمد عبدالله بن عمر الدمشقي قاضي اليمن توجه
 من دمشق الي اليمن صحبه شمس الدولة بوران شاه ابن ابوب فؤاد القضا

الواكب ٢

هناك ثم عاد الى دمشق فمات سنة عشرين وستمائة **ومنهم**

الشيخ امين الدين ابوالخير المظفر ابن محمد بن اسمعيل بن علي التبريزي
الوارثي صاحب المختصر المشهور في الفقه وله مختصر المحصول في اصول

الفقه محلياً كان اماماً عظيماً زاهداً غابراً ورعاً نفقه ببغداد علي ابي
القاسم بن فعلان ثم قدم مصر فتشاع ذكره فيها ودرس بالناصرية المحاور
للجامع العتيق ثم رحل الي شيراز فمات بها سنة احدى وعشرين وستمائة

ومنهم ابوالحسين علي بن يوسف بن محمد بن بن دار قاضي
مصر ابن ابي المحاسن نفقه ببغداد علي والده ومات سنة اثنين وعشرين

وستمائه **ومنهم** الشيخ فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن احمد بن طاهر الخبزي الشيرازي الصوفي نزيل جرجان اولياً

الزهاد ارباب الاحوال مات سنة اثنين وعشرين وستمائه **ومنهم**
قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن بدر بن فيروز بن ضاعد الحجازي

المعروف بالجمال المصري كان من الائمة واختر كتاب الام للشافعي
مات سنة ثلاث وعشرين وستمائه **ومنهم** الشيخ عماد الدين محمد

الرحمن بن عبد العلي المصري بن السكري قاضي مصر امام مصنف له
حواشي الوسيط وغير ذلك وتفقه علي الشيخ شهاب الدين الطوسي ومات

بعند العشرين وستمائه **ثم انتقل الفقه الي طيفه اخري**
منهم امام الدين واستاد المصنفين ابوالقاسم عبد الكريم بن محمد

بن الفضل ابن الحسين الرازي الفروي صاحب الشرح المشهور وغيره
من المصنفات العظيمة النابعة احد العلماء الراشدين ومنهج المذهب
للمتأخرين كان متضلعا من علوم الشريعة من التفسير والحديث والاصول

بالقاهرة

ردتكم ذكر والده
ابن المحاسن

طبرستان

العلم

ولاديه وغير ذلك واما القفه فهو فيه استناد الاستادين واوحد
 المصنفين مات بقروين في سنة اربع وعشرين وستمائة قال النووي
 كان الراجعي اماما عظيما بارعا في العلوم والمعارف والزهد والدرامات
 واللطائف لم يصنف في المذهب مثل كتابه الشرح بل ولا في جميع المذاهب
 وله الشرح الصغير الوجيز ايضا والتذنيب وغير ذلك قال ابن الصلاح
 لم يكن في بلاد العجم مثله دافنون حسن السير جميل الوصف
ومنها محمد الدين ابوطالب عبد المحسن بن ابي العميد بن خالد
 بن عبد الغفار الحقيقي الابهركي الصوفي غلق التعليقه عن فخر الدين
 النوقاني وكان كثير العباده مات سنة اربع وعشرين وستمائة
ومنها الشيخ الامام الحافظ فخر الدين ابومنصور عبد الرحمن
 بن محمد بن الحسن بن هبه الله بن عتار الدمشقي شيخ الشارعية
 بالشام واحد الائمة الرفعا الاجلا الجامعين بين العلم والدين تفتقه
 على الشيخ قطب الدين النيسابوري ودرس بالثقوية بدمشق وغيرها
 وكان من المصنفين في الدين الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر
 قل ان تترك مثله الحيون مات في رجب سنة ست وعشرين وستمائة
 وله ست وسبعون سنة وكان يدرس بدمشق في عدة مدارس ويدرس
 بالصلاحية بالقدس الشريف يقيم منه بالقدس ومده بدمشق قال
 الشيخ شهاب الدين ابوشامة طلبت منه اجازة فكتب لي خطبه نظما
 اجزت له من وفق الله تصدق واسعدت بالعلم يوم معاودة روايه ما
 اروييه عن كل عالم تصير بما فيه طريق سدادة فهناك رجب بالعلوم
 وجهها وبلغه فيها سني مراده وعند موته سال عن العصر فتوضا

سليمه النيسابوري

ثم شهد وهو جالس وقال رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِعُمْدِ نَبِيِّ الْقَتَنِ
 اللَّهُ حُجَّتِي وَأَقَالِي عِشْرَتِي وَأَنْسُ وَحَدَّتِي وَرَحِمُ غُرْبَتِي ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَعَلِمْنَا أَنَّهُ قَدْ حَضَرَهُ الْمَلَأُيُوكَةُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انْقَلَبَ مَيْثًا **وَمِنْهُمْ**
 زَيْنُ الْإِمَانِ أَبُو الْبَرَكَاتِ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ أَسَدِ
 بْنِ عَسَاكِرِ الدَّمَشَقِيِّ أَحَدِ الْأَيَمَةِ فِي الْعِلْمِ وَالدِّينِ أَخُو الْخَانِظَارِ الْخَزَالِيِّ
 عَسَاكِرُ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ **وَمِنْهُمْ**
 الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٍوسَ مَكِّي الْخَوْزَمِيُّ كَانَ زَاهِدًا عَابِدًا أَمَانًا
 مَاتَ بِمَكَّةَ زَائِدًا بِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ **وَمِنْهُمْ** الشَّيْخُ
 مَرْفُوعُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيِّ إِذَا مَرَّ مَفْتَنٌ لَهُ مَصْنُوعَاتٌ مِنْهَا شَرْحُ الْخُطْبِ الْبِنَائِيَةِ
 يَلِغُ مَاتَ فِي الْمَحُورِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ **وَمِنْهُمْ**
 الْخَانِظَارُ أَبُو الْحَسَنِ مَرْفُوعُ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ بْنِ الْأَيْمَرِ الْجَزْرِي
 الْمَوْرِغُ صَاحِبُ الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ
 وَلَهُ حَسَنٌ وَشِعُونَ سَنَةَ **وَمِنْهُمْ** الْفَيْقِيهِ الْأَيْمَرُ الْعَلَمَاءُ الشَّيْخُ
 جَمَالُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَاقِبِيُّ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي السَّنَانِ الْمَوْطِلِيِّ
 صَاحِبُ كِتَابِ الْكَامِلِ فِي الْفِقْهِ وَالْمَوْجِزِ فِي الْوَكْرِ وَكِتَابِ اسْمِ النَّفْطِجِينَ
 الْمَشْهُورِ وَلَهُ تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ سَلَاكٌ فِيهِ مَسَائِلٌ غَرِيبَةٌ وَالتَّزَمُّ فِيهِ أَشْيَاءُ
 مِنْهَا وَكَانَ مَدْرِسِيًّا بِالصَّاحِكِيَّةِ بِمَعْرٍ وَعِزُّهَا لِلشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ
 وَقَدْ رُفِعَ مِنَ التَّفْسِيرِ فِي سَنَةِ أَحَدٍ وَسِتِّمِائَةٍ وَسَمَاءُ نَهْيَةَ الْبَيَانِ فِي
 تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَهُوَ مَجْلِدَاتٌ كَثِيرَةٌ فِيهِ عِلْمُ الْعَاقِبِيِّ الْعَامِصِيَّةِ وَالْأَمُورِ
 الْمَشْكُوكَةِ وَأَسْؤَلُهُ وَأَجْوَابُهَا وَأَعْرَابُ وَقِرَائَاتُ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ

صاحب التفسير
 المفسر

عظمي كحول
 خالصة التفسير

بيا

وسمايه **ومنها** الفقيه جلال الدين ابو العزائم همام بن الهادي بن
 راجي الله بن سرايا المصري امام الجامع الصالحى بظاهر القاهرة تفتده بالعراق
 على المجير البغدادي وابن فضلان فبرع وصف في المذهب وله شعر
 جيد مات سنة ثلاثين وسمايه **ومنها** ابو الحسن علي بن ابي
 علي بن محمد بن سالم الثعلبي الامدي الاصولي المتكلم المعروف بالسيف
 الامدي اخذ اذكيما الدين صاحب المصنفات العربية النافعة البارعة
 في انواع العلوم قال ابن خلكان كان حنبلي المذهب تفتده ببغداد على نصر
 بن نبيان الحنبلي ثم انتقل الى مذهب الشافعي ودخل الشام واشتغل
 بفنون العقول فبرع حتى لم يكن في زمانه احفظ منه لهذه العلوم
 ثم انتقل الى الديار المصرية فاشتهر بها فضله ولازمة المشغلون فحسده
 جماعة فنسبوه الي فسار العقيدة واثبوا محضاً ووضعوا فيه خطوطهم
 فحجى بالمحضر الي بعض الخناد وكان غافلاً فكتبت
حسده والفتي اذ لم يبالوا سعيه . فالتقوم اعدا له وخصوم
 فلما راي الاموي ذلك خرج الي الشام فاستوطن مدينه حماه ثم انتقل الي
 دمشق ودرس بالعزيمية الي ان مات بدمشق سنة احدى وثلاثين وسمايه
ومنها قاضي القضاة محي الدين ابو عبد الله محمد بن واثق بن
 علي بن الفضل بن هبة الله بن فضلان البغدادي مدرس المستنصرية
 وتي قضا القضاة للامام الناصر لدين الله وتفتده على والده ابي القاسم
 فضلان وقد مر ذكره ومات سنة احدى وثلاثين وسمايه **ومنها**
 الشيخ نجم الدين محمد بن ابي بكر بن علي الموصلي المعروف بابن الخزاز الفجوي
 المشهور صاحب شرح الفيه بن معطي مات بحلب سنة احدى

صاحب ابحاث الافكار
 في الكلام وضاح
 احكام الاحكام
 سيف الدين
 الامير
 والديار
 ٥٥

وثلاثين وسمائة **ومنهم** قاضي القضاة بها، الدين ابو المحاسن
يوسف بن رافع بن يمين بن عتبة بن محمد بن شداد الاسدي المعروف
بقاضي حلب كان يشبه بالقاضي ابي يوسف صاحب ابي حنيفة في زمانه
للثروة عليه وسبعة ماله له مصنفات نافع منها كتاب عظيم في فن القضا
وادابه حكى في اوله بعض احواله مات سنة اثنين وثلاثين وسمائة
ومنهم الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله
بن عمويه الصوري الشهير وردى صاحب كتاب عوارف المعارف بن
اخي الشيخ ابي النجيب كان الشيخ شهاب الدين شيخ وقته في علم الحقيقة
واليه المنتهى في تربيته المريدين ودعا الخلق الى الخلق صحبه الشيخ
ابا النجيب وتفقه عليه ثم علي ابي القاسم بن فضلان ثم لاح له الفلاح فرأى
مع الله واستراح فصار بركة زمانه وقطب اوانه مات في المحرم سنة
اتنين وثلاثين وسمائة **ومنهم** قاضي القضاة شمس الدين
يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن سني الدولة ابو قاضي
القضاة صدر الدين تفتحه علي بن ابي عمرو بن فبرغ وصار من الائمة
وولي قضا القضاة بدمشق وهو الذي رتب مراكز اليهود بدمشق
وكان الناس قبل ذلك يذهبون الي بيوت العدول وكان ذلك يشق
علي الناس فبسن هذه السنة الحسنه مات سنة خمس وثلاثين وسمائة
ومنهم القاضي شمس الدين ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن
هبة الله بن يحيى بن بن دار الشيرازي الدمشقي ولي قضا القدس
الشريف ثم ولي قضا الشام ومات سنة خمس وثلاثين وسمائة هـ
ومنهم ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علوان الاسدي

صاحب عوارف
المعارف

بلغ

الحلي

الكلبى تفتت بالقاضي ابي المحاسن يوسف بن رافع قاضي حلب فبرع وكان
 عظيم الشأن مات سنة خمس وثلاثين وستماية **ومنها** شيخ
 الشيوخ صاحب الديب عماد الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن عمر بن علي بن
 محمد بن حمويه الجويني درس بمدرسته الشافعي بمصر وبمشهد الحسين
 وولي مشيخة الشيوخ وعظم شأنه وصار من اعلام الابدان مات سنة
 ست وثلاثين وستماية شهيداً **ومنها** الخافض ابو عبد الله محمد
 بن سعيد بن يحيى الواسطي قال ابن الجبار مات عيناى مثله في
 حفظ التواريخ والتسير وايام الناس مات سنة سبع وثلاثين وستماية
ومنها قاضي القضاة شمس الدين احمد بن الخليل بن سعاده بن
 الجوسى كان من اعلام واعلماء الاسلام وولي القضاة دمشق ومات
 بها سنة سبع وثلاثين وستماية **ومنها** القاضي نجم الدين ابو العباس
 احمد بن خلف بن رافع بن ملال المقدسي اشتغل بالتأليف ثم رحل الي بغداد
 وهذان ولا تفر الزكن الطا ووسي حتى برع في المذهب والخلاف وكان
 صالحاً قواماً ملازماً للاشتغال واجتمع بنجم الدين الكبير الزاهد واخذ
 عنه وكان اولاً حنبلي المذهب ودرس لهم بمدرسته الشيخ ابي عمر ثم
 رجع شافعيًا ودرس بدمشق بالعزراوية والشامية ومدرسته امر
 الصالح وغير ذلك مات سنة ثمان وثلاثين وستماية **ومنها**
 الشيخ كمال الدين ابو الفضل موسى بن ابي الفتح محمد بن يونس بن منعم
 الموصلى احد ائمة الاعلم النبلا فضلا صاحب الفنون والمحاسن
 ولد سنة احد وخمسين وخمماية ثم نشأ في العلوم فبرع وفات وسان
 ذكره في الافان مات بالموصل سنة تسع وثلاثين وستماية وولد له الشيخ

شرف الدين احمد بن الشيخ مالك الدين هو الذي شرح التبيين الشرح
المشهور المختصر كثير الفوائد اشاع عليه الایمه وشكروه وفضلوه علي
المطولات تفقه بايهم واشتهر بالمشيخة في حياته وصار من الایمة
الاعلام مات قبله نحو سبعة عشر سنة سنة اثنين وعشرين وستمائة

لكن لما مات من الادب تقدمه على والده وشيخه في الذكر وان مات قبله
ومنهم القاضي شهاب ابواسحق ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم
بن ابي الدم الحوي صاحب المصنفات البديعة كشرح الوصية والتاريخ
الكبير الذي يقال انه نحو سبع مائة مجلد حكى به الغزالي وكان من الایمه
البارعين الجامعين قال السبكي ومعتقانه تدرك على فضله وفي القضاء
ومات بها سنة اثنين واربعين وستمائة . . .

ثم اتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم

بركة المسلمين الشيخ تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن يوسف
بن ابي نصر الترخاني المعروف بابن الصلاح احد الایمه الاعلام وشايخ
الاسلام ومن اجمع على فضله الخاص والعام ذو التصانيف النافعة
للمسلمين والاصحاب الایمه المرشدين تفقه بوالده العلامة صلاح
الدين عبد الرحمن وقد مر ذكره في سنة ثمان عشري وستمائة وولد له
الشيخ ابو عمر وشيخ العصر وانا المذهب والحاوي لانواع الفضل والجامع
لاشياء العلوم جمع بين التفسير والفقه والحديث وتونه مع الزهد
والورع ولزم طريقه السلف الصالح تفقه في جميع المذاهب وهو حدث
تفقه بوالده ثم اتقل الى الموصل واخذ عن العلامة عماد الدين ابن يونس
ثم رحل الى بلاد العجم وغيرها ثم توفي الصلاحية بالقدس الشريف ثم استوطن

الحوي دم امه تقي

مجلا ٧٠٠

توم

تدریس الدرر

وجاروا طار الارض

متر

دمشق فاشتهر بها وتولى تدريس الدراجية ولما بنى الملك الاسرف ذات
 الحديث فوضت تدريسها اليه والشاميه الجوانيه وطبق الارض بالاصحاب
 واجمع الناس على امامته وفضليه وصف المصنفات النافعه في فنون العلم
 وكانت فتاويه مستدده ولم يزل في الاجتهاد واليقع حتى مات بدمشق
 يوم الاربعاء خاتم عشرين ربيع الاخر سنه ثلاث واربعين وستماية
 وله ست وستون سنة وقبره بمقابر الصوفيه ظاهر معروف يزار
 ويذكر به ولما غسب فتح الغسل ورقه حنوطه فوجد فيها مكتوب
 هذا الرجل لم يخلفه الله الا رحمة للعباد حيا وميتا قال ابن خلكان
 والشرخاني بفتح الشين المثله والحالمجه وتعد فانون نسبة الي
 شرخان قريه من اعمال اردل قريه من شهرزور **ومنها**
 الشيخ كمال الدين احمد بن كاتب الدرماري المصري شارح التبيين
 مات سنه ثلاث واربعين وستماية **ومنها** الامام العلامة
 الفاضل الشيخ علم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الحميد المصري البخاري
 كان من الائمة الفضلاء اذ كان اشغل بالقاهرة على الشاطبي وانتقل عليه
 القلات والحو واللغة ثم سمع بالاسكندرية من الحافظ السلفي ثم انتقل
 الي دمشق وتقدم بها على علماء قنونه واشتهر شهره عظيمه وكان للناس
 فيه اعتقاد عظيم وصنف مصنفات عظيمة نافع شرح الشاطبيه وشرح
 المفضل للدرخشري في اربع مجلدات وله خطب واشعار وارجوزة
 في الفرائض نافع قال ابن خلكان رايته بدمشق والناس يزدحمون
 عليه في الجامع ولا يصح لواحد بينهم نوبه الا بعد جهد ولم يزل مواظبا
 على ذلك الي ان مات بدمشق سنه ست واربعين وستماية وقد ينف علي

السجاري
 تلميذ الشاطبي

طبيه

تسعين سنة وما حضرتة الوفاه انشد لنفسه
 قالوا غدا ناتي ديار الحجي ، وينزل الركب بعنا هم
 وقال من كان مطبعا لهم ، اصبح سرورا بلفنا هم
 قلت فلي تبت فما حيلتي ، باي وجه اتلقا هم
 قالوا اليس العفو من شانهم ، لا سيما عن من ترحنا هم

ومنها القاضي افضل الدين محمد بن تاماورددين عبد الملك الخوجي
 كان من ائمة فضلا النظارة ولي فقام مصر واعمالها وله مصنفات في المنطق
 بديعه كالوجز والجل نأت سنة ست واربعين وستماية وله ست وخمسون
 سنة **ومنها** القاضي شمس الدين محمد بن محمد الكافي بن علي الربيعي
 من ائمة العلم واعلامه مات سنة تسع واربعين وستماية **ومنها**
 الشيخ الانار القلامه بهاء الدين ابي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي
 ابن الحيري شيخ الشافعية في عصره تفتقر الظهير الترمذي وابن ديق العبد
 وجماعات من الاعلام وتفتقر ابن الحيري بابن ابي عصرون وبالشيخ
 شهاب الدين الطوسي ومات في الحجة سنة تسع واربعين وستماية بعد
 شيخه بن ابي عصرون بربع وستين سنة وكان من اعلام الامم وسادات
 الائمة **ومنها** الشيخ كمال الدين ابي اسحق احمد المعري معبد
 الرواحيه عند شيخه شيخ الاسلام ابي عمر بن صلاح وهو احد اشياخ
 النوازي كان من الائمة في العلم والعمل والزهد والورع مات سنة خمسين
 وستماية **ومنها** الشيخ جمال الدين ابو المكارم عبد الواحد بن
 عبد الكريم ابن خلف الدمشقي ابن حبيب زملكا جد الشيخ كمال الدين ابن
 الزملحاني المشهور بعصرنا كان متفقا متقنا اتقن علوما كثيرة مات

بتم

سنة

تلميذ الرازي

تلميذ شاهي ما

بدمشق سنة احدى و خمسين و ستمائة **ومنها** **م** الشيخ شمس الدين
 عبد المجيد بن عيسى الخروشاخي تلميذ الانام فخر الدين الرازي مات من الائمة في
 الاصيلين ومن فضلا الفقهاء اخضر المهذب للشيخ ابي اسحق الشيرازي
 مات سنة اثنين و خمسين و ستمائة **ومنها** **م** الانام العلامة الفريد
 الشيخ شمس الدين احمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي مدرس الرواحيه
 بعد ابن الصلاح كان كبير القدر عظيم الشأن من مشايخ النووي مات
 سنة ثلاث و خمسين و ستمائة **ومنها** **م** الانام نجم الدين ابو محمد
 عبدالله ابن ابي الوفا محمد بن الحسن البازرقي البغدادي واقف المدرسه
 البازرقيه بدمشق بناها و وقفها و درس بها و جاز سولا عن ديوان
 الخلافة مرات في مهمات واشتراك دارشامه و بناها مدرسته المعروفة
 بدمشق و درس بها ثم عاد الى بغداد فولي قضا القضاة مكرها فبقي خمسة
 عشر يوما ثم عزل نفسه ثم عاد الى دمشق و اقام بها مدرسته منه ثم عاد
 الى بغداد فولا الخليفة تدريس النظاميه و مات بها سنة خمس و خمسين
 و ستمائة فعمل عزاه بمدرسته بدمشق و كان عالما عابلا فاضلا متواضعا
 دينا كريما سبيل علم يراه بالطريق **ومنها** **م** الشيخ عماد الدين ابو
 المجد اسماعيل ابن ابي البركات هبة الله بن ابي الرضا سعيد بن هبة الله
 بن باطيش الموصلية صاحب طبقات الفقهاء والمغني في شرح غريب المهذب
 وغير ذلك من المصنفات مات سنة خمس و خمسين و ستمائة وله ثمانون
 سنة **ومنها** **م** الشيخ تاج الدين محمد بن الحسين بن عبد الله الارسوزي
 صاحب الحاصل في الاصول مختصر المحصول احراء اعيان الزمان من الامم
 الانام فخر الدين ابن الخطيب مات ببغداد سنة ست و خمسين و ستمائة

ومنها الشيخ الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظم بن عبد

القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذري الامام الكبير الزاهد

العايد الورع المحقق فان من لا يمد له مضغاة نافع كشرح سنن

الدين
صلى
عليه
والآله

ابي داود مصنف عظيم كثير الفوائد مات بمصر سنة ست وحينئذ وسمي

توله خمس وسبعون سنة **ومنها** قاضي القضاة صدر الدين احمد

بن قاضي القضاة شمس الدين يحيى بن هبه الله بن سني الدولة تفتحه علي

الشيخ مخار بن عثمان بن بعلبك سنة ثمان وحينئذ وسمي

قد ذكر
والله
القضاة
يحيى

ومن اعلام هذه الطبقة المباركة

شيخ الاسلام وبقية السلف الكرام سلطان العلماء الراشدين وعمدة

الحفاظ المتقين وقدر العارفين السالكين واحدا اوليا الصالحين

المشعبين والزهاد الورعين والعواصم المحققين الشيخ عز الدين ابن

محمد عبد العزيز بن عبد السلام ابن ابي القاسم ابن الحسين بن محمد بن

المهذب السلي الدمشقي المطلاع على حقايق الشريعة العدم النظر نقيه

عصره بلا مدافعة تفتحه بالحافظ مخار الدين بن عثمان وقد اعلى اليف الامد

وجد واجتهد حتى برع وفات وصف المصنفات البديعة منها التفسير

ومنها اختصار النهاية ومنها القواعد الكبرى والصغرى وكتاب الصلاة

والفناوي وغير ذلك ودرس بمدارس دمشق وولي خطابتهما ثم انتقل

الي مصر وسببه انه انكر علي الملك الصالح اسماعيل فتليه صند والشقيف

الي الفرنج وغير ذلك ورافقه الشيخ ابو عمرو بن الحاجب المالكي فاخرجهما

من بلده فابو عمرو وصل الي الدرر تلتقاها صاحبها الملك الناصر والرمه

والشيخ عز الدين وصل الي مصر تلتقاها صاحبها الملك الصالح نجم الدين فاكرمه

تلاه

وولاه قضاء مصر وخطابه الجامع العتيق وتدرّس الصلّاحيه وانتهت اليه
 رياسته المذهب بل اشبع مظانه فافتى بما ادى اليه اجتهاده مات بمصر في
 عاشر جمادى الاولى سنة ستين وستمائة وقد ينف على الثمانين فان مولاه
 سنة سبع وستعين وحمنايه حضر جنازته السلطان الملك الظاهر
 والامم العظيمة وان لا يخاف سطوة الجبارين يخاطب السلطان بيارجل
 وقبل السلطان مرة يده من سروره به وعظمته في قلبه فقال ارجوان تنفك
 في الدنيا والاخرة ومناقبه كثيره وكراماته مشهوره ومن اصحابه المشهورين الشيخ
 تاج الدين الفرّكاح وابن ديق العبد **ومنهم** الشيخ كمال الدين احمد
 بن القاضي زين الدين عمداسه بن المحرث عرف بابن الاستاد الحلبي اخذ
 الايمه الاعلام مات سنة اثنين وستين وستمائة **ومنهم** الامام
 تقي الدين ابو العباس احمد بن مبارك بن نوفل النصيبيني الخرفي بضم الخاء المعجمة
 وبالفاء له مصنفات نافعه في علوم كثيره منها شرح الملحة وله ديوان خط
 سكن سجّار ودرّس بها وكان من الايمه المشاهير مات سنة اربع وستين
 وستمائة **ومنهم** الشيخ نجم الدين محمد الغفار بن عبد الكريم بن عبد
 الغفار القزويني صاحب الحاوي الصغير واللباب والعجاب ابدع في
 الحاوي ورزق فيه الحظ والقول مات في المحرم سنة خمس وستين
 وستمائة **ومنهم** الشيخ شهاب الدين ابوشامه عبد الرحمن بن
 اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان كان من الايمه الفضلاء خوي مقري فقيه
 كبير القدر له تصانيف كثيره وهو من مشايخ الامام النووي مات بدشق
 سنة خمس وستين وستمائة وله ست وسبعون سنة ففوضت شيخه
 دار الحديث الاشرفيه بعد موته الى الامام النووي فباشرها بغير معلوم

ابوشامه

ومنهم قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي
المعروف بابن بنت الاعز ولد مستهل رجب سنة اربع وستمائة وشمس
واشتغل بمفضل ورع كان تيسرا فاضلا نزهة قادرا لسيده اجوادا ولي
قضا القضاة بمصر والوزارة والنظر والخطابة والشيخه وتدريس فيه الامام
الثانجي وجمع له ذلك جميعه ومات في رجب سنة خمس وستين وستمائة
ومنهم الشيخ شرف الدين يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضي ابي اسعد
ابن ابي عمرو احد الفضلاء المدرسين بالقاهرة له مصنفات مات بالمحلة
سنة خمس وستين وستمائة **ومنهم** قاضي القضاة سراج الدين محمد بن
ابي فداش الهنايتي قاضي بغداد كان اماما بارعا دينيا ورعانا مات سنة
سبعين وستمائة **ومنهم** الشيخ موفق الدين ابو الغلام بن يوسف
بن سعيد الحموي الشوخي صاحب كتاب الجواب عن اشكالات المذهب
والنبيه مات بدمشق سنة سبعين وستمائة **ومنهم** الشيخ الامام
العارف مفتي دمشق ابو محمد عبد الرحمن بن ترح المصنف في دمشق من اجلا
مشايخ الامام النووي مات سنة ثمان وستين وستمائة وجمعوا عليه ومضاه
وورعه وزهده وعبادته وكان من الحفاظ المستلكن المرادين **ومنهم**
الشيخ كمال الدين ابو الفضائل سلا بن الحسن بن عمر بن سعيد الازدي
تلميذ شيخ الاسلام ابي عمر بن صلاح كان عليه مدار الفتوى بدمشق وتخرج
به جماعه منهم الامام النووي قال النووي هو شيخنا المجمع على امامته وجلالته
وتفديده في علم المذهب على اهل عصره بهذه الولاية مات سنة سبعين وستمائة
ومنهم الشيخ الزاهد العابد القدوة ولي الله عبد العزيز بن احمد بن سعد
الديلمي ذوالحوال والكرامات والمصنفات النافعة **التي تدرت**

الشايعات

الشايعات نظم غريب القرآن في ارجونه بديعه مات في السبعين وثمانية
 بيلا ديمصر **ومنها** **م** الشيخ تاج الدين عبد الرحيم ابن الشيخ رضي
 الدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمد بن يونس الموصل صاحب التعجيب والنبية
وشرح التعجيب وشرح الوجيز ولم يكمله وكان ابيه في القدرة على الاحتصار
 وقد اختصر القدوري في مذهب ابي حنيفة مات سنة احدى وسبعين وثمانية
ومنها **م** الشيخ الامام المحقق المتفنن الصاباط جمال الدين ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله بن تملك الطائي الحياتي شيخ المتأخرين في النحو واللغة
 صاحب الخصائص العزيرة النافعة العظيمة السابعة من شايع النوري
 مات سنة اثنين وسبعين وثمانية **ومنها** **م** الشيخ وجيه الدين
 ابو المظفر منصور بن سليمان بن منصور بن فتوح الهمداني الاسكندر
 مصنف تاريخ الاسكندرية كان فيها محرراً اماماً بارعاً مات سنة ثلاث
 وسبعين وثمانية **ومنها** **م** الشيخ ظهير الدين ابوالمجاهد محمود بن
 عبد الله ابن احمد الزنجاني فقيه كبير القدر صوفي زاهد مات في شهر
 رمضان سنة اربع وسبعين وثمانية **ومنها** **م** الشيخ عماد الدين
 عبد الرحمن بن ابي الحسن بن يحيى الدمشوري معيد المدرسة المالكية
 بالقاهرة كان من الفقهاء الفضلاء وكان معركياً بالاعتراض على صاحب
النبية مات سنة اربع وسبعين وثمانية **ومنها** **م** الشيخ الامام
 سديد الدين ابو محمد وعثمان بن عبد الكريم بن احمد بن خليفة الصنهاجي
 الترمذي شيخ الفقيه نجم الدين ابن الرفعة مات سنة اربع وسبعين وثمانية
 وله تسع وستون سنة **ومنها** **م** القاضي ابو منصور موهوب بن
 عمر بن ابراهيم الجزري صاحب الفتاوى قاضي مصر مات بها في رجب

سنة خمس وسبعين وستمائة **ومنهم** الشيخ شمس الدين ابو الحسن علي
 بن محمود بن الشهرزوري الكردكي مدرس القمزيه بدمشق كان من
 الائمة الفضلانات سنة خمس وسبعين وستمائة **ومنهم**
 الامام العلامة القاضي عز الدين ابو حفص عمر بن اسعد بن ابي غالب
 الاربلي احد الائمة الفضلانات في القضا بدمشق عن ابن الصايغ وكان صديقا
 لابن الصلاح واما دبالد واهب مات في شهر رمضان سنة خمس وسبعين
 وستمائة **ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم**
 شيخ الاسلام محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف من مري بن حسن بن حسين
 بن حزام الخزاعي النوري ثم الدمشقي بركة الطائفة الشافعية محي المذهب
 ومنقحه ومن استقر العمل بين الفقهاء بينه على ما يرجحه ولي الله العارف
 القطب الزاهد المنقشف الورع المتحفظ المعرض عن الدنيا ولذاتها واهلها
 وزينتها التبادل نفسه في نصر دين الله المجانب للهوي احد العلماء العارفين
 وعباد الله الصالحين الخامين بين العلم والعبادة والعمل والزهادة صاحب
 المصنات العظيمة الشايعة الذابغة المباركة النابغة المنفق عليها بين
 جميع المرافقين والمخالفين من ائمة الدين سمعت الخطيب جمال الدين محمود
 بن جمل الخطيب بالجامع الاموي يقول حضره جماعة من مشايخ العصر
 انه سمع من شخص مخاطبه وهو بين النابغ واليقظان ان الله افاض علي
 النوري في قبه ايضا فنصف ذلك الفيض الى كتبه فمن ثم شاعت وداعت
 ولد بنوك بلده من اعمال دمشق المحرقة في المحرم سنة احد وثلاثين
 وستمائة ودخل دمشق للاشتغال بالعلم الشريف سنة تسع واربعين وثمان
 تسع عشرة سنة فحفظ التبيين في نحو اربعة اشهر وحفظ ربع الجارات

الامام النوري
 قدس سره

هذا هو النوري
 الذي كان في
 دمشق في سنة
 613

زاد في سنة 613

1/

والذين اخرجوا من بلادهم الى بلادهم
 سنة وستة ايام ونصف يوم في كل سنة
 من بلادهم الى بلادهم سنة وستة ايام

من المذهب في باقي السنة ورحلته احد وخمسين قال لما عدت من الحج الي
 دمشق صب الله علي العطر صباً فلنت اذ اكل يوم اثناعشر درهماً في الفقه والحديث
 والاصول واللغة والنحو والتصريف واطلق علي جميع ما يتعلق بذلك من الفوائد
 ومات بنوي سنة ست وسبعين وستماية وهو احد مشايخ المذهب وامته
 وتصانيفه الحمد فيه وانفق علي ربه وورعه وانه من الاوليا واهل الكشف
 يقولون ان النوري لم يميت حتى قطب رايته بمناي كرتين احدهما قرأت
 عليه في المنهاج والثانية مشيت خلفه زماناً فالتفت فزاني فاكرمني
 وادركت جماعة من اصحابه كشيخنا شمس الدين ابن النقيب مدرس الشاشيه
 والقاضي ناصر الدين العربي والقاضي ضياء الدين علي بن سليم وشمس الدين
 البيطار المعبر والشيخ جمال الدين المزي من مشاهير اصحاب الامام النوري
 والشيخ علاء الدين ابن الخطار الدمشقي وهو اخبر اصحابه به والترجم له
 ملازمة جمع كتاباً في سيرة الشيخ مكي الدين فشرح فيه احواله وهو
 مشهور ولما فتح علي النوري بالعلم الشريف شرع في التصنيف تصنف
 المصنفات النافعات من ذلك المنهاج في الفقه وهو عظيم النفع ومن ذلك
الروضه التي هي خلاصه مذهب الشافعي وهي عمده المفتين والحكام
 يعجزنا اخبرنا الشيخ الصالح شهاب الدين احمد بن خفاجا الصفدي
 وكان من العلماء العاملين قال رايته رسول الله عليه وسلم
 بمناي فقلت يا رسول الله ما تقول في النوري قال نعم الرجل النوري
 فقلت صنف كتاباً سماه بالروضه ما تقول فيها قال هي الروضه كما
 سماها ومن ذلك شرح صحيح مسلم وتهذيب الاسماء واللغات والادكار
ورياض الصالحين وهاكنا بان عظيمات مهمات والارشاد في علوم الحديث

والتقريب وكتاب الاربعين وكتاب التحريم وما اكثر فوائده وما اعرفه لا
يستغني طالب علم عنه ولا يصح في الحج وكتاب الفتاوى والفتيان في
اداب محله القران وتعليقه على التفسير وتعليقه على الوسيط نحو محمد بن
وشرح المهدب بالشرح العظيم الذي لا تطير له لم يصف مثله ولدته ما
احملة ولا حول ولا قوة الا بالله لو اجملة لما احتج الي غيره وبهذا الكتاب
عرف قدره واشتهر فضله الي غير ذلك من المصنفات الكثيره وكلها
مشهوره وكانت من التقليل والورع على اجمال الاحوال لم ياكل من فائده
دستور شيئا قط ولا يخذ معلوما قط ولم يتزوج ولا جمع بين اداين وكان
لا ياكل في اليوم والليلة الا اكلة واحدة بعد عشاء الاخره ويشرب شربة
واحدة عند السحر وياشر مشيخه دار الحديث لما تعين عليه فلم يتناول
من معلومها رحمه الله ورخصه عنه **ومنها** الشيخ قطب الدين
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله الحضرمي الامام الزاهد
الورع المشهور باليمن قال الشيخ العارف عبد الله البافعي في كتاب
حسن المحاسن ان الشيخ اسماعيل الفقيه الحضرمي امام الطريقة
وشاخ الطريقة والسيد الكبير الوجيه المحاب قال قيل ليا فقيه
اسماعيل انا متا قون اليك فهل انت مشتاق اليها هذا التخلف
قال فقلت يارب عوقتي الدنوب فقال فدعفتنا لك ولا هل تمامه
من اجلك شرح المهدب ومات سنة ست وسبعين وستماية
ومنها الشيخ وجيه الدين ابو الحجاج يوسف بن عبد الله بن ابراهيم
الدرشنقي المعروف المعروف بالوجيزي لحفظه كتاب الوجيز نزل
القاهرة وكان من الايام مات سنة سبع وسبعين وستماية

دعاه

الشيخ جلال الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي
الصعيدى تفته على الشيخ عز الدين بن عبد السلام ومات بقوص
سنة سبع وسبعين وستمائة **ومنهم** قاضي القضاة صدر
الدين عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت الاعز كان فقيها
اديبا خيرا عفيفا نذرها تولى القضاء بمصر فعزل وساس نعم السياسة
ثم عزل نفسه عن القضاء وانصرف على تدريس الصالحة الى ان مات
يوم عاشوراء سنة ثمانين وستمائة **ومنهم** الشيخ الانام المحق
مرفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف بن حسن بن رافع الشيباني
الموصلى الكواشى المفسر كان من الائمة الرهاد القانتين وله مصنفات
بديعة عجيبه نافعه منها التفسير الكبير والصغير مات سنة
ثمانين وستمائة **ومنهم** قاضي القضاة تقي الدين ابو عبد الله
محمد بن الحسين بن رزين العامري الحموي تفته بابن صلاح حومات
بالربيع سنة

ومنهم جلال الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي
الصعيدى تفته على الشيخ عز الدين بن عبد السلام ومات بقوص
سنة سبع وسبعين وستمائة **ومنهم** قاضي القضاة صدر
الدين عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت الاعز كان فقيها
اديبا خيرا عفيفا نذرها تولى القضاء بمصر فعزل وساس نعم السياسة
ثم عزل نفسه عن القضاء وانصرف على تدريس الصالحة الى ان مات
يوم عاشوراء سنة ثمانين وستمائة **ومنهم** الشيخ الانام المحق
مرفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف بن حسن بن رافع الشيباني
الموصلى الكواشى المفسر كان من الائمة الرهاد القانتين وله مصنفات
بديعة عجيبه نافعه منها التفسير الكبير والصغير مات سنة
ثمانين وستمائة **ومنهم** قاضي القضاة تقي الدين ابو عبد الله
محمد بن الحسين بن رزين العامري الحموي تفته بابن صلاح حومات
بالربيع سنة **ومنهم** الشيخ جمال الدين يحيى بن عبد
المنعم المصري كان من العارفين بالمذهب المحققين درس تفتهد
الحسين بالقاهرة ومات سنة ثمانين وستمائة **ومنهم** قاضي
القضاة شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن حلكات
البرمكي تفته باربيل على والده ثم على الشيخ كمال الدين ابن يونس بالموصل
ثم على بن شداد بحلب ثم على ابن صلاح بدمشق ففضل ونبل وصار من
الائمة وزلي قضا القضاة بالشام وله مصنفات لطيفة مشهورة
لوفيات الاعيان وقفت على ستودته بخطه وكان فاضلا دينا كريما
خيبرا بالاحكام ذا حرمة وافره ومنزلة عالية عند السلطان وفي

واعترل م

الشيخ جلال الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي
الصعيدى تفته على الشيخ عز الدين بن عبد السلام ومات بقوص
سنة سبع وسبعين وستمائة **ومنهم** قاضي القضاة صدر
الدين عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت الاعز كان فقيها
اديبا خيرا عفيفا نذرها تولى القضاء بمصر فعزل وساس نعم السياسة
ثم عزل نفسه عن القضاء وانصرف على تدريس الصالحة الى ان مات
يوم عاشوراء سنة ثمانين وستمائة **ومنهم** الشيخ الانام المحق
مرفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف بن حسن بن رافع الشيباني
الموصلى الكواشى المفسر كان من الائمة الرهاد القانتين وله مصنفات
بديعة عجيبه نافعه منها التفسير الكبير والصغير مات سنة
ثمانين وستمائة **ومنهم** قاضي القضاة تقي الدين ابو عبد الله
محمد بن الحسين بن رزين العامري الحموي تفته بابن صلاح حومات
بالربيع سنة

سنة ١٠٠٠ وروى في
سنة ١٠٠٠ وروى في
سنة ١٠٠٠ وروى في
سنة ١٠٠٠ وروى في
سنة ١٠٠٠ وروى في

ايامه استقرت الاربع قضاء بالشام وهذاشي لم يكن وقع في زمان
سابق وما كان قبل ذلك غير قاض واحد الي سنة اربع وستين في
الدولة الظاهرية فعمل ذلك وتقرر ان الشافعي ينفرد باربعه اشيا
الاوقاف والايتام والنواب وبيت المال مات بن خلوان سنة احدى
وثمانين وستماية **ومنهم** الشيخ برهان الدين ابوالنبا محمود
بن عبد الله بن عبد الرحمن المرعي مدرس الفلكية بدمشق مات
سنة احدى وثمانين وستماية **ومنهم** الشيخ ظهير الدين جعفر
بن يحيى بن جعفر الترميني شيخ الشافعية بمصر في زمانه وهو شيخ
الفقيه نجم الدين ابن الرفعة سأل شيخ الاسلام شيخنا قاضي القضاة تقي
الدين السبكي ابن الرفعة انت افقه ام الظهير فقال الظهير
وكان مقصوده بيت الحق مات سنة اثنين وثمانين وستماية
ومنهم الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن نجم المتدري
احد اكار مشايخ الشافعية واجودهم باشر نيابة الحكم بدمشق عن
قاضي القضاة عز الدين بن الصايغ ثم تهرده في الرقة وترك القضاة
وجج وجاوره ثم قاد الي دمشق وولي تدريس الشامية البرانية الي
ان مات سنة اثنين وثمانين وستماية وباشر اخوه القاضي شرف
الدين احمد بن نجم المقدسي تدريس الشامية عوضه **ومنهم**
ابو التمام محمود بن ابي بكر بن احمد الارموي صاحب الحميل في اصول
الفقه واللباب في اصول الدين وغير ذلك من المصنفات ويقال
انه شرح الوجيز في الفقه مات سنة اثنين وثمانين وستماية هـ
ومنهم الشيخ عز الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الحافظ

١٠٠

وثمانين وستمائة **ومنهم** القاضي وجيه الدين عبد الوهاب
 ابن الحسن البهسي قاضي مصر كان من اعلام الشافعية مات
 سنة خمس وثمانين وستمائة **ومنهم** الشيخ بدر الدين محمد بن
 الشيخ جمال الدين محمد بن مالك شارح الفقه والده كان فاضلاً كبيراً
 القدر مات كهلاً بدمشق سنة ست وثمانين وستمائة **ومنهم**
 قاضي القضاء برهان الدين الخضر ابن الحسن بن علي الوزير السجاري
 مات سنة ست وثمانين وستمائة **ومنهم** الامام العلامة الخطيب
 قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن ابراهيم الزهري **ومنهم** من ذرية عبد
 الرحمن بن عوف رضي الله عنه خطيب القدس الشريف حواريه سنة
 كان من العلماء العالمين وعباد الله الصالحين الاخير الايراد مهياً
 عزيز النفس مجموعاً عن الناس حسن الهيئة من شاهير الفضلاء له
 مصنفاتو كان يفتي الناس ويذكر التفسير من حفظه في المحراب بعد
 الصبح مات في سابع شهر رمضان سنة سبع وثمانين وستمائة
 عن اربع وثمانين سنة **ومنهم** الشيخ الامام علاء الدين علي بن
 ابي الحور ابن النفيس المصري امام الاطباء والتصانيف الفايقه منها
 الموجز فيه شافعي فاضل كبير مات سنة سبع وثمانين وستمائة
ومنهم الامام العارف العلامة الشيخ رشيد الدين الفارسي مدرس
 الظاهريه بدمشق ومن اعيان مشايخ الشافعية بالشار كبير القدر عظيم الشأن
 له التلامذة النجباء والمصنفات المفيدة مات بدمشق سنة ثمان وثمانين
 وستمائة فدرس بالظاهريه الشيخ الصالح الوالي سيد اهل زمانه بدر الدين
 ابواليسر محمد بن قاضي القضاء عز الدين ابن الصايغ **ومنهم**

القريشي
 النابلي

من ذرية عبد
 الرحمن بن عوف

١٥٠

وهو شيخ والدي وبه تخرج وكان يذكرة محاسن وكرامات ولطف ورياضات
وكان يتألف في الاحسان اليه ويذكر ان جد والدي لامة القاضي محي الدين
عبد العميد احسن اليه قال لما ولي تدريس الناصرية الكبرية عند فراغها
كنت طالبا بها وسكني انتب البيوت بالمدرسين فاشير بان اخيه له فلما
دخلت بيت وسمعت فتوحات وجعلت انظر في جوانب البيت فقال لعلك
صاحب هذا البيت فقلت نعم فقار وجعل كنبه وحوايجه بلايوان واخلاه
في الحال وشرع يكلمني ولا انتي ذلك له لاجرم قال والدي خطبت يوم العيد
بدشق في جامع جراح فلما فرغت واذ بالشيخ شرف الدين الخطيب قد فرغ من
المصلي واقبل من معه من الخلق ولم يزل على باب الجامع حتى خلعت اهبته
للخطابه وخرجت اليه مسرعا فاخذني الي داره وقاش بعد اخيه نحو
خمس عشرة سنة فانه مات سنة خمس وسبعين وسبعين
سنة **ومنها** الشيخ الامام العلامة علاء الدين ابوالحسن علي بن
الامام العلامة جمال الدين عبدالواحد بن محمد الكري ابن خلف الانصاري
الزمكاني والشيخ المتأخرين كمال الدين ابن الزمكاني كان من اعلام الشافعية
مدرس الامينية مات سنة تسعين وستماية وقبره بمقابر الصوفية عند
ابيه **ومنها** الشيخ زين الدين عمر بن مكي بن عبد العميد بن المرغل
خطيب دمشق بالجامع الاموي تفقه بشيخ الاسلام عز الدين عبيد السلام
فتبل وصار من الائمة كان من اكابرة الشافعية واعلامهم واجودهم وهو
والد الشيخ صدر الدين بن المرغل المعروف بابن الوكيل باشر وطائف
كثيره بمصر والشام مات وهو خطيب الجامع الاموي سنة احدى وتسعين
وستمائة **ومنها** القاضي ناصر الدين عبدالرحمن بن الشيخ امام الدين عمر

القاضي البيضاوي

١٥

من محمد البيضاء والشيخ ابي الشيرازي فان اماما بارعا متقنا محققا وله مصنفات
 جليلة منهن منها المنهاج المشهور الذي هو العهد في زمانه وقد شرحه
 جماعة من الائمة وكان قاضي القضاة القونوي قد الزم الطلبة بحفظه
 ومنها المصباح في اصول الدين ومنها مختصر الكتاب **ومنها** الغاية القصوى
 في التفسير لبيت له نظير المشي اشراء التاويل وانوار التنزيل مات سنة
 احدى وتسعين وستماية **ومنها** شيخ الاسلام واما الائمة الاعلام
 شرف الدين ابو العباس احمد بن نعمه بن احمد النابلسي خطيب دمشق
 ثقة شيخ الاسلام عز الدين بن محمد السلام مات في شهر رمضان سنة
 اربع وتسعين وستماية وهو شيخ تهاب الدين جهيل والجماعة **ومنها**
 الشيخ محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد الطبري الملقب
 الحافظ شيخ الكرم وصاحب المصنفات العظيمة وزيته باقون مات بمكة
 سنة اربع وتسعين وستماية **ومنها** الشيخ الصالح الزاهد العابد
 الوريث في السلف جمال الدين عبد الصمد بن قاضي القضاة عماد الدين عبد
 الكريم ابن قاضي القضاة عبد الصمد بن الحرستاني خطيب بدمشق ودرس
 بالغزاليه ثم ترك المناصب واقبل على العبادة فاعتقده الناس وعظموه فكانوا
 يقبلون بيده ويسالونه الدعوات سنة اربع وتسعين وستماية وقد جاوز
 الثمانين **ومنها** الشيخ الامام العلامة الخطيب المدرس القاهري شرف
 الدين ابو العباس احمد بن الشيخ جمال الدين احمد بن نعمه بن احمد بن جعفر المقدسي
 احد اعلام الشافعية مدرس الغزاليه يسمع الكثير وكتب الخط الحسن فاجاد
 وافاد وصف وولي القضاة نيابة وولي تدريس الغزاليه والخطابة بدمشق
 ودار الحديث النورية ودرس بالشام بالبرانية واذن لجماعه من فضلا

الشمسي

في الامتيازهم شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية وكان يتقن فنوناً من العلوم
مات في سابع عشرين رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة وقد جازت
السيعة ودفن عند والده بمقابر باب كيسان وخطب بعه يوم العيد
الشيخ توف الدين الفزاري وهو اذ ذاك خطيب جامع خراج ثم استقر ابن
جماعة قاضي القضاة بدر الدين في الخطابة **ومنها** القاضي بها الدين
ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن سيد الطالقاني تفتحه بقوص فبرغ وقات
وقان عالماً زاهداً تخرج به ابا بكر وعمر بعدهم نصار من اعلام المشاهير مات
سنة سبع وتسعين وستمائة **ومنها** الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر
الايني الاصوي مدرس الغزاليه بدمشق ثم شيخ الشيوخ بمصر كان من الايعة
المشاهير وله مصنفات عظيمة نافعة وشرح المنهاج لليضاوي وشرح الحاوي
في الفقه شرحاً بديعاً مات بدمشق سنة سبع وتسعين وستمائة **ومنها**
قاضي القضاة امام الدين عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد الفزري
العجمي قديم دمشق هو واخوه قاضي القضاة الخطيب جلال الدين العجمي قد رس
بها ثم ولي القضاء بها ومات عنها اخوه وكان جميل الاخلاق كثير الاحسان
ريسا وهو احد الاعلام لما ازف قدوم التتر سافر الي مصر فاقام اسبوعاً ومات
ودفن بالقرب من قبره الشافعي في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة
وله سبع واربعون سنة **ومنها** الشيخ الامام العلامة ابو العباس احمد
بن فرح بن احمد اللخمي الاسيبي الفقيه المحدث تولى دمشق اسرته الفرج ثم
جاءه الله عز وجل تفتحه بمصر على شيوخها شيخ الاسلام عبد الدين بن عبد السلام
وعبد العزيز الاضاري ودمشق على العسقلاني والكرمانلي والحافظ النابلسي
فبرغ وقات وصف التصانيف المفيدة منها شرح الاربعين النووية عرض عليه

قوله
وسمى

النام

رواه الشيخ محمد بن الحسين في كتابه
الاصول في معرفة احوال المذاهب
الاصول في معرفة احوال المذاهب

بقوص علي والده الشيخ محمد الدين ثم لقي الاكابر فبرع وفاق واشتهر بشريف
الصفات والاخلاق قال قاضي القضاة تاج الدين السبكي في طبقاته انه
المجتهد المطلق وكان امام اهل زمانه فاق بالعلم والرهف وكان عارفا
بمذهبي مالک والشافعي اماما في الامم من حافظا متقنا للحديث وعلومه
يضرب به المثل في ذلك اية في الحفظ والاعتقاد والتجريب وكان شديد
الخوف دأيم الذكر لاسم النبيل الا قليلا يقطعها فيما بين مطالعة وتلاوة
وذكره وتبجيد حتى صار السهر له عادة وكانت اوقاته كلها معمورة حتى
لم يكن في محضره مثله وضمف الكتب الجليله المفيدة منها كتاب الامام
الذي هو من اجل كتاب وضع في احاديث الاحكام ومنها كتاب
الامام في احاديث الاحكام ومنها شرح الفقه ومنها شرح مقدمه
المطريزي ومنها الاقتراح في بيان الامطلاح ومنها الاربعون
في الرواية عن رب العالمين ومنها شرح الامام لمريمه ولله
شرحا عظيما لم يقع لاحد مثله ورايت في ترجمه له ذكر انها خط الشيخ
صدر الدين بن الوكيل بذلك فيها ان له شرحا على مختصر ابن الحاجب
في الفقه على مذهب الامام مالک قال رايت بعضه ولم ار في كتب الفقه
مثله ولي قصا القضاة بهصر فاقام العول واشتاع الفضل وظهرت
بركاته واشتهرت كراماته رايت جماعة من اصحابه ونقلت عنهم
وله كرامات منها ان شخصا من الاكابر كان يوزيه تجالي مجلسه
وشرع يوزي فقبل له كم تصبر عليه فقال واسبه لقد نعي الي
في هذا المجلس فخرج الشخص من عنده فقدمت له بعلته ليركب
فقبلت وضربته فقتلته و احب بركي الامير سيف الدين بليان

الاصول

من الحجابي

للخساي وكان من اخصايه قال خرجت يوماً الى الصحراء فتوجت شيخ
 الاسلام ابن دقيق العيد في الجبانة واقفاً يقرأ ويدعو ويسبكي فسألته
 فقال صاحب هذا القبر كان يقرأ علي مات فرايته البارحة مسالمة
 عن حاله فقال لما وضعتموني في القبر جاني طلب انطق بالسبع وجعل
 يدروني فارتعت فحاشخص لطيف في هيبه حسنة فطرده وجلس
 عندي يومئتي فقلت من انت فقال انا ثواب قرانك سورة الكهف
 يوم الجمعة فحيت ازوره ن وله نظم بديع **منه**

- ١. اري النفس تحذر سم الردى ، وسم الخيطة اوحى لها ؛
- ٢. تحاول في طوع شيطانها ، اذ هو بالبغي اوحى لها ؛
- ٣. فلو علمت اصل حيد شانها ، ليوم القيمة اوحى لها ؛

هـ

ومن ورعه وحقه من الله عز وجل وشفقته على نوابه لما ذكر في القضا
 كنت اليهم تناباً من مضمونه اصدارنا بعد حمد الله الذي يعلم خائنة
 الاعين وما تخفي الصدور اذ كوهم بايام الله فان يوماً عند ربك كالف
 سنة مما تعدون واحذروهم صفقة من باع اخرته بدنياه فما احذر
 سواه مغبون عسى الله ان يرشدك كلامهم بهذا التذكار وينفعه
 وتأخذ هذه النضايح تحذره عن النار فانى اخاف ان يتردى في بحر
 من ولاه والعياذ بالله معه ن والمقضي لاصدارها ما المحناة من العنقلة
 المستحكمة على القلوب ومن تقاعد الهمم عن القيام بما يجب للرب
 على المريب ولا سيما القضاة الذين تحملوا اعباء الامانة على كواهل ضعيفة
 وظهور واجبور كبار وهم خيفة ووايه ان الامر لعظيم وان الخطب
 لجسيم والارائن مع ذلك اسار لا قراراً ولا راحة ولا نيراناً اللهم

لا رجل نذ الاخر وزاه واتخذ الاله هواه وقصر همه وهنته على حظ
نفسه ودينه فغاية مطلبه حب الجاه والمنزلة في قلب الناس وحسين
الذي والملبس والركبة والمجلس غير مستشعر حسنة حاله ولا رذالة مقصده
فهذا كلامه فانه لا يسمع الموتي وما انت مسمع من في القلوب فان الله
الذي يراك حين تقوم واتصرا ملك عليه فالمحروم من فضله غير محروم
وما انا وانما فيها النفس الا كما قال جيب العجبي وقد قال له قائل ليتنا لم نخلق
فقال قد وقعتم ناحتنا لولا فاملوا قوله خير الله عليه وسلم الفصاه ثلاثة وقوله
لا يذير لا نامرت على اثنين ولا تليس مال يتيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
الظيم ههنا حيف القم ونقد امر الله ولا راد لما حكم الله ومن هنالك
شم الناس من ثم الصديق راجحه الكبد المشويه وقال الفاروق ليت امر
عمر طلده واستسلم عثمان وقال من اغد سيفه فهو حر وقال علي
والخراب بين يديه مملوه من شريك مني سيفي هذا ولو وجدت ما
اشترك به ردا ما بعته وقطع الخوف نياط قلب عمر بن عبد العزيز
مات حسية العرض وعلق بعض السلف في بيته سوطا يورد
به نفسه اذا فتر و افترا ذلك سدا لروحنا نحن المقربون وهم الجدا
وهو احوال لا توخذ من كتاب السلم والاجادة والجنبايات وامانتك بالخضوع
والخشوع وبان نظما وتجوع وهي عيبك المهجوع وتجعل لك رفقا تهجن
بالتزكرو والتفكر واجعل همومك للاستعداد للقاد والتاهب بحواب
الملك الجواد فانه عز وجل يقول فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون
وان وجدت من همتك تصورا ومن نفسك نفورا فاجاز اليه وقف بابه
والطلب منه فانه لا يعرض عن صدق من يصحني اليك وحجتي بين يدي

القول

الله

ابيه تعالى عليكم اسأل الله لي ولكم لسانا ذكرا وقلبا شاكرا ونفسا مطيئة
 منه وكرمه ان شاء الله تعالى ولد في شعبان سنة خمس وعشرين
 وستمائة بساحل اليمن من ارض الحجاز ومات في حفر سنة اثنين وسبعماية
 وله سبع وسبعون سنة صل عليه تحت قلعه الجبل ودفن بالفراشه
ومنه الشيخ جمال الدين علي بن جعفر الهاشمي المعروف بالقوي
 ذو العلم والعبادة والورع والزهادة وكان نقيها محدثا اماما بارعا
 من اعلام الامة واركان الامم مات باخيهم سنة احدى وسبعماية
ومنه الشيخ العارف ذوالكرامات واللطائف المشهور بالولاية
 والمخوف بالعبادة زين الدين عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارسي
 خطيب دمشق بالجامع الاحوي وشيخ دار الحديث الاشرفية ومدرس
 الشامية البرانية كان من الائمة الصالحين والصدقين الاولياء لكرامات
 شايعات منها حيايه الفقيه الذي سقطت من الشجرة بدستانه
 وتعلقت بعلمه وقالت كيف اضدك لينا الذي خيرا يموت ابني عنك
 لا والله ولم تترك به حتى حصل له حال ووضع وجهه على الارض سلكي
 واقتم لا يرنع راسه اذ يجي ولدها ولم يترك يمدغ وجهه ويصرخ حتى
 قام ولدها بعشي حيا وحيات اليه وقالت قد جيت ولدك فارفع راسك
 ومنها حيايه الفقيه الذي شفع شيخنا شمس الدين ابن النقيب عنده
 فيه وقال قد كذبتوا عليه فغضب وقال يا محمد والله لو شئت امرت
 بعض اعضاءه ان تنطق بما يفعل ولو امرتها لثقت ومن كراماته
 تحريبه الحان دمشق الذي كان خانه تعبران برزت المراسيم ونودي
 في البلد بجير القرض اليه فتم عن ساعديه وقال من اراد التقرب

احمد بن م

اه

الى الله عز وجل فعليه خراب هذا الخان ثم هدمه بنفسه وترامى الخلف
 على الهدم حتى صار ارضاً للحطه وظن النايب بدمشق انه برتوم مخين
 ثم ظهر الخبر فلم ينطق بها عنزان وبني جامع النوبة في ذلك الممان وخطب
 فيه منه زمان وهو من اعظم الجوامع الان من ذلك حمايته مع الاندم
 نايب الشام ولاحظها انه حضر مرة بدار العدل في عقد مجلس فرأى علي
 الاندم قبا حريير وباصبعه خام ذهب وقرامه دراه فضة فقال للقضاة
 وغيرهم الا تنكرون ما ترون فقالوا لا نقرن على هذا غيرك فقال يا خوند
 كان شيخنا ابو عمرو بن الصلاح ناز البلا في الصر فخطف عمامته واسرع فجعل
 الشيخ يعرج واخلفه بيكي ويصرخ ويقول يا ولدي ملكك هذه العمامة نقل
 قبلت حتى طال ذلك على الصر ورف له فرجع اليه وقال خذ عمامتك
 فقال ليس هذا تصدي زمانا الغرض ان تتفع بها بطريق شاي فاني
 اخاف ان يوقفتي الله عز وجل بين يديه ويطالبني بهذه القضية ويقول
 لي يا شيخ السوء علمك العلم وجعلتك حجة علي عبادي ووسيلة بيني وبين
 خلقي فليف تقدر ان تتوصل الي حل اخذ هذه العمامة وتبطل ذلك فتبطل
 اللصر وصار من الاحياء فقال الاندم ايطالبه الله عز وجل بذلك
 فقال نعم اي والله ويطالبني ايضا ويقول لي يا شيخ السوء علمك العلم
 وجعلتك حجة علي عبادي ووسيلة بيني وبين خلقي ثم تدخل على ملك الامرا
 وزلي امرامه محمد بن علي وتري قلبه قبا حريير وباصبعه خام ذهب وبن
 يديه دراه فضة ولا تعرفه ان ذلك حرمت باجماع امه محمد صلى الله عليه
 وسلم ثم بيكي وبكي الحاضرون فبكي الاندم واتحج ونزع القبا في مجلس
 حكمه حفرة العساكر والجوش تواضعاً لله عز وجل وخضوعاً لاتباع امير

بنو

نبه على الله عليه وسئل وترغ الخاتم وطرح الرواه ثم لبس ثياب صوف
 وخاتم فضه ووضع له دواه ابنوس فرض الله عن الفارقي ما احسن
 تايته وما اللطف توصله ورحم الله الاقرم ما احسن قبوله للحق ورجوعه
 اليه ونزوعه عن الباطل وعدم اضرايه عليه وفي الجملة قدر امانته واحواله
 كثيره جمع الله الشمل به في دار كرامته امين تفقه بشيخ الاسلام ابي عمرو بن
 الصلاح قبل وفضل وكمل حتى كان ابرز شايع الشافعيه في عصره والعمد
 في زمانه ذاهية زاويه وحرمة واقره وحلا لم يوجاهه ووقار وسكينة وزيادة
 وعفة وكريم وسخا وصدق وحياء وكان ايلما بالمعروف ناهيا عن المنكر
 كثير الاشارة عظيم التواضع حسن المناظره قائما بالحقوق وواضعا للاسرار
 بالجامع وكان مداونا على قول تامم الا عقولاه مات بدشت سنة ثلاث
 وسبعماية ودفن بالصالحية **ومنهم** الشيخ علم الدين عبد الكريم بن علي
 العراقي المنسرد كان اماما بارعا وله يد في التفسير وعنه اخذ الشيخ تقي الدين
 السبكي وكان خريز مات بالقاهرة سنة اربع وسبعماية **ومنهم** الشيخ
 شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الكوراني الدمشقي تاجي
 حلب كان من الايام وهو من تلامذة شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد
 السلام مات سنة خمس وسبعماية **ومنهم** الحافظ شرف الدين
 عبد المومنين بن خلف بن ابي الحسين بن شرف الرمياني امام المحدثين
 في زمانه جمع بين الرواية والدرزية تفقه بدمياط وكان مقتصرا على الفقه
 واصوله فبرغ في ذلك ثم لازم الحافظ عبد العظيم المتزكي فبرغ في علم
 الحديث وتفرد به ولد سنة عشر وستمائة ومات فجاه سنة خمس وسبعماية بالقاهرة
ثم اتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم

شيخ المتأخرين واحدا لائمة المصنفين والحزاق المصنفين والغواصين المتأخرين
 الفقيه نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن الرفعه
 قال السبكي عنه شيخ الاسلام شافعي الزمان صاحب المصنفات العظيمة
 المفيدة احد ائمة المتأخرين تفقه على السديد والظاهر الترمذي والشريف
 العباسي تبرع وفات لذكايه واهما به ثم طبق الارض بلاصحاب وطرف
 المذهب بمصنفاته تبرع منهم جماعة صاروا ائمة تشيخنا قاضي القضاة
 تقي الدين السبكي وشيخنا قاضي القضاة زين الدين عمر البلقياي شيخ
 المصريين والشيخ محمد الدين الزنطوني والشيخ شمس الدين بن عدلان
 والشيخ زين الدين الحماني والشيخ تهما الدين بن عقيل وكل واحد من
 هؤلاء اتمام جمع عليه مات بمصر سنة عشرة وسبعماية **ومنها**
 الشيخ قطب الدين الشيرازي ابوالشيا محمود بن مسعود بن المصلح تشا
 بشير ان تبرع مزارحل الي بغداد ومصر ثم عاد واستوطن تبريز وانقطع
 عن السلاطين وصف في العلوم وتنوع ومن مشاهير مصنفاته شرح
شرح مختصر بن الحاجب وشرح المفتاح للسواكي مات في شهر رمضان
 سنة عشرة وسبعماية **ومنها** الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد
 بن يوسف بن عبد الله الخطيب الجزري احد مشايخ شيخنا تقي الدين
 السبكي له مصنفات ناهية منها شرح المنهاج للبيضاوي مات سنة
 احد عشر وسبعماية وله اربع وستون سنة **ومنها** القاضي محمد
 الدين عيسى بن عمر بن خالد المصري كان من الفقهاء الاقابر المدرسين
 درس بمصر بزاديه لمام الشافعي الي ان مات في شهر ربيع الاول
 سنة احد عشر وسبعماية **ومنها** الشيخ شمس الدين محمود بن

ولا مدته ٢

قطب الدين الشيرازي

الأصبهاني

١٣

الشمس

ابي القاسم عبد الرحمن ابن احمد بن محمد الاصبهاني ولد باصبهان سنة
اربع وسبعين وستمائة فلما برع واشتهر اقام مدة ثم قدم دمشق ففتح ودرس
بها في الرواحية ثم قدم القاهرة ففتح ودرس بها في المغربية وكان امانا
بارغاية العلوم العقلية وله مصنفات جليلة مات في سنة

المهدي

اربع عشرين وسبعماية **ومنهم** الشيخ صفي الدين محمد بن عبد الرحمن
بن محمد الهندي المتكلم الاشعري تلميذ سراج الدين صاحب التحصيل
ومصنف المهابة وغيره فان من اعلام العلماء مات بدمشق سنة خمس
عشر وسبعماية **ومنهم** الشيخ ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن
الحسين البجلي احد الصالحين له كرامات عظيمة مشهورة وكان يحفظ
المهذب والوسيط مات ببلاد تهامة سنة خمس عشر وسبعماية **ومنهم**

داود الداعي

الشيخ العارف والكرامات والطائفة والعلوم والمعارف الشيخ داود
الاسكندراني الانام العلامة الغابد الزاهد الوالي كان عالما غابلا معهود
الوقت يشغل ويتكلم على الناس ويدرس ليلا ونهارا لا يخلو بنفسه غير
ساعة يدخل فيها يتبع بعد الظهر وغيره الساعدين للجماعة ليلا
ونهارا وكان من دعائه اللهم اهدنا اللهم وفقنا اللهم لا تجعلنا
من الغافلين مات تقريبا سنة خمس عشر وسبعماية **ومنهم**

الشيخ كمال الدين ابو المعالي موشي بن محمد بن موشي بن يونس بن
منعه قاضي الموصل انتهت اليه رياسة اقليمه وبيته وشرح الحاوي
وقدم رسولا من السلطان غازان على السلطان الملك الناصر محمد بن
قلاوون فآدمه وظهر له من الحشمة والمهابة ما يليق ببيته واصالته
مات بعدينه سلطانه سنة خمس عشر وسبعماية **ومنهم** الانام العلامة

حافظ المفصل
والمقامات وديوان
المتنوع



٤٥١

احد الائمة الاعلام البارعين والشاخ الاذكياء المشهورين الشيخ صدر
 الدين محمد بن عبد بن مكي بن عبد الصمد ابن المرغل المعروف بابن الوكيل
 المصري العثماني ولد باشموم الرمان في شوال سنة خمس وستين وستماية
 ثم رحل الي الشام فنشأ بدمشق واقام بها مدة ثم انتقل الي مصر فتوفي بالقاهرة
 سنة ست عشرة وسبعماية وله احد وخمسون سنة ودفن عند الامام
 الشافعي بالقرب منه تقه بوالد وبالشيخ شرف الدين المقدسي وانتمت
 اليه رئاسة العلم بالسلم ودرس به سنين وولي اعظم المدارس بدمشق
 والخطابه بالجمع الاسوي ثم انتقل الي مصر فولي اعظم مدارسها وكان في
 الحفظ اية يقال انه حفظ كتابا ووضع بعضها على بعض فكانت طول تايته
وحفظ الفصل في مائة يوم وحفظ المقامات في خمسين يوما وحفظ ديوان
المتنبي في جمعة واحدة وكان من اذكياء زمانه وكان نصحا الي العايه
 احرار في المناظر لم يكن احد من الشافعية يقوم بمناظرة الشيخ نفي الدين
 ابن تيمية غيره وحصل له من الملوك الخط العظيم والتمن التام اللطيفه
 وحسن تايته فكان جالبا للخير دافعا للشر ومن محاسن ما اتفق
 ان الشيخ نور الدين البكري من شاخ الديار المصرية كان يقوم في اسبه
 وانه انكر امرا وقع على السلطان الملك الناصر فاعده اليه بما لخص
 واعلن في القواك تخصبت عليه ورسم يقطع لسنانه فبلغ الشيخ حدب الدين
 فجاثر قافا فوجد البكري قد اخذ لمضي فيه تاثيره ففاضت دموعه
 على حنيه واستهل الشرطه ثم صعد ابوان السلطان من غير استئذان ونهق
 ناك فقال له السلطان خير يا صدر الدين فزاد بجاؤه وخيبته
 فلم يترك بلا طوفه ويقول خير تايب حتى تدر على الكلاز يقال نقدا

من م

لللكان

البكري

المدرك من العلماء والصلحاء وما انكر الا في موضع الكتاب ولكنه لا يحسن النطق
 فقال السلطان اي والله انا اعرف هذا فلم يترك يلاطف السلطان ويرققه
 حتى قال خذ وروح هذا كله والقضاء حضور وامر الدولة من الايون
 ما يفهم من اعانه فرحمه الله تعالى **ومنها** الشيخ الامام علاء الدين ابي
 الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي ذو الباع الواسع
 في الاصلين واليد الطوي واللسان الجاري في المناظر وكان اسد الاغالب
 تفتقه على شيخ الاسلام ابن عبد السلام ورويه تخرج شيخنا قاضي القضاء في
 الدين السبكي وفي قضاء الدرر ثم تركه واستوطن القاهرة الى ان مات بها
 سنة ست عشرة وسبعماية **ومنها** قاضي القضاء كمال الدين ابو
 محمد عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت ابن العاقولي البغدادي
 وفي القضاء بغداد ودرس بالمستصرية خمسين سنة مات ببغداد سنة
 ثمان عشرة وسبعماية **ومنها** القاضي عز الدين ابو العز عبد العزيز
 بن علي بن عبد العزيز البلدي الموصل زلج بالموصل ونشأ بها ونفقته علي
 السيد ركن الدين الاستر ابا ذك فبرع وولي قضاء الموصل ثم فارقه
 واجتمع على العلم وشرح البيه لابن يونس في مجلدين مات سنة تسع
 عشرة وسبعماية **ومنها** الشيخ قطب الدين محمد بن عبد الصمد
 بن عبد القادر بن صالح السديالي شيخ الشيخ فخر الدين بن الصقلي
 صاحب تصحيح التهجيم وقد ذكر في ديوانه كتابه كان من الايمة
 البارعين مات بالقاهرة سنة اثنين وعشرين وسبعماية **ومنها**
 الولي الشهير والقطب الكبير بركة الوقت وقدوة الخلق الشيخ ياقوت
 الاسكندر كان عبدا حبشيا هاجر اليه الشيخ شمس الدين ابن اللبان

من مصر فقال ابو بزياد الشيخ داود لانه اعلم من الشيخ يا قوت فلما دخل عليه
قال انا الخلق بلا اله الا الله مات تقربت بعد العشرين وسبعماية **ومنها**
الشيخ الامام الصالح الزاهد علا الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن العطار
صاحب الامام النووي اشهر اصحابه واخصهم به حتى كان يقال له النووي
لانه لزمه طويلا وخدمه فانتفع به باطنا وظاهرا وله معه حيايات
واطلاع على احواله وكتب مصنفاته وبتصر كثير منها انتهت اليه الرياسة
في العلم بالشام وانى وصنف وولي مشيختي دار الحديث الاشرفية والنورية
وكان من الصالحين مات بدمشق سنة اربع وعشرين وسبعماية
ومنها الشيخ الامام الزاهد الغابد الورع المحقق نور الدين ابو الحسن
علي بن يعقوب ابن جبريل البلدي المصري صاحب الضائفة النافعة
البدريه المفيدة كان من الصالحين الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر
اندر على الدولة شيئا وقام به فنفى من القاهرة الي بعض نواحيها فكان بها
الي ان مات في سنة اربع وعشرين وسبعماية وحمل الي القاهرة وكانت له
الخبازة العظيمة المشهورة ودفن بالقاهرة **ومنها** الامام العلامة
القاضي الكبير المعتمد الفقيه محي الدين ابن القاضي جمال الدين اسحاق
بن خليل بن فارس الشيباني اشتغل على الامام النووي ولازم ابن التتسي
فنفقه وبيع وشغل واعاد بعد مدارس بدمشق ثم ولي الحكم بجهات
كثيرة من البلدان ثم اقام بدمشق يتنقل في الجامع ويدررس بالصارمية
الي ان مات في ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وسبعماية وقد قارب الثمانين
ودفن بالصالحية **ومنها** الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن محمد بن عباس بن جعوان الدمشقي الانصاري الفقيه الشافعي

اعلم
صاحب الامام النووي
مختصر

البلدي المصري

احمد

احد ائمه البارعين من اصحاب النور كان انا في النور واللغة محققا
 في الفقه فلا الخافنا ابن كثير سمعت شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية
 والخافنا جمال الدين المزي يقولان هذا الرجل قوله مستد الامام احمد
 وهما سمعان فلم نعد عليه لجنة وناهيك بهذا لنا وهما وهما ٥ ٥
ومهر القاضي صدر الدين ابو الباقحي بن علي بن تمام السبكي
 نفقه على السديد والظهير ودرس بالقاهرة بالمدرسة السيفية وولي
 القضاء ببلد مصر مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة **ومهر**
 القاضي عز الدين محمد بن احمد بن ابراهيم الاسيوطي تاضي الدرر نفقه علي
 السديد الترمذي تبرع واشتهر مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة
ومهر ابو العتيق ابوبكر بن احمد بن محمد اللخمي القاضي الدين
 من فضلا المذهب وولي قضا القضاة باقليم اليمن وشهد بالعلم ونفع مات
 ببلاده سنة خمس وعشرين وسبعمائة **ومهر** الامام الجامع والعالم
 العامل للناصح شيخ المشايخ وانا ائمه المنقن الضابط الخطيب التبليغ
 نجم الدين الصفدي عمه والدي هو ابو محمد الحسن بن الخطيب الوالي الشيخ
 كمال الدين محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج بن عمرو بن عبد
 الله بن عقيل بن يحيى بن علي بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم
 ابن الوليد بن عبد الرحمن بن ابان بن امير المؤمنين عثمان بن عفان
 رضي الله عنه فخرج به الجماعة المشايخ بدشق وغيرها واخذ عنه جماعة
 صاروا ائمه نفقه بمصر والشام ثم اقام بصفد عقيب الفتوح نوردد علي
 ايمه احدث عنهم واخذوا عنه انواع العلوم لهنه وفرط دكاية وهمته
 ومن اخذ عنه من ائمة شيخ الاسلام شمس الدين بن النقيب صاحب

سنة

ابو العتيق بن علي بن محمد

صاحب النووي ومن أحبابه المشاهير الشيخ العلامة فخر الدين المصري **والشيخ**
الدين ابن انار المصنف وغيرهم رحل إليه الناس من البلاد وبه انتفع والري
والدرسام وجماعات من المصريين والمغاربة والمشارقة مات سنة ثلاث
ومئتين وسبعمائة قال الذهبي في من السنين في رمضان مات خطيب
صغد وشيخها وقام لها الشيخ نجم الدين الصفدي وله تاليف وقدم في الادب
والمعقول من ابناء الثمانين رآه صاحب القاضى شهاب الدين الوكيل
فقال كيف حالك يا سيدي فقال احضرتي زيج بين يديه وقال
شيخ انت عندنا لا يزال ولا يزال انت عندنا من العلماء **ومنها**
شيخ الطلبة وانار المشغلين الشيخ كمال الدين ابو محمد عبد الوهاب ابن
القاضي شرف الدين محمد بن عبد الوهاب الاسدي المعروف بابن
قاضي شهاب ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقدم دمشق واشتغل
على الشيخ تاج الدين الفزاري ولازمه فانفع به واعاد حلقته وتخرج به ولازم
اخاه الشيخ شرف الدين احمد الفزاري فبرع في العلوم الاسما في الفقه والعربية
فانه فاضل فيها وكان له حلقه بالجامع الاموي خلف محراب الكتاب وكان
حسن الشبهة كثير الهدية حسن العيش والملبس متقلبا من الدنيا له معلوم
يسير على التصدير بالجامع **يقنع** به ولم يدرس قط ولا تزوج ولا اتى مع انه
كان يصلح ان ياذن في الاقبا ولكنه كان يتورع عن ذلك وكانت اقامته
بالمدرسة المجاهديه مات في سنة ست ومئتين وسبعمائة وقبره
بباب الصغير **ومنها** الشيخ نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن
ابي الحدم بن يحيى بن ياسين القرشي القموي **مصنف** البحر المحي في شرح الوسيط
وجواهر البحر وغير ذلك كان من اعيان الشافعية واعلامهم فقيها

ما

ج

كثيراً صالحاً شهيراً مفيداً محققاً مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة
وقد جازت الثمانين درساً بمصر وحلم وكان مشكور السيرة **ومنه**
الشيخ كمال الدين بن الزمكاخي هو محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري
الدمشقي أحد أئمة عصره وسنخ زمانه وذهبه وروشا الدنيا والدين
أحد الأديان المشهورين ذوا المباحث الدقيقة والعبارات الاليفة ولي
وظائف كثيرة دمشق وولي قضا حلب وأنهت إليه رياسته الشافعية
في وقت تدريسها وتناولناظره ولد في سوال سنة سبع وستماية ونشأ
بمشق واحق عن الأكاير الاعلام كالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وابن
الجويني وقاضي القضاة بها الدين بن الزكي العثماني والشيخ شمس الدين
الابنكي وسمع من ابي الغيايم ابن عمران وابن الوسيط واي الفوارس
وقد اخرجيه قد رتبها وانتهى وتفقه حتى صار بصيراً بالذهب واحوله
ومهري علم الحديث وكان ذكياً جاداً صحيح الذهن صابراً الفكر فقير
النفس وله ثيف وعشرون سنة وكان يضرب المثل بذكائه قال ابن
كثير رما دروسه في المحافل فلم اسع احداً درس احسن منه ولا احلى من
من عبارته وحسن تقريره وجوده احترازاته وقوة فديحته وصحة
ذهنه وقد انتهى اليه في اخر عمره تدريس الشافعية البرانية والعدراية
والظاهرية الجوانية والدراجية والمسروية فكان يعطي كل واحدة
منهن حقها بحيث يبادي فيسخ كل واحد من تلك الدروس ما قبله
من حسنه وفصاحتها ولا يهمله تعداد الدروس ولا كثرة الفقهاء
ولا مطالعة الفضائل كلما كان الجمع اكثر والفضلاء اكثر كانت الدروس
انظره وابهر واحلى واوضح وافصح ثم لما نقل الي قضا حلب علمها

معاملة مثلها ووسع بالفضيلة جميع اهلها وسمعوها نال سمعوا هم ولا
اباهم من فنون العلوم التي لم تحط بها لهم ثم طلب اليه الريان المصري فاجلته
المنيه وكان بينه وبين عمي الشيخ نجم الدين الصدي صاحب الكفة
ومناظره ومعاشره بدمشق وكان الشيخ نجم الدين متكافئ في العربية والاصلين
والمنطق فقال له يوماً فزطت في المنطق فاعتدت بانه ميمز وراش قبل
اتفانه ثم اخذ فيه اياماً سيره فبرع فيه وكتب الخط المشوب حتى قيل انه
ناكب على الشيخ نجم الدين ابن البصير احسن منه وكان يكتب اللوح
طبقة وكان حسن الشكل بهي المنظر منور الشبه بنور الاسلام ووجنتاه
كالورد صحيح العقيدة كريمة النفس عالي الهمم وانف الحشمه حلوا العتاه
فيح اللسان قريب من القلب خفيف على النفس من راء احبه
وله مصنفات لطيفة وتخرج به جماعات كثيرة من اهل دمشق وروى
وكاله بيت المال بدمشق ونظر الخزانة وتوقيع الرست منه ورايت بخطه
توقيع الطيقا الهي الشيخ نجم الدين ثم نقل اليه قضاء القضاة بحلب وفرض
اليه مدارستها فاقام سنين ونفع اهلها واهل دمشق يقولون انهم
لم يرو مثله في التدريس ثم طلبت الي مصر ليفوض اليه قضاء دمشق لما نقل
قاضي القضاة جلال الدين الي قضاء مصر فخرج اهل دمشق بذلك فمرض
في الرميل ومات بيلبيس في ثامن عشر شهر رمضان سنة سبع وعشرين
وسبعمائة بحلة وله في الدين عبد الرحمن الي القاهرة فاقبلت له ودفن
عند الانام الشافعي بالقرانه وله ستون سنة وحكي وله انه قال
وايه اناميت ولا اتوكي لامصر ولا دمشق وحلب اخر ولا بيتي لانه كان
لي شيخ من ارباب الاحوال سالته التسليك فاسرني بدخول الخلو

بسم الله

القونوق العارف
مالكشاف الزمخشري

له الجنازة الحائلة **ومنها** شيخ الاسلام تاجي القضاة شيخ الشيوخ
علا الدين ابوالحسن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوق احد الائمة
الاعلام تفتحه ببلاده وحصل ثم قدم دمشق في سنة ١٠١٠ وسبعين
وستمائة وهو معدود من الفضلاء فازداد بها اشتغالا وسمع الحديث من
الاكابر الحفاظ وتصدر للاشتغال بمجامع دمشق ودرس بالاقبالية ثم
تفر الى مصر فدرس بها في عدة مدارس كباره وشيخه الشيوخ بها ولم يزل
يشغل الطلبة وينفع الناس الى ان عاد الى دمشق كما بها في سنة سبع
وعشرين وسبعمائة ثم اصيف اليه شيخه الشيوخ فانتفع الناس به والزم
جماعة الشهود بتساير المراكز ان يرسلوا من عمالهم العزبات ليتمين واعلي
العوام وله مصنفات جليله شرح الحاوي شرحا عظيما لا نظير له واختصر
منها ج الحليمي وكان يجرد علوما كثيرة منها النحو والتصرف والاصلي والفقہ
وغير ذلك وكان له معرفة عظيمة بالاشاف للزمخشري ومات بدمشق

سنة تسع وعشرين وسبعمائة **ثم انتقل الفقه الى طيفه اخرك منها**

شيخ الاسلام دام الامام تلاقه الشافعية بالشام برهان الدين بن عبد
الرحمن ابن ابراهيم بن حيا بن سباع الفزارق ابن الفرع ك شيخ الشافعية
في زمانه وصاحب التلامذة العظيمة التاجيين البارعين لم يعلم ان احدا
صحبه الا نجيب وصاد واصحابه عملا الشام وقضائه ومشاخه تخرج
بوالدين خلفه وجمع شمل اصحابه بعد موته ثم جدد في الاشتغال والتصنيف
وولي البادزية مؤان والده ملا زمنا للزهد والورع والعبادة والعلم مع
الدين والتواضع والسخي والقناعة ولما مات عمه الشيخ شرف الدين

الزاري

الفزاري خطيب الجامع الاموي خطب للخطابة مآنه فباشر منه لطيفه
 فسر الناس به وانكفوا عليه ثم اشر جمع خاظم بالمدرسة البادريه مكاتب
 والده عملا بشرط وايضا ولالته بها وتله تحفة بسببها وزهد في الخطابه
 ومعلومها خف الف درهم وتنع بالمدرسة البادريه ومعلومها نحو مائتي
 درهم وحلقه الجامع نحو ثلث مائه وطلب لقضا الشار بعد ابن صري والح
 عليه نايب الشام بنفسه وباعوانه من الدوله فلم يقبل وصمير واستمع وعرضت
 عليه عدة مناصب حليله فاباها وهرب من الشهور والرياسته فغظم بذلك
 رازدادت شهرته ورياسته وكان تحت والديك ويكرمه وعند اخذ
 وبه انتفع وحكي لي عنده من الحائسين والغرايب كثيرا وعن عمه الشيخ شرف
 الشريف الخطيب وله صفات كثيره نافعده تعليقه على التنبيه ببسوطه
 واصحه تشتمل على غرايب وغير ذلك مات بدشق سنة تسع وعشرين
 وسبع مائه ودخلت دمشق بعد وفاته فلم ينشرح خاطري الا بمدرسته
 فنزلت بها وفتح على منها ورايت ليله مياي كاني جالس في بيتي
 وعندني جماعة من اهل المدرسه تتذكري العلم واذا برجلين وقفنا
 بالباب وقالوا معنا فقلت اليس هذا اعظم في بلوغ المراد فما لا صدقت
 ولكن ان كنت تريد ان توصلك الي عند ابيه امراه فرعون فقم فانالك
 ناصحون فقلت ومن لي بذلك فما لا الي نفسك في الجرح حتى يموت فيه
 غرقا واخذت عن جماعه من اعلام احبابه **ومنها** القاضي نجم
 الدين محمد بن محمد بن احمد الطبري قاضي مكة شرفها الله تعالى كان
 من الايامه الاعلام مات سنة ثلاثين وسبع مائه **ومنها** القاضي
 الاجل والامير الافضل بقيه السلف عمه الخلف ضياء الدين علي بن سليم

تولى القضا باناكن كثيره منها قضا محجلون او اخر عمره محضرت عنده
وسمعت كلامه وكان من اصحاب الانام النوري حكى والذي انه حبا
رسولا من بلاد الفرنج الي طرابلس فاجتمع به القاضي صبا الدين فجاوقت
المغرب فصلى القاضي بالناس وترا ولا يجهر بصلا نك فلما فرغ قال
كيف تحالف وتجهر بقضاءك فقال لك ان تقول ذلك ولكن الصلاه في
لغة العرب الدعاء للنا الحكمة في تعظيم الصليب فقال كون عيسى صلب
عليه فقال الحيوان اشرف امر الحمار فقال الحيوان فقال تدركت عيني
الحمار فيتبغي تعظيم الحمار اكثر من الصليب فاضطرب الفرنجي وقال انت
ميطان و كان بن سليمان من ايامه الفضلا الاذنيا المشاهير نظم التنبية
وحسن الرواية وله مصنفات مشهوره قال ابن كثير اتقى القضا صبا
الدين علي بن سليمان ربيعه الاذري تغل في ولايه الا قضيه عدا بن كثير
منه ستين سنة من محجلون ونا بلس وحصر وطرابلس و بدشونياه
عن القونوك وكان عنده فضيله وله دين وورع نظم التنبية في سنة عشر
الف بيت وتصحيحها في الف وثلاثماية وكان من اعلام الفضلا المشاهير
مات بالرملة سنة احد وثلاثين وسبعماية عن خمس وثمانين سنة
ومنهم الصدر الكبير الرئيس الاصيل الانام العالم العلامة
جمال الدين احمد بن الصدر شرف الدين محمد بن الصدر جمال الدين محمد
بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة بن اسد الدمشقي بن الفلاني
تأمن العسائر ووكيل بيت المال بالشام ومدرس الامينية والظاهرية
والعصرونية احد عن شيخ الاسلام ابن الفركاح الفزاري وتقدم في طلب
العلم والرياسة باشر الجهات الجارة وتفرده بالرياسة في وقته في العلم

ماح الدين م

تولى
وله كتاب

الدين

والدين والناسب مع التواضع وحسن السمعة والتودد والاحسان والبر
 باهل العلم والفكر ومعاشرة الصالحين وكان ياذن في الاقنانات شهاده
 ولا يمين وسبعماية ودفن بالصالحية **ومنها** الملك عماد الدين
 اسمعيل بن الملك الافضل نور الدين علي بن الملك المظفر نقي الدين محمود ابن
 الملك المنصور باقر الدين محمد بن الملك المظفر نقي الدين عمر بن ايوب صاحب
 حماء احد الملوك المشهورين بالعدل والفضل واللطف كان له يد طويل في
 رفع علمه متعده من الفقه والتاريخ والطب والهيئة وله مصنفات جليلة
 منها تاريخ كامل حسن ومنها كتاب العروص والاطوال والكلام على البلدان
 ومنها نظم الحارثي وغير ذلك وكان يحب العلم ويكرمهم ويعظمهم وكان
 يتصدر بفتون كثيرة وكان من فضلا بني ايوب واغانيهم وكان صاحب
 صريكرمة ويعظمه ويحترمه مات سنة اثنين ولاثين وسبعماية
ومنها الشيخ الصالح الربيعي برهان الدين بن محمد بن محمد
 بن خليل الجعبري الكبير القدير الامير بالمعروف والناهي عن المنكر لايهاب
 الملوك ولا يخشي من الجبابرة بل يصدرع بالحج تفقه على ابن بونس صاحب
 النجيب ببلان ثم ورد على مصر فاقام بها الي ان مات في سنة اسرو ولاس
 وسبعماية ودرينته بافون على طريقته لخير والصلاح والهم في الوعظ طريقته
 عربية **ومنها** قاضي القضاة علم الدين محمد بن القاضي شمس الدين
 ابي بكر بن عيسى بن بدراف من روجه الاخواني الشيعي تفقه بمصر
 وولي قضا الاسكندرية ثم نقل الي قضا القضاة بالشام وكان امانا بارعا
 عازلا لطيفا سيدا ريسا عفيفا زهادا يما يحب للفضائل يعظم الاهل بها
 من بيت علم ودين وعفه وحبانه ساس الشام احسن سياسته ومات

اهل علم

الجعبري

راض عن الناس وظهور عنه تاضون بدشق سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة
 ودفن بالصاحية **ومنهم** الشيخ الامام الاوحد المحقق العبد
 شهاب الدين احمد بن يحيى بن اسمعيل بن جهيل الحلبي ثم الدمشقي من اجلاء
 اصحاب الشيخ مدر الدين بن الوكيل نظير الشيخ برهان الدين ومن اعلام الشافعية
 وولي التدريس بالقدس الشريف بالصلاحية فلما مات الشيخ برهان الدين نقل
 الي تدريس الباذراية وحلقته بالجامع وغير ذلك ولم يأخذ معلوما من المراس
 بل كان يباشر احتسابا الي ان مات بدشق سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وظي
 عليه عت صلاة الجمعة ودفن بمقابر الصوفية وقامت له الجنائز العظيمة
 وكان من الائمة الفضلاء الاذكياء المشهورين بالمشيخة والافتاء والفتاوى
 الخراف **ومنهم** شيخ الاسلام وبره الامام قاضي القضاة بدر الدين
 ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحوي الكنايني احد
 الائمة الاكابر والمشايع المشهورين كان ماهرا في فنون العلم بقدم وسداد
 اقرانه وولي تدريس القيمة ثم الحليم والخطابة بالقدس ثم ولي قضا القضاة بمصر
 والخطابة بالقلعة ثم ولي قضا القضاة بالشارع مع الخطابة بدشق وسنجة
 الشيوخ مدة طويلة وكل ذلك مع الدراسة والرياسة والحيانة والورع وكف
 الاذكياء ثم اعيد الي قضا مصر بعد وفاه بن ديق العبد ولم يزل حاضرا
 حتى اضر وكبر وضعف فاستعفى الي ان مات بها سنة ثلاث
 وثلاثين وسبع مائة وله اربع وتسعون سنة وهو والد قاضي القضاة عز الدين
 بن جماعة وله مصنوعات لطيفة نافعة وخطب بدبعة وكانت له الجنائز
 الحافلة **ومنهم** زين الدين ابو محمد عبد التائي بن علي بن تمام بن
 يوسف الصبكي والد شيخنا قاضي القضاة تقي الدين الصبكي تفتة بالقاهرة

١٤

تطهير الدين

على الشديده والظهير ومات بالمحله الغريبه وهو على قضايها سنه خمس
 و ثلاث وسبع مائه **ومنه** قاضي القضاة قطب الدين ابو الفضائل محمد
 بن عمر بن الفضل النيريزي الشافعي سمع الحديث واشتغل بالفقه والاصول
 والعربيه والمنطق والمعاني والبيان وكان بارعا في فنون كثيره ودرس
 بالمتصديه بعد العاقولي وولي المدارس التجار وولي قضاي عواد وكان
 كثير الخير حسن الخلق فيه نزع للفقراء والضعف عظيم التواضع حسن الخبايا مات
 في المحرم سنه ست وثلاث وسبع مائه **ومنه** شيخ المسلمين
 وانام المصنفين وبقية المجتهدين واوحد العلماء الراشدين قاضي القضاة
 شرف الدين هبه الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبه الله البارقي الحنفي
 تفقه بوالده وجده ثم برع وفات واشتهر بالعلم والعمل والصلاح والولاية
 فقصده الناس ورحلوا اليه من الاقطار رغبة في الاخذ عنه وكان
 يلدوهم وينهضهم ويشرهم وياذن لهم في الافات تصار اكثر المفتين
 من احبابه والحق الاصفه بالا تاير كما ثبت والذي مرانا لونه لم يحضر في
 تاسفا على ما فاتني من بركته وله مصنفات عظيمة بديعه في انواع العلوم
 من مصنفاته **في علوم القرآن** كتاب روضات الجنان عشرون
 مجلدا كتاب البستان في علوم القرآن مجلدا كتاب رموز الكنوز مجلدا
 كتاب ترتيب مختار بن عبد التلار مجلدا كتاب بديع القرآن كتاب
 ضبط غريب الالفاظ في الاسماء اربع مجلدات كتاب الفريده البارقيه في
 حل الشاطبيه كتاب السريعة في قراءة الايه السبعه كتاب الاضاح
 تعليق على السريعة كتاب متشابه القرآن كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب
 الشواهد الحاييه كتاب رمز المعاني من حروف الالاماني كتاب شرح رمز المعاني

كتاب الامام الحنفي رحمه الله

له كتب
في

في علوم الحديث كتاب المحتجب بعد الحيم والتا المشاهير مؤلف باموحد
 مختصر جامع الاحوال • كتاب المحتجب بعد المشاهير مؤلف على ترتيب اخر
 مجلدان • كتاب الوفاية احاديث المصطفى على ترتيب ثالث مجلدان •
 كتاب الجواهر مختصر المصايح مجلد • كتاب المصباح في احاديث الاحكام
 ترتيب التبيهة • كتاب المجرى من مسند الامام الشافعي على ترتيب ابواب الفقه •
 كتاب المنصد شرح هذا المجرى اربع مجلدات • كتاب توثيق عمري الاميان
 في تفضل حبيب الرحمن مجلد • كتاب خط غريب الحديث مجلدان •
في العقائد كتاب حياة القلوب في صفات الرب • كتاب الاناس في
 معرفة الله الناس وغير ذلك **في علم الفقه** تيسير الفتاوى
 من تحرير الحاوي • كتاب اطهار الفتاوى من اعوان الحاوي مجلدان
 ويعرف بالملهي • كتاب نظم الحاوي الملف بالمؤيد اربع مجلدات •
 كتاب المعنى اختصار التبيهة • كتاب مختصر هذا المختصر • كتاب
 تيسير التعجيز • كتاب الزبد الفقهية لطيف • كتاب بهجة الروضة
 فمنها العبادات • كتاب الفتاوى المصرية • كتاب الاحكام المتفرعة
 في الفتاوى المجموعه • فوايد على المهذب مفرقة **المناسك**
 كتاب الرد في صفة الحج والعمرة • اخر مستوط اخر مختصر **في علوم**
السؤال كتاب الدراريه مختصر الرهاية • كتاب الرضا بالقضا
في علوم الاصول كتاب المتكبر في الجمع بين مسائل المحصول
 والمختصر • كتاب تراعي النظر في المنطق **في علم النحو**
 كتاب التعريف بضروري النحو والتصريف • كتاب التافية في حقل
 علمي مؤلف بن الحاجب • وغير ذلك من المصنفات اختصرت بعضها

شع ٤

١٥١

ولد في خامس رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة هـ ومات بحماه
 سنة ثمان وثلاثين وسبعماية هـ قال ابن كثير كان حسن الاخلاق
 كريم الخاضع حسن الاعتقاد في الصالحين معظماً عند الناس عجمي
 اخبر عمه وهو يحلم مع ذلك مدة ثم اقام في المنصب حينه نجم الدين عبد
 الرحيم بن ابراهيم وهو مع ذلك لا يقطع نظره عن المنصب الى ان مات ليلة
 الاربعة عشر من الثور بعد ان حيل العشا والوتر فلم تقنه فريضة ولا
 نافلة وله من العمر ثلاث وتسعون سنة وكانت له الجنان العظيمة
ومنهم الشيخ الوكي العارف الزاهد العابد الخاشع السالك
 الموفق بدر الدين ابوالبشر محمد بن فاضل القضاة عز الدين بن الصايغ
 الدمشقي الامام الكبير القدر العظيم الشأن راهد الوقت سيد اهل الزمان
 قائد فقرا عصره كان من العلماء العاملين والعباد المخلص طلب لولاه
 القضاة شوقاً فآكراه على ذلك وكتب الي مصر فحضر تقليده وخلفته وجاء
 العلماء والاعيان ونحت الخلعه نصره وسقط مغشياً عليه فظنوا انه
 قد مات فتركوه فلما اتاف عائبه بعض اقاربه فقال لما نحت الخلعه
 رايت باب جهنم فتح عياناً قلم اثبت لذلك نفوس اليه الخطاب بالقدس
 الشريف فاقام بيتراً ثم زهد فيها فحوتب فقال فيها شهره حقت على
 نفسي وكان والدي يجلي عنه الغراب لا تحاذيه به وكان شيخ الاسلام
 برهان الدين بن الفرج اعظمه ويقدمه مات بدمشق سنة سبع وثلاثين
 وسبعماية **ومنهم** الشيخ العلامة شيخ الشافعية في عصره وعلا سلكهم
 في زمانه الشيخ زين الدين عمر بن ابي الجرم بن عبد الرحمن بن يونس
 الغاني احد ائمة الاعلام وشايخ الاسلام ومن سار ذكره في الافان

وشهد له بالتقدم على الاطلاق اقام بدمشق ثمانية ايام بمصر بغيره عن في
زهد وتواضع ولزم العلم بكله لا ينفق في رعيته ولا يخرج لرياسته طلبه
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ليوليه قضا القضاة بمصر فابا
واعلظ في القول فضحك منه وتركه وكان يقصد من الافاق لدقائق
الفتاوي ومشكلات المسائل فانه كان من المحققين الموفقين مات

بمصر في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة **ومنها**

الشيخ الامام الفاضل الكبير الرئيس زين الدين محمد بن المرحل مدرس
التامية البرانية كان كبير القدر فصيح اللسان حسن التدريس القوي

ومن الهبة مات بدمشق سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة **ومنها**

شيخ الاسلام علي الاطلاق ومن حصل عليه جلالة الاتفاق فاضي القضاة
جمال الدين يوسف بن جملة كان وحيد عصره وعلامة دهره تخرج به
جامعات مات سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة **ومنها** تاضي القضاة

شمس الدين محمد بن المجد عبدالله بن الحسين بن علي الاريلي الاصل
الدشقي ولد سنة اثنين وستين وسبعمائة واشتغل وحصل وبرع وافتى

ودرس في سنة ثلاث وسبعين بالاقبالية والرواحية ثم وكي وكاله بيت
المال ثم قضا القضاة بالشام الي ان مات في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة

ومنها الشيخ الامام العلامة زين الدين محمد بن عبدالله بن

الشيخ زين الدين عمر بن ملي ابن المرحل احد الفضلاء المشاهير والائمة
الاعلام برع بمصر ودرس بمشهد الحسين ثم حضر الي الشام على تدريس

التامية البرانية والعزديية وكان فقيها اصوليا مناظرا حسن الشرايط
الاخلاق جيد التدريس دينا صيانا مات في رجب بدمشق سنة ثمان

وثلاثين

وثلاثين وسبعماية وباشر الشايبه بعده بن جملة **ومنه** قاضي القضاة
 جلال الدين احد الائمة المشهورين والخطباء الفصحاء المذكورين ابو المعالي
 محمد بن عبد الرحمن بن عمر العجمي القزويني قدم هو واخوه الي الشام موالي
 الخطاب يدمشقي ثم سمع به السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فاحضره
 الي مصر ووفاعته اربعين الف درهم دين لانه كان جوادا كريما وولاه
 خطابته وقضا القضاة بمصر فحصل له من رياسه الدين والدين ما
 يحدث به ومشي مشي البرامكة والخلفاء من الهبات والعطيات والمراكب
 والملابس والخدم والجشم ثم تغير عليه السلطان لاجل ولده عبد الله
 فجهزه الي قضا القضاة بالشام ونقل قاضي القضاة عز الدين بن جماعة
 الي مصر وكان والده واقام قاضي القضاة جلال الدين في قضا الشام
 الي ان مات في تسع وثلاث وسبعماية وفي هذه السنة دخلت الي دمشق
 للاشغال بالعلم الشريف عند وصول شيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي
 وكان لقاضي القضاة جلال الدين صفات بديعه مشهورة اجمع عليها
 فانه كان بارعا لاسما في علمي المعاني والنبات **ومنه** الشيخ
 الصالح العالم العامل الزاهد احد المصنفين البارعين والائمة الورعين
 محمد الدين ابوبكر ابن اسمعيل بن عبد العزيز الزنكوي المصري كنيته
 الي ولده الشيخ شمس الدين وسالته ان تحفني بما اطالع عليه من احواله
 لانهم شيئا منها واعلمته اني ادرس مصنفاته واشتغل فيها فكان من
 جوابه شائقني الي رويتك نايباخي من ورك ومحببتك فانا احسن الله
 ما بك واجزلك ثوابك تحب باحسانك وسال عن اخبار اخوانك فاني
 امثل امرك ولا اجمل قدرك فاشير الي اليسير من احواله وامواله فانه

شده

كان يجب ان ذكره لا يشاع وان سره لا يراعى فان رحمة الله تعالى بعبادنا
يشغل من اول النهار الى انقضاءه ومن بعد صلاة الظهر الى العصر
تصيحى للطلبة ومن بعد صلاة العصر الى العزوب اشتغالا محضاً ومن
بعد صلاة المغرب الى العشاء امله واولاده ومن بعد صلاة العشاء
الى ثلث الليل اشغالاتهم خيلوا بعد ذلك للتأليف هذا ذابته وهذا خلفه
وسجنته صنف المصنفات النافعة ووضع كتاباً سماه الملح الفارض
لمابين الرافعي والنوري من المعارض ثم وضع بعد السراج الوهاج
في شرح المنهاج اربع مجلدات ثم وضع المنهج من شرح ابن الرفع
ست مجلدات ثم شرح مختصر التبريزي جزو كبير ثم وضع المنهاج
ثم التخيير للنبية وتصحيحه في مشه ثم وضع كتاب الواضح للوجيز في
شرح النجيز ست مجلدات من خطه يبلغ من خط واضح قريب عشرون
وشرح التنبيه بشرح يبيع اجمع الناس عليه والرمز حتى قيل انه اجود
شرح التنبيه واحسنها وانفعها واختصر تاريخ القضاء والف
في التصريف ثم جمع قطعته من البخاري وغيره وكان
قليل الكلام قليل المناظر لا يندب على فتوى الا نادراً وكان يرغب في
التأخير حيث يرغب غيره في التقدم ويؤثر ذلك ويغبط عليه وقال
ناظرني يوماً بعض الطلبة وانشأت في مسألة فدايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمباي فقتل اذني وقال تعلم لتعلم ولا تعلم لتقول
وقال يوماً الولد وهو نايم ثم يا بني فلقد عرض على ابيك اللشف وها بين
عشرين سنة فامتنع وقال تاخجت قط الاوصا تختني الملايكه فلما جمع
اخر حجة تاخرت الملايكه عن بصا حخته فتالم لذلك واذا بتايل فوق

شرح

الرب

رأسه قبلت يا ابا بكر قبلت يا ابا بكر يلد ذلك فسرد بهه وحكي يوم اعز
 الدافع حكايته المشهورة انه كان يولف في شرحه ليلاً فطفي السراج فاضاً
 له نور حتى اجمل تصنيفه ثم قال وانا رايت مثل ذلك النور فيقول
 محمد العثماني جاتي شرحه بترج الذنكوي من مصر في غاية الحسن بشرت
 بها بمكة في المنابر تلت ليلة اطالع على درسي في اوائل البيوع قطفت
 الشمعة فدايت في الورقة نوراً اصلاً مستطيلاً واظن ان ذلك الموضع
 هو الذي رآه الشيخ واسه اعلمه وقال وقع في نفسي التخلي لعباده ابيه عز
 وجل والانقطاع عن الخلق فقيل لي من جابغير اذ قد خرج بغير
 دستور وكان يقول الصليب سهل من ولايه العضا وكان اذا القى درسا

في بعض الاحيان يغلب عليه الحال فينشأ

لي سكرتان وللذمان واحدة شي خصت به من دونهم وخررت
 وكان يقول اكنائي هذا القدر من اوقاف المدارس لم اكن لطيب النفس
 به ولكن الضرورة احوجني اليه وانا مع ابيه عز وجل بتلك الاختيار وكان
 معلومه نحو اربعين درهم الشهر في تدريس صغير وعرضت عليه الوظائف
 الجبار فلم يقبلها بل قنع بذلك واتي عليه يوماً في مجلسه فلي **واششد**
 لئن كان هذا الصع جري صباية على غير ليلاً فهو دمع متبع
 ولما صنف شرح المنهاج سئل عنه فقال هو خلاصه الدافع ولما صنف
 شرح التبيين وقع الموضع من كثير من الناس وعض بعض الناس
 من شرح المنهاج فقيل له ذلك يقال اموك كما قال مالك وطاناً ووطاوا
 وما كان سه وهو ياق نابت رحمة الله تعالى تطعمونا في اربعة عشر
 موضعاً من بدينه ورا بعض اهل بيته عند موته الخوارق منها كانه

انتهت اليه الامامة في علم الحديث ورحل اليه الناس من افطار الارض
اجمعت به واحذت عنه وسمعت عليه بعض الخطب النبائية واحازني
تاينها صرت فيها اعلاما من اشيا في السنن وكتب لي خطه بالاخبار في
سنة اربعين وسبعماية صنف الكتب العظيمة البديعة منها تهذيب
العمال في اسما الرجال لم يصف مثله وفجر طويلا والحق الاصاغر بالاخبار
واجمع الناس على امانته وحفظه واتقائه وتوثيقه مولد بخطه عندك
سنة اربع وخمسين وسبعماية ومات سنة اثنين واربعين وسبعماية
ومنها الشيخ تقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى
بن علي بن تمام السبكي كان فقيها محدثا حادقا مخربا من اجلا اصحاب
شيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وبه انتفع ومات عنه في القضاة
دمشق ودرس واشتغل وانفي واشتهر ذكره في البلاد مات سنة
اربع واربعين وسبعماية **ومنها** شيخ العصر وامام الوقت
امين الدين قدوة النجباء والادبا والتكلمين ابو حيان محمد بن يوسف
بن علي بن حيان الاندلسي المصري امام العربية في عصره بلا مدانعه
صاحب المصنفات العظيمة البارعة من ذلك التفسير العظيم الجامع
وطبق الارض بالاخبار والحق الاصاغر بالاخبار مات بمصر سنة
خمسة واربعين وسبعماية وله احد وتسعون سنة **ومنها**
شيخنا وبركتنا امام الائمة وقدوة الائمة القاضي شمس الدين بركة المسلمين
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر ابن ابراهيم بن النقيب من اجلا اصحاب الامام
التتويكي الخصيصين به بشرة وقال انت القاضي شمس الدين تذكر
الدرس بالشمسية فكان الامر كما قال تفتحه بالتتويكي وبالشيخ زين الدين

الاندلسي

ورد في بيان الصحاح والاصطلاح
وكذا في بيان احوالهم وادبهم
الاصحاح والاصطلاح والادب
الاصحاح والاصطلاح والادب
الاصحاح والاصطلاح والادب

الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الحام بن عبد الرزاق البلقياي احد
 شايخ الاسلام والائمة الاعلام كان يقال له فقيه المصريين يجتوب مصر
 والشام سئل عنه شيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي فقال هو شيخنا
 نفقة بالقاهرة على ائمتها الاعلام كالشيخ علم الدين القزافي وابن يوسف الجدي
 وابن دفين العبد فروع وفاق ودقق وحقق ودرس بمصر ثم ولي
 قضا القضاة بحلب ثم نقل الي قضا القضاة بعفد وكنيت بالجواز الشريف
 فطلب كتي فكان ينظر فيها فلما حضرت ورايته اخذت مجامع قلبي للطفه
 وتواضعه ورهده وكان تدرسته عجبا درس في قوله عليه السلام
 وسئل عن حديث علي رضي الله عنه كنت رجلا من احوشهرين وكان
 عالما عاملا شيخا تقيا ورعا متواضعا لا يهاب الملوك مع الرفق واللين
 مات بطاعون سنة تسع واربعين وسبعمايةه سادس عشرين
 ربيع الاول بعد ان جيل الصبح قائما استند الي صدره يذكر مات
 وماتت زوجته قبله فقام يصلي فطوي فراشها ثم نظر الي وجهها
 وقال بقي لي فيه شريك وكانت له الجنان العظيمة حمله الملوك
 والفقراء ودفنته بترية جدي الشيخ كمال الدين ليسهل علي زيارته
 ففرت بصحبه حيا وميتا وارجو النفع بالصحة في الاخرة لي
 وله ان شا الله تعالى **ومنهم** شيخنا واستادي واجل من
 لقيت بعيني واحضر شايخي قاضي القضاة شمس الدين محمد بن
 عبد الحق بن عيسى الحصري احد شايخ المسلمين والفقهاء المحققين
 والادب البارعين والفضلاء المققنين والحكام الموقنين الماهرين
 والمدريين الباهرين لزمته عشر سنين فكان يذهب الناس عيونا

علاء الدين

وشمالاً وائالاً افارقة نعينه احزت وبه انتفعت خرج من الديار
المصرية وقد تصلح من انواع العلوم صحبة قاضي القضاة القونوي فركب
قضا بعلبك وشغل جماعته فبرعوا ثم نقل الي قضا القضاة بصفتها باجياها
وشهدت العلم بها ودرست بها التدريس البديع الذي لم يسمع مثله وكان
طريقته جده لا يعرف الهزل ولا يذكر احد عنده بسوء ثم فارق قضا
صفا خوفا من الله عز وجل هجانا نايب ظالم يقال له بلاك يقصد
افتراض مال الا بتار بلا رهن فلم يوافقته فخرت بينهما كلام فركب
بعلبته ليلاً وتوجه الي دمشق فتلقاها شيخنا قاضي القضاة تقي الدين
السبكي واكرمه وجهته الي قضا حمص والتدريس والخطابة نحو
الف وثمانماية درهم ومعلوم الحكم يقصد فانه نحو مئماية درهم
بعوضه الله الدين والآخره وعزل بلاك يقصد بهذا السبب
ومات شيخنا الحضري حمص في طاعون سنة تسع واربعين وثمانماية
رحمة الله لقد تقعي وارحوا ان اتفده فاتي لغير الدعاء بشري
رحمة الله اول ما جلست بين يديه وانا صغير السن عرضت عليه
فامجته وعرضي فنظر الي وعنده جماعه من العلماء البلد وصلمايه
وقال تحايل النجاه لا يحد عليه وسينتح عن قريب فلم تقص الا يامر
حتي وليت القضا بعده ودرست مكانه فكنت لا انشاء من الدعاء
ومنها الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن فيس
ابن الظهير الانصاري كبير الشافعية بمصر وعرضت عليه مدرس المشهد
الحسيني وكان بين الائمة الاعلام مات يوم عيد الاضحي في طاعون
سنة تسع واربعين وثمانماية **ومنها** الشيخ العلامة المنقز

قرا

نور الدين فروع بن محمد بن ابي الفرج الاردبيلي تخرج بتدبير علي
 الشيخ فخر الدين الجابري فبرع وفات وتفنن ثم رحل الى الشام
 فدرس بالناصرية الجوانية وغيرها حضرت عنده وسمعت درسته
 فلم اسمع مثله في التدريس ومثل شيخنا الخضر وكان الاردبيلي اماما
 عظيما ذامصفاً يدعيه نافع في الفقه والاصول شرح منهاج
 البصاوي شرحاً عظيماً وشرح قريب النصف من المنهاج للنووي
 مات بطاعون سنة تسع واربعين وسبعماية **ومنها** شيخنا
 وبرهنا العلامة علاء الدين ابوالحسن علي بن ايوب بن منصور المقدسي
 احد شيوخ العلم واعية كان محققاً مدققاً ذا غرائب وفوائد اخذت
 عنه في سنة تسع وثلاث وسبعماية وقد عمده والحق الاصحاح بالاكابر
 هو شيخ كثير من اشياخنا بل انما د اشياخ اشياخنا وكان حريصاً
 على الاشتغال ونفع الطلبة والكرامهم صالحاً زاهداً رقيقاً في الخير
 بعيداً عن الشر ايرابا المعروف ناهياً عن المنكر صاحب شيخ الاسلام
 تاج الدين الفراغ وكان من اجلا اصحابه فهو في درجة الامام
 النووي الا انه عمر طويلاً ولما مات الشيخ تاج الدين ضمه اليه
 الشيخ برهان الدين وعاشه لئلا ونهاراً يذكره ونقل عنه في
 مصنفاته فهو رفيق ونظير وهو يقول رحمه الله شيخنا وابن شيخنا
 برهان الدين اذبا وتواضعا حصل لاجي ضعف فانقطعنا منه فجا
 بنفسه الى البازرية وقال والله من حين مات الشيخ برهان الدين
 ما بقي لي عين ادخل المدرسه وانما جيت لاجلهم وكان مقماً بالمدرسه
 الناصرية على قدم صدق حب الامام النووي ويعني مصنفاته وتبقيها

وكثيرا بخطه حل لي ان نسخ المنهاج اختلفت وحصلت المشقة فاشارة
مشايخ العصر بجمع النسخ واني اكتب بخطي نسخة يحصل الاتفاق عليها
وكانت النسخة الموثوق بها من خط النووي عند داود السلطان وهو
متوجه الى مصر فنسخت منها نسختي هذه وقابلناها الى الاحبار فجا
صاحب النسخة وقال غدا اسافر ولا سبيل الي تركها فاجتمع العلماء
بالبنادرية وخلصت اقدار نسختي وهم يسمعون من الاحبار الى اخر
الكتاب فحصل لي مشقة فاضطجعت فرايت النووي نقلت ترجيبا
لاقامه عندنا فقال مالي ولفقها هذا العصر انما جئت لزيارتك
مكنت الناس من نسخته نسخا وكتب هو ايضا خطه نسخا كثيرة فصدت
العلماء لذلك ووصلت النسخة من خطه الي قيمة كثيرة حصل لي بخطه
نسخة يد يده بعد بعد ثمانية له نحو عشرين فسرت بها ونقلت
عروضاتي وخط مشايخي بلاد ذن اليها ثم حجت فحلفت لجمال ليل
فضل جمالي فراع ما عليه من الزاد والنفقة والملبوس فلم اتوجه واسبه
الادراج المنهاج وخطوط المشايخ فسقط بعض الاقربان وقال
راع الاذن له في الاتنا فوجعت فرايت بما هي كاني دخلت
سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته جالسا وعن يمينه
امير المؤمنين عمر بن الخطاب فتقدمت وسئلت فقام لي واجلسني
بين يديه من جهة يمينه وشرع يجادني واذا برجل الي جانبي
يسالني عن سئلة ففهمت ان اجيبه فنظر الي امير المؤمنين عمر رضي
الله عنه وعرض علي شفيعه وقال للسائل استفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت نعم استفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر

القول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك وقال انتم ائمة فقلت هو من
 حجاج بلادي وقد اعتادوا السؤال فلذلك حصل ما حصل فقال انت
 انت فقلت عادتهم يكتبون اوراقا تضمن السوال ثم يكتب المفي
 عليها الجواب فقال انت كيف شئت ثم تقض وقد حصل من الترو
 ما انتساني ما حربي لي ثم الهت اخصار المنهاج واخصرته ثم جمعت
 مختصر كفاية المفتين والحوام ثم همت بغسله فدايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عناي مشاورته على غسله فنهايت فقلت بنتفع به قال
 نعم فانتفعت به كثيرا في الحكم والقوى وبه الحمد والشكر وذلك
 من بركة الشيخ علا الدين المقدسي لان كفاية لما فقدت توجعت وقلت
 اللهم اجري في مصيبي واخلف لي خيرا منها والهمني الله عز وجل
 ذلك فمشيئا هذا من اجل المشايخ كان شيخ الاسلام تقي الدين بن
 يهيم يعطه ويقول عنه هو شيخ السنة توفي تدريس الصلاحية
 بالقدس الشريف ثم نقل الى دمشق ودرس في عدة مدارس ثم زهد
 في الدنيا وعاد الى القدس الشريف مات به نهار الاربعاء حاش عشر
 رمضان المعظم سنة ثمان واربعين وسبعمائة وقد كبر سنه
ومنها الامام العلامة والخطيب المتسع الفهامة تارفة العصر
 رئيس الدهر الخطيب بدر الدين محمد بن قاضي القضاة جلال الدين
 محمد بن عبدالرحمن القزويني تفقه بوالده وغيره وبرع وفضل وصار
 رئيس الشام وخطيب خطبة الاسلام لا يتخلف في الخطابة كانه
 مخلوق للسعادة والنجاة له مصنفات كثيرة ومار في الخطابة نظيره
 مات في طاعون سنة تسع واربعين وسبعمائة **ومنها** الشيخ

سان
 الاسلام

عبد الدين عمر بن الشيخ علاء الدين احمد بن الشيخ كمال الدين محمد المقدسي
 الاموي اخو شيخنا القاضي تاج الدين المعيد انام بفقته مفتر مفتي كبير
 الذر اجتمعت به بالقدس الشريف وعرضت عليه وكتب لي خطه
 مات بالقدس الشريف في طاعون سنة تسع واربعم وسمعا به هـ
ومنهم الشيخ الانام العلامة الفقيه الاديب المصنف القاضي زين
 الدين عمر بن يوسف بن المظفر الحلبي المعروف بابن الوردي فقيه
 حلب وشيخها له مصنفات جليلة نثرا ونظما نظم الحاروي الصغير واحاد
 فيه وشاع بين الناس وسماه البهجة وله تاريخ ملىح فيه نوادر وولي
 القضاء شيبته من جهة شيخنا شمس الدين ابن النقيب لما كان
 حلب جا اليه وعزل نفسه فانكر ذلك عليه وشرع يعاتبه فحلف بالامان
 المغلظة لا ولي القضاء فاسأله عن السبب فقال رايت عنابي كان
 رجلا اخذاني وانزلاني في هوة تحت الارض ثم احلني علي
 خشبة موضوعة علي باب بيت لا فزارة وزعم احدما انه لا بد من
 قلب الخشبة في شرع الاخر يشفع وكلما استكني ليقبني تعلق به
 وسأله محصل في مشقة عظيمة ومن الرعب ما لا بوصف ثم شرع
 يهدوني ويعاتبني علي ولاية القضاء ثم حملني الشانغ والقاني علي باب
 الهوة فسقطت خشبي علي ثم افقت فجاثي الي مكان متسع جدا به
 مراحل عظيمة الي الغاية وبها سني يغلي عليه كزيت فظرت واذا بالمرجل
 ادميون ورايت رجلا من العظام الغارلين الصالحين يمشي ويهرج
 فقلت ما هذا فقال من ولاية القضاء فقلت من هاولا الدين يغلي عليهم
 فقال الشانغ هولا القضاء هواله عشرون سنة وهزاله عشر سنين

وهنا

وهذاه سنه وهدا البارحه كما جى به فارتعدت واضطربت وعاهدت
الله عز وجل ان لا الى القضا ابدان تيقض سرعوتها وهو القايل

فيلكى ايزل الذهب ، تنوي قضا حلت ،
قلت هم يحرقوني ، وانا اشترى الحطب ،

ومن نظمه في وصف شيخ الاسلام شمس الدين ابن النقيب
كان وابيه عفيفا زاهدا ، وله عرض عريض ما انهم
وهو لا يدرك مداراه الوركي ، ومداره الوركي امر مهم

ومن نظمه

تجنب احدراك ارتغافل ، لهم نظير بودهم المنين
وان تيكدر روي ما فهدرا ، فان القوم من ماء وطير

ومن نظمه

سئل ابيه ربك من فضله ، اذا عرضت حاجة مقلقه
ولا تسال الترك في امرها ، فاعينهم اعين ضيقه

وله ديوان شعر لطيف ومقانات مستطرفة منها مقامه في الطاعون
وبه مات سنه تسع واربعين وسبعمايةه وكان من الحبر والورع ملازما
للاشغال والنصف ليلا ونهارا يدا ، واشتهر بالفضل فقصدته
الفضلا ورجلوا اليه وكتبوه من البلدان البعيدة وجمع بين رياسته
الدين والدين **ومنهم** شيخنا وبركنا العارف المحقق علا الدين
ابي الحسن علي بن محمد بن صالح الرسام شيخ حقد وعالمها ومفتيها
ومدرسها كان في شبابه يرسم القماش فاخذ عمر الشيخ نجم الدين
وصحه اليه وشغله بالعلم الشريف فقد الحاجبيه في اسبوع ثم لزمه مدة

فاربعه
واكله كالماسدركي
مع الصباء
والله اعلم

ثم سافر إلى مصر فصحب جماعه من الأكابر كالشيخ صدر الدين بن الوكيل
واجتمع بالشيخ ياقوت الاسكندردي الردي الكبير رضي الله عنه فحصل له منه
الخط الاوفر وكان الشيخ صدر الدين يقول له انما استعجب بصحتك كان
قرضاً باهراً ثم عاد إلى بغداد فولي التدريس وورثه بيت المال وكان عالماً
مواضعاً كثير الصمت دأب الذكر ومارات احسن من مولاته وحصل
له منه النصيب الاوفر ولزمته سنين كثيره فجلس للاشتغال والمطالعه
دأباً فاذا اجاب فتوى نظري وقال ما عندك فقلت اني معه ورفعت
عبارة فبينها تواضعاً وكنت اذا صفت شيئاً عرضته عليه فيسرد بك ويرغبني
ومعدي بكتبه حتى كان في بعض الاوقات يكون غالب كتبه عندك
وهو الذي نشر علم الفقه والفرائض بغداد وجمع شمل الطلبة على الاشتغال
لحسن خلقه وصبره على التعليم وعمر طويلاً حتى الحق الاضاغر بالاكابر وفي
سنة ثمان واربعين خرجت للحج فعاثني وبكي تسالته الرعا عند
وداعه فقال لي احبك الله اللطف الجميل وكان لك عونا في المقام
والرحيل ثم قال لي سالت الشيخ ياقوت الاسكندردي الرعا عند وداعه
فقال لي سالت شيخنا ابا العباس المرشدي الرعا عند وداعه واخبرني
انه لما اجتمع بابي العباس الخضر بارض برفه ساله الرعا عند وداعه
فقال احبك الله اللطف الجميل وكان لك عونا في المقام والرحيل فلما
عدت من الحج في سنة تسع واربعين جاني فسلم علي وفتح لي ومكث
عندي يسالني عن ما فتح علي من خير وعرضت عليه ما علفته في سفر
قسر وطال مقامه حتى قال له بعض الاكابر انه كان بلحجاز والشاعه
وحمل واهله سئامون اليه فحجك وقال انما عذرت ثم توجه الي بيته

لع

١٤

فلم يخرج بعد فمات في طاعون سنة تسع واربعين وسبعماية **ومنها**
 شيخنا وبركتها واول من جلست بين يديه من اكابر العلماء المنقر
 القاضي جمال الدين عبدالقاهر بن محمد النيروري كان ذا شبيبة بهية
 وهبة لطيفة وهو احد الخطباء المشهورين في الزيد وله ديوان حطب
 لطيف التزم فيه باساليب لم يلتزمها احد يذكر الخطبة من اول صعوده
 الى ان ينزل من المنبر على قائمه واحده وهذا لم يقع لغيره وله النظم الراق
 ولي قضا القضاة بصفه قضاة والدي اليه واعتمد في جميع امور عليه في
 الحكم بصفه وغيره منه ولا ينفك ثم نقل الى مصر فولي قضا دسماط واشتهر
 بالعلم والصلاح مات بها في طاعون سنة تسع واربعين وسبعماية هـ
ومنها شيخ المشايخ وقدره العارفين الشيخ شمس الدين محمد بن
 اللبان المصري صاحب الشيخ ياقوت الاسكندر في ظهرت عليه بركته
 ونفعته صحنه لانه ساد مع وجود الاطواد وبرع وضار من اعيان
 الامة يادون في الافتاء ويقصد للرفاق رايته بحرم مكة وقت صلاة الجمعة
 والناس يطوفون فقام رجل مهمب قباله امير الحاج المصري فجعل
 يضرب الناس ويقول اجلسوا للصلوة فقام رجل فاسك بكنفه وقال
 له نبيك صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا احراطات بهذا البيت ساعة
 من ليل او نهار فسقطت العضان من يده وقيل يد الشيخ قتل من هذا
 فقيل الشيخ شمس الدين ابن اللبان ثم قتل الحجر وحده وقال للناس
 طوفوا فلما خرج الخطيب جلس الحاجي جلسته واحدة بشير الشيخ هـ
 مات في طاعون سنة تسع واربعين وسبعماية في ابيه كم قد مات
 في هذا الطاعون من سيد كبير وعالم خطير ولم ينسأ بعده الا افراد

تحرر فلان
 واللاه

اداءت طهارت الحرام
 في الامور الكريمة ان الرخصة طارئة ومنه
 والامر به اذ كان اما لا يصرح به
 التقدير ولم يكن على طريقة الصواب
 العربية ودرست الامم الجدية
 الطيب وان في خطب الحاج لانتم
 بشاير النبل في جامع اشهر القاهرة

تشبهوا بهم وهم في وادٍ وكان اوليك في واده شانهم لا يذكر وحدتهم
يطوي ولا ينشره **ومن** نظري في ديباجه نظم المنهاج
وقضا الله القضا وايدتا . ان يقبض العلم بقبض العلم
ويتبع الناس روس الجهل . انوا يلا علم وعين نقل
صلوا والمخلق فقد اصلوا . هناك انواع البلا تحل
وان ذانما ظن قد دنيا . لانه مات كثير في الفنا
كانوا اذا جن الظلم قاموا . وان راوما يكرهون تامورا
كانوا نحو ما يقتري بنورهم . فاقبلوا غشا الي قبورهم
ووصلوا الي غير الجنة . واسفي عليهم واوحشني
ولم تدا من بعد هم من يظهر . الا اناسا شانهم لا يد كوروا
ان علموا لم يعلموا بعلمهم . فمهم الدنيا فلا تعب ابهم
ومنهم الشيخ نجم الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم
بن علي الاصفهاني القرشي نزول مكة كان من ايامه الاحياء والعلم الابرار
نفته مصر وتردد الي الحج ثم جاور مكة واستوطنها الي ان مات بها في
الثلاث عشر الحجة سنة خمس مائة وسبع مائة وله ثلاث وسبعون سنة وقبره
بباب المعلا وله مصنفات نافع اختصر الدرر في النووي في مجلد من
وهو احسن مختصراتها **ومنهم** شيخنا الانام العلامة نادرة الدهر
عجوبه العصر الشيخ فخر الدين ابو الفضل محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد
الكبير المصري نزول دمشق احد ايامه الشباب كان من المشايخ الاعراب
نفته بالشيخ كمال الدين ابن الزمخاني وكان يفتخر به ونوه بذكره في
الدرر والمخالف وصحب الشيخ صدر الدين بن الوكيل وكان جذبه العلم

تبعين
سنة
وولد
بمصر سنة
١٠٠٠

على يد عمي الشيخ نجم الدين الصفدي كان ابوه نائب صغد تغاب فخا ولده هذا
 يسد مكانه فاخرق به النايب فعزت نفسه وحلف لا يعمل كتابة قطا
 فشكاه والده الي عمي فنفرس فيه العزل فاسته فلزمه فانفج به في مدة يسيرة
 لذكابه حفظ عليه الجزوليه وحث وهاشيل ثم انتقل الي دمشق فبرغ رفاق
 وظهر ذكاه وفطنته وبراعته حفظ الجزوليه ثم المقرب ثم انقل المنطق
 والحساب وحفظ التبيين والمنتخب للرازي ثم حفظ مختصرين الحاجب في
 سعة عشرون ما وهذا محجب الي الفايده وحفظ المحصل في اصول الدين ثم
 حفظ المنتقى في الحديث ثم عاد الي المنهاج للنوري وكان يحفظ من المنتقى
 كل يوم كرات جنمايه سطر ثم صحب شيخ الاسلام برهان الدين بن
 النركاع فشملة بركته واذن له في الافق وعمه ثلاث وعشرون سنة
 فلما توفي شيخه جلس بعده بجلفته بالجامع الاموي فنادب وجلس دون
 تحلته ثم توطن دمشق وانتهد اليه رياسة العلم بالشام وولي ابر المراس
 وجمع له وظائف كثيرة لم يجمع لغيره وكانت له الحلقة العظيمة بالجامع الاموي
 حضرته وسمعت كلامه وكان عظيم الاجتهاد في الاشتغال بالعلم وتردد
 الي الحج كثيرا وجاور ربات واجتمعت به في المدينة الشريفة وسألته عن
 مسائل غريبة فاجابني احسن جواب ولما فهمت اجلسني معه على السجادة
 فاحببته واحبني ثانت في القعدة سنة احد وخمسين وسبعماية وله تسع
 وسبعون سنة **ومنه** الشيخ الخليل المنقطع للعبادة والتحصيل
 شهاب الدين احمد بن موشي بن حفاجا الصفدي شيخها ونفيها مع بن
 الزشامر وبعده الي ان مات سنة خمسين وسبعماية كان ناهيا في الفرائض
 والوصايا نقلا للفروع الكثيره اخذ عن شيخ الاسلام جمال الدين ابن الزيلكالي

حب
 حفظ محمد
 سبع وعشرون

سنة

وعينه ثم انقطع بقره ابيث بالفزب من خفدي يفتي ويصف ويتعبد ويعمل
بيده في الزراعة لقوته وقوت اهله لا يقبل شيئا ولا يتولى وظيفة كما ذهب
لزيارته ونعيم الايام عنده في جماعة من الصالحين والفقهاء ولما مات تولت
اسره انا واهلي وجملة نعشه على كثرة شادرت الاسرا والا فابري حمله
وانا ادخلته القبر واهي يساعدي في مشاهدته بقره محبوا له مصفات
كثيره نافية منها شرح التبيين عشر مجلدات من خطه ومختصر في الفقه
سماة العمدة جمع به خلاصة الروضة وغير ذلك **ومنهم** شيخنا
وبرهنا وحبيبنا ومن فتح منه علينا الزاهد العابد الزويح الموفق الولي
العارف الفقيه العالم الرباني احد الرجال الابرار وقدوة اصحاب الاحوال
لقاع المهج شريك الشيخ فدرج اصله من العرب وشاب بلا صغور ثم دخل
الشرق فقرأ القرآن بواسطة وتعلم العلم وحجبت اوليا فتخ عليه بمراهب
ثم عاد الى البلاد فسلب ذلك منه ثم فتح عليه مرة ثانية على يد الشيخ عبد العزيز
المعزبي بلاد محبوت فلزمه حتى مات ثم انتقل الى قرية الشاهلية من عمل
طبرية فاقام بها حتى مات في سنة اهد وحسين وسبعماية وما اقام بالشاهلية
اشهر حاله بكل مكان فقصده الناس من الاقاليم الجيدة للزيارة والاخت
عنه ونشاله اصحاب واحباب يعرضون بالنور والخشوع فيقال هذا من
اصحاب الشيخ فدرج حكيمته ووزنه مرات في شرني ودعا لي بدعوات وحدث
بركنها في ذلك الحين وبره بعضها بعد ثلاثين من التبيين وكان في العلم
له فهم ثابت وراي صائب يستحضر الروضة وينقلها وادله الكتاب والسنة
ويسردها على عيار اس لسانه كأنه يتطير في كتاب **ومنهم** الشيخ الامام
العلامة يمهنا الدين محمد بن علي بن سعيد المعروف بابن امام الشهيد

نقطة

لانه شره على نفسه وان قال ان حفت فخرتك طالق فقالت حفت
 لم تطلق الصرة حتى يتحقق حياها لانهما متهمتان في ذلك ولو قال ان
 صفي هذا اليوم ولم انفق عليك فانت طالق ثم مضى ذلك اليوم وادعي
 النفقة لمنع ايقاع الطلاق وادعت عدم الاتفاق لتصد ايقاع
 الطلاق قبل تولها في عدم الاتفاق وقبل توله في عدم وقوع
 الطلاق فتلزمه بالاتفاق ولا يوقع عليه الطلاق ثم قال اعده
 فاعدته فسد وانتهت مات منقطعاً على العلم والعبادة والعزلة سنة
 اثنين وخمسين وسبعمائة **ومنها** الشيخ الامام العلامة المنقذ
 زين الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصل
 المعروف بابن شيخ العونية كان جده من الصالحين واحقر حيثما
 في مكان لم تعهد بالماء فقبل له شيخ العونية ودرسه احرك وثمانين
 وستماية واقام بالموصل دهرًا جدياً في انواع العلوم حتى برع وفاق وصف
 المصنفات النادرة كنظم الحاوي وغيره ورجل الناس اليه وقدم دمشق
 حاجاً سنة تسع وثلاثين وسبعمائة فاقام بها مدة ثم عاد الى الموصل
 فمات بها في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة **ومنها**

تم انتهت رئاسة العلم

في هذا العصر الى شيخنا وقد وثق شيخ الاسلام **عليه السلام** المجهز من استاد
 الاستاذين حجة المذهب مفتي الفرق تاج القضاة تقي الدين ابو
 الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي تولد في صفر سنة
 ثلاث وثمانين وستماية تفقه بعلوم الفقه بجم الدين ابن
 الرفع بنصر ثم برع وفاق وشار ذكره في الافان وطبق الارض

تلاخيص

بالاحكام وصف التصانيف العظيمة المفيدة في انواع العلوم وشرح
 المنهاج للنووي وما اكمله وشرع يحل شرع المهذب للامام النووي
 مات وما اكمله توفي بصر وطايف جليله ثم نقل الي قضا القضاة بالشام
 مهاجرت اليه وعلي يدي كتاب نايب صند الوصيه فاكرمتني فعرضت
 بين يديه تطعه كت ابتدائها في شرح المنهاج للنووي فنظر فيها من
 العصر الي قريب المغرب وانا بين يديه كلما قرا حجة نظرتني ودعا
 لي ثم بشرني بخير فدفعته اليه العتاب وقلت اعترض عن هذا مما
 اعترض به انا من الشافعي بين يدي امامه مالك بن انس عند
 وفوده عليه بكتاب صاحب مكة فضحك واقبل يوانستي فلزمته
 مدة قرات عليه فيها شيئا من مصنفاته وسمعت فوايده فقال في
 الكرامى واحازني ولما ودعته قام ونزل عن الخب وعانفتي ودعا
 لي ثم نزل عن الفضال ولد العلامة تاج الدين عبد الوهاب
 احد الائمة الاعلام البارعين واجتمع على العبادة والعلم
 ثم اشتاق الي وطنه وولده الشيخ بهاء الدين فتوجه الي مصر مات
 يوم اليلة الاثني ثالث جمادى الاخرة سنة ست وثمانين
 وسبعمائة وقد اجمع الناس على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته في
 التصنيف وحرره في تفرغ وتحقيقه في عبارته ومن ذلك انه قيل
 له ان الشيخ تقي الدين ابن تيمية قال وقد ذكر تفسير الامام كمال فخر
 الدين فيه كل شي الا التفسير فقال السكي ما الامر كذلك اماميه
 مع التفسير كل شي **ومنهم** التاجي الامام العالم المفتي شهاب
 الدين احمد بن محمد بن حجر التدمركي تفقه قديما ورحل الي شيخ

لا سلام شرف الدين البارز قاضي حماه فاكومه واذن له بلا فتى
 فبرع وثقل فولي القضا يحملون ثم بعلبك ثم جمع خاطره بدشق وقمل
 داره مدرسته ووقف ملكه وكنبه عليها واتام شغل بالعلم فيها الى
 ان مات في سنة سبع وخمسين وسبعمائة **ومنه** **م** الشيخ الامام
 العلامة الزاهد المحقق المدقق الغواص ذك الذي احمد بن الشيخ الطالح
 الزاهر عز الدين عمر بن احمد بن التتاي احد الائمة المتأخرين
 والعلماء الراشدين والصفين البارعين تخرج على الرباطي ثم برع
 وفاق وتفرد في الفقه وصف كتباً عظيمة يدعيه منها جامع المختصرات
 مجلد كبير جمع به زبد الفقه ونقل عن غالب الكتب المشهورة ثم شرحه
 في عدة مجلدات وجمع بين اللب الطوله الرابعي وابن الرفعه وشرح
 المهذب مات سنة ثمان وخمسين وسبعمائة **ومنه** **م** الشيخ
 العلامة اللطيف المتواضع الكامل الجامع عفيف الدين ابو محمد عبد
 الله المطري المدني امام المدينة وشيخها ومفتيها قده والمحدثين
 شابه العصر حضرت مجلسه فاكروني واحسني على سجادته مات
 بالمدينة الشريفه سنة ستين وسبعمائة وواخوه الشيخ الامام تقي
 الدين عبد الرحمن المطري فقيه فاضل اصولي مفتي ارج من اخيه
 في الفقه مات مجلب بعد وفاه اخيه وكان الشيخ عفيف الدين
 رئيس الموزنين بالحرم الشريف يوزن على الماذنه التي على راس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهذه الوظيفة للمطريين الى الان **ومنه** **م**
 قاضي القضاة تاج الدين عبيد الله المناوي فوض اليه قاضي القضاة
 عز الدين بن جماعة ما فوضه السلطان اليه من قضا القضاة بالرياء

الحجة
 سنة ١٠٩٠

الحجة

بالرياء المصريه واعتمد في جميع اموره عليه تفقه بدينه وعلمه وتشدده
 في الحق وكان اماماً فاضلاً وقاضياً عادلاً مات بمصر سنة
 ستين وسبعماية **ومنهم** الشيخ الامام الريس لاصيل اقضى
 القضاء تاج الدين محمد بن عثمان الاخواني ابن اخي قاضي القضاء
 علم الدين الاخواني كان فاضلاً رديتاً قايلاً تفقه بشيخنا السبكي وغيره
 مات بمجلون سنة ستين وسبعماية **ومن اهل العلم والدين**
 اخي الشيخ علاء الدين علي بن محمد الرحمن العثماني تفقه بدمشق
 على جماعة من الائمة ثم باشر وظائف كثيرة وخطب بصدق وحكم
 ودرس بها سنين واقام بالفتوى بعد ابن الرسام ووصف في الفقه
 مختصراً سماه النافع مات عقب الحج سنة تسع وخمسين وسبعماية
 رابته مناجي فيقال عن حاله فقال الحمد لله واسه عفر لي ودخلت
 الجنة نقلت بالفتوى فقال بل بفضل الله والتفوي نلججه نقلت
 تا كان من امير العلم الذي تشغل به فقال مثل ايش نقلت مثل
 القراض والمساقاة فحرك راسه وقال واسه ما تنعني الا القران
ومن مشايخ الاسلام والمشاهير العظام
 الشيخ العلامة الحافظ الفريد الحديث الفقيه شيخ الاسلام صلاح
 الدين خليل بن كيلدي العلامي احد الاعلام بالشار ومن حصل
 به في علم الحديث الحتام تفقه بدمشق على الائمة ودرس بها ثم نقل
 الي تدريس الصلاحية بالقدس الشريف فاقام بها الي ان مات
 في سنة ستين وسبعماية كان اماماً كبيراً محترماً مفضلاً تفرده
 في اخر عمره في علم الحديث ولم يبق في الدنيا له نظير ورحل الناس

محمد عثمان
 الاخواني

خليل
 بن كيلدي العلامي

اليه اجتمعت به في القدس الشريف مرات وحضرت دروسه العظيمة
فحدثني في الاقامة بالقدس الشريف وعينوا لي اعادة المدرسه الصلاحية
ونصروني بالصخرة فمنعني ولي الله الشيخ احمد المرشدي وقال للناس
بأن ضروريه في بلادك ثم اجتمعت به في الحجاز وسمعنا عليه بقرائه
بالدروسه الشريفه شيئا من مصنعاته بحضور جماعه من الائمة
كالمطري وغيره من ائمه الشام وغيرهم فقلت بحضرتهم استفتيت
اليعم في مسئلة وهي اذا فرغ من طواف الافاضة هل يجوز له ان ياتي
بطواف الوداع بعده فوقع البحث فيها وشرع بعضهم بترح الخوان
وبعضهم المنع ثم حصل الاجتماع فباحي القضاء عز الدين بن جماعه
فذكرت له المسئلة فقال في هذه المسئلة وجهان احدهما المنع
وارتقني على النقل فيها في شرح المذهب للنووي وتعليلها ظاهرة
لانه متلبس بواجب وهو الاقامة يعني لرمي الحجرات وهذه المسئلة
ليست في الرايحي ولا في الروضة ولكنها مخرج في شرح المذهب
ومنه شيخ الاسلام ريس الدين في زمانه الشيخ بهاء
الدين عبدالله بن عبدالرحمن الهاشمي الطالب العقيقي هكذا كتبه
خطه على عرض المصري المشهور بابن عقيل انتهت اليه رياسته
الدين والدين وولي اجل الوظائف بالديار المصرية وقضا القضا
منه ثم رعت عنه وبعد ذلك بقى القضاء والوزراء والملوك حتى
الخليفة امير المؤمنين ياتون الي بابيه فيجلس على فرشه والعالين
يديه وصف التضاييف المعينه منها تسير مطول جدا وشرع
حديث وفقه وشرح الفيه بن مالك شرحا لطيفا مات بمصر سنة

شيخ الاسلام

١٣

اثنين وستين وسبعماية **ومنهم** الشيخ تقي الدين محمد بن أبي المجد
 واخي بعلبك من الفضلاء الاكابر المشهورين بالعلم المتبحر من فيه مات
 بعلبك بعد الستين والسبعماية **ومنهم** الشيخ الصالح المعمر العاقل
 الشيخ عمر المعروف بابن الشيخ علاء الدين الحوفي احد العلماء المعمرين
 والصالحين المشهورين مات بجماعة سنة ثلاث وستين وسبعماية
ومنهم الشيخ شمس الدين بن النقاش ابوانامة محمد بن علي بن عبد
 الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم المصري من الفقهاء المبرزين والفضحاء
 المشهورين حصل له رئاسة عظيمة بمصر واتصال كثير بالسلطان الملك
 الناصر حسن وشاع ذكره في الناس مات في سنة ثلاث وستين
 وسبعماية ويقال هو اول من حفظ الحاوي بالديار المصرية وله مصنفات
شرح العمدة في نحو ثمان مجلدات وشرح الفقه بن مالك وكتاب النظار
 وكتاب الفروق وورد على دمشق ايام شيخنا السبكي فكانت له سوق قايمة
 وعلم الناس عليه وعمل مجلسا بالجامع الاموي ذكر به اثنا من تفسير القرآن
 فتكلم كلاما عظيما واستحضر اقوالا ومزاهب ثم ذكر رفايق ونصرف بجان
 ثابت ولسان فصيح من غير تكلف فصح الناس فيه **ومنهم** الشيخ
 العلامة الخطيب جمال الدين محمود بن جملة نفقة بعهد شيخ الاسلام
 جمال الدين بن جملة وولي النزاريس وحلفه عمه الى جانب الغزاليه زمانا
 وكنت احضر عنده قديما فيقدمني ويكرمني وينبئني علي ثم ولي خطابه
 الجامع الاموي فتفرغ لنفع الخلق في الفتوى وانتهت اليه الرئاسة
 في الدين والدنيا كان رزقه واسعا من جهة الدنيا وحظا وافرا من جهة
 الاخرة وبالسلطان وبلغ الحاسكي فلم يخرج اليهما بل سلم عليهما بالحراب

المسلمين

شمس الصلوة

وعليه اهبة الخلافة مات سنة اربع وستين وسبعماية **ومنها** وبرتلة الامام
 الحسين وقدره الزاهدين قاضي القضاة عمر الدين عبد العزيز بن قاضي
 القضاة بدر الدين بن جماعة احد المتأدات اهل السعادات جامع
 الفضائل الزاهد العابد الورع التواكل ولي القضاة بالديار المصرية دهرًا
 وصار يعزرك نفسه مرة بعد اخرى والملوك تداريه وتطفل عليه
 وكلما عزرك نفسه حملوا التسمم اليه حتى حلف بالايمان لا يفي يدخل في هذا
 الشأن وكان كثير الحج والمجاهرة بمكة المعظمة حتى رآه رسول الله عليه
 وسلم فلاطفه وعظمه وقابله وعزيمه وقال يا قاضي المسلمين تجاور
 بمكة ولا تجاور عندك جاور عندك هذه السنة حجاً باهله واولاده وانحابه
 فاجتمعت به بالمدينة الشريفة فاكرمني الي الغايه وسألته عن المسئلة
 التي روتت في المناياك كما ذكرته قريباً ثم ثنا الصلاة العصر فصلينا بالمجد
 الشريف ثم ودعته هناك فذمالي وقال لا تنسني من دعائك فرحمه الله
 بما كان الطنفه وانوره كانه قد جاء من الجنة ثم حج في سنة ست وستين وجار
 بمكة شرفها الله تعالى فمات بها ليلة الثلاثاء لحد حادي عشر حادي الاخر
 سنة سبع وستين وسبعماية ودفن بين قبر الفضيل بن عياض والقشيرك
 صاحب الرسالة **ومنها** شيخنا تاج الدين ابو بكر ابن الشيخ علا الدين
 احمد بن الشيخ كمال الدين محمد المقدسي المعروف بالمعيد اقام بالبادرية
 مدة بعيدة ومثقل فاحذت عنه انا واهي لدينه وفراغه وتحقيقه
 فاستغنا به وعلقنا عنه ثم نقل الي قضا القدس الشريف واقاده الصلاحيه
 وعين ذلك كان فيها محققاً مدققاً مجتهداً شفوفاً على الطلبة كان يشغلنا
 ويحضر بنا عند اشياخه ويدلنا على المتعلمين الصالحين حتى عنده ان

بها

رجلاً حليفاً لمجلس حكمه فعمي وكان كبير القدر مشهوراً بالفوائد واعرض
 عن وظيفة القضاة بالقدس الشريف ثم لتواضعه ومحبهه في اخر عمره جاز
 لزيارتي وانا قاض بصفه فاقام عندي وتولي من جهتي تدريس الشهابيه
 والشمسيه وحصل لي بذلك سرور ثم علم اقراره في اداء اليه وحلفوا عليه
 حتى عاود الي القدس الشريف فمات به سنة تسع وستين وسبع مائة هـ
ومنها شيخنا شيخ الاسلام واحداً لامة الاعلمة قاضي القضاة صدر
 الدين محمد بن ابي بكر بن عباس بن الحجاوري الطرابلسي كان حافظاً
 ثقةً فيها سفناً كثير الفوائد جم الغرائب سمعنا منه ما لم نسمع من غيره
 ورايت منه العجائب وكنتنا عنه علماء كثيرًا وولي القضاة بصفه مدة فكانت
 زانية الفناوي من البلاد البعيدة راجع رجل الي دمشق ففتوك فعرضها
 بين يركب الشيخ فخر الدين المصري فقال له من اين انت فقال من
 صفه فقال لا اله الا الله عندكم مثل الشيخ صدر الدين ابن الحجاوري
 وسالونا هو علمنا ورد الفتوك الي صاحبها لظهور فضله تفته شيخ
 الاسلام ابن الزمكاني والشيخ نزهان الدين بن الفزكاح وغيرهما فنقبل
 وبرع وشاع ذكره وصار شيخ الملة الطرابلسيه ومفتيها ومدرستها وخطبتها
 ثم نقل الي قضا القضاة بصفه ثم تولى قضا القضاة بطرابلس ثم جمع خاطره
 على الخطابه والتدريس الي ان مات في سنة تسع وستين وسبع مائة هـ
ومنها شيخ الامام العلامة الفقيه المحقق القاضي شمس الدين بن خلف الغزي تفته
 بالقدس الشريف ثم بدشق وبرع وناق كتبت انقرس فيه المشيخه لما كتبنا بالدرسه
 شباباً وبشرته بذلك فكان كذلك صادراً من اعيان المشايخ وولي القضاة بدشق
 وكان مع القاضي والعالم والصاحب جمع بين رياسته الدين والدين وحكم

بهشوق زماناً طويلاً وتوكل تدرّيس الناصرية الكبرى وغيرها وكان حسن
 الفتوى والتدرّيس كان يبي ويبيته صحبه واخوه ثم فارقتهم الى صفره اثنته
 وهو قاضي دمشق وشيخها وانا خطيب قسري وتنازل مع اكثر مما كان
 يتنازل ايام الاشتغال ولما وليت القضاء جفد قال وابه فرحت للناس
 وحملت همهم وله صفات جليله جمع بين الراعي وابن الرعاه ولم اكن
 عمري من ذات في طلب العلم واستمر على ذلك الى الموت مثله مات
 برشق سنة تسع وستين وسبعماية **ومنها** الامام العلامة المقتن
 الجامع الاصيل الورع المحقق الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ جمال الدين احمد
 بن الشريشي احد المشايخ الاعلام اجتمعت به في سنة احدى وخمسين
 وسبعماية فوقف على القطعة التي من شرح المنهاج فحبر واتني وكتب
 عليها خطه بالجبر وكان عمه اهل الشام في الفتوى عليه وله مضائق
 مليحة واخوه كشرح المنهاج للذوي اتملة في اربع مجلدات ومختصر الروضة
 بعث الي شئ منه لا قف عليه وغير ذلك وكانت كتبه تدر على كثير
 وكتب الي مرة يقول تدعو الولدي الصغير مدرس الاقباليه فانه نزل في
 علم اللغة امتحن هذه الايام في مجلس حفل بالاعلام في نحو عشرين مجلد
 من كتب اللغة في سائل عديده فاستحضرها كلها ففصح الناس فخفت عليه
 مما كان الا قليلاً ثم بلغني وفاه وله ثم مات الشيخ سنة سبعين وسبعماية
ومنها الشيخ الامام الكبير الفقيه تدر الدين عبدالله بن الزبير
 المصري المدني ولد بالمدينة ونشأ بها وتفقه بالشيخ شمس الدين الواردي
 فترع وصار من الفقهاء الاكابر المشهورين مات في سنة سبعين وسبعماية
 تقريبا وكان عليه دين كثير فقد نزل الليله تاجر يسمي ابو بكر قريبه

تصانيف

١٥٠

فد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنامه فقال له جهم عبد الله بن الزبير
 وادب دينه ففعل ذلك وكان عبد الله صاحباً مشهوراً بالخير شريفاً ولم
 يظهر شرفه الا بعد موته اذاه شخص فمات الشخص فظهر حاله وعظم
ومنه **الشيخ الامام العلامة شهاب الدين احمد بن النقيب المصري**
 كان من ائمة الفقه واعلام العلماء المشغلين الصالحين مات سنة سبعين
 وسبعماية **ومنه** **شيخ الاسلام وابن شيخ الاسلام قاضي القضاة**
تاج الدين عبد الوهاب بن شيخنا قاضي القضاة نفي الدين السبكي احد
الاذكياء المشهورين والاجواد المذكورين انتهت اليه رياسته الشافعية
بالشام ورضل الناس اليه من البلاد رغبة في جوده وعلوه وجمع له
من الوظائف ما لم يجمع لغيره قضا القضاة بدمشق والخطابة بالحجاز مع
الاموي وتدريس الشافعية البرانية والعاذلية الكبرى والناصرية الكبرى
والغزالية والامينية ودار الحديث الاثرية وغير ذلك كل واحد من
هذه الوظائف كانت لا يلبس من ائمة الشافعية فجمعت كلها له وانما يحق
كل وظيفة على التمام بلغني انه كان قد هجر الملاذ والناس اخذ عن
والده واجتمع بمشايخ عصره ثم صارت المشايخ تاتي به وتسمع منه وصفت
الصفات الغريبة منها جمع الجوامع في الاصلين لا نظيره وكان يعطي
من حفظه شيئاً من الدنيا ويلزمه ويرغبه في العلم الشريف فحفظه
جماعه في حياته وصنف شرحاً لاصول ابن الحاجب وشرح منهاج
البيضاوي وله كتاب الترشيح والتوشيح سلك في ذلك سلكاً غريباً
وجمع فيه نوادر لطيفة وعمل طبقات الفقهاء الشافعية على دروف
المعجم جهم لي نسخة جمع الجوامع ونسخه بالطبقات فثبت اليه بانه

عبد الوهاب
 السبكي

يبيح تعليق شي على جميع الجوامع فما ادري اعلق شي ام لا وكانت الصحة
يسني وينته من الشيبه فلما برغ وساد لم يتغير بل ضاعف المحبه وزاد
وكان نبال الغاغ الشار علي بصر والشام ربح الله درجنه في دار السلام
مات في سنة احد وسبعين وسبعماية **ومنهم** الشيخ الانام القاجي
بيد الدين محمد بن الخشاب خليفه الحكم عصر ثم قاجي المدينه الشريفه
كان من الامه قديم هجر في العلم اجتمعت به في المدينه في مجلس قاجي
القضاء عز الدين بن جمعه مات سنة اثنين وسبعين وسبعماية
ومنهم الشيخ عماد الدين اسمعيل بن عبد الله الباري الحلي شيخ
البلاد الحليه وعالمها ومفتيها مدرس الاسديه وله صفات لطيفه
مات سنة اثنين وسبعين وسبعماية كان من الامه الاخيار
والتادات العلماء ابرار الزهاد العباد الورعين المنقذين اوقاتهم
معموره بلا وتاد بختم القران في كل اسوع ويتغل دائما ويدرس ويغني
وغالب فضلا حلب من قدامته وهو رفيق الشيخ زين الدين عماد
ابن الوردي لانه امهر منه في الفقه وغيره **ومنهم** الشيخ
نظام الدين الخوارزمي مدرس جامع طولون كان من اقاير الشانعيه
وعلمائها مات بصر سنة ثلاث وسبعين وسبعماية **ومنهم**
الشيخ الانام بقيه المشايخ الاعلام شمس الدين محمد بن عبد الكريم
الموصل الانام طرابلس وشيخها ومفتيها ثم قدم دمشق فانام بها هجر
يتغل بالجامع الاسوي واعطى وظائف فعوند فيها مجمع خاطره وتنع
فما تيسر فنورك له في رزقه اشملت تركته على نحو ستين الف درهم
غالبها كتب فانه كان يتجدد في الكتب ويلزم الاشغال دائما اجتمعت

١٥١

به في رحلتي الي شيخ الاسلام السبكي سنة احدى و خمسين وسبعماية
 وسمعت هليدا شيئا من مصنفاته منها نظم المنهاج وغيره ووقف علي
 شي مما علقته فسر وكتب عليه كتابه لطيفه بديعه وله مصنفات
 جليله نافع وكتب الخط الفائق الرطب وكان لطيفانات سنة
 ثلاث وسبعين وسبعماية **ومنها** الشيخ الامام المنقذ المحدث
 جلال الدين محمد بن خطيب بعليك كبير القدر كثير الفوائد ثقف
 علوماً وكان شخياً بهيماً لطيفاً ورد علينا وانا في الدرس فلم نعرفه
 وجلس بعيداً عن الحلقة فطال الكلام بين الجماعة **فقال** يا
 وقال انا خطيب بعليك صبرت فمامكنني الصبر قلت مرحباً
 وافلاً ثم اجلسنا معي بالحراب فتكلم فانا دمت تارك وسمع علي شيئا
 من تواليغي وكان تعد جماعة من اصحابه فضلاً اذ ياتم بلغني لانه مات
 في سنة ثلاث وسبعين وسبعماية **ومنها** الامام الفاروق صاحب
 الدرر والمعارف الشيخ الوالي عبد الله اليانعي نزيل مكة واحد
 المشهورين بالولاية كان شيخنا الفقيه نرج الغوري يقول زياده
 اليانعي كالحج فزرتة بمكة وهو اذ ذاك برباط السيرة فنزح بنا
 ودعنا ناوله مصنفات عظيمة مات سنة ثلاث وسبعين وسبعماية
ومنها انا في الائمة وشيخ المشايخ وفتية العصر بالاجماع
 الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الاسنابي شيخ الديار
 المصرية انتهت اليه رياسة العلم واجمعوا على انه فتية العصر
 له المصنفات العظيمة البارعة منها شرح المنهاج للبيضاوي لم يصف
 مثله ومنها شرح المنهاج للنوري شرحاً بديعاً ما سمعت به بعثت

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

اليه اطلب شيئا منه وارسلت له اياتا فشكله ودعا وان مثل في جزوا
من الترح وله كتاب حفييل حواربع مجلدات سماه المهمات لا نظيره
مات بمصر سنة ثلاث وسبعين وسبعماية واحوه الشيخ عماد الدين
اسماعيل الاسناي اناام عظيم ليد القدر بفضل عليه للجمال الدين
شهور **ومنها** الشيخ الانام المتقن المحرث الفسخر الفقيه عماد
الدين اسمعيل ابن كثير من مشايخ الشام عمر حتى كبر وعجمي واسند
وصنف التصانيف العظيمة منها تفسير القران الكريم في مجلدات
كثيرة وقفت عليه توجدته كثير الفوائد وصف التاريخ الكبير
المشقل على الغرائب والفوائد الى غير ذلك من المصنفات النافعة
مات بدشق سنة اربع وسبعين وسبعماية **ومنها** الشيخ الانام
العلامة بهاء الدين احمد بن شيخنا فاجي الفصحاء تقي الدين السبكي
شيخ الديار المصرية جمع الوظائف الكبار بمصر كفته الشافعي وشهد
الحسين وغير ذلك تفقه بوالده قديما وغيره من الائمة وهو اسن
اولاده ولما سمع والده درسه سر بذلك **وانشأ**
دروس احمد خير من دروس علي ، وذلك عند علي غاية الامثل
جمع الشيخ بهما الدين بن رياسته الدين والدين وتلور محمد ومجاورته
مات بماء سنة ثلاث وستين وسبعماية **ومنها**
العارف الكبير الشهير الغايل الزاهد العابد الورع المحقو الولي
اللطيف الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله المصري المنعوطي
الغثاماني الجامع بين طريقي الفقهاء والصوفية السالك نهج الانام الغزالي
في التزق والتقلي والعبادة والرياضة شيخ وقتهم في هذا الزمان

الثالث

والمشار إليه بالعرفان اشتهر بالولاية بين الناس وكان من العلماء
 الاكابر رايته شائبا في حلقة نور الدين الاردبيلي وهو فقيه لطيف
 ملبوس حسن وهيب ترفه ثم اجتمعت به بالقدس الشريف بعد نحو
 ثلاثين سنة وقد تفرقت عليه ثياب بذله وبسده عكازه وقد خف
 ولطف له لسان فصيح ووجهه نير ملبح **وقفت على شي من تواليغه**
 فوجدت عبارته فتخاله تضائيف كثيرة نافعه تميل الى الزهد
 والانقطاع وهو من طبقة الشيخ عماد الدين بن الحسين والشيخ شمس
 الدين الغزيري توجه الى مصر محررا فلم يعرف فجالز براك الشافعي
 فوجد صدره نبيه الشافعي في الدرس وحرته المدرس فقامت
 اليه واحلته **محة** ثم سألته ان يدرس قدر من فيما توافيه اتفاقا
 فعظم شأنه **والنم** بالوظائف فولو تدرسه مدرس الملك الناصر
 حسن وغيرها واستمر بمصر الى ان مات سنة اربع وستين وسبع مائة
 موت الرجال وظهر قبل موته بالسما حمره عظيمة هائلة حتى
ظن الخلق ان بعض المذن ذرا حترقت ما ذكرته في تاريخ صفد
 وظهر له عند موته خوارق ولم يتغير حاله قال ها ولاي
 ملايكة ربي قد حضروني وبشروني بتصرف الجنة وشرع يرد
 السلام عليهم ويورع الحاضرين ثم قال انزعوا اثوابي عني فقد
 جأوا محلل من الجنة فلما انزعواها قال ارحموني وند البست
 الخلك ثم ولت سرور ويات في الحال **ومنها** الشيخ الامام
 الفاضل الغامل الرئيس اللطيف الجامع المقن شرف الدين يعقوب
 بن عبد الحموي المعروف بابن خطيب القلعة كان من الايام

الفضلاء والفقهاء الاجلاء وله صفات يديعه ونظم الحادي فاجاد ونفع
وتخرج به جماعة كانت في الحرم سنة خمس وسبعين وسبعماية
ومنهم شيخ المذهب وامامه وقام هذا الجيل وختمه الشيخ جمال
الدين محمد بن الحسين بن محمد المعروف بابن قاضي الزيداني من
تدرا الايمه والمشايخ كان عمه الفتوي بالشام ثم برع وعمر ففاق
وتفرد وانتهى اليه رياسته الطائفة الشافعية وسمي شيخ المذهب
وما زالت كتبه ترد الي الفوائد الى ان تاتت سنة خمس وسبعين وسبعماية

عليه سبب من مشي الخواري والذو من اصحابه
قدما ثم تخرج بالشيخ في الدين الصريح عايشه م

فها اولاي هم طبقات الشافعية

الذين درجوا بالوفاء الى اخوانه خمس وسبعين وسبعماية
كما ذكرت في اول القم الثالث من هذه الطبقات

وايامن هو باوت الى الان

في نيد الحيرة نفع الله المسلمين به وابقاه فجماعة افراد مفرقين
بالبلاد **فبالشام** جماعة من الاعلام **منهم**

امام العصر وقدرته وشيخ المذهب وحنبه بقبض المجتهدين
واحد العلماء الرايين قاضي القضاة ابو القضاة ابا القضاة ابا القضاة ابا القضاة
بن عبد البر بن يحيى السبكي الانصاري اشتهر اليه كتابه
العلم بعد شيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وسارت يذكره
الرحبان كان اشتغاله بمصر فبرع واشتهر ثم انتقل مع عمه السبكي
الى الشام فجد في الحكيم والافتا والتدريس والاشتغال وتولي المدارس
المشهوره وحلم نيابه عن عمه ثم تولى قضا القضاة بالبلاد الشامية
ثم نقل الى قضا القضاة بالديار المصرية فاقام مدة طويلة ثم ابتلي بنكده

لع

لاصطفا

لاصطفايه واعاده الله الي الشام مدافن انبيائه فنقل الي قضا القضاة
 بالشام بتقدير الملك العلام وصانه ولده الامام ربيش مصر والشام
 العلامة البارع والفريد الجامع والدين عبد الله زاده الله فضلا
 ورفع الي المقام الاعلا يدبر الامور براه السعيد حتى احبته القرب
 والبعيد **ومنه** الشيخ الجليل والامام الحفيل فقيه المشايخ
 للاعلام واحدا مبد الاستكلام من كل فن لديه موجود الشيخ شمس
 الدين محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن حطيب ايدرو مدرس
 الشامي الكبري الان والمجمع على جلالته في هذا الزمان ويتواضع
 تصرف الامثال وهو بقبه السادات والرجال **ومنه**
 شيخ الشافعيه الامام الفقيه والاعين شارحه الشيخ عماد
 الدين اسمعيل بن خليفه الحنبلي تفته بالشام علي المشايخ الاعلام
 فبرع وفاق وشاد وتفرد بالفتوى مع وجود اطواد ومجتمعت
 اليه المسائل المعظله من اطراف البلاد وكنيه واصلاء الي في المهمات
 وقوايه ترد علي في كثير من الاوقات وله مصنفات نافعات من
 ذلك تهمه شرع شيخ الاسلام السبكي منهاج النوري من النواع
 نحو عشر مجلدات وغير ذلك ابقاء الله لانه العلم ونشره ومن
 عليه بالدرامية يوم حشره **ومنه** الشيخ العلامة شرف
 الدين محمود ابن الشيخ جمال الدين محمد بن الشريشي مدرس البازرايه
 تفته بوالده وغيره فبرع وصار من الائمة المشاهير خلف اياه
 وادني عليه وخطب للحلم بدشق فباشر مدة ثم استعفى وجمع خاطره
 فيما علي الافنا والاشتغال بآخرة الله بنهاية الامال **ومنه**



الشيخ الامام احمد اعلام مشايخ الاسلام القاضي شهاب الدين احمد
 بن صالح بن خطاب الزهري المشهور بالعلم والدين والعفاف
 والتمكين احد قضاه القبول المعروفين بالخير **والفصل في مشايخه في**
 الحكم مشهوره ومحاسنه مشهوره سنده الله واعانه واعطاه يوم
 الفرع امانه وفي المدرسته الشامية الكبرى بدشق وغيرها **ومنهم**
القاضي الامام احمد مشايخ الاسلام الشيخ بدر الدين حسن بن الزرع
 تفتحه على المشايخ قديما بدمشق وتفتن واشتهر بالقوي وولي الحكم
 بدشق وخطب بالجامع الاموي وهو الى الان يحكم ويقتي ويعيد
 بلغه الله المنزلة **ومنهم** شيخ الاسلام وبتدريسه الامام شمس
 الدين محمد بن سلمان بن صالح بن نجم بن علي بن عبد السلام بن علي
 بن عبد الوهاب الاسدي بن قاضي شبيهه شيخ المشايخ بالشام
 اخذ عنه جماعة من الاكابر والاعلام والعزيم والحسباني والمنطوي
 حضرت حلقته بالجامع الاموي واحذت عنه نفعة عام وفضله
 تام الحق الا صغر بالا كابر ذكر بعض العلماء انه راي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في المنام وهو جالس في حلقته يشغل الناس معه ثم ولي
 تدريس الشامية البرانية في اخر عمره وذكر ابن كثير حبه عبد الوهاب
وانه كان من المتورعين المقلدين من اصحاب شيخ الاسلام تابع الدين
 الفزاري **وانه مات سنة ست وعشرين وستمائة** **ومنهم**
 احد الامة الا فضل والروايات الا نائل وارث الشياخه كابر عن
 كابر فخر الا وائل وشرف الا واخو الشيخ العلامة بتدريسه المسلمين محبي
 الدين عبد الملك ابن الذكي العثماني مدرس العزيزية وغيره هـ

الائمة

كان

كان قضا القضاة بز ابايه دهرًا وكفاه انتسابه الي ذي النورين
 فخرًا ابقاه الله في امن وامان وحشرنا و اياه مع جدنا امير المؤمنين
 عثمان **ومنه** القاضي الفاضل والمنقر العايل جامع اشادات
 الفضائل وبقية الذرية الامثال فخر المدرسين وقدره المنشيين
 القاضي فتح الدين محمد بن الشهيد مدرس الظاهرية وكاتب السر
 الشريف بدشق زاده الله علماء وعملاً وبلغه نية **والأ** **ومنه**
 الشيخ الامام احمد مشايخ الاسلام واكابر المفتين والحكام البارعين
 الجامعين المفتين المتبحرين القاضي بدر الدين محمد بن شجرة الترمز
 ولي القضاء رغب عنه واقام بدشق **ومنه** **والك** يقصد في
 المهمات العظام **ومنه** الشيخ الامام العلامة المحقق
 المرفق المقتن شمس الدين محمد بن عبد الله الصخدي المقسم
 بالدولة له معرفة تامه بعلوم كثيرة تفسير وحديث وفقه وعربية
 واصول ومنطق وغير ذلك وله ذهن عظيم وقاد وهو من الامة
 الاطواد لكنه اثر الخمول فاستراح من تحمل اوزار الفصول وهو
 مفتي كبير وليس له تدريس ولا اعاده ولا تصدير صاحب
 ديانة منينه وعباده وسكينة من اعلا هذه الطبقة علماء وديننا
 يشغل بالغزاليه بالجامع الاوي وسنة نحو الحسين **ومنه**
 بنيد المتعلق الدرام واحمد مشايخ الاسلام الشيخ صدر الدين
 سليمان الباسوي احوال العلماء العاملين والائمة البارعين ورد
 علينا الي صفد فحصل به البركة والتشريف وسمعنا فوايده في انواع العلم
 الشريف **ومنه** الشيخ الامام علا الدين محي مدرس الطيبانية

اهل

من اكابر الشافعية والاعلام واحدا المشاهير من فقهاء الاسلام
ومنها الامام العلامة الفقيه المفسر المحدث البارع الجامع
الشيخ زين الدين عمر الفرشي اعجوبة الزمان وحافظ الاوان يعمل
اليوم والليله عن رواعيد يحضرها الخاص والعام ويستفيدون على
قد رلافهام ويورد جميع ما يقوله على ظهر قلبه من غير كتاب هذا عطا
الملك الوهاب وهو احد مشايخ الشار والمفتين الاعلام صاحب حلقه
بالجامع وهو لاجير وفضل جامع واما علم الفقيه فكل فيه اليه
يسير مع الدكا العظيم وقرط الحفظ وحلان العبارة ونصاحه المنطق
وهو من الاميرين بالمعروف الناهين عن المنكر امتع الله ببقائه ورتبه العجم
الاكبر **ومنها** الشيخ الامام المقتن شرف الدين محمود الصرخي
من فضلا الفقهاء واعيان العلماء **ومنها** الشيخ الامام بقيه
السلف الكرام صاحب العلوم الغزيرة والخراب الخطيرة شيخ دمشق
وابن شيخها العلامة شهاب الدين احمد بن شيخ الاسلام عماد الدين
بن الحسيني مدرس كثير من كيا المدارس وخطيب جامع التوبة
بالعقبيه وهو قدوة في الفرائض وله حلقه بالجامع الاموي زاده
الله علما وتوفيقا وسهلا له الي كل خير طريقا ورد على صفة نعمنا
بنوايه واحسانه وتحققنا انه من اعلام زمانه وسمعنا منه نوادر
فرايد وتحققنا في وقواعد وانما في حوسنه اياما معدودا **ومنها**
الايام المعدودات **ومنها** اعجوبة الدهر وعلامة العصر
احد الاذكياء المبرزين والعلماء البارعين والمدرسين الماهرين
والمفتين المتقين برع في سببته بين الاعلام وساد ذكوره في اقاليم الاسلام

درس

الصالح

وله التوسط من الرضا
 والشجاعة من عظمته
 حله و له النفسانية
 والارادة على المصطفى
 من اهل البيت
 في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اتقوا الله
 والله
 اعلم
 بالصواب

باب في عظمته
 ثلاث و اربعون

ايضا بحاله وفيه فوايد وغرايب وله غير ذلك من المضافات الحسنات وهو
 باق الى الان رزقه الله تعالى الامن والامان **ومنهم** الشيخ الامام
 العلامة القاضي شهاب الدين احمد بن ابي الرضا الحروي فاضي العترة ومفتي
 دار العدل بحلب لطيف الذات جميل الصفات مفطر في الذكاء احد الاعلام
 الفضلا ورد علينا اليصدق فالفناه حتى عاد كالاخ والوالي وسبعنا منه
 فوايد لطيفة وفرايض منيفة انقاه الله للمتلمين ومنحه النجاه يوم الدين
ومنهم ذو العلم الميسر والنقش والميلن الشيخ شمس الدين محمد
 حطيب المعري ومدرستها ومفتيها كبير القدر والشن نظم النبيه على حرف
 لام الف فجا بديعا في نظمه وهو باق بلا زده عنه الله بار فاده **ومنهم**
 الشيخ الامام علاي الدين علي البرسي العليني مدرس العصر وبه حياه
 شيخ كبير عالم فاضل فيه نفع واعانه احيا الله به حياته **ومنهم**
 الشيخ الامام جل الكرام والائمة الاعلام فاضي القضاء طاب الدين محمد بن
 البارزي فاضي حماه وابن فاضلها وامامها وشيخها وكذلك كان ابو الامام
 فاضي القضاء نجم الدين وحده شيخ الاسلام الشيخ شرف الدين هبة الله
ومنهم الشيخ الامام تقي الدين ابوبكر بن محمد بن الحصينه تشديد
 المير شيخ حمص واتامها كبير القدر فديم الهجره في العلم الشريف ففتن
 نجر ادرك الاكابر واخذ عنهم وتأظروهم وعلق وصف وشرع المنهاج
 للدوي في نحو عشره اجزا **ومنهم** الشيخ الامام شهاب الدين
 احمد بن الشيخ حسين امام الجامع ومدرس النفويه محض شيخ كبير
 صالح فقيه فاضل مفتي نظم التميمين لقاضي حماه **ومنهم** احد الشادات
 المبرزين الشيخ الفاضل والجامع الحامل زين الدين ابو البركات السبكي

مدرس النورية بحمص عالم محقق صالح خبير **ومنها** الشيخ شهاب
الدين ابو العباس احمد الدمشقي تفته وتفنن واقفي وحنف وهو من الاذكياء
المعدودين يحفظ ما يسمع وردد قلبيا مدة طويلة ثم توجه الي طرابلس
وتوطنها **ومنها** الامام العالم الصالح الزاهد العابد الورع الشيخ
شهاب الدين احمد الفارابي الصوري فقيه فاضل تفته باين خفا حيا
ثم رحل الي دمشق ولزم شيخ الاسلام بها ابن البقا فبرع واحبه وتبرك
به واتي عليه ثم فاد الي صغد يراب في الاشتغال والنفوس ويقنع بما نزل فاجده
الله عز وجل **وبالفقيه الشريف** وما حوله جماعة شهاب علمنا
بخاريز **ومنها** بقيه السلف يركه الخلف الشيخ تقي الدين اسمعيل بن علي
القرشي نزيل القدس الشريف شيخ الجماعة اخذ عنه الاشياخ والحسابي
ومن بطبقة ورد من مصر في سن التسيبه قيدها متلقاه شيخ الامام صلاح
الدين العلامي والكرم وندبه وزوجه ابنته فاحسن صحبتة وحفظ
حقة فلما طال مقابله بالقدس الشريف اشهر وتار ذكره وفضد للاشتغال
والفتوى ثم تفردي في اخر عمره بالمشيخة وصار قدوة في الفقه يرجع اليه
ويعتمد عليه زرت القدس الشريف محضرت حلقته وسمعت درسه
مدعاني الي منزله فاحلستني مكانه بين كتبه ووهبني مختصر الدرر منه
للصفوي اصل معتد كتب بكم وعليه خط مصنفه وكتبه تروى علي بكل
تصد جميل وفضل جليل وولده شمس الدين محمد وجمال الدين ابراهيم
امان فاضلان سجا بالسعادة وظفرا بالسيادة وخلفا ابائهما ابقاه الله
وابقاهما **ومنها** الشيخ الامام بقيه الصالحين الاعلام سراج الدين
عمر بن الزليعي البير القدر المعروف بالصلاح والخير تفته باليمن ثم قهر

الى القدس الشريف فنشر العلم ودأب فيه ليله ونهاره وتنع بالحنانية
 يعومل باللطف والعناية وصار ينسب الي الصلاح والولاية ثم حج
 وجاور ثم عاد الي القدس الشريف ولزم الاشتغال بالمسجد الاموي دواتا
 يقيد الطلاب ويجمع شمل الاحباب الي ان اتاه اليقين فالحق بالصالحين
ومنهم الشيخ الامام الملقب بالسلف الدير احد المفتين الاعلام
 مدرالدين محمود بن علي العجلوني قديم المهجر في العلم عظيم الفطنة والفقه
 اصولي بخوي اخوي مقنن بارع ينشط الطلاب ويرغبهم وينوهم بهم
 رباذن لهم وسلك في اخر عمره طريق الزهد والتقشف ليس ما وجد
 وياكل ما وجد وهو فقيه مع الفقهاء نقيت مع الفقهاء فصيح اللسان ثابت
 الحيات قوي الايمان بلغه ان شيخ الاسلام قاضي القضاة بهاء الدين
 ابا البقا اتهمه بالميل الي موافقه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فيما يتردد به
 وترجح ما ذهب اليه فكتب اليه كتابا في غاية البراعة هـ **ميتة**
 ان الله عز وجل اعطاني من العلم الشريف ما يكفي لديني ومن الرزق
 ما يكفي لديناري ومن العز ما يتذكر فيه من تذكر فاغناي عن الخسوع
 لغيره وعن الافتقار الا اليه هـ اخذ من شيخ الاسلام قاضي القضاة
 وادت له في الاقناع شيبته اجتمعت به فديما بالقدس الشريف
 والطلبه معتكفه عليه وهو ما هز في الاشتغال والفنوي ثم قدم الي
 صعد سنة ثلاث واربعين وسبعماية فاقام عندنا مدة طويلة تنزاه
 فيها ليل ونهارا ثم نازل يتردد الي صعد حتى قدم علي في سنة ثمانين
 وسبعماية وقد كبر سنه وزاد فقهه وعزز علمه وكثر سلوته وحلمه
 واحتج اليه في المهمات ثم نازل معي وسمع علي شيئا من تواليغي فجز اناد

فوق

حاه الباري

ودان على الرشاد انباه الله في تلك المواطن رحمه واعطاء ما امله وكناه
 ما امله **ومنهم** الشيخ بدر الدين حسن بن محمد العلي احد
 الفضلاء المشهورين والفقهاء المعرودين والمشغلين المقيدين والمشايخ
 المرديين **وبالشرف جماعه من اهل البراعة**
منهم الامام العلامة عز الدين يوسف الاردبيلي كبير القدر
 عزيز العلم انا في السبعين جمع كتاب في الفقه سماه الانوار مجلدان
 لطاف عظيم النفع اختصر به الروضه وغيرها وجعله خلاصه المذهب
 وهو باق باردييل افاض الله عليه فضله الجزيل **ومنهم** الشيخ
 عز الدين عبد الرحيم بن ابراهيم الدهجاري فاني المعروف بنحاح طيب
 النبي يركب معروف بالشام وماله وعينها وله ثمان وستون سنة
 كبير القدر امام مشهور له مصنفات كثيرة مفيد من انباه الله
 العزيز في حوزة حزينه **وامام مصر ونواحيها**
 فقد منحت والله الحمد بايمه حذاق قد حصل علي حلا لتهم الاتقات
منهم شيخ الوقت وعمدته وامامه وحجته سراج الدين عمر
 ابن ارسلان المصري البلقيني تفقه بشيخ الاسلام بهاء الدين بن عقيب
 ثم برغ وفاق وانتهت اليه الشيخه في عصره وجمع بين رياضه الدين
 والدينه ولي قضا القضاة بالشام ثم رغب عنها وما اقام ثم عاد الي
 اوطانه وحب الوطن دليل على ايمانه فولي بمصر الوطائف الكبار واقام
 بها علما احب واختار ينقل العلوم وينشرها ويحيي الموارس بدرؤسه
 حين يذكرها زاده الله علما يرفع به المسلمين وترفع به درجته في
 عليين وانباه لنفع الخلق وفتح الباطل وبصره الحق وتضائفه تلك

والعلما بها احد القدر الاعلى في عصره في كل ما يري

كتاب انوار

١٤

على الفضل الوافر وعلمه فالبحر الزاخر ولسانه الفخيم الا وايل والا واخره
ومنهم الانام العلامة الورع المحقق مفتي المسلمين واحدا لأمه
 المدرسين الشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الاناسي شيخ الشوع
 بالديار المصرية بخانقاه سعيد السعدا ومدرس الجامع الازهر وغيره
 من المدارس الكبار تفقه بشيخ الاسلام عبد الرحيم الاناسي ثم اعاد
 عند شيخ الاسلام البلقيني وتفرد بالمشيخة والاشتغال وله مصنفات
 شهورات وتعمل الي فعل الدرر **يا** الفه الصالحون والفقراء رحمة
 الملوك والعلماء فضله معروف وطريقه مشهورة موصوف جعل الله
 البركة في عمره ومن عليه بالفضل يعرف حشره **ومنهم** شيخ الاسلام
 وسلطان العلماء والحكام وبقية السلف الدرام رئيس الروشا خطيب
 الخطباء فاحي قضاة المسلمين الخطيب برهان الدين ابراهيم ابن جماعه
 نبيل بالشام ووفد عليه الاعلام فذاكرهم ثم فاقهم لعظم الاهتمام
 واعانه دكاوه على بلوغ المرام باشر الخطاب بالمسجد الاقصي دهرا
 فحمر المقيمين والواردين بمعرفة عمدا ثم كان يرتبه عمه وجره
 احق واخرى فخطب للعناية السماوية بالرعية الي قضا القضاة
 بالديار المصرية فلما وليها ظهر فضله واشتهر عدله وعرف مكانته
 من العبل والسيادة مصاناة كل يعرب في رفعة وزياده وانفرد اليه اهل الافاق
 وقد المن في الاعناق وقد حصل الاتفاقات من غير استئنا بانه
 اخطب اهل الدين حضرت في خدمته بالقدس الشريف وسهجت
 دروسه المشتملة على كل معني لطيف فانادي هلما كليل وانا صر علي
 جودا عزيزا وهو باق بحمد الله وارقاده في منازل علميه واجداده

لخبرات

لم يتطفل على وظيفة هواناً ولا اغتصب رتبة ولا حاناً بل لبث عمرًا من
الزمان قائمًا في محراب داود وسليمان ثم توجه إلى مصر متوجهًا إلى
وتجملًا فأولى الخلق فضلًا جميلًا وعمهم بالعدل والاحسان إيقاه الله
لنصره أهل الإيمان وجعله من ورثة دار الرضوان **ومنهم**
القاضي الأناجيري شيخ الأسلاب وحبه الأفاضل والأعلام يدب الدين محمد
بن قاضي القضاة منها الدين أبي البقا أحد الفضلاء المشاهير والأذكياء
التحارير ومن تلوع عليه السعادة وأمارات السيادة بفضله وبالإيماء
من أهل عصره نجت وبرع وفاق واشتهر بالعلم والدين في الأفاق وهو
باق عصره في حبه واجتهاد بعيد من الأفاضل والأطواد **ومنهم**
شيخ الوقت وبركته وركن الفضل وعمدته القاضي حبه الدين محمد
ناظر الجيوش المصور كبير السن والقدير عظيم اللطف والجبرلة حده
عامه ومروره تامه واحسان شامل وفضل تامل وصفات بيديها
مع اشتغاله بالمهمات انتهت إليه الرياسة بجزيرة مصر وصار الخاص
والعام إلى بابيه لعظيم قدره فهو والد الملوك وتدره أهل السلوك ولجأ
القاصدين إيقاه الله لنفع المسلمين **ومنهم** الشيخ الأمام العلامة
سراج الدين أحد المصنفين المشهورين أبو حفص عمر ابن أبي الحسن
علي بن أحمد الأنصاري المعروف بابن الملقن من الأئمة الأعلام
متأخر الأسلاف أعز أحوالي وماراته ولا راني ولله كاتبه وكاتبته
قاصبي وأحببته منحي بشرح المنهاج من مصنفاته وأخفى بالحمد
بالتحفة من ولغاته فان له من المصنفات النافعات ما شهير ظهورها
بانه اخلص فيها النيات ولا فتح على غيره في هذه الاوقات فمنها

ابو البقا

ناظر الجيوش

ابن الملقن

عقلها

ر

شرح الكبير منهاج النورى عمد المحتاج الى كتاب المنهاج نحو عشرين
 مجلدات والشرح الصغير له مجلدان كثير الفوائد لكن الكبير غاية
 ليس للمنهاج شرح ارفع منه ومنها البدية المنيرة يخرج احاديث
 الشرح الكبير ويختصره ومنها المختصر للنفا ومنها المتحف
 يخرج احاديث المهدى ويخرج احاديث الوسيط ومنها المتحف
 المحتاج الي ادله المنهاج وهو كتاب نافع مهم جدا وغيرها ويختصرها
 ومنها الشرح التبيين الكبير نافع جامع والشرح الصغير ايضا
 وتصحيح التبيين ومنها الشرح مختصر التبريزك ومنها كتاب
افيات المنهاج وكتاب الاعراض عليه وما زادة المحرر عليه وما اهل
 النورى تصحيحه وهو مجلد ضخم ومنها تهذيب التحرير ومنها
 للخلاصة الي ادله التبيين وشرح اجابته ومنها كتاب اثمار جلال
 الكتب الستة ومنها الموتلف والمختلف ومنها المتحف
 احاديث منهاج البضاوى وشرحه ومنها المتحف احاديث ابن
 الحاجب ومنها الطبقات المحدثين ومنها الطبقات الفقهاء
 من زمن الشافعي رضي الله عنه الي زمنه ومنها المفاتيح في علوم
 الحديث والتذكرة ايضا وشرح فرائض الوسيط ومنها
 العدة في معرفة رجال الهدى ومنها معرفة نسا النبي الستة
 ومنها اغايه السوك في حضاير الرسول ومنها الاعلام
 بفوائد عمدة الاحكام وهو من المهمات في ثلاث مجلدات جامع
 لشروحها مع مهمات لم يسبق اليها ومنها الاسراف على اطراف
الذنب الستة ومنها الشرح فيصيح تغلب ومنها الاسئلة في

شرح الحارثي الصغير وشرح
 احاديث

الحج واخره لطف منه ومنها العلامة على سنة الجمع ومنها
 الاعتراض على مستدرك الحاكم ومنها تلخيص مسند الامام
 احمد وصحيح ابن حبان هذا ما الفه الي هذا الوقت بمقتضى خطه الي علي
 نسختي بالشرح الذي جهزه من جهته ثم حنف بعد ذلك بمقتضى
 ورقة ارسلها الي منها شرح البخاري ذكرانه لانظيره ومنها
 الاقليد في الاصول ومنها شرح الفقيه بن مالك ومنها مختصر
 دلائل النبوه ومنها تاريخ ذوله الترك وما جويك لهم الي الان ومنها
 تلخيص صحيح ابن حبان ومنها جامع الجوامع شرح المنهاج للنووي
 خوتلائين جزوا فينا لله العجب من هذا الامام وما منح به من الصفات
 العظام وباجلاء نجاله موهبة من الله عز وجل في الفراغ له من
 الصفات وانما بها واستثمارها في حياته والانتفاع بها مع وجود
 اشياخه واعلام ائمه عصية ابقاه الله للمسلمين وجعله وايام مع
 الدين انعم الله عليهم امين **ومنها** شرح الاسلام واحدا لائمة
 الاعلام الشيخ صيا الدين محمد بن قاضي القدر مدرس الجامع الازهر
 والمصريه والشيخ حنوية وشيخ خانقا يديرس بالقاهرة المعزبه ن
 والمشار اليه باتقان مذهبي الشانعيه والحنفيه صنف فيها فاحسن
 الضيف وجمع شمل الطلبة من اهل الذهبين لحسن المقصد والمخلق
 اللطيف لكنه مشهور بانه من اعلام اصحاب الشانعي ومن لطيفه
 شيخ الاسلام البلقيني يدرس بالجامع الازهر احسانا واجتمع عليه
 حللين رايته بلكه شرفها الله تعالى وله حية عظيمة تصل صرته لا يواد
 يوجد مثلها زاده الله فضلا ورتوله في الدارين **مجالا ومنها**

ظل عمر الامير
 ابو النور النايكي
 توفي سنة ١٠٤٥
 سنة اربع وثمانين

الشيخ الامام العلامة شهاب الدين احمد بن الناصح احد العلماء العالمين
 الايرار المقريين المشهورين بالعلم والدين مفتي زاهد عابد ورع سكنه
 بالفرازة الكبيرة **ومنهم** الشيخ شمس الدين محمد بن قفل المقيم
 بالفرازة الكبرى بمسجد الاثر من الائمة الفاضلة المفسر الصالحين
ومنهم الشيخ الامام شمس الدين محمد علي بن الاقصاب شيخ خانقاه
 بشتك مفتي عالم مشهور متغل في الحاوي وغيره سأله تاجي القضاء
 برهان الدين ابن جماعة في النيابة عنه بجامع الصالح فباشر بتياي
 بذله ولم يركب لرزقه وورعه **ومنهم** الشيخ الامام شمس الدين محمد
 بن عبد السلام الاقصري المقيم بمصر شيخ كبير فاضل من مشاهير
 العلماء الفاضلة **ومنهم** الشيخ الوكي شمس الدين محمد القرظي
 الكلاي نسبة الي تديه كلاً بمصر مدرس القطبية بالقاهرة احد
 العلماء العالمين والاذكياء الصالحين والرهاد الصديقين شيخ مسين
 ورع بالغ في الزهد حتى تحلل بعباه من اعيان اصحاب شيخ الاسلام
 ابن عقيل **ومنهم** الشيخ الامام الخافظ العلامة زين الدين
 عبد الرحمن ابن الحسين عرف بابن العراقي شيخ ذاك الحريش
 الكاملية والطاهرية مفتي مشهور شرع الترمذي وخرج احاديث
 الاحياء ونظم علوم الحديث في الفقه وشرحها وكتب كثيراً **ومنهم**
 الشيخ الامام تدد الدين محمد بن الصاحب احد الفضلاء المشهورين
 ونواب الحكم العزيم بالقاهرة والمفتين المعروفين مدرس الصاكية
 الصغرى بالقاهرة والضاغيبه مدرسه حبه فاته فان حبه من جهة
 ابيه الصاحب ابن حنا وزير الملك الظاهر وحبه من جهة امة شيخ

الاسلام ابو عبد الله ابن ابي حنيفة المالكي صاحب المصنفات العظيمة
ومنهم الشيخ الفاضل شرف الدين عباس القمي احو المفتين
المشاهير انقل علومه الكثيرة وهو من الورعين الزاهدين الاكابر شيخ متن
مدرس المدرسة الاسلامية **ومنهم** الشيخ شمس الدين محمد بن
خانرا احد الحكام بمصر وله تداريس من العلماء الفقهاء المفتين فضلا
المشاهير **ومنهم** الشيخ الكبير فخر الدين احمد بن رقيق العيد
الاطروش مدرس مفاتيح كبرى القدر ينوب في الحكمة بالقاهرة **ومنهم**
الشيخ العلامة الورع المحقق الزاهد شمس الدين محمد البرسني المقيم بالعلمية
يبتغى بها اعتسابا في علم التنبيه والحديث والفقهاء وغير ذلك احد
اعلام ائمة الاسلام مع العقل العظيم والسكون وابتار الفقر والحول
ومنهم الشيخ الانار المشن زين الدين محمد بن عرب احد الفقهاء
بالقاهرة المشهورين المفتين **ومنهم** الشيخ الصالح الورع اسد
الدين النازك بالمدرسة الصاحبية يدرس احتسابا ويفي بالقاهرة
ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن عمدة من الفضلاء الاكابر مفتي
مدرس **ومنهم** الشيخ الامام العلامة شمس الدين محمد بن القطار
السمتودي مدرس الخروبيه وله خلقه جامع عمدة من العاصر كبير القدر
يناظر البلقيني في الدروس وهو صهر شيخ الاسلام ابن عقيل ايضا
ومنهم الشيخ الصالح الكبير فخر الدين محمد بن الفسطلاني خطيب
جامع عمدة من العاصر من الصالحين استسقاوا به بمصر سنة خمس
وسبعين وسبعماية وهو من اكابر الفقهاء المفتين **ومنهم** الشيخ
نظام الدين شيخ خانقاه سرياقوش مشن كبير القدر مفتي دولته

التكملة

رب

الشيخ اسلام نقيه مفتي عالم فاضل مشهور في العلم اكبر من ابيه في العلم
 واشهر وهو شاب **ومنهم** الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن ابي
 الجامع الطولوني بالقاهرة عالم فاضل كبير القدر من سادات وصال المشهور
 بالصلاح والولاية **ومنهم** الشيخ الامام العلامة موفق الدين محمد
 بن عبد الله المحلي من كبار الائمة شيخ متين مفتي ولي القضا بالمحلة
 ثم عزل نفسه وجمع حاطن على العلم والعبادة ذكر انه اعبد اهل
 زمانه يقصد للربان وكان سبب عزله نفسه انه في معتد رجل كبير
 ثلث امراه تصدقها تطلق نحو راتد حبا القاضي هاتوا النار فاضرب
 لذلك وعزل نفسه **ومنهم** الشيخ العالم سراج الدين خطيب
 بليس وقاضيا ومفتيا شيخ فاضل كبير القدر اصله من القاهرة
 من اقات شيخ الاسلام ابن دقيق العيد حكى لي الثقات انه من الائمة
 المبرزين **ومنهم** الشيخ بها الدين ابوبكر بن راجي الطوف بالقاهرة
 تفقه فيها فبرع واشتهر وهو الان بليس شيخها ومفتيها في
 سن الشيبه ينسب اليه الصلاح والورع مع البراعة في العلم
ومنهم الشيخ الامام شهاب الدين احمد الشهيد بابن الجندب
 مقيم ببنهور الوجهن مدرسته ابن المعين من العلماء الصالحا
 النافعين في الاشغال جمع شمل الطلبة **ومنهم** الشيخ الامام
 العلامة الكبير الشهيد نقي الدين محمد بن عزام الاسكندر
 من ذرية شيرك الشيخ ابي الحسن الشاذلي الخطيب بجامع المعانج
 بالاسكندرية وشيخها وعالمها ومفتيها ومدرستها من السادات
 الائمة الاكابر المشاهير **ومنهم** الشيخ الامام العلامة

الشيخ ناصر الدين محمد بن أحمد السنهوري القديسي نفي الاسكندرية
عالم فاضل كبير القدر مشهور بالخير **ومنهم** الشيخ الامام
العلامة شهاب الدين احمد بن القديسي شيخ الاسكندرية وامامها
من الاعلام المشاهير الزاهدين جمع بين العلم والعمل مدرس الصلح
المعروفة بالبورية بالبا الموحدة من تحت تنسب الي الملك الناصر
يوسف ابن ايوب مفسر في العلوم والمعارف تشد اليه الرجال
لاشهرته في المشارق والمغرب **ومنهم** الشيخ نور الدين
علي بن مجله شيخ سبيل منجا تحت قلعه الجبل نفي شيخ مسن من
اكابر المقتدين **ومنهم** الشيخ ناصر الدين محمد بن ميثاق من
اهل الصلح والعلم من بيت خطباء اشهر امام جامع المارداخي
ماهر في علم الحديث نفي مدرس شيخ الشاذليه بالديار المصرية
وله حلقه يحضر فيها رباب القلوب واحباب المعارف وحذاق
الفقه السماع الفوائد واللطائف **ومنهم** الشيخ شمس الدين
محمد الطنبري المدرس بالقاهرة مشهور له تداريس كثيرة
نفي فاضل عالم كبير القدر جميل الذكر
هذا من علمته من علمائنا المشهورين الي سنة
خمسة وسبعين وسبعمائة عصر وتواحيها وبالتمام ونواحيها
ثم اختم المقال واجعل القام والكامل بذكر علماء المدينة المكرمة
لا كون قد انشئت علماء المدينة الحرام وتبركت بذكرهم عند الختام
من علماء المدينة المشرفة في هذا العصر
الشيخ الامام المقرئ المحدث الفقيه الحاشع الصالح شمس الدين محمد بن

ص

صالح الكفائي المديني امام الحرم ورحمته واسته وبهجته وفي الخطابه
 بالمدينه والقضاء شمع **ورضي** فله الرضي لاحمرانه مجمع على محبته
 متفق على خيره وبركته من اعز الاخوان وكانت صحبتنا به من قديم
 الزمان **والشيخ** الامام مفتي المدينه العلامة علا الدين علي
 بن احمد بن اسمعيل القوي كبير القدر كثير التواضع **والشيخ**
 الامام عز الدين عبد السلام بن الشيخ شمس الدين محمد الكازر وفي
 عالم فقيه محدث مفتي كبير شهير مولده بالمدينه وكان والده من
 مشايخ العلوات بالمدينه بعد الشين وسمي به **والشيخ**
 شمس الدين محمد بن الحاج حسين المصري كهل فقيه كبير مفتي
والشيخ شمس الدين محمد بن احمد الشامي مولده بالمدينه
 شاب فاضل كبير القدر مفتي في طبقة الشيخ علا الدين وواخوه
 الشيخ فخر الدين ابوبكر شاب فاضل في طبقة اخيه **والشيخ**
 شهاب الدين احمد بن عبدالله ريس الموزنين بالحرم الشريف
 عالم كبير فقيه خبير واخوه الشيخ ابو الخير محمد بن عبدالله فقيه
 فاضل ذكي واخوه لايه الشيخ ابراهيم فاضل فقيه **والشيخ**
 سراج الدين ابوبكر بن الشيخ الامام شمس الدين السخاوي
 من الفضلاء الفقهاء الصالحين ايقاه الله تعالى لنفع المسلمين وجمعنا
 واياهم في دار كرامته اجمعين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
 والصديقين والشهداء والصالحين امين امين وصلى الله
 على سيدنا محمد خاتم النبيين **والحمد لله رب العالمين**
وما بسرا لله امام هذه الطبقات

رايت ختمها بفايده من الفوائد الضرورية وهي ذكر سلسلة الفقه
المتصلة بآماننا الشافعي رحمه الله تعالى ورعي عنه ثم بسيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك من المهمات التي ينبغي للفقهاء
معرفة بها ويفتح به حبل النهاق من شيوخه في العلم اياهم في الدين ووصلة
بينه وبين رب العالمين **فأقول وبالله استعبرين**
أخبرت الفقه قراءة وتصحیحاً وشرحاً وتعليقاً عن جماعة منهم
والذي الخطيب شرف الدين محمد عبد الرحمن واخذ والذي عن شيخ
الاسلام شرف الدين احمد الفزاري واخذ شرف الدين الفزاري عن شيخ
الاسلام تقي الدين ابي عمر بن الصلاح **وأخبرت** ايضا عن شيخ
العلامة المعمر علا الدين علي بن ابي منصور المقدسي واخذ
المقدسي عن شيخ الاسلام تاج الدين عبد الرحمن الفزاري واخذ الشيخ
تاج الدين عن شيخ الاسلام تقي الدين ابن الصلاح **وأخبرت** ايضا
عن شيخ الاسلام تاج الدين محمد بن ابي بكر بن النقيب وواحد
ابن النقيب عن الامام الوكي بركة الطائفة الشافعية محي الدين النوري
واحد النوري عن شيخه الامام الغارفي مفتي دمشق ابي محمد عبد
الرحمن ابن فذح المقدسي ثم الدمشقي والامام فخر الدين ابو الفضائل
سلار ابن الحسن الاربلي المجمع على انائهما وتقديمهما على اهل عصرهما
واخذ عن ابن الصلاح وواحد ابن النقيب ايضا عن الامام
العلامة الوكي الغارفي الشيخ زين الدين الفارفي خطيب دمشق واخذ
الفارفي عن شيخ الاسلام ابن الصلاح فكانني اخذت عن الامام
النوري **واخذ ابن الصلاح** طريقه العراقيين عن والده واخذ

والله

والده واخذوا عنه عن الامام ابي سعيد عبد الله بن ابي عمرو
واخذت ايضا عن شيخي الاسلام الانباري المحققين المجتهدين
 قاضي القضاة تقي الدين علي بن محمد الحائلي السبكي وقاضي القضاة زين الدين
 عمر البلقياي **واخذت** عن شيخ المناخين الفقيه نجم الدين
 ابن الرفعة **واخذت** عن الزنعة عن العلامة الطهيري جعفر بن يحيى
 الترمذي **واخذت** عن الامام تهاة الدين علي بن بيت الحميري
 شيخ الشافعية بحصره **واخذت** عن بيت الحميري عن شيخ الاسلام
 ابن ابي عمرون **واخذت** عن القاضي ابي علي
 الفارحي **واخذت** عن شيخ الاسلام ابي اسحق الشيرازي واخذت
 الشيرازي عن شيخه القاضي ابي الطيب الطبري **واخذت** عن
 ابي الحسن الماسرجسي **واخذت** عن الشيخ ابي اسحق المرزقي
واخذت ابو اسحق المرزقي عن شيخ المذهب ابي العباس بن سرح **واخذت**
 ابن سرح عن الانباري **واخذت** الانباري عن المزي **واخذت** المزي
 عن الامام الشافعي رضي الله عنه **واخذت** في الدين ابو عمرو
 بن الصلاح طريقه الخراساني عن والده عن ابي القاسم ابن البرقي
 عن الامام ابي الحسن ابي الهراسي **واخذت** ايضا عن شيخ
 ابن البلقياي عن امام الحرمين **واخذت** ايضا عن شيخي
 علا الدين المقدسي عن الشيخ تاج الدين الفزاري عن شيخ الاسلام
 ابن عميد السلام **واخذت** ايضا عن شيخي ابن البلقياي عن
 شيخ الاسلام بن دقيق العيد عن شيخ الاسلام بن عميد السلام **واخذت**
 ابن عبد السلام عن الحافظ فخر الدين ابن عساکر **واخذت** عساکر

عن الشيخ قطب الدين النيسابوري . واخذ النيسابوري عن الامام محمد
 بن يحيى . واخذ محمد بن يحيى عن شيخه محمد الاسلام الغزالي . واخذ
 الغزالي عن شيخه امام الحرمين . واخذ امام الحرمين عن والده الشيخ ابي
 محمد الجويني . **واخذ** الجويني عن ابي بكر القفال امام هذه
 الطريقة . واخذ القفال عن ابي زيد المروري . واخذ ابي زيد
 المروري عن الشيخ ابي اسحق المروري امام الطريقتين . **واخذ** ابو اسحق
 المروري عن ابي العباس ابن سريج . واخذ ابن سريج عن الامام ابي
 المنذر عن الشافعي . **والامام الشافعي** اخذ عن جماعات منهم
امام حرم الله عز وجل مسلم بن خالد الترمذي . واخذ الترمذي عن ابن
 حزم . واخذ ابن حزم عن عطاء بن ابي رباح . واخذ عطاء عن ابي عباس
ومنهم امام حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن انس
 واخذ مالك عن نافع عن ابن عمر . واخذ مالك عن ربيعة . واخذ
 ربيعة عن انس بن مالك . **ومنهم** سفيان بن عيينة . واخذ
 ابن عيينة عن عمرو بن دينار . واخذ ابن دينار عن ابن عباس
وابن عباس وابن عمر وانش رضي الله عنهم اخذوا عن سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم . ورضي الله عن اصحابه اجمعين . وسلم علي
 جميع الابياء والمرسلين والكل وسائر عباد الله الصالحين .
 وجمع بيننا وبينهم دار كرامته امين امين . **وقد بلغني في الايراد غاية المراد**
 فمن وقف على ذلك وانتفع . فليدع لمن شهده وجمع . بصلاح الحالك
 والفلاح في المالك . فعسى الحنان المنان ان يوفقني لتوبه مقتضية

وكثرة

للغفران

وما السون الامم صودر نفوذت لقال الامم في لانا الحاسبات و...
و...
و...

الواقفة لم اسباكم بكون العجوبى و...
ان سايقتى خبرا بالذى بالهوى ما زلت مشتتسا لاقتب منه الذى لم يلقه لبشر الحب اوله عذب مذاقته
السحفى والكدور كم تيم الحب ذاعوز لاله وكم بدا الهوى قد اذوت الحصر لم ان الروان سفتان موان
بعدا المتفرق كاسات فاردانا ادى لنا ماره منه ما ضحكنا لم لثنى حرضا عنا باننا لم فلا والذى عانا
وانبلى بكم فوادى مامو السلوى م اراكم ناعى فرعكم وى من الوجدا جفنه قاتل وما ذال بعضا ولا جفر
رمنى عاشق غافل احملا علام الموده بسا وما لو حظ من اجنى من الذر ما عرف منها الوصل من لى عطفه
طرا وا عرف ما العجوبى بال الشزى بال بعض الحد العشق لا وراج موله العدا لا بد ان تآخه صرك وان اثره

ولو لم بين امر مريب ذكوتك ولا بكم الامم الجليل لبيد لم اذا لم تفتضح امر اذعه وجارزه الى ما تستطبع لم
سوان معادى الى الحب نطقه العك مقنون الضمير تشير بلانف من الطرف وى كل منظر فان حوادير العين العلى كثير ولم ارض
الحب تفتل ذاهوى ولا مثل حكم الحب حقيق بجوم مل ان الحب اعا يتولد بالقلب والقدرة من السبع والبصر لم تفتل دعوا
على وما اختار وارضى ما لعل لانا العى سعوا اللب وما تبصر العينان من موضع الهوى والاشع لانا الادبانية
من القلب لم حاولت امر اى لم بجر القضاء ولنا ادى واجدا بقل على الذر ومو صرت لاهرام حقيقيا والبصر من الاشع
بالظن لم لم تزييم المسمى لم جيد الحسن ومن لم يعرف للاه مفضا لم تجود عنه لاحسان موقفا اما عطفه و...
تغضب الجليل على الدم الدلاس فان كعب غضبا بانلا ولت راعا وان كعب لم تغضب الى اليوم ما غضب مبر

نتى ان يرض لا يفتلك يوما وان غضب فانك لا تتبلى لم ومن يعط اثمان المحامد محمد واحمد لا تشتري الا باثمان
ان الذى بعض الدنيا ويسبها ان كان اغناك عنى سون يقينى لم والورق على باب عاقل حوته وبينت
لما الاحتمى والورق بدناك من دقتك والموصى لاهن ولا يجدي كم فاعو سع ما حوله وطاب مضطرب بكونه
ما سرزق الواثق من فضله وارضى ما مولد من ربه وس ما حسان له واسع تهلنا عا دته عمدي لم
لم تبيلى من صحو لم يتعد من ربه من قال والا يصى سمع مالا ليشتهى قطعى اللسان اشهد من طعن السنان
رجوع الطاب اصعب من جرح الحسان ارضه لا يصف ما ابع العشيق من اللذي والوشيد من اللعوي والبرق

والمنصف من الماهل ارضه بوى الى اربع الصمت الى اللام والبر الى القوامع والجود الى السيات والاشكر الى
اربع بوزن ما ربع الطاب بكتابه والعالم بحرا به والحكيم بافعاله والحليم باخائه ارضه وصل الى اربع الصبر الى المحير
ولجيد الى المطلوب والرهو الى التنى والصائم الى الغنا كل محقة الى ذوال وكل نعمة الى انتفال
وكان البر نعل اذن نطق فصا والبر نطقا بالكلام وراى المطبق حتى ليس تلقى نتي يسخرنا بجرع السلام وراى الامم
ليس الا سعي بالاذن بالملام فانه الروان محاده الاخوان لس دعاه القران اذ الة الاعلم والامر بالقران الاسرا
وعسبة لما توسطتهم فائق على الارض كالحمام كالهم من سوانهم لم يجروا بعد الى العالم صحك ايلدى اذا زارهم انتهى
على ادم لا تصلح الارض فلا استوى الا بكم يا بقوا العالم لم ان كان شكك فى حبه وقع فالهز لشرب منه الكا
والاسد من التزكبن من الامور دينها واو كب فشك ان رقت جليلا واذا نصيف مصيبة فاصبر لا صرا تضى له
جميل ان الذى وان تنم نايه عند الحوادث لا يكون دبلا م الاكهن على المورد صاحب الاحتمى وم

واحدة حنانه فاصبر لها ان العزم اذا حنا الحنانه وما لا الة...
شبكة
www.alukah.net

في يوم
الغدير
عنه
عنه

...

الحمد الفتح

طبقات سادات الوراء لم تغلوا
أما دين الله في أرض وهم
لولا هم عيش الوراء لم يجلوا
سلكوا منهاج الهدى توضيحهم
فهم الخلاصة عملة في ديننا
فالروضة الغناء بهم هيت
لا تقتنى عنه العباد انعم
ورثوا علوم المصطفى وصحابه
ثم الذين لهم باعسان تبع
وهلم جوا هكذا حتى وعت
نقل العدول لو اجد من ياجد
كالشافعي عن مالك عن تابع
فان فعي امامنا الكرم به
وصحابه كثر وافيوار رينا
يعلوا كما الاطواد منهم واما
بشر من الهادي قد خصوا
وسعد ربي قد تتبع فيهم
يارينا ارحمنا ومن انشا لنا
فاضي صفا عن المطبقين
زاد النوايد اذ ما خرجت
هم الصلاة على شفع الخلق من

وعلى القصور ترغفا لم تغلوا
فوق السماء يعلمهم قد خلوا
فالتوفيقهم للهدى كرم خلوا
خاوي لنا الله لما نسلوا
احكامهم احكامنا اذ يجلوا
وهو لنا كالبحر بما جلوا
فيه الوفا والورع منه خلوا
فهموا الخوم على الهدى ابدلوا
املوا لنا عنهم وما قد خلوا
انها منا احكامهم اذ اخلوا
كالسبك الذهب المنقح خلوا
عن جبل فاروق نغم من يعلوا
تلق به من مشكلات تحل
لم الصدور مكانة اذ خلوا
في كل قرن مجتهد لا يخلوا
هذا الحديث صحيح فيقول
وانه يعطى من يشا ويحرك
طبقات سادات بهم قد غلوا
الفرع منها مات والاصل
عن جيتهم اذ القاما يجلوا
شروع الترابيع العباد فجلوا

وانما العلم بالله مستغرا وانما العلم بالله مستغرا

الاول والاصحاب سادات الوراء والاصحاب

Red stamp or mark at the top right corner.

Vertical text on the right edge of the page, possibly a page number or title.

Handwritten initials in red ink, possibly "D L I".

